



A. 1204





مصحف: علامه شيخ جعفر استرآبادي  
 در اصفهان في سنة ١٣٠٥ هـ



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى سبحانك يا ذا الجلال والإكرام  
اعلم الهدى صلواته عليهم ما دامت السموات والارض فما بعد فنقول  
الاحقر ابن الحسين جعفر انه لما اشتعل الرأس شيبا وامتلأت العيبة عيبا  
رايت اني ذرقت على المستين ولم اظفر بعد على ثمرة ولا حاصل لا يامى الماضيه  
ولا طال للعمر العائت وعلمت ان الباقي يمضي على نحو الماضي خاطبت النفس  
الجانية اللاميه وشركائها في هذا الداميه يا ويحك مضى ربيع الشباب فلا  
تعطف عليه خريفه السيب وفاتك الهرف في المزرعه فلا يفوتك الاقل وقد بدت  
في اكلاف اكرار من البذر فلا تضع الحفنة الباتية من البذر وقد ضيعت في البحر  
التقود من راس المال فلا تضع قليل المتع الكاسد البائر ثم ناديتها يا صافرا بل  
يا باطلا ولا جواد يا زارعا اشرف على الحصاد يا طائر بالموت يصاد يا تاجر  
البحر بالاجياد يا ظالم النفس والعباد هل سمعت قول الله ان ربك لما الرثا  
ثم ايقظتها التبعه اليسير فقد شارفت العقبة الكئود والرجل حافيه ومالك ك  
ثم خرقها الحذر الحذر الحذر فقد رنوت الى المنازل المهولت ودونها خوف والكف



صفرها الطريق مخوف ثم ازعجتها بقول الجبل الجبل الوحا الوحا فالى اى زمان تنحى  
 ان قد امك يوما لوبه هددت شمس المضي عادت ظلاما فانتبه من رقت اللهو  
 و تم وانف عن عين تهاديك المنايا . صحت عليها بقول امام المتقين عليه  
 افضل صلوات المصلين ايها اليفرن الكبير الذى قد لهنز القتيير كيف انت اذ  
 التحت طواق النار بعظام الاعناق وتثبت الجوامع حتى اكلت لحوم السواعد  
 ثم نعتها الى نفسها ونعت عليها ثم نعت عليها بكل لسان نوح فقيد وحيد  
 عزيز نوحا على العسرة تارة ثم على ايام الشباب ثم على ايام الشيب بالندبة عليها  
 قائلا در معاصى شده عمرت تباه قامت خم كشته از بار كناه موى  
 تودر روسيا هو شد سفيد يعنى از ره قاصد مرگت رسيد ثم استرحتها  
 لنفسها وقلت اما ترحم من نفسك ما ترحم من غيرها ثم استغثت بها لا فائدة لنفسها  
 فقلت لها الغوث الغوث لنفك تجهزي للرحيل فاستندركى بقية واخلى  
 فرصة واغتنى مهلة قبل قدوم الغايب المتظرو قبل اخذ القهار المقتدر ثم  
 خاطبتها بكل كتاب ولسان كل نبي وامام ووعظتها بكل الالسة حتى بلسان  
 الاطفال والحيوانات مل ولسان حال جميع المخلوقات فبعد ذلك كله حصل لى  
 تنبه يسير وتذكر قليل وعزم فاثرت على ذلك فها صرت فى صد ذلك توارى  
 على حالات خوف تقرب من الاياس تتبع كل حالة منها حالة رجاء تورت  
 المسكون والاطمينان بهذا التفصيل الحالت الاولى قد نظرت الى الايمان  
 الذى هو مدار قبول الاعمال والاعمال حصول النجاة من الاموال فلم اجد فى نفسه  
 علامة من علامته ولا اثر من اثاره لا من اثار التامه منه ولا من الناقصة اذ  
 درجاته الذى هو ان يسوئه سيئة ولا من اعلى درجاته الذى هو ان يكون  
 بالنسبة الى ذكر الله كن موفى الترع ولم اجد من اجزائه المتتمة على القلب



والاعضاء لاهل القلب لا على عضو من الاعضاء حتى اني خفت عدم وجود الذرة  
 النجسة من الخلود في النار بعد طول العذاب فيها ثم نظرت الى الاخلاق المحيطة  
 اضدادها ثم نظرت الى الاعمال الحسنة والطاعات والقربات فوجدت لصحتها  
 وقولها شرايط لم اجد التوفيق لها ولو مرة واحدة فعند ذلك تحقق الخوف و  
 اوشك قلبه القنوط ثم عرضت الحال الثانية وهي اني امعنت النظر في  
 الوسائل الى الله فرايت اني من امة النبي الامي صلوات الله عليه واله واني  
 من شيعة علي واني من المواليين لاهل البيت عليهم السلام وهم السبيل الاعظم  
 والضراط الاقوم والكهف الحصين والعروة الوثقى والفلك التي من ركبها  
 نجى فحصل لي الرجاء ثم تحققت الحال الثالثة وهي اني رايت ان الدخول في  
 امة النبي صلى الله عليه واله يحتاج الى اتمام واقتداء فيما اذا اقتديت به  
 وان صدق الشيعة لاهل عليه السلام يحتاج الى متابعة له في صفة او  
 عمل نبدأي ثقتا بعبته وشايسته وصدق ان الشخص موال ويحب لاهل  
 البيت عليهم السلام يحتاج لتحقيق احدى علائم المحبة والولاية ولم اجد واط  
 منها فحقق الاضطراب وغلب الخوف ثم طرئت الحال الرابعة وهي اني  
 امضت النظر في الوسائل المتعلقة بالائمة فرايت اجلها فائدة واعظها مشقة  
 واعنيها نفعا وارفعها درجة واسهلها حصولا واكثرها طرقا وايسرها  
 شرايط واخفها مؤنة واعنيها معونة مما يتعلق بسيد شباب اهل الجنة  
 ووالد الائمة السيد المظلوم ابا عبد الله الحسين عليه السلام  
 فرايت له خصوصية في التوسل الى الله قد تفردها وامتاز في ذلك عن  
 عن موافق من ههنا التفات في الفضيلة مقام ووحدة نورهم وطبقهم  
 مقام والخصوصية مقام اخر فرايت في الحسن عليه السلام خصوصية



في رتبة إلى الله به انصف بسببها بانه الخصوص باب من ابواب الجنة و  
 سفينة النجاة ومصباح الهدى فالتب والائمة عليهم السلام كلهم ابواب الجنات  
 لكن باب الحسين عليه السلام مسلكه اوسع وكلهم سفن النجاة لكن سفينة  
 الحسين عليه السلام مجريها على البحر الغامرة اسرع ومرسيتها على التواحل  
 المفجية ايسر وكلهم مصابيح الهدى لكن مجال الاستضاءة بنور الحسين عليه  
 السلام اوسع دائرة وكلهم الكهف الحصين لكن منهاج كهف الحسين عليه  
 السلام اسهل فعدد سخا طبت النفس وشركا لها في خطر الامر فقلت  
 هلم الى اقصدى هذه الابواب الحسينية فانخلوها بسلام امنين والى  
 مرسى هذه السفينة الحسينية اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيتها ان سبيل الفكر  
 زعيم وانظر واهذه الانوار الحسينية فهو ينظر اليكم قال يسوا من نوره شر  
 صم العزم ذلك وازداد الشوق اليه باني وجدت فينر بالخصوص بما  
 يثبت منه سابقا من علائم الايمان ما استشعرتها من نفس وعثرتها  
 من الاعمال المفقود على ما وجدتها من اعمالها الاولى فن وجوه  
**القول** انه عليه السلام قال انا قاتل العبرة ما ذكرت عند مؤمن الا  
 بكى واغتم لمصابي ولقد كان ذلك من صفات الانبياء وكلهم عليهم السلام  
 فوجدت ذلك من نفسي عند ذكر اسمه فاستدللت به على وجود  
 شئ من الايمان لا اقل من ذبة في النار فخلود في النار الثاني اني وجدت انه اذا  
 دخل شهر عاشوراء عرطت الى الكربة والحزن والتأثير لقد كان ذلك من  
 صفات الائمة عليهم السلام فاستدللت بذلك على اثر من ولاية الائمة  
 عليهم السلام فانهم قالوا شيئا خلقوا من فاضل طينتنا وعجنوا بنور  
 ولايتنا يصيهم ما اصابنا وقد دلت الاخبار على ان كل واحد من الائمة عليهم



السلام كان اذا دخل عليه المحرم يظهر عليه الكآبة والحزن وكان الصادق عليه  
 السلام لا يرى ضاحكا في ايام عاشورا ابدا وكان الرضا عليه السلام في كل العشر  
 يكتب احزينا كاسف اللون يجلس في مجلس يعقد للعزاء ويجلس نساؤه وراء  
 السترو كان اذا دخل عليه احدا امره بالانشاد في الحسين عليه السلام ان  
 كان منشدا كما في حضية دعبل الخراعي والاذكر ينفع من مصائب الحسين  
 عليه السلام كما في رواية الريان بن شبيب حين دخل عليه اول يوم من  
 المحرم فقال له يا بن شبيب ان كنت بالكلية تهابك الحسين عليه السلام فاق  
 ذبح كايذبح الكبش وقتل معه ثمانية عشر من اهل بيته وهكذا كان داب  
 ساير الائمة عليهم السلام فبعض الانكار للقلب عند هلال المحرم  
 يستدل على ثبوت العلاقة معهم عليهم السلام ويتفاوت التاثر بتفاوت  
 درجات الايمان وبعدم عرض ذلك او عرض خلافة بعض من يجعل  
 هذا الايام تزهة ودرسوما يستدل على سلب الايمان والمنافرة والعياذ بالله  
 الثالث ملاحظة المهمومية عند الدخول في كربلاء ولقد كان ذلك  
 من صفات ابيه وصفة اخيه حين دخول ارض كربلاء وملاحظة انكار  
 القلب عند النظر الى قبره وقبر ولده عند رجليه كما في الرواية الرابعة جريا  
 الدمع عند ثم تربته ولقد كان ذلك من صفاته وصفات جده ونحو ذلك  
 مما يتعلق به وسيجيء بيان بعضها انشاء الله تعالى **واما الثاني** اني رايت  
 اعمالا اكثرها يصح سلب اسمها لعدم الشروط والاقبال فصلواتي لا اذكر  
 صلوة او ليست بصلوة وصومي لا اعلم الصوم ام لا وهكذا ساير اعمالا قد  
 تبدلت اسمائها في لسان النبي الامي صلوات الله عليه واله ولكن لاحظت  
 بكائي على صاحب الدمعة الساكنة لا يصح ان يسلب عنه اسم البكاء و



وابكائه عليه كل ولا اقل من ان التبتل لنفسى يحصل لئلا وحققة التبتل واجب  
 للمحنة ثم انى لما رايت هذه العلامات للايمان وثق رجائى واطمان نفسى ثم عرضت لى  
 الحالتين السابقتين وذلك انى تأملت الامر فقلت لنفسى ان هذه علامة  
 لوجود جزء من الايمان فاعلم بمقدار ما ينبغيك من الخلود فى النار بعد الدخول  
 فيها وبعد مقامات عذاب يوم الحشر وبعد تحمل عذاب البرزخ الطويل  
 وانت تعلم ضعفك عن قليل من بلاء الدنيا وعقوباتها وما يجرى فيها من  
 المكاه على اهلها بل وضعفك عن تحمل النعم اذا دامت عليك بالملك  
 منها والبطر عليها ثم ان هذا الجزء الضعيف من الايمان لعله يذهب  
 وينطفى بادننى صدمة وزيع القلب وعروض البلايا وطوفان وقت  
 الموت فما اطمينانك به فاضطربت ثم عرضت لى الحالتين السابقتين  
 وذلك انى وجدت فى وسائله عليه السلام ما يبعث على كمال  
 الايمان وتقويته واستقراره مثل ان من زاره كان كمن زار الله فى  
 عرشه فان زيارة الله كناية عن نهاية القرب اليه وهذا لا يكون  
 للايمان المستودع والقلب الذى يعلم الله منه الزيع بعد الهداية  
 ومثل انه ورد ان الزائر بعد ما يريد الانصراف يجيئه ملك ويقول  
 له ان ربك يقرئك السلام ويقول لك استأنف فقد غفر لك ما  
 مضى فاذا كان الشخص ممن يعلم الله عليه فلا يمكن ان يسله من  
 اعظم المصائب وهو زهاب الايمان ولا اقل من ذلك فاطانتتبتبتبت  
 ثم عرضت لى الحالتين السابقتين انى رايت ان هذه الوسائل اعمال حسنة  
 فلعل فى اعمالك السيئة ما يحبطها فاضطربت لذلك فعرضت لى  
 الحالتين السابقتين اذا تأملت ان الذى قد يعرضه الحبط اعمال الشخص

وقد ورد ان من بطل ما كان عليه



وفي الوسائل الحسينية اعمال صالحه تكتب للمكفين وهي ليست من اعماله حق  
يتطرق اليها المبط وذلك في روايات فضل زيارته انه يكتب له حجة من  
حجج النبي وهو الحجج الذي يحججه النبي صلى الله عليه واله ليس من اعمال الشخص  
نفسه حق يمحط مع ادعائه النبي صلى الله عليه واله لا يمحط جزوا ومن عجائب تلك  
الروايات ما رواه الصدوق باسناد معتبر عن الصادق عليه السلام قال كان  
الحسين عليه السلام ذات يوم في حجر النبي صلوات الله عليه واله يلاعبه  
ويضاكمه فقالت عائشة ما اشد اعيابك بهذا الصبي فقال لها وكيف  
لا اعيبه ولا اعجب به وهو ثمرة فؤادي وقرة عيني ما امتي ستقتله فن  
زاره بعد وفاته كتب الله له حجة من حججى قالت يا رسول الله حجة من حججك  
قال نعم حجتين من حججى قالت حجتين من حججك قال واربعة قال فلم تزل  
تتأمله ويزيد ويضعف حتى بلغ تسعين حجة من حجج رسول الله صلى الله عليه  
وآله باعاده ما فرضت لي الحيات لتأسعت ردى اني خفت ان يذهب  
بأهل حقوق الناس فانه قد ورد انه يحشر من له اعمال تضي في القيمة  
فيأخذها أهل النظام ويحمل عليه ذنوب فيؤمر به الى النار ثم طرئت لي  
الحالة العاشرة واورثني رجاء وهي بملاحظة ما ورد في وسيلة  
البكاء عليه انه قد يترقب على الدعة ثواب لا حد له فان ما لا حد له  
لا ينفد ولو اخذ منه ما اخذتم غرضت لي الحالة الحادية عشر  
من حالات الخوف وذلك اني دايت في الروايات الكثيرة ان شرط قبول  
الاعمال قبول الصلوة فقلت لعل صلوتي غير مقبولة فان ردت رد ما  
سواها فكيف تقبل هذه الاعمال التي هي من الوسائل بالحسين عليه السلام  
فبعد ذلك استشكل على الامر وكاد ان يغلب على القنوط من تواردها والآ

وغلبة الاحتمالات المتعارضة فمن الله على يحصل رجاء انتهى اليه  
 الامر وحققت به الحالات المتعارضة وهي الحالتان الثانية عشر  
 وهي حالة تأكيد فيه الرجاء اذ قد تتابع فيها وجوها طيبان القلب  
 وتراوحت وجوه الامن وسكون القلب متتابعة تترى وذلك بملاحظة  
 خواص عجيبة لهذه الوسائل التي هي من خصائص الحسين عليه السلام  
 فمنها ان الشرط لقبول الصلوة الذي هو شرط قبول الاعمال الاقبال  
 وينوب مناب الاقبال النوافل الرواتب فهي تؤثر في قبول الصلوة الواجبة  
 فاذا كانت الرواتب موفرة في قبول الفرائض فعنده الوسائل التي ورد  
 في فضلها اضعاف الرواتب تؤثر في القبول بالطريق الاولى ومنها ان  
 الشرايط للقبول والحجبت انما يقع في الاعمال والعبادات التي تقع من الشخص  
 باختيار منه وتكلف وملاحظة التقرب بذلك وفي الوسائل بالحسين  
 عليه السلام ما يترتب عليه الآثار وان لم يكن باختيار وعند قصد  
 وتقد وتكلف وناشيا عن ملاحظة تقرب فهو ليس بعمل يرد او يحبط او يؤخذ  
 من صاحبه مثلا الرقة على مصائبه والبكاء عليه قد يكون بقصد اليه وتأمل  
 وملاحظته انه امام مفترض الطاعة وهذا من الاعمال الصالحة وقد تحصل  
 الرقة والبكاء عليه من دون ملاحظة ذلك فاذا سمعت ما جرى عليه مع  
 عدم معرفتك بشخصه الا انه من عباد الله وانه من المسلمين لا بل او حكم  
 لك ان مخالفا للاسلام قد جرى عليه كذا القلت عليك الرقة والبكاء ما قلنا من  
 حيث ما اصاب اطفاله الصغار عن كيفية الموت من العطش والقتل بالسيف  
 على صدره او بالسهم على يديه مستقيما لم يقدري الرضيع لا بل على حاله  
 بنفسه فان نهاية ما يمنع الرقة على الكافر او الخالف ونهاية ما يفي به



بالنسبة الى العدو اما هو ضربة او حرجة او قتلة واما انه بعد قتلته بالطريقة  
 واما الارض بعد غنمها والضرب للراس وصلبه في عدة امكنة والسر للفتن  
 بعد ما ثنى ... والله شئ ينكر ويستنكر بحصول القتل ويحرق الدمع لذات الحق  
 ويوجب الاسف باصططد وذلك مما يوجب بنفسه الرحمة من الله من كل من كان  
 حتى ان قارون لما سربه يونس اذ هو في بطن الحوت وقارون يعذب في بطن  
 الارض ويسمع صوته استنطقه فسئل من موسى وهرون وكلم وال عمران  
 فلما اخبرهم بموتهم قالوا اسفوا على العمران فشكر الله له ذلك ثم عظم ذاب  
 الله ما دون ذلك مع اسمي على ابراهيم وال عمران وال محمد صلوات  
 الله عليهم وسلامه وبنها الى المؤثرات الكلية القوية او وجدت مع ما مع من  
 تأثيرها واما مع التأثير الكلي ولا بد من بقا جزئي لا محالة وفي الوسائل  
 بالحسين عليه السلام تأثيرات عظيمة ادا منعت صفات واعمال عن تأثيرها  
 التام فلا تقع بتأثير جزئي منها وذلك يكفي فاقول قد ورد في تأثير بعض  
 زيارته ان زائره يكون من الشفاء يوم المحشر فيشفع في عشرة اومة او يقا  
 له خذ بيد من احببت فادخله الجنة وحيث اني اري نفسي قد انقضت على  
 الابواب السبعة من التاريل واراها لان محيطتي بسلاسلها واغلاها  
 بل وقد ظهرت على علائم الخلود فيها فلا طمع ان اكون من الشفاء في المحشر  
 بل اقع بان ياخذ احد يدي فيخلصني من احوال القيمة او اقع بان اخرج من  
 من النار ولو بعد حين فانجو من الخلود وقد ورد في فضل زيارته ان  
 زائره يكون من محدثي الله فوق عرشه فانا لست عنك واقنع من ذلك  
 بان يكفني ملك من ملائكة الرحمة وقد ورد في فضل زيارته انه قد يكون  
 الشخص بها من السابقين للكوثر فانا لست اهل لذلك بل اري نفسي في معرض

ان اكون من الذين يقولون في النار لاهل الجنة افيضوا علينا من الماء فاكفى  
من هذه الوسيلة بان يسقيني احد الساقين للكوث وقد ورد في فضل زيارته  
انه قد ينال الشخص بها ان ياكل مع النبي صلى الله عليه واله في الجنة على  
مائدته وانا لست اهل لذلك فاكفى بان تخلص من اكل شجرة الزقوم  
فهذه المؤثرات العظيمة القوية لا يمكن من جهة الموانع ان لا يبقى من آثارها  
هذه الجبرئية ومنها ان الوسائل الكثيرة بالنسبة اليه كما سندها يمكن  
ان يجتمع كلها في ان واحد احق ما مضى وقته وما لم يات وقته وما يمكن الاتيان  
وما لا يمكن وجميع المراتب منه فيمكن للشخص في ان واحد حصول جميع الوسائل  
من ادائها الذي هو التباكي عليه واعلاها الذي هو الشهادة بين يديه  
بحصولها يحصل جميع العبادات في ان واحد وذلك انه لو انعقد مجلس مثلاً  
لذكر مصائب الحسين عليه السلام وتذكر ما صنع به فحصل فيه البكاء وال  
تبكاء وحزن وهم ورقة وتوجه القلب اليه مستلماً ومصلحاً عليه مع اشعار  
بالقلب بجلالته والمعرفة بحقه وتصوير حاله والاستعبار والجمع لذلك  
وتمنى نصرته والشهادة بين يديه فقد فاز بثواب كل الوسائل اليه وعبد<sup>لله</sup>  
بجميع العبادات حتى الشهادة بين يديه وسندها بادل على ذلك من  
الاخبار ومع ذلك كله وعلاوة على هذه يصف ذلك المجلس بجميع صفات  
المشاهد الشريفة على ما استفاد من الاخبار في تصف باربعة عشر صفة  
**الاول** انه مصلى لله يعني محل صلواته على اهله الثاني انه مشهود  
للملائكة المقربين الثالث انه محل نبيل الدعاء من النبي والوصي  
والزهراء والمجتبى صلوات الله عليهم الرابع انه منظر الحسين عليه  
السلام الخامس محل خطابه لاهل المجلس وهو كالمشهد<sup>هم</sup>



السَّامِعُ انه محبوب للصادق عليه السلام السَّامِعُ انه حق الثَّانِي  
 انه مشعر عام الثَّامِعُ انه حطيم الغاشش انه مطاف لبیت الله الخَامِعُ  
 عَشْرُ انه قبة الحسين عليه السلام الثَّانِي عَشْرُ انه محمد للنيران  
 المَثَلُ الثَّالِثُ عَشْرُ انه منبع الماء في الجنان هو ماء الحيوان  
 الرَّابِعُ عَشْرُ انه يصير تلو المجالس اولها العرش قبل الخلق وَاخِرُهَا المحر  
 وسيجي تفصيل ذلك ان شاء الله تعالى اذا قصورت ما قاله فكيف تتصور انك  
 تخرج خاليا ايا من هذه المشاهد مع هذه الحالات والعبادات واجتماع الصفات  
 فلمنعك الموانع من التأثيرات فقليل من ادنى اثر من اقل تأثيرات واحدة منها  
 فما يتحیل عدمه قليل منك يكفيك ولكن قليلك لا يقال له قليل  
 وبعد يتقرر ذلك ختمت الكلمة مع النفس وتحقق الرجاء الواثق الخالص بالوسيلة  
 الحسينية فتوجهت الى صاحبها وعقدت معه عقدا الوصايل بتأليف  
 كتاب جامع لخصايصه التي امتاز بها من جميع المخلوقات حتى الانبياء و  
 الائمة سلام الله عليهم وسميته بخصايص الحسين ومزايا المظلوم  
 ارجو من فضل ربي ان يجعله لي في ظلمات القبر ضياء ونورا ومن مخاوف  
 الفرع الاكبر امناس ورواد وعند ايتاء الكتب كتاب خشتات يخرجني الى لقاء  
 مشورا وفي مخازي ذلك اليوم كرامة وجورا ومدى الاعصار وذكر اموف  
 يحول من دقوة وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه ائيب وفيه مقدمة  
 ومقاصد اما المقصد متنفذ في فهرست الخصايص واصولها الزيد  
 على ثلاثمائة يجمعها ثلاثون عنوانا **العنوان الاول** عنوان خصوصيات  
 في عوالم وجوده ومحال من اول خلقته قبل الخلق وبعده الى يوم الانقضاء  
 وفيه مقاصد سبع **المقصد الاول** ما يخصه في ابتداء خلق

نوره الثاني ما يخصه في انتقالات نوره في العوالم في عالم النور والاشباح  
وفي عالم انعكاس الانوار في ظهرا دم عليه السلام لمشاهدته وفي عالم  
انتقال نوره الى شجرة في الجنة وفي انتقاله في الدنيا وخصايص الحمل به  
المقصود الثالث فيما يخصه من المحل حال ولادته وخصايص  
حالاته ومحل في طفولته المقصد الرابع خصايص محله عند شهادته  
المقصود الخامس في خصايص محله من بعد شهادته بالنسبة الى الروح  
والراس والجسد المقصد السادس في خصايص محله يوم القيمة  
المقصود السابع في خصايص محله بعد يوم القيمة العنوان الثامن  
خصوصيته في صفاته واخلاقه وعباداته الدائمة المطلقة الثابتة له مدة  
عمره العنوان الثالث خصوصيته له في صفات و اخلاق و عبادات ظاهر  
منه يوم عاشورا بالخصوص بالنسبة الى خصوصيات لها من جهات عديدة  
من الجمع بين العبادات الظاهرة والباطنة و كرام الاخلاق والجمع بين ما يمكن جمعه  
منها فيه والجمع بين ما لا يمكن جمعه من العبادات والصفات المحسنة والجمع بين  
جميع الاقسام البلايا وتحملها والشكر عليها ومن جمع الكل في عبادة خاصة  
به لم يعبد الله بها احد قبله العنوان الرابع الا لطف والاحترام  
الخاصة له من الله وفيه مقاصد تسعة الاولى في خصوصيته له في التعبير  
عن قاضته نهاية اللطف الاله بالنسبة اليه الثاني فيما اعطاه من  
كلامه المجيد وتكليماته الثالث فيما اعطاه من افضل مخلوقاته الرابع  
فيما اعطاه من اعظم مخلوقاته الخامس فيما اعطاه من احسن مخلوقاته السادس  
فيما اعطاه من افضل ساير مخلوقاته السابع في الاحترامات المبعولة و  
التشريفات الخاصة من الله ايام حياته الثامن في التشريفات الخاصة



له من الله بعد شهادته **العنوان الخامس** في بيان المظهر لما ذكر من اللفظ  
 الرباني الخاص **العنوان السادس** في خصوصياته المتعلقة بالخشوع  
 للذكر والرقعة والبكاء عليه **العنوان السابع** في خصوصيات زيارته  
**العنوان الثامن** في خصوصياته المتعلقة بالقران المجيد وفيه مقاصد  
**العنوان التاسع** في خصوصياته المتعلقة ببيت الله الحرام وفيه مقاصد  
**الاول** في انه بيت الله حقيقة الثاني في انه قد عظم الكعبة تعظيما خاصا  
 فجعل الله له لذلك فضائل على صفاته بالخصوص وصفاته له على حدة وصفاته  
 لكن بتفاوت يوجب الرقة عليه الثالث انه قد جعل لزيارته تأثيرا خاصا  
 في المعادلة في الحج والعمرة لنكته خاصة **الرابع** انه قد جعل لله له احترامها  
 خاصا بان جعل البيت الحرام والله على الناس حجاب بيت من استطاع اليه سبيلا  
 فجعل له حجابا مخصوصين فلاحصاه حج خاص ولللائكة والانبيااء حج خاص وهو  
 لشيعته حج خاص **العنوان العاشر** في خصوصياته المتعلقة بملائكة الله  
 وفيه مقاصد **العنوان الحادي عشر** في خصايصه المتعلقة بانبياء  
 الله العظام وفيه مقاصد عامة وابواب خاصة كل باب يختص بنبي من  
 الانبياء **باب ادم باب نوح باب ادريس باب ابراهيم باب**  
**اسماعيل باب يعقوب باب يوسف باب صالح باب هود باب شعيب**  
**باب ايوب باب نوح باب يحيى باب اسمعيل صادق الوعد باب**  
**موسى باب داود باب سليمان باب عيسى** **العنوان الثاني عشر**  
 فيما يتعلق بناتم الانبياء صلوات الله عليهم واله مما يدخل تحت عنوان الانبياء  
 وخصوصية العنوان للخصوصية وقد جعلت هذا العنوان ختام المجلد الاول  
 تقامه مسك وفي ذلك فليلتفت المتنافسون ولتشرع في التفاصيل بعون

الملك الجليل وموحسي ونم انوكيل العنقوان الاول ومحال وجوده من  
 بدو خلق نوره عليه السلام الى بعد يوم الجزاء وفيه مقاصد الاول اعلم  
 انه قد اختلف الحكماء من اليونانيين وغيرهم من العلماء في اول ما صدر عن  
 الاول وفي نفس اول المخلوقات واختلف المتكلمون والمليتون ايضا في ذلك  
 واختلف الاخبار في ذلك ايضا فذهب اكثر الحكماء الى ان اول المخلوقات  
 العقل الاول ثم العقل الاول خلق العقل الثاني والفلك الاول وهكذا الى  
 ان انتهى الى العقل العاشر وهو خلق الفلك التاسع وهيولى العناصر وتقرها  
 ان العقل الاول المخلوق لله له ثلث جهات وجود من المبدء الاول ووجوب  
 بالنظر الى المبدء الاول وامكان من حيث ذاته فكل ذلك الوجود سببا  
 لعقل اخر وبذلك الوجوب سببا لنفس فلك وبذلك الامكان سببا لجسم  
 فلك وعلى هذا التبع يصد من العقل الثاني الى العقل العاشر وذهب  
 فاليس الملقى الى ان اول المخلوقات الماء وذهب بلينياس الحكيم ان الله  
 اراد ان يخلق تكلم بكلمة فكانت هذه الكلمة علة الخلق وحدث بعد هذه  
 الكلمة الفعل فدل بالفعل على الحركة ودل الحركة على الحرارة والذي دل  
 عليه الروايات الصحيحة الكثيرة ان اول مخلوق هو نور النبي صلى الله  
 عليه واله ودل على ذلك العقل السليم فان العلية في الاشرفية وكثرة  
 الاعتناء والاحبية الى الله يوجب التقدم في الخلقة وفي بعض الروايات  
 نوره ونورهم واحد فعلى كلا التقديرين نقول ان اول المخلوقات هو  
 نور الحسين عليه السلام لان النبي صلى الله عليه واله قال حسين مني  
 وانا من جنتي وفي رواية اخرى انا من حسين وحسين مني فهو اول مخلوق  
 واول ما صدر عن الاول فكل مخلوق تابع له فلا غرو ان يبكيه كل



شيء هو مخلوق فاذا قلنا بكاء كل مخلوق فلا تتوهم انه مبالغة واستعارة  
 تمثيلية او خيال او بكاء بلسان حال او فرض وتقدر على لابل ذلك حقيقة  
 في الباكين من جميع الموجودات من نبي وملك وفلك وانس وجن وشيطان  
 وجنة ونار وعنصر ومعدن ونبات وحيوان ونجم وشمس وقمر اقول  
 في هذا العالم فقط بل شمس جميع العوالم واقمارها وسماواتها واراضيها  
 وسكانها ففي الرواية خلق الله الف الف عالم والف الف ادم انتم  
 اخرا العوالم والادميين وهكذا بكاء كل شيء بكاء حقيقي وان كان  
 في كل بحسبه وليس مرادى من بكاء كل شيء بكاء بعد قلده فقط فان  
 بيان ذلك له ابواب عليه تدرك بعد باب شهادته بل المراد بكاء كل  
 شيء عليه قبل قلده كافي زيارته الثالث من شعبان مروى عن القائم  
 عليه السلام بكاء السماء ومن فيها والارض ومن عليها وما يطا لايتها  
 وليس المراد من بكاء كل شيء عليه قبل قلده حصول ذلك في الجملة بل  
 اقول انه حيث خلق اول ما خلق مظهر للخضوع والخشوع وكل  
 خضوع وانكسار في العالم فله وبر كما قال بعض العرفاء المحققين  
 كل انكسار وخضوع وكل صوت فهو نوح المواء  
 وليس مرادى من بكاء كل شيء عليه قلده ان ما تلب به خارج عن ذلك  
 لانه من البكى عليه بل اقول كما قال ذلك الحكماء في قصيدته السيف  
 يفرى نحره باكيا والريح ينهى قائما وانثى فالنبل يصيبه ويبكى  
 والريح الشايل للراس يبكى وليس مرادى من بكاء كل شيء عليه قلده  
 ان قلته خارج عن ذلك بل هو بوجوده العام وما هيتهم يصيبهم  
 الانكسار ويكون عليه بحقايقهم وفطرتهم ولكن مقتضى صفات



افعلهم الاختياريّة التي بها خلدوا بالنار لا يكون الا اذا غفلوا فيكون  
 البكاء الظاهري الاختياري كعرفة الله تعالى بالنسبة الى الذين جحدوا  
 بها واسيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فكان الزنادقة والدمريّة اذا غفلوا  
 عن مقتضى عنايتهم وجودهم نطقوا بالتوحيد فكك أعدائهم وقائلوه اذا  
 غفلوا يكون عليهم بل اذا لم يغفلوا ولا حظوا عداوته واذا رآه وسلب  
 عياله عليهم البكاء بلا اختيار كما ظهر ذلك من حالة ابن سعد لعنه الله  
 حين اراد الامر بقتله وحالة السائب لقرطى فاطمة بنت الحسين عليه السلام  
 وحالة يزيد لعنه الله لما رأى الاسارى ورق لهم وقال قبح الله ابن مرجانة  
**المقصد الثاني** في محل نوره بعد خلقه وانتقاله الى حين ولادته  
 اعلم ان الله جل جلاله لم يزل متفردا ولم يكن مخلوق ولا زمان ولا مكان فلما  
 ابتداء بخلق افضل المخلوقات واشتق من نوره نور على وفاطمة والحسن و  
 الحسين عليهم السلام وجعل لهم محال متعددة وهوالم مختلفة كما يظهر من  
 مجموع الروايات المتبعة فمنها قبل خلق العرش ومنها بعده قبل خلق آدم  
 ومنها بعده انوار اتارة واشباح نور تارة وظلال وذرات وانوار في الجنة  
 تارة وعمود نور واقذف في ظهر آدم تارة وفي اصابع يده اخرى وفي جبينه  
 تارة وفي جبين كل جد من الاجداد من ادم الى والد النبي عبد الله ابن  
 عبد المطلب وفي جبين كل جدة عند الحمل ممن هو في صلبه من حوا الى ام  
 النبي صلى الله عليه واله امّنة بنت وهب ثم ان الانوار هم محال متعددة  
 قدام العرش وفوق العرش ويمينة للعرش وتحت العرش وحول العرش  
 وفي كل حجاب من الحجب الاثنى عشر وفي البحارى الانوار وفي السراقات  
 ولقائهم في كل ناحية مخصوصة فدة وجودهم قبل خلق العرش اربعاثة

الف عام واربعه وعشرون الف وثمان مائتين حول العرش خمسة عشر الف عام  
 قبل ادم وثمان مائتين تحت العرش اثني عشر الف سنة قبل ادم وليس المقام مقام  
 هذه التفاصيل فانه يحتاج الى كتاب مستقل انما المقصود بيان خصائص الحبيب  
 عليه السلام في نوره وامتياز نوره من الانوار في جميع هذه العوالم والحالات  
 في الظلال والاشباح والذات وحين تجسمه بالشجرة في الجنة والقرية في ارض  
 الزهراء عليها السلام وهي في الجنة في احدى هذه العوالم فتقول ان هذه  
 الانوار في هذه العوالم مصدرها نور النبي صلى الله عليه واله وامتناعه في  
 كون نوره قائم من حسين وحسين معه وحين افتراقهما قد كان نور الحسين  
 عليه السلام خصوصية في ان رؤيته كان موجبا للحنن كما اتفق لادم حين  
 ظهرت الانوار في اصابعه وكان نور الحسين عليه السلام في الابهام وقد  
 بقى هذا التأثير الى الان ان من غلب عليه القهقري اذا نظر الى ظهر ابهامه  
 غلبه الحزن واتفق لابرهيم عليه السلام ايضا حين راي الاشباح فكانت  
 شجوه في تلك العوالم كالشوق باسمه وسماحه مورثا للحزن بل سوى ذلك  
 فيما انتسب الى نوره كما في الحديث السامير الجنة التي فيها جبريل الى نوح  
 يسمر بهلجوانب السفينة كل مسمار باسم واحد من الانوار الخمسة فلما اخذ  
 المسمار المنتسب الى نور الحسين عليه السلام لشرق واخص منه رطوبته  
 بلون الدم فسئل عن ذلك فاجيب بانه مسمار الحسين عليه السلام وسبب  
 ظهور الدم منه شهادته بالكيفية الخاصة ومن الخصوصيات لنوره عليه  
 السلام ان النور الذي كان يظهر على جبين الاممات عند الحمل باحد <sup>حده</sup> الا  
 للنبي وعلى جبين امته عند الحمل بالنبي صلى الله عليه واله فانما ذلك  
 لعدم كون انفسهم من هذه الانوار فاذا حملته ظهر اثره في الجبهة واما



تأمره وكان امره محض لدفعه والرسول صلى الله عليه وآله حين اختصاره وهو  
يقبله ويقول مالي وليزيد لا بركة الله في يزيد **المقصد الرابع**  
خصوصية في محله عند شهادته وخصوصيته في محله بعد ما قبل ان يدين  
له في ذلك خصائص في محله بالنسبة الى كل نبي او امام قتيل فان كل قتيل منهم قد  
قتل او ستم وهو في بيته او في البلد او في المحراب او في طشت ولم يتفق لاحد  
منهم القتل على التراب حين القتل فيا لها من مصيبة ما اعظمها فله <sup>نحو</sup> خص  
في محل جسده وهو انه لما قتل رفع بجسده الى السماء الخامسة ثم ارجع الى  
ارض كربلاء وبقي على الارض طريحا ثلاثة ايام وله خصائص في محل <sup>سم</sup> راسه  
وهي ان له محالا كثيرة من كونه في الايدي وعلى الرماح منصوبا وعلى الشجرة  
معلقا وعلى باب الدار ليزيد لعنه الله وعلى باب دمشق مصلوبا وفي  
الطبق عند ابن زياد لعنه الله وفي الطشت عند يزيد لعنه الله من  
موضوعا ومن دورانه في البلاد الكثيرة من كربلاء الى الشام وقيل من الشا  
الى مصر وقيل من مصر الى المدينة ومن الشام الى كربلاء ومن الشام  
الى السماء **المقصد الخامس** خصوصية محله وفي برزخه  
في الحديث انه في يمين العرش ينظر الى مصرعه ومن حل فيه وينظر  
الى معسكره وينظر الى زواره وهو اعرف لهم وباسماء آبائهم وبناتهم  
ومنزلتهم عند الله من احدكم وانه يرى من يبكيه فيستغفر له ويسئل  
ابائه ان يستغفروا له ويقول ايها الباكي لو تعلم ما اعد الله لك لكان  
فرحك اكثر من جزعك **المقصد السادس** خصوصية محله  
في المحشر في الروايات ان له مجلس تحت ظل العرش خاص به له خصوصية  
هي ان اهل مجلسه من الباكين عليه والزائرين له مستانين بجلسه

اذ كانت الام بذا انها من الانوار فلا وجه لظهور النور ولا يظهر على الوجه المخصوص  
 نور زايد على ذلك فلم يظهر على جهة الزهر آء عليها السلام حين حبس الحسين  
 عليه السلام نور زايد على نور زهر آء عليها السلام بوجهها لكن خصوصية  
 احسين عليه السلام انها لما حلت بالحسين عليه السلام قال لها النبي  
 اني ارى في هذه وجهك ضوء ونور وسنجد بين حجة لهذا الخلق وقال  
 عليها السلام اني لما حلت به كنت لا احتاج في الليلة الظلماء الى مصباح فخصيت  
 نور الحسين عليه السلام انه يظهر على النور ايضا ومن خصوصياته ايضا  
 انه يغلب النور ايضا لما قال من رآه صريعا وهو في الشمس نصف النهار  
 حين قتله والله لقد شغلني نور وجهه عن النظر في قتله ومن خصوصية  
 ايضا انه لا يحجب حجب كما قال ذلك القائل ايضا اني ما ايت قنبرا مضحا  
 بالدم والتراب انور وجهها منه فلم يحجب التراب والدم الذي علا على وجهه  
 بنور الذي على كل نور المقصد الثالث في خصوصية محله  
 بعد ولادته اول محل حل فيه بعد الولادة يدى النبي صلى الله عليه  
 واله فانه كان واقفا باب الحجرة ينتظر ولادته فلما سقط ساجدا لله  
 نادى النبي صلى الله عليه واله يا اسماء هلى انى فقالت انما ننظف  
 بعد فقال انت تنظفيه ان الله قد نظفه وطهره فانت به اليه في  
 حرقه من صوف فاخذ به بيديه ونظر اليه وبكى وقال عزيز على يا ابا عبد  
 ثم بعد ذلك كانت محاله كنف جهر ثبل تارة وعلى عاتقه تارة اخرى وكنف  
 بالنبي صلى الله عليه واله تارة وظهر تارة وصدره اخرى وعلى يديه  
 له ليقبل فاه تارة ورافعا له يديه الناس اخرى وعلى ظهره وهو ساجد تارة  
 وعلى يديه على عليه السلام والده هو يسكنه والرسول يقبل جميع اعضائه



وهم آمنون وعند جلوسهم عنده يرسل اليهم ازواجهم من الجنة انقاد شفق  
 فيابون الذهاب الى الجنة ويختارون حديث الحسين عليه السلام و  
 يجلسه هناك على الجنة ثم انه عليه السلام له موقف في المحشر خاص به  
 يوجب اضطراب كل اهل المحشر وتشقق فاطة عليها السلام اذا نظرت  
 الى موقفه ذلك وهو حين يحشر قائما ليس عليه راس واوداجه تشجب  
 وله تفصيل يذكر في محله **المقصد السابع** خصوصية محله في  
 الجنة وبعد يوم الجزاء اعلم ان لكل امام محلا خاصا في الجنة وله عليه  
 السلام مع ذلك درجات مخصوصة قد اخبره النبي صلى الله عليه  
 واله بها بقوله وان لك في الجنان لدرجات لا تالها الا بالشهادة و  
 مع ذلك فهو زينة لكل مؤمن الجنة فكانه في كلها وكلها له **العنوان**  
**الثاني** في صفاته واخلاقه وعباداته العامة المطلقة وليس  
 المراد بيان صفات الامامة فانها بما لا تصل العقول الى كنهها ولا  
 يحيط ببيانها الارقام والاقلام ويلزم على كل مكلف معرفتها اجمالا  
 للمعرفة بحق الائمة عليهم السلام وليس بيان محض صفاته الممتاز  
 فيها ايضا انما المقصود بيان خصوصية في صفات خاصة وعبادات  
 خاصة وهي على قسمين **الاول** صفات مطلقة وعبادات مطلقة  
 له مدة حياته **الثاني** خصوصية لتلك الصفات وخصوصية  
 للعبادة في يوم الطغ فكل من هذين عنوان مستقل وهذا العنوان  
 لبيان خصايصه الدائمة وخصوصيات له في صفات خاصة ثابتة  
 له مدة عمره فتقول منها اباء الضيم فله نحو خاص به قال عليه السلام  
 لما اراد وامنه النزول على حكم يزيد وابن زياد لعنهما الله لا والله



لا اعطى يدي اعطاء الذبل ولا افروار العبد بل يقال انه سن اباء  
 الضيم وان اباه الضيم بتاسون به ومنها الشجاعة وانما كيفية حاتم  
 ولذا قيل الشجاعة الحسينية فقد ظهرت منه في يوم الطف وحالته  
 شجاعة ما ظهرت من احد ابدا ولم يتفق مثلها لوالده الكرار ولا غيره  
 من المعروفين بهذه الصفة ومنها العبادة فله منها خصوصية هي  
 انه اشتغل بها وهي في بطن امه كانت تسمع منه الذكر والتسبيح الى  
 ان رفع راسه الى الرحم سمع منه الذكر قراءة القرآن هذه خصوصية  
 زائدة على ما قال السجاد عليه السلام حين قيل له ما اقل ولد ابيك  
 قال العجب كيف ولدت كان يصلي في كل ليلة الف ركعة ومنها مراعاة  
 الحقوق فهد علم عبد الرحمن المسلي ولده سورة الحمد فاعطاه الف دينارا  
 والاف حلة وحشافاه دردا وقال اين يقع هذا من حقك ومنها العطاء  
 للسائلين فله عليه السلام فيه خصوصية وهو الحياء قالناس تعرض له  
 حالة عند رد السائل وهو عليه السلام له الثالثة حالات تعرض له عند  
 سؤال احد منه فتراه عليه السلام يرق على السائل لحالته حين يريد ان  
 يعطيه سؤله وتراه يرق على السائل بسبب الدل العارض له حين اعطاه  
 له لا لفقره واحتياجه وصعوبة ذلك عليه من السائل وحيائه فله ذلك  
 فن ذلك قضية الاعرابي الذي سئل في ضمن ابيات فدخل البيت وشد  
 له اربعة الاف درهم في رداءه فاخرجها له من شر الباب حياء منه حين  
 يعطيه ثم انشد خذها فاني اليك معتذر وعلم بانني عليك ذو شقة  
 لو كان في سيرنا الغداة عصا امست سما عليك مندفة لكن  
 ريب الزمان ذو غير والكف مني قليلة النفقة ومن هذا

عند الاعطاء

الخصوصية انه اعطى السائل اليه الفا فاخذها ينقد لها فقال لحاز  
 بعثنا شيئا قال ماء وجهي فقال الحسين عليه السلام صدق اعطه الفا  
 والفا والفا فقال الاول لسؤالك الالف الثاني لماء وجهك الف الثالث  
 لانك اتيتنا اعطاه رجل رقعة فقال له حاجتك قضية قبل شرائها  
 فقبل له هلا رايت ما فيها قال يسئلى الله عند وقوفه بين يدي  
 حتى اقرئها وهذه الصفة الخاصة قد بلغت فيه بحيث انه يستحي  
 من ذل الجاهل حين يريد ان يعلمه لا يحض ذل السائل حين يريد  
 ان يعطيه كما ورد في الرواية انه راى رجلا لا يحسن الوضوء فارأى  
 ان يعلمه فاستحي من ذله حين يتعلم فقال لاختيه نحن نتوضأ قدما  
 ثم نسئله اى الوضوءين احسن ففعل ذلك فقال الاعرابي كلا كما  
 تحسنان الوضوء وانا الجاهل الذى لا اعرف ومنها رقعة خاصية  
 له على اهل الغوم والمهموم حتى انه دخل على اسامة وهو محتضر  
 ليعوده فتأوه امامه فقال وانما فقال عليه السلام ما غمك  
 فقال دين على ستون الف فقال على قضائه قال لخب ان لا اموال  
 مديونا فامر عليه السلام باحضار المال ودفعه الى غرمائه قبل  
 خروج روحه ومنها الصدقات فقد تحققت منه خصوصية  
 فيها ما سمعت من غيره وذلك انه راو في ظهره يوم الطف ثقتان  
 فسئل السجاد عليه السلام عنها فقال ذلك مما كان ينقله في الليل  
 على ظهره للأرامل والايتام قال الراعى وان ظهر اعدا للبر ينقله  
 سرا الى اهله ليلا المكسور ومنها شدة عزم وحزم خاص في التخلص  
 من عذاب الله ولذا اختار اشد التكليف ليفوز به وجره خاصة



تؤثر شفاعته في المستوجبين للعقاب وليس مقصودي بيان ذلك  
خاصة انما عرضي كيفية اهتمامه بذلك حتى في حفظ اعدائه عن  
ذلك بالسعي في رفع العذاب عنهم حتى انه لما اتى اليه من اتى لقطع الرأس  
ضحك عليه السلام في وجهه ثم وعظه واذا رآني انه لا يفيد فيهم  
التخليص الكلي كان يسعولهم في التخفيف كافي قضيه هرثمة ابن ابي  
مسلم لما لم ينجح فيه الموعظة قال له فامض حيث لا ترى لنا مقتلا ولا تنفع  
لنا صوتا وكك قال للجعفي كما سيحجر ومنها شدة خوفه من ربه ولقد كان بحيث  
اذا توجّاه تغير لونه وارتعدت مفاصله فقليل له في ذلك حق لو من  
يقف بين يدي الملك القهار ان يصفر لونه وترتعد مفاصله وقد تعجب  
الناس الذين شاهدوا حاله من شدة خوفه حتى انهم قالوا له ما اعظم  
خوفك من ربك فقال عليه السلام لا يا من في يوم القيمة الامن خاف  
الله في الدنيا **اقول** فانظر الى سيد الشهدا عليه السلام يريد الوضوء  
لعبادة الله كيف ترتعد فرائضه وتصفر لونه ونحن نشغل بالكباتر  
الموتقة ولا يحصل لنا اضطراب بوجه من الوجوه فكيف ندعي ان الحزين  
عليه السلام لنا اسوة هو يرتعد عند افضل العبادات ونحن لا نرتعد  
ادنى واهمة عند اشد المعاصي ولا حول ولا قوة الا بالله ومن صفاته  
الخاصة الممدوحة بالنسبة الى المادحين فنقول قد مدحه الله تعالى  
في كتابه العزيز بمدايح منها انه النفس المطمئنة ومنها انه كفل من  
رحمته ومنها انه من اعلی افراد الوالد الذي قضى ربك بالاحسان  
اليه وقد احسنت الى هذا الوالد يوما ومنها انه قتل مظلوما  
ومنها انه ذبح عظيم ومنها كهيعص وقد سماء باسماء الاول الفجر

الثاني الزيتون الثالث المرجان وقد كتب مدحه من يمين العرش ان  
 الحسين مصباح الهدى وسفينة النجات وقد مدحه في الاحاديث  
 القدسية بمدائح منها ما في حديث وضع اليد قال الله تعالى بورك  
 عن مولود عليه صلوتي ورحمتي وبركاتي وقد وصفه بانه نور اوليا  
 ومجتي على خلقي والذخيرة للعصاة كاسيحي تفصيله في عنوان الاطراف  
 الخاصة وقد مدحه رسول الله صلى الله عليه واله بمدائح عجيبة منها  
 انه قال له يوم ما مرحبا بك يا رب السموات والارض فقال ابني ابن كعب  
 وهل غيرك زين السموات والارض فقال يا ابني وايدى بعثني بالحق  
 نبيا ان الحسين بن علي في السموات اعظم مما في الارض وقد كتب الله  
 في يمين العرش ان الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة ثم اخذ  
 بيده وقال ايها الناس هذا الحسين بن علي فاعرفوه وفضلوه كما  
 فضله الله الحديث الى غير ذلك وقد مدحه جميع الانبياء والملائكة  
 وعبار الله الصالحين لكن خصوصيته في المدوحية انه مدوح  
 الاولياء والاعداء فقد اختص بمدح اعدائه فقد مدحه معاوية لعنه  
 الله في وصيته ليزيد لعنه الله ومدحه ابن سعد لعنه الله في بعض  
 ابيات له ومدحته ذلته حين وقفوا لمبارزته واشهدهم ومدحه  
 شمر لعنه الله قاتله حين قال انه كفوكريم ليس القتل بيده عارا  
 ومدحه سنان لعنه الله حين اشتغل بقتله فقال اقتل اليوم و  
 نفسي تعلم عما يقينا ليس فيه مكرم ان اباك خير من تكلم ومدحه رافع  
 راسه حين جاء به الى ابن زياد لعنه الله فقال املاء ركابي فضة و  
 ذهباني قتلت السيد المحمي قتلت خير الناس اما و ابا وخيرهم اذ ينسبون



لنسبها وقد مدحه يزيد لعنه الله في مجلسه حين دخلت عليه هذا <sup>حين</sup>  
 و مجلس عام حاضرة فغطاها فقال اذهبى وابكى واحولى على الحسين  
 مريحة قبرائش فقد عجل عليه ابن زياد فاذا كان يزيد يقول اعولوا  
 عليه فما بالكم ساكنون عن البكاء اما تنادون بالعويل سيد شبا الجنان  
 خاتمة هذه نبذة من اوصافه ومد ايمحه وقد حاولت امر اصعبا  
 واتى لي بمعرفة من قال النبي صلى الله عليه واله في حقه بعد جميع <sup>بين</sup>  
 اعرفوه وفضاوه كما فضله الله وتفتصر على ذكر صفة خاصة من  
 خصايصه وهى من فروع جميع الاضداد في صفاته وتلك الصفة  
 الخاصة انه عليه السلام موجب للحزن والسرور وانه سبب <sup>الاف</sup>  
 وسبب الفرج بيان ذلك انه حيث كان سبب الحزن لكل مؤمن بالله من  
 اول خلقته الى يوم البعث لاسباب كثيرة وقد اشرنا اليها وسنذكرها  
 بل وقد صار سببا للحزن لا محال تلك النشأة التى ليست هى بدار حزن  
 فجعله الله تعالى سبب الفرح والسرور لكل مؤمن جبرالك و  
 ذلك بان الله خلق الجنة والحور من نوره حين الاشتغال من الانوار  
 كما فى رواية عن انس عن النبي صلى الله عليه واله قال ان الله <sup>خلقني</sup>  
 وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين قبل ان يخلق ادم حين لاسما  
 مبنية ولا ارض مدحية ولا ظلمة ولا نور ولا شمس ولا قمر ولا جنة  
 ولا نار فقال العباس فكيف كان بدو خلقكم يا رسول الله فقال يا عم  
 لما اراد الله ان يخلقنا تكلم بكلمة خلق منها نور اثم تكلم بكلمة اخرى فخلق  
 منها روحا ثم خرج النور بالروح فخلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن  
 والحسين فكنّا نسبحه حين لا تسبيح ونقدسّه حين لا تقدّس قبلنا

اراد الله تعالى ان ينشئ خلقه فتق نوري فخلق منها العرش والعرش  
 من نوري ونوري من نور الله ونوري افضل من العرش ثم فتق  
 نور اخي علي فخلق منها الملائكة والملائكة من نور علي وعلي افضل  
 من الملائكة ثم فتق نور ابنتي فخلق منه السموات والارض والسموات و  
 الارض من نور ابنتي فاطمة ونور ابنتي فاطمة من نور الله وابنتي فاطمة  
 افضل من السموات والارض ثم فتق نور  
 ولدي الحسن وخلق منه الشمس والقمر من نور ولدي الحسن  
 ونور الحسن من نور الله والحسن افضل من الشمس والقمر وفتق  
 نور ولدي الحسين وخلق منه الجنة والحدود العين والجنة و  
 الحدود العين من نور ولدي الحسين ونور ولدي الحسين من نور الله  
 ولدي الحسين افضل من الجنة والحدود العين انتهى الرواية والحسين  
 عليه السلام عبرة كل مؤمن وفرحة كل مؤمن ومن العجايب في هذه  
 الخصوصية ان سبب الفرح به وهو الجنة والحدود العين قد صار  
 سببا لمرور الحزن لها فهو سبب الحزن حين تسبب السرور  
 فان الجنة قد بكت عليه لما وقع طريقها والحدود العين قد لطبت  
 عليه في اعلا عليير ومن اعجب ذلك انه حيث صار سببا لحزن  
 الجنة صار سببا لفرحها ايضا فانها قد طلبت عن ربها ان يزيئها  
 فزين الله اركانها بالحسن والحسين عليهما السلام فاست كما تيسر  
 العروس فرحا العنوان الثالث في خصائص هذه الخصائص  
 وهي التي ظهرت من صفاته وعباداته يوم عاشورا بالخصوص  
 في صفة خاصة له هي منشاء جميع الخصائص



وتلك اصفة الامتثال منه لخطاب خاص به من الله قد امتثله بعبادة خاصة به في يوم واحد وتحقق بالنسبة اليه الطاف خاصة في مقابلة اجزاء تلك العبادة وهي عبادة ما تحققت من احد قبله ولا تحصل لاحد بعده وهي عبادة جامعة لجميع ما ينصور من العبادة جمع فيها بين جميع العبادات البدنية الواجبة والمندوبة ظواهرها وبواطنها روحها وصورتها واتي باكمل افراد كل واحدة من ذلك وجمع بين العبادات القلبية الواجبة والمندوبة باعلى افراد كل واحدة فعبد الله بجميع مفرداتها وبتركيبها وبهيئة اجتماعها في ظرف يوم واحد واظهر مع ذلك فيه جميع مكارم الاخلاق والصفات الحسنة من لائمتها ومتصاتها باكمل افرادها واضاف الى ذلك فيه تحمل اعظم شدائد البلاء الحاصل لكل مبتلي والصبر عليها باكمل انواعه بل الشكر عليها باعلى وجوهه وجازت في هذه العبادات من كل منزلة وخصوصية موجبة للفصيلة ازكاها واستناها وزادت على ذلك كل خصوصية للعبادة في الشدة التي هي من خصوصيات بعض الانبياء الذين باهى الله بهم ملائكته لذلك فحصلت له من جميع ذلك خصوصية عبادة لم يكن له شريك فيها وبسببها اختص بنداء خاص بقوله يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك واخص برضائه من ربه ورضائه عنه بقونه راضية مرضية واختص بعبودية خاصة وجنة خاصة منسوبة الى الله بقوله فادخلي في عبادي وادخلي جنتي فلنشرع في تفصيل هذه العبادة بعون الله تعالى اعلم ان الله جل جلاله كلف عبادو بحسب مراتبهم ودرجاتهم ومصالحهم فجعل لكل نبي شرعة ومنه اجاله ولائته ولكل منهم خصائص وبالنسبة الى اوصيا لهم

كك وقد جعله الله تعالى الملة الخفيفة السهلة لنبينا صلى الله  
 عليه وآله ولكن جعل له خصائص كثيرة تبلغ الى احدى وعشرين  
 او زائد وجعل لا وصيائه عليهم السلام بالنسبة الى ما يتعلق بامامته  
 ودعوته الى الدين المحكماتها صامدة في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة  
 بايدي سفرة كرام بوق فجعل لكل واحد في ذلك تكليفا خاصا يبينها لهم  
 في صحيفة مختومة باثني عشر خاتم من ذهب لم تمسه النار جاء بها جبرئيل  
 عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله قبل وفاته وقال يا محمد  
 هذه وصيتك الى النجبة من اهل بيتك قال وما النجبة قال علي بن  
 ابي طالب عليه السلام وولده فدفعه النبي صلى الله عليه وآله  
 الى سيد الوصيين عليه السلام وامره ان يفك خاتماته ويعمل  
 بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن عليه السلام ففك خاتماته بما فيه ثم  
 دفعه الى اخيه الحسين عليه السلام ففك خاتماته فوجد فيه ان اخرج  
 يقوم للشهادة فلا شهادة لهم الا معك <sup>واسر</sup> نفسك لله عز وجل بمعنى بع  
 نفسك ثم دفعه الى علي بن الحسين عليه السلام ففك خاتماته فوجد فيه  
 طرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين الحديث  
 ولما كان من التكليفات المختصة بالحسين عليه السلام بع نفسك لله  
 والمراد به في خصوص يوم القتال فلا بد ان يجمع في ذلك اليوم بين كل  
 عبادة بدنية وقلبية وفعلية وتزكية واجبة ومستحبة بانواعها  
 واقسامها واصنافها واشخاصها مشتركا بينه وبين غيره ومختصا  
 به ليتحقق المعاملة الكلية مع الله فيستحق بذلك ان يعطيه كلما يمكن  
 ان يعطى المخلوق وقد فعل ذلك وحصلت له بازاء ذلك الطاف



خاصة جليلة وخفية وتفصيل هذا المعاملة وبيان هذه العبادة انما  
 يتحقق بان فنون العبادات والاخلاق على نحو ما في كتب الفقه ثم  
 نذكر كيفية نأديته لها ثم بعض خصوصيات جمعها وتركيبها  
 كتاب العبادات البدنية الواجبة وفيه ابواب  
 باب الطهارة الظاهرية العامة فقد اغتسل ليلة شهادته بماء  
 اتي به ولده على مع علم بانهم يضطرون اليه وهذا من خصائصه <sup>حق</sup>  
 بالجمع بين اقسام الطهارات ثم تطهر بظهور خاص هو دم قلبه فتوضاء  
 منه بغسل الوجه ثم اغتسل غسل ترتيب بدنه فغسل بها راسه ثم  
 بدنه ثم غسل ارجله ثم غسل باطنه الباطنة الخاصة فقد توضاء  
 في يوم شهادته بوضوء خاص فداء كفه من بعض دمائه وغسل بها  
 وجهه وخضبه ثم تيمم صعيدا طيبا مازكا فمسح بها وجهه واضعا عليه  
 جهته حين التيمم لتسليم ما باعه على الله باب الصلوة في الزيادة  
 بجامعة واقتم الصلوة وفي زيارة الحسين عليه السلام بالخصوص  
 واقتم الصلوة فله اقامة صلوة قد اختصت به قد صلى في ذلك اليوم  
 باربعة اقسام من الصلوات **الاولى** الوباة الصلوة الليل وهي  
 التي استمهل القوم لها ليلة عاشورا **الثانية** صلوة الظهر في  
 ذلك اليوم على طريقة صلوة الخوف بنحو خاص به غير صلوة عسفا  
 وذات الرقاع وبطن النخل وكانت قصرا لكن من بعضهم <sup>نقص</sup> القصر  
 فان بعضهم سقط قتيلا بين الصلوة **الثالثة** روح الصلوة من  
 اسرار افواهها واوقوالها وكيفياتها على ما هو في كتاب الصلوة  
**الرابعة** صلوة خاصة به بتكبير خاص وقيام خاص و

وفيه فخر

ركوع خاص وسجود وتشهد وتسليم احرر لهما حين نزل من الفرس وقام  
 فقيامه حين وقف واجلأ وركوعه حين كان ينوء ويكبو وقنوته دعائه  
 بقوله اللهم متعال المكان عظيم الجبروت شديد المحال غنيا عن  
 الخلائق انا عترة نبيك وولد حبيبك قد غرتونا وخذعونا وخذلونا  
 وقتلنا الى اخره وسجوده وضع الوجه على التراب وتشهده وسلامه  
 زهوق الروح ورفع رفعه ورفع الرأس على الرمح وتعقيب بعض الاذكار  
 سورة انكف المسموعة من راس الشريف وهو على الرمح بميمنة  
 المعقب للصلوة باب الصور وقد وقع التكليف به مختلفا و  
 هو اثني عشر قسما ذكرتها في فصل مستقل واعلاها صوم الحسين  
 عليه السلام وقد اتى بصوم امسك فيه الطعام وشرب الماء و  
 اضاف اليها الامساك عن جميع علايق القلوب والابدان ولذا  
 جعل الله لصومه افطارا خاصا اهداه اليه على يد نبيه صلى الله  
 عليه وآله وهو منتظر لوقت الافطار كما اخبر به ولده على و  
 قال له هذا جدى بيده كاس مذخورة لك باب الجنائز يجب  
 تجهيز الاموات وتغسيلهم وتكفينهم وحنوطهم الا الشهيد  
 في المعركة فيجب الصلاة عليه ودفنه بثيابه ويستحب التشيع  
 لجنائزهم وحملها والترجيع في حملها وغير ذلك فالواجبات عليه  
 للشهداء لم يتمكن منها الحسين عليه السلام ولعلته اتى باقل الواجب  
 من الصلوة على من تمكن واما الدفن فرمى انه حفر لرضيعه بسيفه  
 فدفنه لنكات الاولى التمكن منه وحده الثانية ان لا يطع واسره  
 الثالثة ان لا يبقى مطروحا لثثة الرابعة ان لا يضمحل من ارضا



الخيول الخامسة انه ما كان يقدر ان يحمل النظر اليه نعم قد فعل الذي  
 تمكن منه من جميع الاجساد ووضع بعضها على <sup>مقعد</sup> ثم يحمله الاجساد  
 بنفسه النفيسة كان يشيع ما وجد من يحمل الخنازير وبعد عدم الوجدان  
 كان هو يحمل بنفسه ويشيع ويربع كتاب الزكوة **والصدقة**  
 قد ادى زكوة البدن وزكوة المال لا العشر وربيع العشر بل جميعه  
 حتى الثوب العتيق الذي لا قيمة له وادنى بالخصوص لفك  
 الرقاب ليلة عاشوراء اثوابا قيمتها الف دينار كتاب الحج قد  
 امتازجه من عباداته المتازة مخصوصات وسند كرها في عنوان ما  
 يتعلق منه بيت الله **باب الجهاد** في الزيارة الجامعة وجاهد  
 في الله حق جهاده وفي زيارة الحسين عليه السلام بالخصوص شهد  
 انك قد جاهدت في الله حق جهاده نعم قد اختلف هو بخصوصية  
 في الجهاد فامر بجهاد خاص في احكامه لم يؤمر به احد قبله بالنسبة الى  
 احكامه وذلك من وجوه الاول من شرايط الجهاد في قول الامران  
 يكون الواحد عشرة لا يزيد فيلزم ثبات كل واحد في مقابل عشرة  
 من الكفار ثم خفف الله عنهم وعلم ان فيهم ضعفا فجعل شرط الوجوه  
 ان يكون الواحد باثنين فاذا كان عدد العدو زائدا على المائة با  
 لنسبة الى عشرة بعد فتح الاول لم يجبا للجهاد ولكن قد كتب عليه  
 مقاتلته وحده في مقابل ثلثين الف وازيد **الثاني** لاجهاد على  
 الصبيان ولا على الهمم وهو الشيخ الكبير وقد شرع الجهاد في  
 واقعة على الصبيان مثل القاسم وابن العجوز بل مثل عبد الله بن  
 الحسن وعلى الشيخ الكبير كحبيب بن مظاهر **الثالث** ان

ألا يظن هؤلاء وهما قد علم عليه السلام بأنه يقتل فقال لأصحابه  
 أشهداكم تقتلون جميعا ولا يجوز أحد منكم الأولدى على ثم انهم قد  
 خالفوا في السلوك معه احكام السلوك التي جعل الله للكفار حين الجهاد  
 وهي كثيرة منها ان لا يكون في الشهر الحرام ولكن حيث قاتلوه فيه قاتلهم  
 فيه ومنها ان لا يقتل فيه صبي ولا امرأة من الكفار وقد قتلوا منهم  
 صبيا نابلا رضعانا فريضع حين اراد يقتله ورضيع حين اراد منهم  
 سقيه ومنها ان لا يحرق زرعهم وقد حرق بعض خيامه حين حيوته  
 وارادوا الحرقها مع من فيها وحرقوها بعد قتله ومنها ان لا يجهزوا دفنه  
 ان شرط الوحدة في المارضة ولو مع الكفار ومنها ان يبدأ قبل الظه  
 ن بل العصر حتى لا تطول المقاتلة ويحول الليل بينهم لثلاثا صلوا و  
 منها ان لا ينقل رأسا من معركة فاصل قطع رؤوس الكفار جائز  
 ونقلها في المعركة جائز لكن لا ينقل من الميدان ويحمل الحرب الى مكان  
 اخر وان كان رأس كافر ومنها ان لا يسلب كبير من الكفار اذا قتل  
 حتى ان عليا عليه السلام لما قتل عمرو وهو الكفر كله لم يسلب  
 منه درعه الذي لا دخل له بلباسه وكان يقال ان درعه لم يكن  
 له بطبر في ذلك الزمان ف قيل له في ذلك فقال انه كبير قومه وما  
 احب هناك حرمة وبن لك فرحت اخته لما رأت اخاهم ليسلب  
 وعلمت ان قاتله على عليه السلام فكانت فرحها شيئا احدها  
 ان قاتله كفو كسريه وشخص جليل فقالت لو ان قاتل عمرو غير قاتله  
 بكيت ابدما دمت في الأثر والثاني انه لاحظ احترامه له بعد سلب  
 درعه فقالت لأرقنت دمعتي ان امر قتها عليك يعني ان سروري



بملاحظة احترامك قد انساني مصيبة قتلك فلا ابكيك بل يقال انها  
 هلهلة فرحاً قالت يا احي عشت طويلاً جليلاً مكرماً وقتلت بيد جليل  
 محزناً تم اسندت له لو كان قاتل عمر وغيره قاتله بكيته اذ ادمت في ابد  
 فما رى لو كان قاتل اخيها ابن راعية المعمرى الا بقع الابوص  
 من اذل الناس ما كانت تصنع ومنها ان لا يمثل بقتيل من الكفار  
 حتى ان امير المؤمنين عليه السلام نهى عن المثلة باشقى الاولين والآخرين  
 وهو ابن ملجم لعنه الله فقال اذ امت فلا تمثلوا به بعدى وهذا الحكم ثابت  
 عند الكفار وعدة الاصنام ايضا في ايام الجاهلية حتى بالنسبة الى  
 المسلمين الذين يقتلونهم فان ابا سفيان لما وقف يوم احد على شهيد  
 احد بعد مرء المسلمين في الأطراف وراى جسد حمزة جاء اليه ووضع  
 الرمح على فيه وصعاً وشمته بقتله وقال ذق يا شاق يا عاق لكن لما  
 راى المثلة في اصابعه وبطنه واخراج كبده صاح باعاً صوته يا ابلع  
 محمدان في قتلاكم مثله والله ما امرت بهذا ولا رضيت به ولكن قد  
 امر باعظم المثلة دعى ابي سفيان فكتب الى ابن سعد لعنه الله اذا <sup>قتل</sup>  
 حسيباً فاطى الخلد يطهر صدره ولست ارى انه يضرب بعد الموت  
 شيئاً لكن على قول قد قتلته اذا قتلته فعلت ذلك ومنها الايمر بالنساء  
 من الكفار اذا اسرن على قتلى رجالهن ولذا عاتب الرسول صلى  
 عليه واله بالاحين ترصفين اسيرة على قتلى اليهود واخذت ترجف  
 وترتعد فرأى نصحها ولكن عظم المصيبة بالنسبة الى سبايا آل محمد  
 صلى الله عليه واله ليس بحجراته مرؤابهن على القتلى مضرحة بل <sup>حيتهن</sup> مصرا  
 مع قتلاهن اياماً كثيرة ازيد من شهر وكون رؤس القتلى بمنظر منهن

ومنها ان النساء من الكفار اذا اسرن واسترققن فاذا لن من بنات المسلمين  
فلا يعرضن على البيع في الاسواق ولا يوقفهن في المجالس ولا يلبسهن <sup>هن</sup>  
كسائر نساء الكفر اذا استرققن وقد رايت رواية عن الباقر عليه السلام  
انه اذا جاء بسبايلنا الى الشام مكشفات الوجوه فقال اه <sup>اه</sup> الشام ما راينا  
سبايا احسن وجهها من هذه السبايا وفي مجلس يزيد لعنه الله قول  
الشامي له هب لي هذه الجارية يقرح الكبد ازيد من العرض على البيع  
**باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر** عليه السلام  
من ذلك قسم لم يكلف به غيره فانه كلف به مع العلم بالضرر  
طه فيه كيفيات حتى انه حين قطع راسه تبسم في وجه قاتله و  
وعظه وكذلك راسه المقطوع امر الراهب بالاسلام ودعا الى  
الحق **كتاب العبادات المستحبة** باب سقى الماء والظمانه  
مستحب حتى الكفار في حال العطش وللبهاجم واجب في بعض  
الاقاات واجره اول اجر يعطى يوم القيمة وقد تحقق منه عليه السلام  
انواع السقى كلها حتى السقى للمخالفين له والسقى لدوابهم بنفسه  
النفيسة وسقى ذوالجناح فقال له اشرب فانا اشرب وحصل <sup>منه</sup>  
انواع الاستسقاء كلها حتى يحفر البئر بيده الشريفة وبالسؤال  
منهم وبرسوله ولسانه مقلداً لمكيتته حتى بلغ السؤال لقطرة ابيض  
**باب الاطعام** في يوم ذي مسغبة يتهاذا مقربة او مسكيناً  
زامرية وكفى فضله ان الخلاص من العقبة قد حمل عليه في  
الاية الشريفة والحسين عليه السلام لم يتمكن من هذه العبادة  
بالخصوص مع اندوم عاشورا علاوة انه يوم ذي معطشه كان



يوما ذا صبغة ايضا لان الطعام للاكل كان مفقودا عندهم في ذلك  
 اليوم ولذا قال السجاد عليه السلام قتل ابن رسول الله صلى الله عليه  
 وآله جاثقا قتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله عطشا نال كونه  
 اشدية العطش تكرر ذكره ولم يتحقق الاستطعام لانه مدلة عظيمة لا  
 تحملها النفوس الابية بل ويستنكف اذا حصل الاطعام بدور  
 الاستطعام في هذه الحالة ولذا لما اطعم اهل الكوفة الاطفال التمر  
 والجوز صاحت بهم ام كلثوم يا اهل الكوفة ان الصدقة علينا حرام  
 واخذت هي وزينب ما في افواه الاطفال ورمتهم اليهم فان الاطعام  
 في هذه الحالة صدقة فيها اهانة وذلة فهي محرمة عليهم وان لم تكن  
 زكاة باب الملاطفة من الاءاء مع الاوكة فانه مستحب خا<sup>صة</sup>  
 وتفريج البنات خصوصية في الفضيلة وقد تحقق ذلك من  
 باحسن وجوهه واراد ذلك بتسليية ابنته الصديقة سكينة فاراد  
 يفرجها بتقبيل وجهها ومسح راسها وتقليم اظفارها بهذه  
 الاغصنة وحرثا باب رد العايتي في غائث اللهياف له من  
 هذين المستحبين ما لم يتحقق لغيره منذ صارت اليه شيئا فقد رد  
 العارية لما صرخن النساء حين الاحاطة بهن باحسن رد فقال لهن  
 اقصدوني بنفسي يعني شغلوا بضربي بالسيوف رمي بالسهام  
 وتركوا حرمي وقد اغاث اللهياف لاثنتين وسبعين مغيشا من اصحابه  
 حين كانوا ينادونه اذا صرعوا ليحضر عندهم قاغات كلام وسبعة  
 وعشرين مغيشا من اهل بيته ثم عز عليه ان بعض اغاثاته صارت حبيبا  
 لشدة المصيبة علي من اغاثته كما اتفق في اغاثته لابن اخيه علي ما سيأتي

انشاء الله ولذا قال عز وجل والله على علمك ان يجيبك فلا تنفك باب ادخال  
 السرور على المؤمن **وزيارة المؤمن** وهما من افضل  
 الاعمال كافي الروايات وقد سعى عليه السلام في ادخال السرور على  
 المؤمنين والمؤمنات في ذلك اليوم بتسليات وملاطفات وامر بالبصر  
 ومواعظ ونحو ذلك لكن <sup>حيث</sup> ان ارض كربلاء بذاته ويوم عاشورا يوم اسف  
 وحزن بذاته لم يمكن ان يحصل سرور في قلوبهم واما الزيارة فقد  
 وصلت منه بعنوان مختلفة **باب عيادة المريض**  
 التي ورد فيها ان عيادة المؤمن بمنزلة عيادة الله جل جلاله  
 ولقد ظهر منه عليه السلام عيادة للمريض والمجرى حين دعوة  
 اليهم ليعيدهم فلم يكنف بمحض المجيء الجلوس عندهم بل كان يخص بعضهم  
 بملاطفات خاصة وخصوص الغرباء منهم كالعبدة الاسود والغلام التركي  
 الذي جاء اليه ووجده قتيلا لكن اراد عيادة واحد منهم فلم يتحقق  
 وهو ابنه فانه لا يدريه لكنه لما سمع سلامه جاء اليه عالما  
 بانه لم يدره حيا فصاح يا بني قتلوك نعم تحققت منه عيادة لولده  
 السجاد عليه السلام وسؤال له عن حاله حين اراد المبارزة  
 لكنها كانت اخر عيادة لموت العائد الصبح قبل المريض المعاد و  
 تفصيلها في عنوان الشهادة **باب التلاوة والذكر والادعاء**  
 اما التلاوة فهو كتاب الله مع انه كان يتلو كتاب الله اثناء الليل و  
 اطراف الصباح ومع ذلك كان شوقه بحيث استمهل ليلة عاشورا  
 لامور احدها التلاوة فقد هتدى بجماع تلاوته ومناجاته  
 ثلثون رجلا في تلك الليلة وعبروا اليه من عسكر ابن سعد لعنه الله



واستشهدوا بين يديه وتلا القرآن في عاشوراء في مقامات خاصة  
 احدها حين وقف ولده قبالة القوم ودامت تلاوته الى حين كون  
 واسه على الرمح كان يتلو القرآن وسمع منه سورة الكهف واقام الذكر  
 فان جميع حالاته وافعاله واقواله وحركاته وسكناته من عصر تا سوعا  
 الى عصر عاشورا كلها كانت ذكرا لله وتذكر لليتعاق وتعاهد الله  
 حتى ادى امانته ولم تشتغل بشئ من لوازم البترية والحسد حتى اكل  
 الطعام هذا مع انه كان رطب اللسان دائما بالذكر حتى حين يبس لسانه  
 واما الدعاء فقد اشتغل به من اول الليل وهو احد الامور التي <sup>سهل</sup> استعمل  
 له ليلة عاشورا لاجلها فاشتغل به في تلك الليلة الى الصباح  
 ودعاء اول الصبح بدعا اللهم انت ثقتي في كل كرب ورجائي في كل  
 شدة وانت لي في كل امر منزل بـ ثقة وعدة كم من كرب يضعف منه  
 الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه الصديق ويثمت فيه العد  
 وانزلته بك وشكوته اليك ففرجته ثم كان اخر دعاء دعى به و  
 هو طريح اللهم متعال المكان عظيم الجبروت الى قوله انا عترة نبيك  
 وولد حبيبك محمد صلى الله عليه واله كتاب العبادات  
 القلبية والصفات الحميدة اعلم انه عليه السلام قد ابرزا لاعلى  
 من جميع مكارم الاخلاق في ذلك اليوم فلنذكر اولا من الاخلاق و  
 الصفات ما قد ورد في الرواية ان الله قد خض بها رسله وهي  
 اثني عشر على ما في بعض الروايات منها اليقين وقد حصل له ابعلاه  
 فان حقيقة اليقين ان تصرف النفس عن الدنيا وتجانس عنها  
 وقد وصلت له من يوم خرج من المدينة ولما نزل كربلاء كتب الى

اخيه ورسائ بني هاشم من احسن ابن علي الى اخيه محمد بن علي ومن قبيلة  
 من بني هاشم اما بعد فكان اندنيا لم يكن والاخرة لم تزل فان جعل الله  
 كان لم تكن عبادة عن تجافي القلب منها بالكلية ومنها الرضاء و  
 قد كان عليه السلام في اعداء رجاء الرضاء فقال لما اراد الخروج  
 من مكة كاتي باوصالي تقطعها عسلان القلوب بين التواويس و  
 كربلا رضا الله رضا اهل البيت فانه رضى باعظم مصائبه وهو  
 تقطع الاوصال اما بالجروح او بالرض ومنها السخاء وقد سخر  
 عليه السلام بجميع ماله وما يتعلق به لاماله فقط ومنها الشجاعة  
 وقد ورثته النبي صلى الله عليه وآله شجاعته كافي الرواية فظهر  
 منه عليه السلام في ذلك اليوم شجاعة يضرب بها المثل لا اقول  
 انه عليه السلام اشجع من ابيه كما قال بعضهم بل اقول انه لم يتفق  
 لابي له ولا غيره من الشجعان المشهورين مثل ذلك كما قال عبد الله  
 بن عمار ما رايت مكتورا قط قد قتل ولده واهل بيته واصحابه  
 اربط حاشامنه ولقد كان يحمل عليهم وقد تكلموا نيفا وثلثين الفا  
 فنهزمون من بين يديه كانهم الجراد المنتشر فاصل الحملة على ثلثين  
 الف ناشئة قوة قلب دالة على كمال الشجاعة ازيد من صولة  
 توجبا نهزامهم وتفرقهم كالجراد المنتشر ومنها الوقار والطائفة و  
 قد ظهر منه فردا قتل من ذلك قد توحد فيه فانه كلما اشتد الامر عليه  
 يوم عاشورا كان يكثر وقاره ويزيد اطينانه ويشرق لونه ومنها  
 رقة القلب وكان يرق قلبه على كل من كان معه لشدة ابتلائهم و  
 يعالج لهم ويسعى في رفع المصائب عنهم ولشدة رقة القلب منه



عظمت مصائبه فمن كان ربه قلبه بحيث أنه بمجرد رؤية ابن أخيه  
يريد المبارزة فيرى حاله من أنه يقيم حائر عطشان مكروب يريد أن  
يخرج إلى الحرب الصعب فيبكي عليه فكيف تكون حاله إذا أهضرضا  
قد وطئ الخيول بسنابكها حتى مات من ذلك ومنها الحلم ويكفي  
فيه أنه مع جميع هذه الحالات تحمل الضرب والجراحات وما دعى  
عليهم إلا إذا جرح باللسان فلم ينجله حتى أن من بعض من ضربه  
بالسيف وسبه كالك ابن النسر لم يدع عليه حين صرخ بل دعى  
عليه حين سبه وهذا لا ينافي الحلم فإن تحمل الاستخفاف أزال للنفس  
الاهل ولذا قال عليه السلام الموت أولى من ركوب العار ومنها  
حسن الخلق وقد ظهر منه عليه السلام مع ما كان عليه مدة  
عمره في يوم عاشورا وليتها كيفيات عجيبة تطهر بملاحظته  
سلوكه مع كل واحد واحد من الاصحاب والاهل والعيال و  
الاطفال والخدم والعبيد بحيث يعلم تفرده في ذلك من لاحتضار  
حالائه في ذلك الوقت الموجب لتفريق الحواس ومنها الروة و  
قد ظهر منه عليه السلام من هذه الصفة معهم من سقى الماء و  
عدم الرضا بنصفه الجي ما يقتضيه منه العجب واجيب من ذلك  
أنه أراد أحد من اصحابه ان يرميهم فبذل التمام القتال حين  
جاء يكلمهم فقال عليه السلام لا ترموه فاني لا ابد بالقتال ومنها  
الغيرة بالنسبة الى النفس وبالنسبة الى الاهل والعيال اما بالنسبة  
الى النفس فاقواله في ذلك شعره ونثره ونظمه حين جللته معروفه  
واقواله الدالة على ذلك كثيرة لكن قد ارجح القلب واحد منها

وهو أنه عليه السلام لما ضعف عن الركوب لضربة صالح ابن وهب نزل  
أو سقط عن فرسه على خدة الأيمن فلم تدع الغيرة للشماتة والغيرة على الصلوات  
لأن يبقى سافطاً بل قام صلى الله عليه وآله وبعد ذلك أصابته صدمة  
أضعفه عن الوقوف فجلس صلى الله عليه وآله وتحماء الناس حين  
هذه الجلوس وعليه جبة خثر أصابته صدمات ضعف عن الجلوس  
فجعل يقوم مرة ويسقط أخرى كل ذلك لئلا يروه مطروحات فيشتتون  
وأما بالنسبة إلى العيال فقد بذل جهده في ذلك من حفر الخندق و  
اضطرام النار فيه والتماس مرات وقوله أقصدوني دونهم ووصلت  
إلى أنه صب الماء الذي في كفه وفداً له إلى فيه وهو عطشان لما  
سمع قوله أنه قد هتكت خيمة حرمك ومنها القناعة فقد قنع عليه  
السلام من الدنيا لاتمام الحجة عليهم بأن يذهب إلى ثغر من الثغور  
ثم ازداد قناعته فقنع من جميع الدنيا وأموالها بثوب عتيق خرق لا يربح  
فيه ولا قيمة له أبداً ومنها الصبر ومناط امامة الأئمة عليهم السلام  
وسبب جزائهم لقوله تعالى وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا  
جنة وحريراً وقد روى في مهيج الأخران بسند معتبر عن الصادق عليه  
السلام ما مضمونه مما أوحى الله إلى نبيه ليلة المعراج أن الله يخبرك  
بثلاث لينظر كيف صبرك فقال أسلم أمرك ولا قوة لي على الصبر إلا بك  
فأوحى الله لا بد أن تؤثروا فقراء أمثك على نفسك فقال أسلم ذلك و  
أصبر ولا بد أن تتحمل الأذى والتكذيب فقال أسلم وأصبر ولا بد أن  
تسلم لما يصيب أهل بيتك فاما أخوك فيغصب حقه ويظلم ويقهر  
وأما ابنتك فتظلم وتحرم وتؤخذ حقه وتضرب وهي حامل ويدخل



على حريمها ومنزلها بغير اذن واما ولدك فيقتل احدها غداً واو يسلب  
ويطعن والاخر تدعوه امتك ثم يقتلونه صبراً ويقتلون ولده ومن معه  
من اهل بيته ثم يسبون حرمه فقال انا لله وانا اليه راجعون اسلم  
امري الى الله واسئله الصبر اقو ل ولقد صبر صلوات الله  
عليه في جميع ذلك عن كل شئ الا في مرحلة الحسين عليه السلام  
فلم يصبر عن البكاء عليه فان البكاء لا ينافي الصبر بل هو لازم للشفقة  
ورقة القلب ولم نسمع انه ذكر يوماً مصيبة نفسه او احداً من اهل  
بيته وبكى لكنه كلما كان يذكر الحسين عليه السلام او يراه يغلبه  
البكاء وكان يقول لعلي عليه السلام امسكه فيمسكه فيقبل نحره  
فيقول له لمرتبكي فيقول اقبل موضع السيوف منك وابكي وكان  
اذا راه فرحاً يبكي واذا راه حزناً يبكي واذا لبس ثوباً جديداً يبكي و  
كذلك على وفاطمة والحسن عليهما السلام كانوا يبكون عليه لاجل  
ذلك وقد اوصا اهل بيته بالصبر حين الوداع ودفعه عنهم عرش  
الوجوه وشق الجيوب والدعاء بالويل ولكن قال لا اسمعكم من البكاء  
نعم قد منع ابتداء البكاء حال حيوته لئلا يحرق قلبه وقال لا تحرق قلبه  
بدمعك حسرة مادام مني الروح في جثمانى فاذا قبلت فانت  
اولى بالذى فاتينه يا خيرة النساء اما صبره عليه السلام  
كما ورد لقد عجت من صبره ملائكة السموات فنذبوا في احواله و  
تصورها حين كان ملقاً على الثرى في الرضاء فخرج الاعضاء بهام  
لا تعد ولا تحصى مفطر الهامة مكسور الجبهة مرضوض الصدر  
من الهام متقوب الصدر من ذى الثلث شعب سهم في نهر و

سهم في حنكه وسهم في حلقه اللسان يخرج من اللوك والكبد محترق و  
الشفاه يابسنة من الظماء القلب محروق من ملاحظة الشهداء فاطراً  
ومكسور من ملاحظة العيال في الطرف الاخر الكف مقطوع من ضرب  
زرعة بن شريك الرمح في الخاصرة مخضب الحية والراس يسمع صوت  
الاستغاثات من عياله والشهاتات من اعدائه بل الشتم والاستخفاف  
من الاطراف ويرى بعينه اذا فتحها القتل الموضوعة بعضها على  
بعض ومع ذلك كله لم يتأوه في ذلك الوقت ولم تقطر من عينه قطرة  
دمع وانما قال صبراً على قضائك لا معبود سواك يا غياث المستغيثين  
وفي الزيارة لقد عجبت من صبرك ملائكة السموات وروى عن  
السجاد عليه السلام كلما كان يشتد الامر كان يشرق لونه وتطمئن  
جوارحه فقال بعضهم انظر واكيف لا يبالي بالموت نعم قد بكى في كربلا  
في مواضع ستة والوجه في بكائه احدث امور الاول ان اصل السكاء على  
مصائب اهل البيت من الطاعات الثاني ان بكائه على ما كان يراه من  
اضحلال الدين وخوده الثالث وهو الاقوى ان الطبايع البشرية  
موجودة فيهم فيعرضهم الجوع والعطش عند اسبابه ويحترق قلوبهم  
لما يرد عليهم كما قال النبي صلى الله عليه واله عند موت ولده يحيى  
القلب وتد مع العين ولا نقول ما يغضب الرب فكك هو عليه السلام  
فليت شعري ان كان يمكنه وهو فريد وحيد بعد كثرة الاصحاب  
والاخوان والاولاد مضطهد مغصوب ضاقت عليه الارض  
برحبها محصور بين اهل الدنيا في خيام هو وعياله عطا شاو  
ليس فيهم الا اطفال ونساء وعليك اذا راى نفسه بهذه الحالة



فريد وحيد و رأى اهله صرعى و عياله بهذه الحالة من المصائب  
 و قد صرعهم العطش بين ميت و محتضر و يريد ان مجدهم و  
 يذهب عنهم و يقول لهم تهياؤا للاسرو يا مرهم بالصبر و يتغير  
 في اسكانهم عن البكاء و الصراخ ثم يريد ان يخرج فتى ابنته الصغيرة  
 صائخة حائرة مع شدة حبه لها فتعلق بثوبه فتقول مهلاً مهلاً  
 توقف حتى تزود من نظري اليك فهذا وداع لانا لاق بعده ثم تقبل  
 يديه ورجليه فجلس واجلسها في حجره و بكى بكاء شديداً و مسح دموع  
 بكته و يقول سيطول بعدى يا سكينه فاعلى منك  
 البكاء اذ الحمام دهاني فهل يتصور قلب لا يغلب عليه البكاء  
 فهذا احد مواضع بكائه الثاني حين وقف على جسد اخيه عبا  
 فراه صريخاً معه قرينة مخوقة و كرايد منه مطروح في طرف بكى بكاء  
 شديداً الثالث لما راى القاسم يريد ان يبرز الى الحرب اعتق  
 و بكى حتى غشى عليه الرابع لما وقف على جسد وراه رضيعاً  
 من حوافر الخيل الخامس حين برز ولده على ارض عينيه و  
 اخذ شيبته بيده و رفع راسه و دعى ربه السادس حين  
 كان تسلى اخته زينب عن البكاء و الجزع عليه البكاء و قطرت من  
 عينيه قطرات ثم ضبط نفسه عن البكاء فاذا تأملت هذه الحالة  
 وجدت انه يستحيل لصاحب القلب السليم الزوف الرحيم ان لا يبكي  
 عندها و وجدت ان لكل من الخصوصيات للبكاء الصادقة منه  
 في هذه الحالة حكمة خاصة فحالتها عند وداع البنت الصغيرة و  
 وحالة الاخ للمرثى التي قطعت يداً لقرينة ماء يقتضى شدة البكاء و

حالة القاسم لتذكرة اخيه يقتضى البكاء حتى يغشى عليه وهكذا  
 باقى الكيفيات الخاصة اذا تأملت فيها **خاتمة** اعلم ان العنوان  
 السابق خصائص صفاته طول حياته وهذا العنوان خصائص  
 خصائص صفاته يوم عاشورا وهذا الخاتمة لخصائص خصائص  
 خصائص صفاته البارزة منه يوم عاشورا حاصلها صفتان  
 عجبتان **الأولى** انه جمعت فى صفاته الاضداد ولهذا عرت  
 له الاعداد ولتعد الصفات يذكر كل صفة خاصة وضدها مجتمعة  
 فنقول كان عليه السلام قد اضطرب لبعض الامور ولكن كلما زل  
 اضطرابه اطمئن قلبه وهدمت جوارحه فهو المضطرب بالوقوع  
 وكان عليه السلام قد بكى فى مواضع كثيرة قد ذكرناها ولكن ازيد  
 بذلك صبره الذى عجبت منه الملائكة فهو الباكي الصبور وقد  
 كان مكثورا احاطت به الاعداء من جميع الجهات ولكن لم يضعف  
 قلبه من ذلك فهو رابط الجاش مكثور وقد كان عليه السلام  
 موتورا قتل اصحابه واهله وولده واخوانه وهو مع ذلك ثابر بدمه  
 فكانه قد اخذ النار من قتلته فهو الثائر الموتور وقد كان فردا  
 وحيدا بلا انصار لكن كانه وهو فرد فى جلالاته فى عسكرين  
 تلقاه وفى حشم وانه لما كان يشد عليهم يكشفون عنه انكشاف  
 المغزى اناشد عليهم الذئب فهو الفرید ذو العسكر والوحيد  
 ذو الحشم وقد كان عليه السلام محتضرا غريبا وحوله اهله و  
 عياله فهو الغريب عند الاهل وقد كان عليه السلام يستغيث  
 لاتمام الحجة ويغث كل من ناداه يا ابا عبد الله فهو



المغيث المستغيث وكان عليه السلام قد فدته بالنفوس الشهدا قتلوا  
 بين يديه والاحياء جميعا الى يوم الجزاء مع انه قد فدى نفسه الشريفة  
 لهم ولهدايتهم ونجاتهم ولذا انشد بعض الحكماء من لسانه  
 في مخاطبته لاصحابه فديتوني وانا انما جئتكم افديكم من لظي فهو  
 الفاردي المفدوكا عليه السلام حين وقوعه صريحا مطروحا  
 يسعى لتخليص اهله ومن يجئ اليه فهو المطروح الباع و  
 كان عليه السلام بلغت شدة عطشه الى اللوك لسانه  
 وكان يسعى في السقي للعطاش حتى انه اراد سقي ذات الجناح قبل  
 ان يشرب هو فهو العطشان الساقى وكان هو عليه السلام عاريا  
 بالعرأ لكن تحراشته العيون فكلمها حاولن نهجا خلته مسدودا  
 فهو العاري المستور وكان عليه السلام مضجعا بالدماء والتراب لكن  
 قال من راه ما رايت قتيلًا مضجعا بدمه انور منه ولقد شعلني نور  
 وجهه عن النظر الى كيفية قتله فهو المضحى بالتراب ذو النور  
 كان عليه السلام لم يبق له ماوى ولا مأمن وقد وصف به نفسه  
 ايضا وكان يابى اليه كل خائف كما اوى اليه عبد الله ابن الحسن  
 وغيره من اهله فهو الماوى بلا مأوى وهو الملاجء بلا ملجأ وكان  
 عليه السلام سليا عن البكاء وهو سبب البكاء كما في رواية الثفار  
 بان عبد الله وعبد الرحمن حين استأذنا في برزنا كانا يبكيان  
 فقال لهما يا بني اخي ما يبكيكما وانا ارجوان تكونا بعد ساعة  
 قريبا في العين فقالا لما على انفسنا نبكي بنبكي عليك نراك بهما  
 الحالة كان عليه مسكنا عن البكاء وهو يبكي وذلك حين

أخذت زينب بالبكاء لما سمعت ما سمعت ليلة عاشورا فجاءت صارخة  
 حاسرة وقالت يا اخي هذا كلام من ايمن بالقتل قال نعم يا اختاه لا يذهب  
 حلك واستعمل الصبر ثم غلبه البكاء حين قال لها هذا الكلام العجيب  
**الثانية** من خصائص خصائصه جمع بين التكليف  
 المتنافين ظاهريان ذلك انه قد ثبت ان للنبي صلى الله عليه واله  
 خصائص في احكام تكليفية ووضعية تخالف الاحكام العامة الثابتة  
 لامته فلكل منهم بالنسبة الى يتعلق بتكليفه وبامامته وسلوكه  
 مسلك الدعوة الى الدين والحفظ للشرعية احكام خاصة مثبتة في  
 صحف مكرومة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام برة وقد عمل كل  
 من الائمة بمقتضى ما في صحيفته المختومة بخاتم من ذهب لوتسه  
 النار اتي بها جبرئيل وقد اشرنا اليها وحيث ان فيها احكاما تخالف  
 ما ثبت في ظاهر الشريعة لباقي الامة فلا ينبغي الاعتراض من بعد ذلك  
 بانه كيف جاز الاقدام على ما يقطع معه بالضرر وذهاب الانفس  
 بالنسبة الى بعض الانبياء والائمة عليهم السلام فانما بلغوا الى  
 هذه المرتبة للتسليم والرضا بهذه التكليف وقد اختص سيدنا  
 المظلوم في قضيته في الجمع بين التكليفين الموافق لتكليف ساير الناس  
 والموافق لتكليفه الخاص وهذا ايضا من خصائصه اما  
 التكليف الواقعي الذي دعاه الى الاقدام على الموت والقتل وتكريض  
 عيال الملاسر واطفاله للدمج مع علمه بذلك فالوجه فيه ان عناية بنو امية خصوصا  
 معاوية لعنة الله قد شرب الناس جبههم بحيث اعتقدوا فيهم انهم على الحق و  
 ان عليا واولاده وشيعتهم على الباطل حتى جعلوا سب على عليه السلام



من اجزاء صلوة الجمعة وبلغ الامر في ذلك ان بعض تباعهم نساء في صلوة الجمعة حين  
 خطبته وسافر فذكره وهو في البرية قضاء في محل تذكرة فبنوا هناك مسجداً  
 سموه مسجد الذكر تأكيداً لهذا الامر ولو كان الحسين عليه السلام يبايعهم ثقتهم  
 ويسلم لهم يبق من الحق اثر فان كثيراً من الناس اعتقدوا انه لا يخالفهم في جميع  
 الامور وانهم خلفاء النبي صلى الله عليه واله حقاً بعد ان حاربهم الحسين عليه  
 السلام وصدر ما صدر منهم الى نفسه وعياله واطفاله وجره الرسول تنبيه  
 الناس لضلالهم وانهم سلاطين جور لا يحج الله وخلفاء النبي صلى الله عليه واله  
 فظهر دين الشيعة بذلك كما يبداء مراراً وأما التطبيق على التكليف الظاهري  
 فيبانه ان نقول انه عليه السلام قد سوغ حفظ نفسه وعياله بكل وجه فلم  
 يتيسر له وقد ضيقوا عليه الاقطار ولم يدعوا له في الارض القرار فكتب يزيد لعنه  
 الله الى عامله في المدينة ان يقتله فيها فخرج منها خائفاً يتربص ولدان هذه  
 الآية عند خروجه منها ولاذ الى حرم الله الذي جعله مأمناً للناس حتى الكا  
 منهم وقاتل النفس غير الحق ان يقتل وما لنا للوحوش ان تصاد وللطيور ان  
 تنقر وللشجر والنبات ان يقطع فارادوا قبضه هناك او قتله غيلة وهو محرم فاحل  
 وخرج ولم يتمكن من اتمام حجة ابضا ولم يكن له في الارض مفر وقد تحقق له  
 التكليف الظاهري وبالتوجه الى الكوفة لان اهلها كلهم قد كنوا له بالسمع  
 والطاعة والقوا اليه الحجة ولم يتبين منهم خلاف خصوصاً بعد ان كتب له  
 مسلم بن عقيل ببيعة الناس له فلم يكن له عليهم حجة لو لم ياتهم ثم لما ايتهم و  
 علم بنقضهم البيعة لم يمكنه من الرجوع ومع ذلك كله نقول لو رجع اين  
 يرجع لو لم ياتهم اين كان يذهب فقد ضاقت عليه الارض بوجهها وكان  
 مضطراً حياً ان لم يكن له يد ولا مفر والدليل على ذلك قوله عليه السلام

لآخيه ابن الحنفية وقد اشار اليه بان يذهب الى اليمن والى البوادي وكهوف  
 الجبال لو دخلت في جحر هامة من هوام الارض ليستخرجوني حتى يقتلوني ويدل  
 على ذلك ايضا قوله للفرزدق وقد قال له وهو خارج عن مكة داخل الحرم باي  
 انت واقى يا بن رسول الله ما اعجلك عن الحج فقال اعجل لاخذت وقوله لا بى هرة  
 الازدى في الثعلبية وقد قال له ما الذي اخرجك عن حرم الله وحرم جدك  
 قال عليه السلام ويحك يا ابا هريرة بن امية اخذوا مالي فصبرت وشتموا عرضي  
 فصبرت وطلبوا دمي فهربت ويدل على ذلك ايضا قوله ايضا العرو بن بوذان  
 هو شيخ لبنى عكرمة رآه بطن العقبة فقال له يا بن رسول الله اين تريد قال المكة  
 فقال انشدك الله لما انصرفت فوالله لا املى هذا السيوف والاسنة وان هؤلاء  
 الذين بعثوا اليك لو كانوا كفولا مؤنة القتال ووطئوا لك الاشياء فقدمت  
 عليهم كان ذلك رايًا فقال عليه السلام يا عبد الله ليس يخفى على الراى ولكن الله  
 تعالى لا يغلب على امره ثم قال والله لا يدعونني حتى تستخرجوا هذه العلقه من  
 جوفي فانظر الى قوله عليه السلام ولكن الله فانه بيان للتكليف الواقعي الذي  
 ذكره وقوله والله لا يدعونني بيان للاضطرار وانه لا يفيد الرجوع ولا الفيل  
 وفي تعبيره عن قلبه بالعلقة اشارة الى شدة مصيبتهم وانقلاب قلبه وما  
 في تلك الحالة مع انه اول الامر ثم اقول انهم لو بايع معهم ايضا القتلوه كما يدل  
 عليه كلام ابن زياد لعنه الله انه قال ينزل على حكى وحكم يزيد لعنه الله  
 يعني يجعل نفسه محكوماً لنا قتلناه او خلدناه وقول شمر لعنه الله فليبايع  
 ثم ترى دأينا باي المستضعف الغريب الوحيد الذي اراد وامنه ان يقر  
 لهم اقرار العبيد فقال فجعله كلامه له يوم عاشوراء والله لا اقر لكم اقرار  
 العبيد ولا اعطيكم بيدي اعطاء الذليل يا بنى انت وامى يا ابا عبد الله نعم والله قتلنا



كذلك في ميدان الحرب والضرب بنبيل من الأقرار لهم وقد قلت أنت ان مصاحبة  
 الكرام احسن من مضارعة اللئام ولو كنت ترضى بذلك تقية وتكليفاً ظاهراً  
 هكت تقرأ لهم ما خلوت وما تركوك حتى يجمعوا لك بين الذلة والقتلة ولذا قلت  
 بنفى أنت القتلة ولا الذلة والمنية ولا الدنية باني أنت اعزبت نفسك  
 واحيت نفسك واجيت العباد بتحكك هذا التكليف **العنوان الرابع**  
 في خصائصه من حيث الاطاف الالهية به والاحترامات الربانية **الاول**  
 خصوصيته عليه السلام في التعبير عن اللطف الالهي بالنسبة اليه وذلك  
 من وجوه **الاول** خصوصيته في الرواية المعبرة المروية في كامل الزيارة عن  
 ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه واله في منزل فأتته  
 والحسين في حجره اذ بكى وخمرها جداً ثم قال يا فاطمة ان العلي الاعلى تولى في  
 بيتك هذا ساعة في احسن صورة واهبا وقال له يا محمد ائحب الحسين نقلت نعم  
 قرعتني وريحتني وثمرت فؤادي وجلدة ما بين عيني فقال لي يا محمد ووضع يده  
 على راس الحسين عليه السلام بورك عن مولود عليه بركاتي وصلواتي ورحمة  
 ورضواني ما انه سيد الشهداء من الاولين والآخرين في الدنيا والاخرة وسيد  
 شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين وابوه افضل منه فاقرئ مني السلام وبشره  
 بانه راية الهدى ومنازل الوياي وحفيظ وشهيدى على خلقى وخازن  
 على وجهي على اهل السموات والارضين والثقليين الجن والانس والمرباب والرب  
 غاية ظهوري على وجهي الصورة ظهور صفات الكمال ووضع اليد كناية  
 عن افاضة الرحمة الخاصة على الحسين عليه السلام ففي  
 هذه الرواية ستة عشر خصوصية معبرة عن اللطف الالهي مختصة بالحسين  
 عليه السلام واختصها واقرها قوله وضع الله يده على راس الحسين عليه

السلام فانه كناية من نهاية افاضة اللطف بالنسبة اليه بحيث لا يتصور فوق  
 لطف وقد عثر الله عن نهاية افاضة اللطف الكامل على النبي صلى الله عليه و  
 اله بانه وضع الله يده على ظهره ليلة المعراج فوضع اليد هو غاية الافاضة لكن  
 في التفرقة بين كونه على الراس او على الظهر حكمة خاصة. وليس من حيث  
 الافضلية وفي الحقيقة الوضع على ظهر النبي صلى الله عليه واله هو الوضع  
 على راس الحسين عليه السلام الرابع ان الله قد تولى قبض روحه عند  
 موته وصلى عليه فهذه التعيينات كلها كنايات عن اللطاف لا ينفك مدازيد  
 منها وحاصل معناها انه قد اعطى الله الحسين عليه السلام من اللطاف كل  
 ما يمكن ان يعطى ونحن يتوسلاته فربما تكون اللطاف لله بالنسبة اليه صدقا  
 امورنا في الدنيا والاخرة بسببه وتوصله القسم الثاني في خصوصية  
 اعطايه ما زيد من كونها عطاياه وزيادة على ما اعطى المحكومين وهي اعطاه  
 ما يناسب صفاته ولا اقول شبه صفاته ولا اقول مثل صفاته بل  
 اقول اعطاه انموذجا من صفاته وخصايصها وهي من وجوه الاقول  
 ان من صفات الله وان من شئ لا يسبح بحمده وله خمسة معان وقد اعطى  
 الحسين عليه السلام ما يناسب ذلك فان من شئ الا وقد بكي لمصيبته  
 ولكن لا تنفعه بكاءهم فبكاء كل شئ بحسب حاله ولا ينصرف في تقاطر الدمع من  
 العين فبكاء السماء تقاطر الدم وبكاء الارض ان كل حجر يرفع برى تحت الد  
 وبكاء السمك خروجها من الماء وبكاء الهواء اظلامها وبكاء الشمس  
 كونها والقمر خسوفهما كما ورد كل ذلك في الروايات الشافى ان الافرار  
 بوجود الصانع الحكيم فطرى فطرة التق فطرا لناس عليها فاهل كل دين حتى  
 عبادة الاصنام يقرنون به والملاحدة والزنادقة عند انكارهم باللسان يثبتون



وفي الحسين عليه السلام بالنسبة الى احتراق القلب على صديقه كذلك حقاً  
 من لم يعرفه يبكي عليه ويقيم عزائه كبعض اليهود والمخالفين للإسلام بل  
 من عاراه حين انظار عداوته كان يبكي عليه فكان ابن سعد لعنه الله يبكي  
 حين امر بقتله وكلمته زينب والسائب لفاطمة كان يبكي ويزيد قد رثاهم  
 حين ادخل السبايا والثروس الى مجلسه كما عن فاطمة بنت الحسين عليه السلام  
 وسائر قتلته كانوا يبكون على بعض الحالات ويزيد لعنه الله كان يبكي في  
 بعض الليالي نعم لم اعثر على رقة وبكاء على حالة من الحالات بالنسبة الى  
 ابن زياد لم يكن عثرت على تغيير حالة له في وقت واحد وذلك حين امر  
 بقتل التيجار عليه السلام فاعتنقه عمة زينب وقالت ان قتلته فاقبلني  
 معه فظروا الى ذلك وقال دعوه لما به **الثالث** ان صفات الله لا يجرى  
 افعال التفضيل فيها حقيقة وان جرى ظاهراً كما به يشهد جميع فقرات دعاء  
 بهائك بابهاه وكل مما لك بهي وكذلك الاسماء فيقال الاسم الاعظم وفي  
 الحقيقة ان كل اسمائه عظيمة على نهم سواء وفي الحسين عليه السلام ايضاً ما  
 يناسب ذلك فقد يقال تريد ان تذكر اعظم مصائبه وكل مصائبه عظيمة فاذا  
 تأملت صغر مصائبه وجدته اكبرها واذا نظرت الى اسهل مصائبه وجدته  
 اصعبها **الرابع** انه تعالى جعل وسائل تقرب اليه والرضا عن العباد  
 والغفران لهم كثيرة وجعل لهم طرقاً في كل فعل وصفة ونية وجعل في ايصال  
 الفيض الى العباد عموماً وله تسبيبات لا يدرك ضبطها وقد اعطى الحسين عليه  
 ما يناسب ذلك فجعل له تسبيبات كثيرة وعم فيها وجعل لها ابداً لا واعواضاً  
 كعبادته حيث لم يحرم احداً منها وجعل لكل عمل عوضاً وبدلاً حتى انه جعل  
 لنية العمل في بعض الاوقات ثواباً بالعمل وكذلك بالنسبة الى الحسين عليه السلام

فجعل لزيارته فضلا وجعل بدله تجهيزا اليه وجعل بدل الزيارة من بعد وكذلك  
لما جعل لكائه فضلا واقر اراد ان لا يصير احدا محروما من هذا الخير فجعل مقصدا  
مختلفة وما يبكي عليه انواعا واقساما باختلاف القلوب <sup>باختلاف</sup> اسباب رقتها فان كل  
قلب لا يرق على كل مصيبة فقلب لا يرق على الغريب لكن يرق على العطشان  
الغريب وقلب لا يرق على الجرح ولكن يرق على جرح الجرح وقلب لا يرق على  
جرح الجرح لكن يرق على الرض بعد جرح الجرح وهذا لا ينتمى الى الكلام فيه فلا  
يخطأ كل مصيبة ولا حظ اعلاها ثم اشتد انواع ذلك الاعلى ثم اشد ذلك لاشد  
تجدد محبة في الامام المظلوم وكذلك جعل اسباب الحصول كثيرة ولها فصل  
مستقل وكذلك جعل الدواعي للحصول كثيرة ولها فصل مستقل والله <sup>الاستغناء</sup>  
الخامس ان صفاته لا شريك له فيها فكل ما ينسب اليه ويتعلق به من  
جميع ما نلاحظ خاصة به فهو ممتاز فيها لا شريك له في خصوصيتها <sup>الاستغناء</sup>  
من الصفات المنسوبة اليه ان محبة محبة له لا تشبه محبة المحبين وكذلك محبة  
الحسين عليه السلام حتى انها لا تشبه من جهة محبة متحدة معه فهي كما قال النبي  
صلى الله عليه واله محبة مكتومة في بواطن المؤمنين وقد كان هذا السواء  
منه صلى الله عليه واله ايضا حين ظهرت منه كيفية خاصة في الملاحظة مع  
الحسين عليه السلام على ما روى المقداد قال خرج صلى الله عليه واله يروى  
في طلب الحسين والحسن عليهما السلام فوجداهما نائمين في حديقة على الارض  
فبدا يثرأ من الحسين عليه السلام ويقف وجعل يرغى لسانه في فمه مرارا حتى  
ايقظه فقال المقداد كان الحسين عليه السلام اكبر فاجابه صلى الله عليه واله  
عازكر فقد ظهرت خصوصيته للحسين عليه السلام ومكنوميتهما في باطنه  
زيادة على اخبر مع انه في الشرف والمرتبة افضل ومساو له بان يثرأ منه



فرفعوا يقظهم بارخاء لسانه في فم مراراً وكذلك المؤمنون الخ اصوت في الالبان  
 فمكتومية محبتهم في قلبه علامات وخصوصيات وان كان اللازم ان يكون محبتهم  
 جده وابيه اكثر منه لانهما افضل منه لكن محبته خصوصية لا دخل لها بالكثرة فترتلل  
 الخصوصية انهم افتدتهم قهوى الى زيارته وترق عليها اذا سمعوا بها او بزوار  
 حين الذهاب والقدر وما زيد مما تنوى الى الحج وغيره من الزيارات ومنها ان  
 من توجه الى زيارة الائمة انما يسميه فقط ومنها ان لاسمه الشريف تاثير في قلوبهم  
 فهو كما ناداه ابو يعقوب كل مؤمن ولما قال هو عليه السلام انا قاتل العبرة لا يذكر  
 مؤمن الا بك ومنها ان دخول شهره اعنى المحرم يملأ القلوب بها ومنها ان  
 الرقة عليه لا يملأ منها بكثرة التكرار فاذا سمعوا عزائه كل يوم الف مرة فهم  
 انهم سمعوا انه قتل عطشا نامقروا حاجر رأسه او تصوره واقفا على الارض مستقيماً  
 او سمعوا حكاية استغاثته ارتفعت اصواتهم **القسم الثالث**  
 من الاطراف الخاصة به ما اعطاه من كلامه المجيد وتكليماته اما كلامه المجيد  
 وهو القرآن فلما اعطاه منه عنوان مستقل تذكرها شاء الله تعالى ولما  
 تكليماته تعالى فقد ذكر مصيبتهم في تكليمات ادم ومن بعده في تكليمات الكليم  
 مكرراً وغيره من الانبياء الى الخاتم كما ذكرنا تفصيلها في عنوان المجالس للثرثار  
 واما تكليمات الخاصة معه فهي كثيرة منها قبل شهادته على رءوسه ان ابن مالك  
 انه ساير الحسين عليه السلام فاتي قبر خديجة فبكى ثم قال اذهب عنه قال  
 فاستخفيت عنه فلما طال وقوفه في الصلوة سمعته يارب يارب انت مولاه قال  
 عبيد اليك ملجأ يا ذا المعالي عليك معتمدى طوبى لمن كنت انت مولاه  
 طوبى لمن كان خادماً ارقاً يشكو الى ذى الجلال بلواه وما به علة ولا سقم اكثر  
 من جبر لولا اذا اشتكى ثبته وغصته اجابه الله ثم لباه اذا ابتلى بالظلمة

اكرم الله ثم ادناه فنودي عليه التلاوة ليك عبدى فانت في كفى و  
 كلما قلت قد علمناه صوتك تشاققه ملائكتي فحسبك الصوت قد سمعنا  
 دعائنا فيحول في بحث فحسبك الستر قد سفرناه لو هبت الريح من جوانبه  
 خصرنا لما تغشاه سئني بلا رغبة ولا رهب ولا حساب اني انا الله الار  
 بكسر الراء من يسهر بالليل قوله قد سفرناه اي حسبك انا كشفنا الستر عند  
 قوله لو هبت الريح من جوانبه الضمير اقم ارجع الى الدعاء كناية عن انه يحول  
 في مقام لو كان مكانه رجل لغشى عليه مما بغشاه من انوار الجلال ويحتمل انما  
 اليه عليه السلام على سبيل الالتفات لبيان غاية خضوعه وولاه في العبادة  
 بحيث لو تحركت الريح لاسقطته ومنها نداءات خاصة له يوم شهادته اشرفها نداء  
 بقوله يا ايها النفس المطمئنة القسم الرابع فيما اعطاه من فضل مخلوقاته  
 محمد صلى الله عليه وآله وبيان ذلك الامور **الاول** بيان ما اعطاه منه بظن  
 التعداد والتحديد والتعيين مجزأ **الثاني** بيان كيفية هذا الاعطاء المحدد  
**الثالث** بيان فوق ذلك اما **الاول** فنقول قد اعطاه قلبه الباطني فجعله  
 محل علاقة خاصة له وقد اعطاه قلبه الظاهري فقال انه مهجة قلبي مقام  
 اعطاه روحه فقال انه رجلي التي بين جببي وقد اعطاه فؤاده فجعله شجرة  
 وقد اعطاه عقله فجعله طائفة وقد اعطاه باصرته فقال انا نظرت اليه  
 ذهب ما بي من الجوع وقد اعطاه شامته فقال هو رجااتي وقد اعطاه  
 عينيه فقال هو نورهما وقد اعطاه ما بين عينيه فقال هو جلد ما بين  
 عيني وقد اعطاه قوته فقال هو قوتي الذي انا نظرت اليه ذهب ما بي من  
 الجوع وقد اعطاه كفه فجعله له مركباً وقد اعطاه ظهره فجعله له مرتحلاً  
 وقد اعطاه حجره فجعله حاضناً وقد اعطاه لسانه فجعله له راضعاً وقد



اعطاه يده فجعل ايها مه واستقبله لغازيا وقد اعطاه صدره فجعله لمجلا  
ومنا ما وقد اعطاه شفتيه فجعله له مقبلا ولا ثما وقد اعطاه كلامه فجعله  
مادحا وراثيا وقد اعطاه ابنه فجعله له به فاديا فكان يقول مكرزا فديته  
فديته يا بني ابراهيم **الثانية** بيان بعض تفاصيل هذه فنقول اما اثبات  
علاقته معه فيظهر من كيفية لقائه له وحضوره عنده ومجيئه له وذهابه اليه  
فان العلاقة مع الاولاد خصوصا في حال طفولتهم والاستيناس معهم و  
اللعب معهم امر معتاد لكن تحقق هذه الكيفية بالنسبة اليه صلى الله عليه  
واله مع الحسين عليه السلام خارق للعادة فترى النبي صلى الله عليه واله  
مع انه كانه وهو فرد في جلالة في عسكر حين تلقيه وفي حشم فكيف يجلس  
وقاره حين هو جالس في اصحابه فمع ذلك الوقار الذي علا كل وقار مع  
تلك الكنية التي اتر لها الله عليه ولقيت بصلح الوقار والسكينة كان  
اذا راى الحسين عليه السلام مقبلا عليه وهو يجد ثا صبابه يقطع  
حديثه ويقوم من مجلسه ويستقبله ويحمله على كتفه ويبقى به فيقعده  
عنده او في حجره واعجب من ذلك انه قد حقق انه على المنبر وهو يخطب  
فيقطع خطبته وينزل ويستقبل ويقول كلاما يقضى منه الحب وذاك  
في رواية ابن عمر انه قال والذي نفسي بيده ما درايته اني نزلت من منبر  
وكيف يكون هذا الكلام على حقيقته بل هو كناية عن شدة الحب والعلا  
بمحبت كان كذلك واعجب من كل ذلك ما رواه ابن فاجرة في السنن والنجم  
في الفايق قال راى النبي صلى الله عليه واله الحسين وهو يلعب مع الصبيان  
في السكة فاستقبل النبي صلى الله عليه واله امام القوم فبسط احدى  
يديه فطفق الصبي يفرقه من ههنا ومرة من ههنا ورسول الله صلى الله

عليه وآله أيضا حكمة ثم اخذ فجعل إحدى يديه تحت ذقنه والاخرى على  
فأس راسه واقنعه وجعل فاه على فيه فقبله وقال انا من حسين وحسين مني  
احب الله من احب حسين سبط من الاسباط ورواه غيره ايضا  
تنبئ من هذه المحبة منهم لم تكن المحبين عليه السلام وحده بل كان لمراحبه  
ايضا فكان يحب محبه ايضا ويشهد الله على ذلك ويقول اللهم اني احبها ولتحب  
من يحبها وكان المحبة بان يحبه الله فيقول احب الله من يحب حسين <sup>بذعوا</sup> وقد راي يوما صبيا  
في الطريق فجلس واخذ ويلادف معه فسئل عن ذلك فقال اني احبه لانه يحب ولقد  
الحسين عليه السلام لاني رايت انه يرفع التراب من تحت اقدامه ويضعه على وجهه  
واخبرني جبرئيل انه يكون من انصاره في وقته كبريلا قالان نحن نرجوان كنا محبين  
لحسين عليه السلام ان يحبنا النبي صلى الله عليه وآله ويحبنا الله بدعائه لنا و  
اذا احبنا يغفر لنا ويعفو عنا واما كون ظهره له مركبا فقد اتفق كثير وليس ذلك امرا  
من العادات كما يتفق لكثير من الناس مع اولادهم بل خارق للعادات وذلك لانه قد كان  
يتفق انه يركب ظهر حبه وهو في السجود في صلوة الجماعة فيطيل السجود ولا يرفع راسه  
حتى يقوم وهو باختياره وقد تعجب الذين كانوا يصلون معه فسئلوه انه هل ينك  
وحى قال لا ولكن ابني ارتملني واما كون كنفه فلقد كان يفعل من ذلك ما لا يفعله  
الرجل الجليل يحمل صبيا على كنفه ويمشي في الاسواق والطرق وكلما يريد اصحابه  
ان يحملوه واخاه يقول فم الراكان انما نعم قد كان يحمله عنه جبرئيل وقد كان يحمله  
وهو في الصلوة ولما كونه حرا ضاقتا فانه عليه السلام قد تولى من ذلك ما لا  
يتولاه الا النساء وقد حضنه بمجود ولادته فادى يا اسماء هلم الى بابني فقالت  
انا لم تنظفه بعد فقال انت تنظفيه ان الله قد نظفه وطهره فاخذت وتول حضنته  
ورضعه من ابهامه وكان يلا حبه كالنساء ويقع له اغنوتهم ويكلمه بلسان الاطفال



ونحو ذلك في استعجاب خي انكر نبيه بعض اصحابه فقال ما خفي عليك اكثر فعلم انك  
 من الهى وحكم ربانى وقد صرح صلى الله عليه وآله معتذرا عن ذلك بدلائلها  
 ان الله قد مر بهما فعدم قيامه من اسجود حين ارتحل به بامر الهى وحمله على كنفه  
 بامر الهى والركض معه فى الطريق بامر الهى وقيامه واستقباله بامر الهى وفتح  
 الخطبة لاخذ بامر الهى والوجه فى هذا الامر ان من ذكرها انشاء الله تعالى  
 فى محله واما كون شفيعه له لا ثما ومقبلا لا عجب من ذلك وهو كيفية تقبيلها  
 فانه كان يضمها اليه ويثمنها ويقبل كلا منهما متصلا بمقدار نصف ساعة  
 ويقول هاريجان تاي وقد يقبل احدهما وهو فى الصلوة ويده فى يده وقد اشتهر انه  
 قبل فى الحسن ونحو الحسين قتال الحسين من ذلك واظهر لامر لكن لم اعثر لذلك على  
 رواية ولا فى كتاب معتبرا انما الذى عثرت عليه فى الروايات المتواترة انه كان يقبل  
 الحسين عليه السلام تارة فى جنبه وتارة جميع بدنه وتارة يكشف عن بطنه  
 فيقبل فوق صدره على قلبه وتارة يقبل شفيعه وكان يكثر من جميع ذلك ولقد  
 كان فى تخصيصه لهذا معجزة له وكان يذكر السبب فى بعضها فيقول عند تقبيل  
 جميع البدن اقل موضع التوفيق وبكى ولكن لم يذكر السبب فى تقبيل الثغور  
 الاسنان وتقبيل فوق السرة علم السبب بعد وقوع ما وقع واعلم ان تخصيصه  
 للاحترامات الخاصة لوجه ثلاثة **الاول** بيان مرتبته وعظم درجته و  
**كرامته الثاني** مقابلة كل خصوصية احترام لما يقع عليه فى مقابلة من  
 هتكها ليعلم عظم المصيبة فيما يقع عليه فاذا لاحظت من يستقبله الرسول  
 صلى الله عليه وآله وهو طفل تعلم عظم المصيبة انه يبلغ به الحال في هذا  
 الناس ان انه كان لا يتازل احد يصادف فى الطريق لئلا يستصبره كافي وقا  
 زغير واما استقبال احد فى الطريق ليسئل عنه فيعزل عن الطريق معرضا

اسنانه وتارة يقبل

اسنانه وتارة يقبل

عن أبي بصير عن النبي **الوحيد الثالث** ادخال السرور عليه جبر  
المحرورية ومكروية ومطلومية فاذا اراد الجبر لهذا الفرد من المحرورية و  
المكروية فلا بد ان يكون بهذا الله ما رضى يقع التلافي فهل لكم فيه اسوة  
بحرور القلب المكسور وتفرجون عن المكروب به بكاء عليه وسلام <sup>عليه</sup> ونجته  
له وتليته له **الامر الثالث** في بيان اعلى من ذلك وابلغ بان تقول انه  
قد اعطاه بنيه فكان النبي منه ولا اقول ذلك مبالغته ولا شطط ابل قال هو  
الله عليه واله حسين منى وانا من حسين **القسم الخامس** فيما اعطاه من  
اعظم المخلوقات اعنى العرش ولهذا الاعطاء كيفيات **الاولى** وخصوصا  
من العرش له فنقول انه قد اعطاه من العرش ظله فجعله له مجلسا يجلس فيه  
يوم القيمة ومعه زواره والباكون عليه فيرسلون اليهم ازواجهم من الجنة  
فيابون ويختارون مجلسه وحديثه وقد اعطاه يمين العرش فجعله مقر له في  
برزخه فانه من يمين العرش دائما ينظر الى مصرعه ومرحل فيه وينظر الى  
زواره والباكين عليه ويستغفر لهم ويحاط بهم ويسئل جده واباه ان  
يستغفروا لهم وقد اعطاه فوق العرش محل حيث ازائه واتى حديث فقد  
ورد في بعض قسام زيارته انه يكون من محددى الله فوق عرشه فالعرش  
مجلس حديث زواره خلد لمن يحدته وفوقه لمن يحدته الله وقد اعطاه اظلة  
العرش قد اشعرت لدمه وبكت عليه وقد اعطاه نظير العرش من اصناف  
الملائكة المحدثين كما سبقته انشاء الله تعالى **الثانية**  
بكفيتها اعلى من ذلك وابلغ بان تقول انه قد اعطاه العرش فكانه كله له لا  
اذا كان مع اخيه زينة له وقرطلى شغافا لكل شئ بزينة فلو تكلم العرش لقال  
**انما من حين القسم الثاني** فيما اعطاه من احسن المخلوقات وهو



الجنة وله ايضا كيفيات **الاولى** في الخصوصيات فنقول اعطاء من الجنة شجرة خاتمة  
 وقصراً خاصاً يجعل من الحور قابلة له وجلائق لاطمة عليه وتخلق حورية مخصوصة  
 له واعطاء منها باباً مستقلاً اسمه باب الحسين وهو اكبر ابوابها **الثانية**  
 في كيفية اعلی من ذلك وابلغ فنقول قد اعطاء الجنة كلها فانها خلقت من نور  
 فالجنة كلها من الحسين عليه السلام كما في الرواية الصحيحة فلو تكلمت لقالت  
 بلسان الحقيقة انا من حسين **القسم السابع** فيما اعطاء من باقی مخلوقات  
 من الخصوصيات فاستمع لذلك فنقول قد اعطاء من كل مخلوق افضله و  
 اجل ما يمكن ان يعطى منه لاحد ولندكر اجمال ذلك في ابواب ثم تفصلها **باب**  
**ما اعطاء من الملائكة باب** ما اعطاء من الانبياء **باب** ما اعطاء من الارواح  
 ولكل منها عنوان مستقل **باب** ما اعطاء من السماء **باب** ما اعطاء  
 من الهواء والفضاء **باب** ما اعطاء من الماء **باب** ما اعطاء من الانجم  
**باب** ما اعطاء من الانهار **باب** ما اعطاء من البحار **باب** ما اعطاء  
 من الانس **باب** ما اعطاء من الجن **باب** ما اعطاء من الطير والوحوش  
**باب** ما اعطاء مما يتعلق بالهائم الانسية **باب** ما اعطاء من الجبال  
**باب** ما اعطاء من الاوضاع الظاهرية في <sup>عند</sup> النشأة هذا مجملاتها وفهرستها  
 فلنشرع في التفصيل فنقول **باب السماء** اعلم ان الله قد اعطاء من  
 السموات حصصاً خاصة فجعلها مصعداً لجسده يوم قتل وجعلها باكية عليه  
 بالدم والتراب الاحمر والحرة ثم انه اعطى كربلاء من الخصايس الظاهرية و  
 المعنوية افضل ما اعطى السماء ثم ان للحسين عليه السلام على طبق ما  
 اعطى السموات السبع وما فوقهن يعني من نوع ذلك افضله فلا حظ  
 الصفات المعنوية تارة وانظر الى ما فيه من الموجودات الظاهرية اخرى

فاستمع لما يتلى عليك ولاحظ التطبيق عند بيان كل واحدة واحدة فتكلم أولاً  
 بالنسبة الى الصفات المعنوية للسماء فنقول السماء معدن الفيوض الربانية  
 والحسين عليه السلام معدنها بنحو اسهل حصوةً وايسر اسباباً واعظم تاثيراً للسماء  
 محل صعود الدعاء واستجابة الدعاء والحسين عليه السلام اسمه محل استجابة  
 الدعاء كما تحقق ذلك في دعاء ادم وزكريا وغيرهم من المتوسلين بالخير للسماء يصل  
 اليه صراخ المظلوم وكريل اقدار ترفع منه صراخ المظلومين بنحو خاص السماء يصل  
 اليه انين اليتام خصوصاً اذا بكوا في منزل العرش وكريل اقدار ترفع منه انين اليتام قد  
 اختص بكيفية خاصة بهم السماء فيه البراقا وصل راكبه بركوبه الى قاب  
 قوسين كريلافيه ذات الجناح وصل راكبه الى مرتبة انا من حسين لكن بسقوط  
 عنه السماء معراج الانبياء كريلامعراج الملائكة السماء فيه اوضاع مؤثرة في الهواء  
 والارض كريلافيه اوضاع اثرت في السماء والعرش السماء فيه زجل التسبيح  
 والتهليل والتكبير والتعديد واصناف القايمين والراكعين والمتاجدين  
 والقاسين كريلافيه علافيه زجل الضجيج والعيول والالين والاستغاثة من ربهم  
 يا انا يا اخاه يا سيده واستيدها وهي احب الى الله في عالم العبودية و  
 التسليم لها من زجل الملائكة بالتسبيح السماء قد سجدت الملائكة كلهم فيه  
 ادم كريلافيه وصلت جميع الملائكة والانبياء على جسد الحسين عليه السلام  
 السماء قد وصفه الله بالسقف المحفوظ الحسين عليه السلام قد جعله سقفاً  
 حافظاً لمن لاذ به السماء قد وصفه الله بالسقف المرفوع الحسين عليه السلام  
 قد جعله الله سقفاً لفعال درجات من توسل به السماء قال الله تعالى وانزلنا  
 من السماء ماء طهوراً والحسين عليه السلام مع ان الله تعالى انزل ذلك الماء  
 الطهور فيه انزل الغيث وقد نزل به ايضاً الغيث عند الاستسقاء فحق



من خلق انعاما ودر سماواتي كثير اقد خضر بان اتزل به ظهورا لجميع الارباب  
 والبلديات المغوية يذهب به وجر الشيطان وبذلك الماء يعطى النيران  
 ذلك الماء بعينه يكون من مياه الجنان كما ذكرناه وسند كره السماء قال الله تعالى  
 فيه وفي آله رزقكم وما تعدون وفي الحياة الزالية في السماء والحيز  
 عليه السلام فيه رزق الحياة الدائمة وما تعدون به من القود بالجنات  
 والدرجات ثم تتكلم ثانيا في الحيات الظاهرة فنقول فلم ينظر الى السماء  
 فوقهم كيف بذيناها وزيناها ثم نقول فلم تنظر الى الحسين عليه السلام في  
 ارض كربلاء كيف موقعه ومشهده وزينته ومصابيح حوله ورجومه للشيعة  
 ونوره وضيائه فارجع البصر كثيرين الى حاله ينقلب اليك البصر خاسئا وهو  
 حسين ودمعة غمر فنقول انظر اولاً الى السماء في اوضاعها وزينتها وتاب  
 من حل فيها ثم انظر الى الحسين عليه السلام ومد فلكه في السماء عرش  
 العظيم السماء مسكن الملائكة والحسين عليه السلام مختلف الملائكة السما  
 مطبخ الانبياء وكربلاء معراج الملائكة السماء ذات البروج والحسين عليه  
 السلام ذات البروج كما في الرواية فانه ابن امام واخو امام وابو التسعة السماء  
 فيه الضراح يطوف به كل يوم سبعون الف ولا يقع النبوة لهم بعد والحسين  
 عليه السلام له ضريح قد وكل به سبعون الف لا يتبدلون وسبعون  
 الف يستبدلون كل يوم السماء في الجنة والحسين عليه السلام  
 زينته الجنة وخلق من نوره الجنة وقبره ترعة من ترعة الجنة وهو سيد  
 شباب اهل الجنة السمي فيه جبرئيل وفي كربلاء خدوم جبرئيل السما  
 ليه النبي صلى الله عليه واله كربلاء اسرى اليه النبي صلى الله عليه واله  
 كما هو اسرى الى موضع يقال له كربلاء السما فيه موسى فكربلاء فيه شجرة

ما رجع البصر كثيرين  
 وفي كربلاء

من هي السماء على كبريائه نود عسى لهما فيه جبرئيل والحسين  
عليه السلام فجدوه جبرئيل و نزل في مدقه جبرئيل السماء فيه الشمس و  
بعضه السوف والشمس وجه الحسين عليه السلام وضحاها حين اشتد عليه  
الأمه كان كلما قرب الامرا شرف لونه السماء فيه القمر وكبريائه فيه فميتهم  
وقد انخسف حين جيل بينه وبين اخيه لما اقتلعوها حين كانا معاً في ميدان  
الحرب السماء فيه الكف الخضيب والحسين عليه السلام له الرأس الخضيب  
والوجه الخضيب والكف الخضيب والبدن الخضيب ولذا اثيرت في استجابة  
الدعاء السماء فيه السيارات السبع وكبريائه سيارات سبع من اولاد علي  
عليه السلام واثنان وسبعون غيرهم قد ساروا برؤسهم السماء فيه نجوم  
طاهره الف وخمسة وعشرون وخفية لا تعد ولكل واحد تاتر مخصوص  
والحسين عليه السلام في بدنه اربعة الاف اثنا عشر با من السيف والرمح و  
الهمم والخفيات لا تعد ولكل واحد خاص موجب لاطاف خاصه السماء فيه العصب  
وبنات النخس تدور حوله كبريائه بدن قطب الامامة وبناته تدور حوله  
بالنوح والعويل السماء فيه حامل الرأس كبريائه الرؤس المحولة السماء فيه  
البيت المعمور وهو قبالة الضاح والكعبة يطوف به كل يوم سبعون الف ملك  
يخلقون ذلك اليوم ثم لا تقع عليهم النوبة والحسين عليه السلام له ابيض  
من الملائكة الطائفين حول قبره هذه الكيفية كما سنده في عنوان الملائكة  
انشاء الله تعالى السماء فيه المحرم يقال انه اثر الكعبة القداء لا سمعيل الحبير  
عليه السلام فيه فجرة ينفى اثره حتى انه محشر مع ذلك الاثر يوم القيمة وهذا  
من خصائصه لحكم خاصه وتأثيرات في ذلك الخلاص لعاصين بواسطه  
**باب الارض** قد اعطاه الله منها ارضاً شرفها بخصوصيات على



الارضين كما سيبي في باب الاحترام لمدفنه فقد جعل له صفات الارض وخصوتها  
 كلها فنقول الارض معدن الجواهر والذهب والفضة والحسين معدن القصور من الملوك  
 والياقوت والذهب والفضة الارض قد ائبت الله فيه من كل زوج بهيج للناس  
 والحسين عليه السلام قد ائبت له ما ائبت الله للناس كل فرد بهيج ممتاز لا ينال بغيره  
 كما سيظهر في عنوان الاقي الارض قد جعله الله للناس مهارة يستقرون عليه  
 اياما وكفانا لهم احياء وامواتا والحسين عليه السلام قد جعله الله للاستقرار  
 لدايم مهديا ومهادا وجعل مدفنه كفانا للشيعة احياء وامواتا **باب**  
**ما اعطاه من الفضاء والهواء** قد اعطاه الله من ذلك ما بين  
 قبه والتماء بل ما بين الحايث والتماء فجعله اوصافا **الاول** بان جعل مختلف  
 الملائكة ومعراجا يمرج فيه باعمال زواره وجعل اسمعيل صاحب الهواء يحضر  
 ذلك الفضاء كل يوم ويسئل ملائكة الحايث ويسئلونه **الثاني** جعله مصعد  
 علم يصعد مثله **الثالث** جعله مهبط رحمة خاصة لم يهبط مثلها  
**الرابع** انه محل صعود الفيض من الارض لاهل التماء فانه معراج الملائكة  
**باب ما اعطاه من الماء** اعلم انه حيث منع من الماء الذي له فيه  
 حق شرب كسائر الناس قد اعطاه الله من المياه اربعة انواع **الاول** الكوثر  
 جعله حقا له لعطشه وعطش شهدائه ارواهم منه في الطفحين وقوعهم  
 على الارض بل قيل خرج روحهم كافي رواية عن علي الاكبر حين وقع  
 طريقا يا ابت هذا جدي قد رواني بكاس لاطاء بعد ما ابدا وجعله حقا  
 لمن بكى عليه برويه منه يوم العطش الاكبر كافي رواية مع وهذا في كثير  
 من الاعمال الحسنة لكن خصوصية الحسين عليه السلام ان الكوثر يفرج  
 يشرب الباكي عليه منه **الثاني** ماء الحيوان في الجنان يبرز بدفع

البكاء عليه فيريد عذوبتها كما في الرواية المعبرة **الثالث** ماء الدموع  
 جعلها الله له فانه صريع الدمعة وانه قليل العبرة فهي على اثر اسمه  
 وعلى اثر ما هو باسمه وعلى اثر ذكر مصيبتيه وعلى اثر نظره وعلى اثر شم ثوبه  
 كما ذكر تفصيل ذلك في الفصول السابقة **الرابع** كل ماء بارد عذب  
 يشربه احبة فان الحسين عليه السلام فيه حق الذكر فانه قال شيعة  
 ما ان شربتم ماء عذب فاذكروني وقال الصادق عليه السلام اني  
 ما شربت ماء باردا الا ذكرت الحسين عليه السلام والحكمة في تربع  
 الحقوق المتعلقة بالماء له يمكن ان يكون لاحد وجهين **الأول** انه منع من  
 حقوق اربع في الماء **الأول** مال من حيث الاشتراك مع الناس حقاً  
 في الماء فان الناس كلهم شركاء في الماء والكلاء ولذا جاز الشرب من لانها  
 المملوكة وان لم ياذن المالك بل لعل من ذلك استحياب سقي الكفار اذا كانوا  
 عطاشا كما في رواية مصادف عن الصادق عليه السلام في طريق مكة  
**الثاني** من حيث الاشتراك مع ذرات الارواح في الحق في الماء فان لكل ذات  
 روح فيه حق ولذا يلزم اليتيم مع الخوف من العطش على الحيوانات المملوكة  
 ونحوها **الثالث** من حيث ثبوت الحق له عليه السلام على اهل الكوفة  
 بالخصوص فانه قد سقاهم ثلث مرات في الكوفة مرة حين المجذب وفي  
 صفين تارة وفي القادسية تارة حين الملافات مع عسكر الحر والتفصيل  
 في كتاب المراتي **الرابع** من حيث ثبوت حقه عليه السلام في الفرات  
 بخصوصه فانه من تحفة الله تعالى لفاطمة الزهراء عليها السلام حين  
 تزويجها بعلي ابن ابي طالب عليه السلام فلم يراعوا احد هذه الحقوق له  
 حتى سئلهم من ذلك قطرة لطفه واراهم الطفل يتلظى فلم يرحموه ثم



سئلهم ذلك لنفسه فلم تعطوه ومات عطشاً ناء ما خلت قبلك بحرامات من  
 من ظاء كلاً ولا اسد ترد به لجمال الثاني من الوجهين ان عطشه عليه  
 السلام قد اثر في اربعة اعضاء فالشفة ذابلة من حر الظا والكبد مفتت لعدم  
 الماء كما قال هو عليه السلام واخبر بذلك حين اظهر عطشه ولم يكن قد اظهر  
 قبل ذلك وذلك حين كان واقفاً قد يئس من حيوته بحيث علم انهم يعلمون انه  
 لا يعيش بعد ذلك قال الان اسقوني قطرة من الماء فقد تقنت كبدى من الظاء  
 واللسان مجروح من شدة اللوك كلف حديث والعين مظلوم من العطش كما في  
 حديث جبرئيل لادم فلو تراه يا آدم وهو يقول واَعْطِشاه حتى يحول العطش  
 بينه وبين السماء فلكل عضو قد اثر العطش فيه اعطى ماء فلا ينحل عليه  
 بالماء الذى هو بايدنا ابكو شهيداً بالدماء مراً بدم بكته اعين الله  
 ابكو الظام مدحه لم يحصل لو كانت له جراً مياه البحر باب الاشجار  
 وافضل الاشجار الشجر التى تروى منها <sup>موسم</sup> انا الله وقد ورد في الروايات  
 انها كانت محل قبر الحسين عليه السلام وافضل النخلة نخلة مرير <sup>موسم</sup> التى  
 اليها وهزم اليك بجذع النخلة وولد عند هاعيبه وقد ورد انها كانت  
 في كربلاء باب البحار له منها خصوصية انه لما قتل نادى ملك البحار  
 على اهلها يا اهل البحار البسوا ثوباً مخزناً فان فرخ الرسول مذبح  
 باب الجبال اشرفها طور سيناء وقد روى انه محل قبر الحسين  
 عليه السلام وهو الجودى الذى استوت عليه سفينة نجات العالمين  
 فاذا تأملت حالنا الآن وجدتها كما قال عليه السلام ان الدنيا يمتد بكم  
 ميدان السفينة تعصفها العواصف في لبح البحار فاغرق منها فليس بمديك  
 وما نجي منها فالى مهلك وما ندى انا اذا اغرقنا ان نكون من الذين <sup>موسم</sup>

فأدخلوا نارا فهذه السفينة المائتة اذا قضى الامر ما ندرى ما حالها لكن  
 اذا استوت على جودي الحسين عليه السلام باحد وجوه الاستواء  
 رجونا السلامة والنجاة **باب الألس والجحش** اما الان قد  
 اعطاهم بالخصوص منهم اصحابا قد وصفهم هو بانه لا اصحابا لاحد ابدا  
 ولا اوفى منهم كما يظهر من ملاحظة حالهم واعطاهم منهم شيعة لهم بالنسبة  
 اليه محبة خاصة اضطرارية يظهرونها بافعال خاصة اضطرارية لا تدخل  
 تحت ملاحظة التقرب الى الله ايضا بل لو قلت لهم ان هذا معصية لله  
 لم يضعوا الى ذلك كما يظهر من بعض حالاتهم في اللطم والجرح لانفسهم في عائلاتهم  
 وقد حكى بعض من يوثق به ان في بعض بلاد ما بين طائفة من الشيعة لهم  
 كيفية خاصة في اللطم والضرب على الصدور في عاشورا وذلك بانهم يحضرون  
 منها يملأون حطباً ويضرمون فيها النار ثم يخوضون فيها عند الضرب على الصدور  
 ما المروءة مكرراً ويقولون انا الانحس بحمارة النار واما الجحش فقد اعطى منهم  
 للحسين عليه السلام انصارا جاؤا اليه يوم خرج من المدينة فقال لهم  
 انوعدا حفرة وبقعق فاذا اوردتها فاقول وانصارا منهم جاؤا اليه يوم عاشورا  
 اولئك وغيرهم ثم اختار لقاء الله فلم ياذن لهم في المحاربة وانصارا منهم جاؤا  
 اليه ليلة الحادي عشر فواقتلوا واعطاهم منهم واثنين ناعين عليه رجا لهم  
 وبساؤهم وبناتهم ولهم عليه مرأى نظماً ونثراً في كبر بل حول جسده وفي الميثة  
 وفي البصرة وفي الكوفة وفي بيت المقدس وتحت العويصة واعطاهم منهم من  
 بقلهم ناعين له في جميع الاقطار والجهات وجعل نساء الجحش نائحات حول  
 جسده في ليالي كان مطر وحافض مع منهن نساء الجحش يكنين من الخرفن شجيات و  
 تبدين حسينا عظمت تلك الزيات وتلبس الثياب السود بعد القصدييات



**باب خصايص الوحوش** قد جعل الله الوحوش واثنين له في  
 كربلاء قبل وفاته كافي رواية الطبا التي كلمت عيسى بن مريم في كربلاء والسبع الذي  
 راه عيسى كاسيحي وجعلها ليا الى مطر وحية مادة اعناقها على جسده ليكون  
 حتى الصباح **باب خصايص الطيور** قد جعل الله الطيور ثمانية  
 عليه وناشرة لبعثتها على جسده وناحية له في المدينة عند قبر جده ونخبة  
 لغيرها من الطيور شهادة **باب ما خص به** بن تميم تعلق بالخيول  
 والابل قد خص به بن رسول الله صلى الله عليه واله المرتضى واعلم المتحمسين  
 بذو الجناح مركباً من اسباب صاحب في العطش موثر له على نفسه في ذلك لما  
 وره الماء عند التحام الفئال وضع ذو الجناح فيه في الماء فقال له انت عطشان ولما  
 عطشان والله لا اشرب حتى تشرب فرفع راسه يعني يا مولاي لا اشرب حتى  
 تشربه فقال الحسين عليه السلام اشرب فانا اشرب ثم مديد الى الماء وصاروا  
 تمايا في محله وجعله مظلم من قلته مناديا الظليمة الظليمة من امة قتلت ابني  
 نبيا وجعله ناعيا له الى اهله مجاهدا عنه بعد قتله كافي الرواية وخصه من الابل  
 بناقته قد ركب صبح عاشورا وخطب عليها ثم نزل عنها وقال لعقبة بن سماعة  
 اعقلها فظلت معقولة الى ان قتل فضربت راسها على الارض حتى ماتت  
**باب ما خص به** بن من الاوضاع الدينية مع انه تعالى لم يرد الدنيا  
 لا لياثه ولكن قد خص الحسين عليه السلام حيث منعوا منه الماء والطعام  
 وتركوه مطر حيا بلاد فن باعطاء ثلاثة اشياء من جنس ما منعوه فجعل له سقاية  
 واطعاما وعبادة متصلة دائمة الى يوم القيمة اما السقاية فانه جعل ثوابها  
 لسقى عند قبره ليلة عاشورا فقد ورد ان من سقى الماء ليلة عاشورا عند  
 قبره كان كن سقى عكر الحسين عليه السلام وقد استلبط من ذلك

ان سقى الماء الذي اجراه اولاً جري على يوم القيمة اذا كان للحسين العطشان بمعظم  
 الجرة ولذا جعل شيعة في كل مكان كلها سبلوا الماء جعلوه للحسين وباسمه  
 فقامت السقائات طول السنة في كل مكان خصوصاً في عاشوراء باسم الحسين  
 عليه السلام وجعل تسبل الماء كانه مختص بما كان للحسين عليه السلام و  
 كل الاطعمات في قعرية قد استمرت دائماً خصوصاً في شهر المحرم فقلل ايام  
 السنة اذا لاحظتها يصل مصرف الاطعمات الحسينية لمجالس عزائره وقسمت  
 على الايام كل يوم كروياً بالحساب المتعارف واما العماره فانه حيث طرحوه  
 على الارض عوضه الله كما اخبر به جبرئيل عز الله وروقه زينب ع بنت علي  
 عليه السلام للتجار عليه السلام فجعل عوض هذه قبة عالية تزداد علواً وفتح  
 دائماً الى يوم القيمة فترى بيت الله والمشهد كلها قد تعمرت وتمت عمارتها لكن  
 حرماً الحسين عليه السلام من يوم بنيت الى ان هدمها المتوكل اعلم ثم بناها بنفسه<sup>الهاو</sup>  
 قد اشتغل الخلفاء والسلاطين ببنائها ولا نهاية لها البناءون والتقاشون  
 والمزبنون بالذهب والبلور مشغولون دائماً واتى من اول مقامى هناك  
 وانا ابن خمس سنين الى الآن وانا ابن ستين سنة لم ار ولم اسمع يوماً واحداً لم يشتغل  
 فيه العماره والزينة والظاهر استمرار ذلك الى يوم القيمة للنكته التي ذكرها  
 الثامن الاحترامات المخصوصة به لجميع ما يتعلق به من حين الحمل  
 به الى بعد يوم القيمة فاولها الاحترام الخاص للحمل به من حالات والذبح  
 الزهر آء عليها السلام وقول النبي صلى الله عليه واله لها اتى ارى في مقدم  
 وجهك ضوءاً استلذين حجة لهذا الحق والقراءة عليها مكرراً والقراءة على  
 الماء ورشه وقولها كنت لاحتاج ايام حلى به في البيت المظلم الى مصباح و  
 قولها وكنت اسمع التقديس والتسبيح منه في بطني وقولها اتى كلما تمت



رايت في المنام شخصين نورانيين يقرآن على وثائنها الاحترام الخاص للتهنية  
 بولادته فقد صدر خمسة اقسام من الوحي عندها فادعى الله الى رضوان ان  
 زخرف الجنان وطيبها كرامة مولود ولد لمحمد صلى الله عليه واله وادعى الله  
 الى المحور العين فرين وتزاود لكرامة مولود لمحمد صلى الله عليه واله وادعى الله  
 الى الملائكة قوموا صفوا بالتسبيح والتحميد والتكبير لكرامة مولود  
 ولد لمحمد صلى الله عليه واله وادعى الله الى جبرئيل ان اهبط الى نبي محمد صلى  
 عليه وآله في الف قبيل والقبيل الف الف ملك بلى مرسجه عليها قباب الدرو  
 الباقوت معهم الروحانيون بايديهم حارب من نور ان هنتوا محمد صلى الله عليه  
 وآله فقامل في هذه الكيفية والجمعية الخاصة لهذه التهنية ثالثها الاحترام الخاص  
 للتميمية فانه تعالى قال لجبرئيل بعد ذلك واخبره اني سميت الحسين بالتميمية  
 منه بالخصوص وقد ستمام في كتاب وصفه باوصاف خاص وجعل له في السموات  
 اسماء خاصة كما في الروايات رابعها الاحترام الخاص للتميمية فانه قال الله تعالى  
 بعد التسمية بالحسين لجبرئيل بعد التهنية عنه وقل ان امتك ستقتله خامسها  
 الاحترام الخاص لقابلية فانه قد ارسل حوزية خاصة فائقة على المحور عند ولا  
 فيكون قابلة له هي ومن معها من المحور العين سادسها الاحترام الخاص للمهد  
 عارفطرس بمهد سابعها الاحترام الخاص لتحريك مهد حرك مهمل الملائكة  
 وميكائيل ثامنها احترام خاص لمناغاة في المهد فجعل يناغيه في المهد  
 جبرئيل تاسعها احترام خاص لرضا عه فجعل من لسان نبيه وابهامه  
 مع ان لثدي الزهر آو عليها السلام شرافة لا اشرف منها لكن حيث ان  
 النبي صلى الله عليه واله اشرف وافضل تحقق له بالنسبة اليه مصداق  
 ما في زيارة جابر له فذلك يد الرحمة ورضعت من ثدي الايمان ودربيت في

حجر الاسلام عاشرها احترامها خاصا للباسه فاهدى اليه بالخصوص لباسه  
 قال فيه النبي صلى الله عليه واله حين البسه هذه هدية اهداها ربه للحسين  
 وانا البسه اياها وان كحتهما من رغب جناح جبرئيل حادى عشر احترام<sup>ها</sup>  
 خاص لقبره انه زاره قبل دفنه فيه كل بنى آدم الى الخاتمة ولم يبع ابداف قبر  
 يزار قبل دفن صاحبه فيه ثلث عشرها الاحترام الخاص لدفعه كاذبة روائية  
 الخشفت من القرالة وسند ذكرها ثالث عشرها احترام خاص لدفعه  
 فجعل رسوله يحنى فيا نقطه ويجمعه في قارورة خضراء قد جاء بها ملك من  
 الصفيح الاعلى لاجل ذلك رابع عشرها الاحترام الخاص للدفع الجارى عليه  
 فجعل الملائكة يجمعونه بدفعونه الى خزنة الجنان ثم خزنة الجنان يمزجونها  
 بماء الحيوان خامس عشرها الاحترام الخاص<sup>لحل</sup> سيدان الدع فلا يرقه  
 قرة ولا ذلة سادس عشرها الاحترام الخاص لمجاسه كما ستعلمها عند ذكر  
 خواص المجلس سابع عشرها احترام خاص من الله لشفاعته بان جعله  
 شفيع الملائكة ويصل وقتها يوم ولادته وشفاعة غيره انما هو للناس  
 يوم القيام فاعطاه هذه علاوة على ذلك ثامن عشرها الاحترام الخاص  
 لترتبة الحيطه بقبره بتفاوت القرب اليه من خمسة وعشرين ذراعا الى  
 اربعة فراسخ فضائل متفاوتة بتفاوت القرب الى موضع مرقده وقداختا<sup>رها</sup>  
 لدفنه يوم دعى الارض كما قال هو عليه السلام حين اراد الخروج من الدنيا  
 فجعل لها خصوصيات الاولى شرفت على الكعبة فمن حديث كربلاء  
 الكعبة لكربلاء بان علو الرقبة وقد يقرانها افضل من ارض القرى وان  
 لم يكن افضل من اصل مرقدا مير المؤمنين عليه السلام الثانية ان  
 قد ورد عن الباقر عليه السلام باسانيد معتبره انه خلق الله هذا الارض



قبل أن يخلق الكعبة بأربعة وعشرين ألف عام وقد سها وبورك عليها <sup>لثنتي</sup>  
 روى عنه أيضا عليه السلام بأسانيد كثيرة أنها ما زالت قبل خلق الله  
 الخلق مقدسة مباركة ولا تزال كذلك حتى يجعلها الله أفضل أرض في  
 الجنة وأفضل منزلا ومسكنا يسكن الله فيه أوليائه في الجنة الرابعة أنه  
 جعل هذه التربة مترعا من ترع الجنة الخامسة عن السجادة عليه السلام إذا  
 زلزلت الأرض زلزالها وسيرها رفعت كربلا كما هي بترتيبها نورانية صافية فجعلت  
 في أفضل روضة من رياض الجنة وأنها التزهريين رياض الجنة كما يزهر الكوكب <sup>الجنة</sup>  
 بين الكواكب يغشى نورها ابصارها وهي تنادي أنا أرض الله المقدسة الطيبة  
 المباركة التي تظنت سيد الشهداء وسيد شباب أهل الجنة السادسة أن التسبيح  
 والاستغفار بحبات صنعت من حبه موجبة لنضاعف ثواب التسبيح سبعين  
 السابعة أن إدارة السبعة منها بلا تسبيح توجب ثواب التسبيح أكرم بها من سبعة  
 مستحبة عن حليل يحملها مستحبة الثامنة أنه إذا أخذ السبعة منها وقال صباحا اللهم  
 اني أصبحت أسبحك وأهللك وأحمدك عدد ما أدير به سيحى كتب ذلك ما دام في يدك  
 وإذا قال ذلك حين نومه وأضعها تحت رأسه كل كل في الرواية عن السجادة عليه  
 السلام التاسعة أن السجود على ترابها تحرق الحجب السبعة ومعنى هذا الحديث أما  
 خرق السموات للصعود والمراد بالحجب المعاصي السبع التي تمنع قبول الأعمال على ما في  
 رواية معاذ بن جبل وإن السجود عليها تنور الأرضين السبع مستحبات هل  
 الفضل في السجود على التراب منها أو يشمل المصنوعة من الطين المتعارفة روى  
 معوية بن عمار أن الصادق عليه السلام كان له خريطة فيها تراب كان يفرشه و  
 يسجد عليه ولعله يدل على فضلية التراب ويدل عليه غيره من العمومات  
 العاشرة أن كل طين حرام وفي الرواية من الصادق عليه السلام أنه كل

الخزيرو من اكل فوات لم اصل عليه الا اكل طين قبر الحسين عليه السلام للشفاء ولكن  
 له شروط وارباب بالنسبة الى مكان اخذه واخذ وموضع امساكه واكله والنية  
 فيه وعدة ذلك النية وفي الحديث ثمان يعفور باسانيد عديدة قال قلت لأبي  
 عبد الله عليه السلام ياخذ الانسان من طين قبر الحسين عليه السلام فينفع  
 به ويأخذ غيره فلا ينفع به فقال لا والله الذي لا اله الا هو ما يأخذ احد وهو  
 يرى ان الله ينفعه به الا نفعه الله به وكذا يذهب أثرها عدم الختم عليها  
 فيتمسح به الجن والشياطين فيذهب أثرها كما في الروايات والختم عليها طرق  
 الحادية عشر ان جعل طينه عوذة وحزن للخائف اذا حمل هذه النية كما في الحديث  
 الثانية عشر ان جعل طينه في المناع للتجارة موجب للبركة فيها كما في الرواية الثالثة  
 عشر انه ورد حنكوا اولادكم بتربة الحسين عليه السلام فانها امان الاربعة عشر  
 انما اذا جعل مع الميت في القبر كان له امانا وقد ورد ان امراة كانت تزني وتحرق  
 اولادها فلما ماتت ودفت تدفنها الارض مرارا فجعل معها بتعليم احد الائمة  
 عليهم السلام تربة الحسين عليه السلام فلم تقذفها المدفن بعد ذلك الخامسة  
 عشر انها يستحب خلط الخسوط بتربة الحسين عليه السلام السادسة عشر  
 ان الدفن فيها موجب لدخول الجنة بغير حساب السابعة عشر ان الحور  
 العين تستهدي التربة من الملائكة النازلة الى الارض للتبرك بها الثامنة عشر  
 ان هذه التربة مدحها كل ملك واهدا الى النبي صلى الله عليه واله وقد اخذ النبي  
 صلى الله عليه واله منه بنفسه وقد اخذ منه الحسين عليه السلام بنفسه  
 ايضا كما ذكره العشرون انه قد دفن فيها قبل الحسين عليه السلام ما تاني و  
 ما تاصى وما تاسيط كلام شهد كما في الرواية المعتبرة الحادية والمثرون  
 ان شهما موجب لراقة العبرات وقد تحقق ذلك قيل دفنها ايضا بالنعمة



الى النبي صلى الله عليه واله وبالنسبة الى الحسين عليه السلام نفسه كما سندكرها  
 في بيان اسباب البكاء الثانية والعشرون ان هذه التربة قد انقلبت دما عند  
 انصباب دم الحسين عليه السلام كما يظهر من روايات كثيرة منها رواية التربة  
 التي كانت عند ام السمر رواها العامة والخاصة وقد اعطاها النبي صلى الله  
 عليه واله حين اتى به جبرئيل الى النبي صلى الله عليه واله وحين اسرى بالنبي  
 هناك تاني بيده الشريفة واعطاها ام اسلمة وهي تربة حمراء فقال لها احتفظي بها  
 فاذا صار دما فان ابني قد قتل قالت فوصعتها في قارورة وكنت انظر اليها كل يوم  
 وابكي حتى صار يوم العاشر من المحرم نظرت اليها الصبح فوجدتها على حالها ثم  
 عدت اليها بعد الزوال فاذا هي دم عبيط فصمت وصرخت قالت سلمى رايت القارورة  
 بين يديها ودمها يغلي الثالثة والعشرون ان دخولها مورث للحن كما هو المشاهد  
 بالوجدان خصوصا اذا دلوت من القبر خصوصا اذا نظرت الى القبر خصوصا  
 اذا نظرت الى قبر ابنه عند رجليه كما في الرواية انه يوحى من نظر الى قبر ابنه عند رجليه  
 فهل ترحمه كما اذا تصورت حالها الرابعة والعشرون ان هذه التربة مقبوضة بيده  
 كل ملك زار النبي صلى الله عليه واله كما في الرواية ان لكل ملك اتى الى النبي صلى الله  
 عليه واله كان معه شئ من تربة كربلاء ومقبوضة بيد كل نبي زار كربلاء فقد قبض  
 منها وشمها وشم جلده تراها فهي مقام كل الانبياء الى يوم القيمة الخامسة عشر  
 . الاحترامات الاحترام الخاص الذي قدره الله له مقام رافع هتك حرمة  
 من كل هاتك اراد اذلاله فقرنه باعزاز واحترام امامنا لك نفسه واما بغيره  
 مقامنا لهتك بحيث يغلب على هتك وقد لاحظت هذا المعنى من قضايا عديده  
 تقرب الى اربعين قضية والحمد لله على الهامة ذلك وان اردت تصديق قوله  
 فلا حظ تفصيل قضاياها تكي حرمة والمجترئين عليه فنقول ان الازلال والهتك

للمحبة عنوان القتل والمخرج من الاعداء عنوان اخر حيث ان من اللطف الواجب  
 على الله ان لا يذل اوليائه ذلك لتفر عنهم القلوب فقد جعلهم مع الضعف والفقر  
 والخصاصة الظاهرية يملئون العيون غنى وصولته وهيبته وقاراً وتمكيناً في  
 القلوب وقد جعل لسيدنا المظلوم في ذلك خصوصية فاقول من احب قتله هو  
 مغوية لم امر باحترامه وذلك عند وصيته ليزيد لم وقوله له اني اخاف  
 عليك من الحسين بن علي عليهما السلام لكن انا ظفرت به راع حقه فانه فلذا قبد  
 رسول الله صلى الله عليه واله واول من امر بقتله وهو الوليد حاكم المدينة فار  
 اعوذ بالله ان ابتلى بدمه وقد احترمه عمر بن سعد لم حين غر على حربه فانشد  
 ايمانها اترك ملكا لري والري منيتي او اصبح ما ثوما بقتل حسين وفي  
 قتله النار التي لا ولكن لي في الري قرعة عين وقد احترمه شهر عينا من الناس  
 بالهجوم عليه فقال انه كفوكريم ليس القتل بيد عارا وقد احترمه حين اشتغل بقتله  
 باقوال منها قتلك واعلم ان الخصم العلى الاعلى وقد احترمه حامل رأسه ابن  
 زياد لم فقال املاء دكا بي فضة وزهبا اني قتلت السيد المحجبا قتلت خير  
 الناس اقاوا باقا <sup>بقتله</sup> وقد احترمه الراضون لجسده بابيات عظمه فيها وقد احترمه  
 يزيد لم بمدحه له ورأسه بين يديه واما الاحترامات المقارنة للهتلا اذا  
 لم يحصل من الهاتك نفسه ففي قضايا كثيرة من الذين هتكوا حرمة بالسنة همتها  
 قول من قال له يوم عاشورا يا حسين ابشر بالنار فقارنه الله بان عثرت فرسه  
 فتعلق رجله بالركاب فجاء الفرس الى خندق النار في ساعته ومنها قول من  
 قال له ذلك اليوم يا حسين اي حرمة لك من رسول الله صلى الله عليه واله  
 فابتلى تلك الساعة بان خرج للحدث فلذعته حية وهو يتغوط وتلوث بمحدثه  
 ومات في ساعته ومنها من قال له انظر الى الماء فلا تذوق حتى تموت عطشا



فقال الحسين عليه السلام اللهم امته عطشا ففرضت له حالة كان ينادى لعطش  
 فيسقى قربة ثم ينادى العطش حتى انقادت بطنه ومات عطشا السادسة عشر الاخر  
 الخاص لا كله فانه قد اتحف من الجنة بثمرات منها حين اشتهاها وهو في مواضع منها  
 حديث الرطب والسفرجل والتفاحة وكل طعام من الجنة اهدى الى جده و  
 ابيه وامه واخيه كانت عمدة استدعائه منه اولا جله التابعة عشر التشرية  
 الخاصة للباسه قد حصل لله الحسن والحسين عليهما السلام بان اهدا اليهما  
 من البسة الجنة مرارا واختلاف اللونين في لباسهما والتشريف مشهور على كل  
 لسان مذكور ولكن قد حصل لله الحسين عليه السلام بلباس خاص به وقالت  
 ام سلمة رضي الله عنها رايت ثوبا يلبس للحسين عليه السلام لم ار مثله في الدنيا فقلت  
 فقال هذه هدية اهداها ربي للحسين عليه السلام وانا البست لياها وان لحقتها  
 من زغب جناح جبرئيل ثم البسه الله بعد ذلك عند غزائه البسة من حلل الجنة  
 بيد الملائكة كما سيحكي تفصيلها ان شاء الله تعالى **العنوان الخامس** في بيان  
 المظهر لما ذكر من اللطف الرباني الخاص الذي عبر عنه بوضع الله يده على راس  
 الحسين عليه السلام وحيث انه كناية عن نهاية نظر الرحمة اليه فقد ظهر ذلك في  
 شيئين كل في الروايات الصريحة الاولى ما قاله هو في نفسه الثاني ما يناله الناس به اما  
 الاول فانه مرتبة خاصة من القرب لا تقدر على تقريرها بل ولا على تصورها و  
 من فروعها جعل الامامة في ذريته واما الثاني فامور كثيرة منها جعل الشفاء  
 في تربته والاجابة تحت قبته وعدتها واعظها واجلها انه قد خصه بصيرته  
 سبياعا للرحمة على عباده وقد خلقهم لما فجعله بذلك عمدة التسبب وحيث  
 كان نبيه رحمة للعالمين جعل الحسين من النبي والنبي منه ولذا قال حسين مني  
 وانا من حسين فهو محل وضع يد الرحمة ومن الرحمة والرحمة منه وفدته يد الرحمة

وردني في حجر الرحمة ورضع من لسان الرحمة وندت لحمد ودمه من الرحمة ونور بصير الرحمة  
وجلد ما بين عين الرحمة وريحانة الرحمة وجلسه صدر الرحمة ومركبه كنف الرحمة  
ومرقله على ظهر الرحمة ومسيره بمشي الرحمة ومعدن خاص للرحمة وجميع اسباب الرحمة  
وجامع وسائل الرحمة ومنبع عيون الرحمة ومشروع الواردين للرحمة ومترع مناهل  
الرحمة ومغرس حدائق الرحمة ومظهر ثمرات الرحمة ومنبت اغصان الرحمة وفجر  
مواد الرحمة وسحاب فيوض الرحمة وبه يتحصل الكون في موضع العفو والرحمة و  
الدخول في دابة اتساع الرحمة وبالرحمة عليه يتحقق مكتوبة واسع الرحمة وهو ال  
الموصولة والرحمة المرحومة فهل في قلبك له رحمة فتكون من الباكين عليه برقة فيصير  
عليك رب الرحمة ويقال لك صلى الله عليه واله صاحب الرحمة صلى الله عليك يا  
راحم الرحمة وهذا العنوان لبيان وسايل الرحمة به اجمالاً وكثرتها وعمومها وبيان  
معادلتها مع كل الاعمال الشرعية والصفات الانسانية وندكر اولاً مقدماتين <sup>الاولى</sup> يحسب  
الانسان ان يترك سدى لا تحسب ايها الانسان انك جئت سدى ولا تحسب  
انك تترك سدى ولا تحسب انك تذهب سدى فان خالفك حكيم قادر غنى  
منزه من العيب واللهم وقد وجدت بخطابات تكوينية بعد ان لم تكن شيئاً  
مذكوراً ان كنت تراباً بخطاب ثم نباتاً بخطاب ثم غذاءً بخطاب ثم نقطة بخطاب  
ثم علقه بخطاب ثم عظماً بخطاب ثم مكسباً بخطاب ثم انساناً بخطاب ثم  
افوض عليك العقل والقوى بخطاب من الله وهذه كلها خطابات تكوينية  
لك فلما تكونت بمقتضاها فوجهت عليك اقسام خطابات تكليفية وتفرعت  
عليها اقسام خطابات لك واقسام خطابات بالنسبة اليك بيان ذلك انك <sup>ط</sup> علماً  
الان باعترادات وبصفات وبفعل واجبات ومنذ وبآبدييات وماليات و  
بترصفات وافعال واقوال واموال وبخطابات تعلما ولا ثم بالهل بها ثم انه



قد توجه اليك بعد ذلك خطابات ارشادية بالاطاعات والاشتياق الى الخيرات  
 وابتغاء الوسيلة الى الله واتخاذ السبيل الى اجابة داعي الله والتزود الى الله واقرا  
 الله والتقوى في الله والمجاهدة في سبيل الله والمصارعة الى مغفرة الله ونحو ذلك  
 وبعد توجه هذه الخطابات اليك تتوجه خطابات تكوينية يتحقق مؤديها بمجرد  
 توجهها عند انقضاء اجلك فيخاطب روحك ممن له الامر بالمفارقة وجسدك  
 بالوقوع وقواك بالسقوط وعينك بالاظلام وسمعتك بالصم ولسانك بالخرس  
 يقال لك اترك كل ما في يدك وما لك وما تراه بعينك كله دفعة واحدة فيتحقق  
 كل ذلك بمجرد الخطاب بها ولا نقدر على عدم اجابة هذا الداعي الالهى واذ يتحقق  
 ذلك فتصير معرضا لخطابات هي اثار الخطابات المتوجهة اليك من التكليفية و  
 يختلف حالك فيها باختلاف في امثالها فمنها خطاب تتوجه اليك بعد تفرق  
 اجزاء وجودك من روحك وجسمك بل اجتماع اجزاء جسدك وعود الروح كما انت  
 الان وهذا ايضا يتحقق الاجابة بداعيها بمجرد النداء بها ومنها خطابات تتوجه  
 اليك باقراء كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسبنا فخذها اما يمينك وبها لك  
 اوراء ظهرك فتقرئها فاما ان تقول يا ليتني لم اوت كتابية ولم ادر ما حسابي واما  
 ان تقول هاؤم اقرؤا <sup>كتابي</sup> اني طنت في ملاق حسابية ومنها خطابات تتوجه من الله  
 فتم من يخاطب يا عباد لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ومنهم من يخاطب  
 وامتازوا اليوم ايها المجرمون ومنها خطابات تتوجه الى الملائكة المحشر  
 بالنسبة الى اهلها ومنها وقفوه انهم مسئولون ومنها بالنسبة الى بعض  
 المؤمنين حين تلتقا هم الملائكة ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ومنها  
 بالنسبة الى بعض المذنبين خذوه فقلوه فيا ابر من ما خوز لا تنجي عشيته و  
 لا اهلوه ومنها ثم الحميم صلوه وسنها ثم في سلسلة ذرعهما سبعون ذراعا

فما سلوه وما ادرديك ما معنى سلوه ان معناه ان يسلك الشخص في حلقات السلسلة  
 لا كسلسلة يشد بها الشخص على ما هو المتعارف ومنها خطابات الى الملائكة  
 بالنسبة اليك اما طيتم فادخلوها خالدين وخذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم  
 صبو فوق راسه من عذاب الحميم ومنها خطاب تتوجه اليك تعجيزية منها  
 يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا  
 ومنها اخرجوا انفسكم اليوم تجزون ما كنتم تعملون ومنها خطابات تهكمية منها  
 اصلوها فاصبروا ولا تصبروا ومنها زق انك انت العزيز الكريم فهذه الخطابات  
 السبع الاخيرة تابعة فروع الخطابين الاولين التكليفية والاشادية فلاحظ  
 نفسك ما امتثلتها وتبني لهذه المقدمة الثانية عام انك الان مصاب  
 بمصيبة عظيمة ما اعظمها الوتصورتها وذلك من جهات **الاول** انك رمية  
 المصائب العارضة اسير المنايا هدف البلايا في حلقوم الرحى الدائرة مشاق الى  
 الموت كل ساعة في النزغ وفي سفينة طوفانية ما تدري اى ساعة تفرق قد احاطت  
 بك الاخلاط التي لا بد ان تقنا باحدها واحدقت بك الاعداء وكل يحرك الى طرف  
**الثانية** مصيبة لك لا تحب بها ابداء ولكن كان على عليه السلام اذا ذكرها  
 يتلألأ تملل السليم ويبكى بكاء الشكوى وهي ان السفر بعيد والمنازل مخوفة مهيولة  
 والمورد عظيم خطر الزاد قليل والرجل حافية ومالك مركب والكف صفر  
 والطريق مخوف **الثالثة** قد عظم بلائك وافرط سوء حالك فانت محترق  
 بالنيران العديدة انت الذمعا شغل قلبك وبدنك ولسانك وبطنك ورجلك  
 بشعلات المعاصي انت المقتول في معركة الذنوب انت الماسور للنفس الامارة و  
 الشيطان اعضائك شعلة والنيران قد توقدت على الظهور والبطون والقلوب  
 قد تقطعت اجزاء اناسيتك وقد جرححت بمائة الف جرح من المعاصي قد



وطئت خيل الضلال اعضاء هدايتك التي بعثت بليّة عظيمة لامناس عنها  
ولا خلاص وهي انه ان بقيت هنا فانت الان اما فقير او غني فان كنت فقيرا فاذا  
كبرت وسقطت قواك فان كنت غنيا لم تلتذ بما عندك واجتمعت عليك مصائب  
الفقر الى من كان فقيرا اليك وتاذى احب الناس اليك منك ويرجو موتك من حو  
حيوته وينفر كل احد منك ويستبطن موتك فان ذهبت من هنا فالى قبر لم تمهد  
لرقدتك ولم تفرشه بالعمل الصالح لضجعتك فاذا دخلته فان بقيت فيه فوجه  
كالح وجسد خاوي واعضاء معطلة مسودة ومصاحبة للنمل والدود والفضا  
والخنافس وان خرجت فالى محشر ارضه نار وسقفه نار من الشمس والجواب  
نار من المعاصي فان بقيت فكيف تبقى ان ذهبت فالى اين فلو عرفت انك  
مصاب بهذه المصائب للبت السواد وفرشت الرماد وتركت الاهل والمال  
والاولاد قال علي عليه السلام انكم لو تعلمون ما اعلم تماطوى عنكم غيبه اذا خرجتم  
الى المصعدات فلتدعون على انفسكم وتكون على اعمالكم ولتركتكم اموالكم لاحارس  
لها ولا خالف عليها ولهمت كل امر منكم نفسه فاشغلكم هذا المصيبة عن كل  
مصيبة ولو كان في نفسك وولدك واخوانك واذا تمهدت للمقدمات فاعلم  
ان خامس اهل الكساء وسيد الشهداء ابا عبد الله الحسين عليه الصّلة والثناء  
قد امثل الله خطا بالخطوب به في صحيفة مكتوبة له خاصة جاء به جبرئيل من الله  
واورده عند نبير ثم سلمه النبي صلى الله عليه واله الى علي عليه السلام ثم  
على الحسن عليه السلام ثم سلمه الحسن المجتبي اليه عند وصيته فامثل  
خطا بالخاصا من تكاليفه الخاصة حصل ان توسل بوسائل اطاعة التكاليف  
الارشادية وامثال خطابات التكليفية وتحمل مصيبة اعطى بها اجر حاصل  
من ثمرات ارتفاع جميع المصيبات وتفرغ على تلك النجاة من العقبات بخوبه

عند امثاله ذلك التكليف الخاص بخطاب ارتفع به عن التوسل به التهمة والتجيرة  
 به من الخطابات ففي وسيله يحصل امثال الامر بالطاعات والامر بالصلوة و  
 الصيام والصدقات والجمع والعمرة والجهاد والرباط ويحصل ثوابها ويحصل  
 لك اعلا افرادها الذي يتصور وقوعه منك وزيادة على ذلك انه قد يحصل لك  
 اعلا افرادها ما لا يتصور وقوعه منك مثل الصلوة والجمع والجهاد مع النبي صلى  
 عليه واله وزيادة على ذلك انه قد يحصل لك بحسب العدد والكم ما يستحيل  
 وقوعه منك مثل ان تخرج مائة حجة وفي الوسایل الحسينية ما يحصل لك مائة الف  
 حجة وقد يحصل لك في زيارة واحدة لك بكل قدم مائة الف حجة وزيادة على  
 ذلك انه يتحصل لك ما يستحيل وقوعه في نفسه لا منك فالتشيط بالدم قتيلا  
 لا يكن الادفنة واحدة وفيها ما تكون الف مرة متشيطا بدمك في سبيل الله  
 فيها ترفع المصيبات المتحققة فيك الان وانت لا تشعر لها وتندفع البليات  
 التي انت معرض لو رودها وبها يحصل تسهيل العقبات التي انت مشرف  
 عليها وبها يحصل الامن من الالهوال والمخاوف على جارتك التي انت  
 الان ماش عليها وبها يحصل امثال التكليفية والارشادية من الخطابات  
 وتحصل المحوذة من الصفات وتوقع تاثيرات المهلكات من الصفات وبها  
 يحصل المغفرة للعصيان الحاصل بارتكاب المنهيات والفتح لما سدا الشخص  
 على نفسه من ابواب الجنان وسد ما فتحه على نفسه من ابواب النيران واطفا  
 ما احاط به الان من النيران وبها حصول الدرجات وبها ارتفاع الدرجات  
 وبها ارفع الدرجات وفيها لا يتصور من الدرجات ولتوضيح هذا المطلب  
 بعائدة هي عود وتكرر وتوضيح وتعيها اذن واعية فاحضر قلبك واستمع  
 التنبيه لتنبه فانك الان قد توجهت اليك من ربك خطا باكثرية انت في عذتها



الافاقة الافاقة فلك بعد ليام حالة وهي قيمة الكبرى تقوم عليها وتتوجه بالنسبة  
 اليك خطابات ما اعظمها وافشعها واهولها فبالحسين عليه السلام يحصل  
 امثال خطابات لك وبالحسين عليه السلام تسهيل جريان الخطابات وب  
 بالحسين عليه السلام دفع ورفع لخطابات فهنا ثلث كيفيات الكيفية الاولى  
 تفصيل لتحصيل امثال الخطابات وهي على اقسام **الاولى** الخطاب بالعبادة  
 قال الله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم  
 تتقون وهذا خطاب ورد على لسان مائة واربعة عشر من الفبى والصلحاء  
 والملائكة والحكماء والعرفاء واهل الملل فلاحظ نفسك هل عبادته بعبادة  
 يطابق والاوصيا لاحدى الملل السابقة اولهذه الملة التى تدعيها الان  
 ثم لاحظ زمانه فهل عبادته ما طول عمره او نصف عمره او بعض  
 او سنة من عمره او شهرا او يوما او ساعة ثم لاحظ نفسك من ان يعبد  
 انت فليست من عبادة المكرمين ولا من عبادة المصطفين ولا من عبادة  
 المخلصين ولا من عبادة الذين قال فيهم ان عبادى ليس لك عليهم  
 سلطان ولا من عبادة المؤمنين اذ لا صفة لك من صفاتهم ولا من عبادة  
 المتقين اذ لا نيك من التقوى ولا من عبادة السرفين الذين قال لهم  
 لا تقنطوا من رحمة الله فانه قال وينبى الى ربكم وليست من المنيبين **الخامسة**  
 بلا تقنطوا ثم لاحظ عبادتك له وليست عبادتك عبادة الاخلاص  
 الخاص بل ولا عبادة العبيد يكون خوفا من نازه ولا عبادة الاجراء يكون  
 طعنا في جنته وليسناه الكفينا بالعبادة ولا بقسم من الاقسام ولكننا عبدا  
 من دونه عدونا وعدوه ولنا الكفينا بواحد بل عبدنا الهوى وعبدنا  
 الدنيا والدرهم وعبدنا ما لا يحصى كثر ولنا الكفينا بقسم من اقسام العباد

صعبا على من يتوجه باللسان الى خطابك يكره عليك ما صعبها الى ورد الحد فلك بعد ذلك حالة في حق

لها بل عبداً لها بجميع ما يتصور من اقسام عبادتها فادعرت حالتك بالنسبة الى  
 عبادة ربك فاعلم انه يمكن ان ينال بالحسين عليه السلام دخولك في جميع اقسام  
 العباد وعباداتك بجميع اقسام العبادات وعباداتك طول عمرك ويمكنك ان  
 تنال به مرتبة العبودية بجميع انواعها واقسامها وبيان ذلك في مطالب الآلات  
 اذ اذنت الحسين عليه السلام حصلت لك من مراتب عبادة المكرمين وهم  
 الملائكة وذلك لان علو مراتبهم انما هو بمراتب عبادتهم وقد يحصل الزائر الحسين  
 عليه السلام صلوة الملائكة وتقديسهم وتسيبهم وطول عبادتهم الى يوم  
 القيام بل فوق ذلك بان تكون الملائكة نواباً عنه في زيارة الحسين عليه السلام  
 الى يوم القيام وسنذكر الروايات بعد ذلك انشاء الله تعالى وبهذا ظهر لك  
 معنى بعض الروايات ان من زار الحسين عليه السلام كان من عباد الله المكرمين  
 الثاني اذ اذنت الحسين عليه السلام حصل لك من مراتب عباد المصطفى  
 وهم الانبياء فان من بعض خواصها الكون مع النبي صلى الله عليه وآله و  
 الاوصياء في درجاتهم والاكل معهم على مواثد هم ومصافحتهم معك و  
 دعائهم لك والحديث معك والسلام عليك وسنذكر تفصيل الروايات  
 في ذلك الثالث مخصوصيات الوسائل للحسين عليه السلام تحصيل  
 لك من مراتب عبادة الصالحين المخلصين والمؤمنين والمتقين والزاهدين  
 والخائفين كما سيظهر تفصيلها من الروايات الخاصة وكما يحصل بها لك  
 من مراتب العباد كلهم تحصيل لك ثواب العبادات كلها من خطابات الصلوة  
 والزكاة والحج والعمره والجهاد والرابطة والوقوف والصدقات والاداء  
 والمستحبات وثواب اعلی درجات النيات وثواب عبادة العزة كل لا بل  
 الدهر كله كايثنين ذلك عند ذكر التفصيلات الرابع من الوسائل



الحسينية يحصل لك خصوصية النداء للعباد المسرفين المنيبين مخاطبين بقوله  
لا تقنطوا من رحمة اللعنان الله يغفر الذنوب جميعاً فإنه يحصل بالبكاء عليه والنداء  
له مغفرة الذنوب جميعاً لا الذنوب الماضية فقط بل قد يحصل مغفرة الذنوب  
المستقبلية لا ذنوبك جميعاً بل قد يحصل مغفرة جميع ذنوب والديك جميعاً بل قد  
يحصل مغفرة ذنوب من أحببت جميعاً وستعلم ذلك عند ذكر الروايات في التفصيل  
انشاء الله تعالى الخطاب الثاني يا ايها الناس اتقوا ربكم وهذا كالمخطوط  
الاول خلاصة كلام كل نبي ومضمون كل كتاب وهو على اقسام يحصل يومئذ  
الحسين عليه السلام ثمرات جميع اقسامه واعلامها انه مخاطب بالتقوى يوم  
القيامة يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تخفون ومثل ذلك يخاطب من رآه  
الحسين عليه السلام ما رفا كما سيحكي بيانه عند التفصيل في العنوان الاسمي  
الخطاب الثالث الاتفاق فسيبيل الله واتفقوا في سبيل الله وقد يحصل  
بالحسين عليه السلام من ذلك جميع افراد من الاعطاء والاطعام والسقي  
والزكوات والصدقات وكل معروف هو صدقة بل يحصل منه ما يستحيل  
حصوله بغير ذلك ففي بعض ذلك خصوصيات وسائل ما يكتب لك ثوابه  
عسكرا الحسين عليه السلام يوم عاشوراء فمن سقى الماء في عاشوراء عند قبره  
فهل يحبون ان تسقون عسكرا العطشان الان وان لم تكن عند قبره ولم يكن  
ليلة عاشوراء فكل موضع يرى قبره وكر بلا كل مكان يرى فاذا تصورتها واحترق  
قلبك على حاله صار قلبك موقفه ومشهده ومدفنه فاسق عند الماء  
من عينك فقد سقيته وسقيت عسكرو عياله واطفاله الخطاب  
الرابع مخطبات الجهاد وجاهد واثق جهاده وهو قسمان اكرها صغر  
والقاتل سعيد فيهما فالمقتول في الاول شهيد والمقتول في الثاني طريد

فلا أنت مقتول أنت في الأول . ولا أنت قاتل في الثاني ولكن يمكن أن لا  
 بالحسين عليه السلام وفيه مطالب الأول إذا تمثلت لتكون شهيدا مع الحسين  
 عليه السلام وقلت يا ليتني كنت معكم كان لك من الثواب مثل من استشهد مع  
 الثاني إذا أحببت عمل الشهيد ويعني شاركهم في رواية جابر قال نعم أشهد لقد  
 شاركناكم فيها دخلتم عليه الثالث إذا زرت الحسين عليه السلام في ليلة عاشوراء  
 وبنت عند حوض الصباح لقبت الله ملطاً بالدم كمن قتل معه الرابع قد فاق ذلك  
 على أصل الجهاد بأن الجهاد قد يحصل به الشهادة وقد لا يحصل وفي هذه الوسايل  
 ما يحصل ثواب الجهاد والشهادة والتشريط بالدم الخامس قد فاق على ذلك بأن  
 التشريط بالدم في سبيل الله إنما يتحقق من حصل له مرة واحدة وفيها يحصل ذلك مرات  
 عديدة الخطاب الخامس وتزود وافان خير الزاد التقوى واحسن الزاد  
 ما طاب وبلغ المنزل وزيارة الحسين عليه السلام نعم الزاد لهذا السفر الطويل  
 فانه نافع في كل منزل وطيب وقد فاق على كل زاد بانه ليس زاد لك وحدك  
 بل زاد لغيرك ايضا فانه قد تؤخذ بيد من أحببت فقد خذ الجنة الخطاب  
 السادس واقرضوا الله قرضا حسنا والوسايل بالحسين عليه السلام قرض  
 حسن لله وقرض حسن لرسول الله صلى الله عليه واله وقرض حسن لعلي  
 بن ابي طالب عليه السلام وقرض حسن للزهرآء عليها السلام وقرض حسن  
 الحسن عليه السلام وقرض حسن للحسين عليه السلام ويضاعف الله لك  
 في كل قرض لكل واحد منهم اضعا فاكثرة لا يعلم عددها الا الله الخطاب  
 السابع استجيبوا لله ولرسوله اذا دعىكم لما يحببكم وقد دعا رسول  
 الله صلى الله عليه واله فيما يتعلق بالحسين عليه السلام الى اسباب يحصل  
 الحياة الحقيقية من المحبة له والنصرة والبكاء والزيارة بالتفاصيل السابقة



واللاحقة **الخطاب الثامن** وقدموا لانفسكم وهذه تقديم للنفس  
وتأخير لها ايضا ليحقق ويتجدد حصول ثوابها لك بعد موتك **الخطاب**  
**التاسع** وسارعوا الى مغفرة من ربكم واستبقوا الخيرات ويحصل بالحسين  
عليه السلام اسرع مغفرة فانه في بكائه يغفر مجرم ودر ان الدمع في المدة  
وفي زيارته مجر دانية والفر **الخطاب العاشر** خطابات الدعاء  
ادعوا ربكم تضرعاً وخفية وينال بوسائله ثمرات الدماء لكل حاجة تدعو لها  
وينال به عليه السلام مع فلان اذا زرت دعاء رسول الله صلى الله عليه واله  
ودعاء علي وفاطمة والائمة صلوات الله عليهم ودعاء ملائكة وفي الرواية  
الاخرى ان زائده لا يضع قدمه على شيء الا دعاه الله وانه عليه السلام بنفسه  
يسئل لك الدعاء واذا زرت اوبكيت عليه من جده وابائه وقد دعى الصادق  
عليه السلام في ايام حيوته هو ساجداً بالليل قلب خلة على قبر الحسين عليه السلام  
ولن جرى دمعه عليه ولن صرخ عليه **الخطاب الحادي عشر**  
كونوا نصرا لله والله اجل ان يحتاج الى نصره فنصرة اوليائه ودينه نصرته  
وكما كان المنصور من اوليائه مستضعفاً مقهوراً مظلوماً كان تحقق نصرته  
الله فيه اظهر الصادق عليه السلام باب المستضعف الغريب بل اناصر فرارة  
هذا الغريب نصرته له والبكاء نصرته له واقامة عزائه نصرته له وتمنى نصرته بل  
اقول التجود على تربته والتسبيح بسبحة تربته نصرته له فان الفضيلة المحمودة  
فيها من احد الاغراض الخاصة التي عطاها الله كاسند ذكرها في عنوانها انشا  
**الخطاب الثاني عشر** احيوا داعي الله وداعى الله هو النبي صلى  
الله عليه واله الذي دعى الى الاسلام ويتلوه الحسين عليه السلام الذي  
دعا الى الايمان واظهر الدعوة الى الايمان وابان الامر عن بطلان ما اعتقد

الناس من خلافة اهل العصيان وجميع وسائله اجابات لما دعى اليه كما يظهر بالتالي  
 فيها حتى اذ اقول ان استشفاء بترية اجابة لدعوة فتأمل فذلك لتفهم الخط  
 الثالث عشر الخطاب بابتغاء الوسيلة الى الله والحسين عليه السلام  
 اعظم وسيلة بتغييره فان وسائله عظيمة كثيرة ميسرة سهلة الحصول فيها  
 ما هو غاية المأمول وفوق المأمول **الخطاب الرابع عشر** فنشأ اتخذ  
 الى ربه سبيلا والحسين عليه السلام السبيل الاعظم والصراط الاقوم و  
 انج السبيل واوضح السبل وايسر السبل واقرّب السبل وهذا المذكورات  
 انموزج وقانون فقس عليها غيرها من الخطابات الالهية وجميع ما في القرآن  
 من قبل ذلك من الخطابات بالتجارة المنجية والرايحة وجميع ذلك تظهر ثمرة  
 امتثالها بهذه الكيفية فقس ما لم نذكره على ما ذكرنا ولا تنوهم اغراقا ولا  
 مبالغة **الكيفية الثانية** تصويرانه يسهل بالحسين عليه السلام  
 جريان الخطابات التكوينية التجارية عليك عند قيام القيمة الصغرى  
 عليك اعى موتك واياهما اعى برزخك فتقول ان من وسائل الاستعانة  
 عليه وتغيير الاحوال عند تذكر ما صنع به بحيث لا يتنهأ عليه طعام ولا  
 شراب ومن خواص ذلك انه يحضره النبي والائمة عليهم السلام ويلقونه  
 بشارة وتحية يفرح بها فرحة تبقى في قلبه الى يوم القيمة فيسهل بها جميع ما  
 يرد عليه من خطابات الاحتضار والبرزخ الى غير ذلك من كيفيات التسهيل  
 التي يفتها في التفصيل **الكيفية الثالثة** كيفية رفع الخطابات التمهكية  
 والتهجيرية وخطابات الاخذ والجروا والفعل والسلك في السلسلة وغير ذلك و  
 ينال بالوسائل الحسينية تبدلها بخطابات الملائكة والمرحمة او دفعها او  
 رفعها وذلك لان النبي صلى الله عليه واله قد ضمن ان يزور من زاره يوم



القيمة فقال ضمنت على الله وحق على أن زور من زاره فخذ بعضه فانجية من  
اهوال القيمة وشدايدها حتى صير في الجنة ومع هذه الكيفيات فلا يكفي ذلك  
بل وزيارة على ذلك فهي الباقيات الصالحات والاعمال المقبولة اللاحقات بها  
المحسين عليه السلام قد طقت النيران وبه قد فتح باب عظيم الى الجنان وقد  
سمى باب المحسين عليه السلام به يحصل الدخول في كل باب فهو الباب والمفتاح  
لا بواب الجنان والمغلق لطبقات النيران فهلوا الى الوسايل <sup>الحسينية</sup> والبشرى فان فيها  
مع ما ذكرناه علاوة عجيبة وطارفة مبشرة ونعمة عظيمة ومنه من الله جيمة  
وذلك ان في تسببات الحسينية خصوصية اخرى تفوق على جميع التسببات  
وتزيد على جميع الاعمال الصالحات من جهات الاولى ان نهاية ثمرة الاعمال  
المخلوص من النار وثمره هذه قد فاقت عليها بانه يحصل بها التخليص للغير  
من النار ايضا الثانية نهاية ثمرتها دخول الجنة وقد فاقت هذه بان فايدتها  
ادخال الغير الى الجنة ايضا الثالثة نهاية ثمرتها ان يرزق الشرب من الكوثر فيصير  
الشخص شارباً منه وهذه قد فاقت بانه قد يحصل ان يكون الشخص ساقياً بها الكوثر  
الرابعة نهاية ثمرة الاعمال الصالحة ان ترقى اعمالك في كتاب الحسنات فيؤتى  
بيمينه يقرأها وقد فاقت بانه قد يحصل بها ان يكتب في كتابك من اعمال  
افضل العابدین لله اعنى من اعمال نبيه افضل المخلوقات الخامسة نهاية  
ثمرتها ان لا يحال يوم القيمة بينك وبين محمد المصطفى صلى الله عليه و  
اله فتستشفع به الى الله وهذه قد يحصل منها ان النبي صلى الله عليه و  
اله يتفحص عليك ويطلبك ويؤخذ بعضك وينجيئك من اهل القيمة  
السادسة نهاية ثمرة الاعمال الجنة والحدود العين وفي بعض ما يتعلق بالحسين  
عليه السلام بالبكاء عليه انه يجلس تحت المرش في صحبته والحديث معه

فيرسل الخواريهم انا قد اشتقناكم فيا بون الذهاب ويختارون حديثه على الجنة  
 السابعة نهاية ارتفاع الدرجات ان يرتفع درجة الشخص على بعض المؤمنين  
 والوسايل الحسينية قد فاقت علو ذلك بانه يكون مع افضل النبيين صلى الله عليه وسلم  
 عليه واله وامير المؤمنين عليه السلام في درجاتهم وياكل معهم على موائدهم  
 الثامنة نهاية الاعمال الصالحة حصول الرضوان من الله وهو اكبر واعظم  
 من الجنان وهذه قد فاقت بانه قد يحصل منها ان يكون من محدثي الله في  
 عرشه التاسعة نهاية ما يحصل لك في تجهيزك بعد موتك ان نسلك صالح  
 جبرتك وان تكفن بخالص حلالك ويصل عليك من حسن ظاهر ومن  
 العلماء او الصالحاء وفي تسبيلات الحسين عليه السلام ما يوجب ان يصل  
 على جناز الروح الامين مع الملائكة المقربين ويكفونك باكفان من الجنة  
 ويخطونك بخوط منها العاشرة نهاية الاثار والاعمال اللاحقة للشخص  
 والباقيات الصالحات التي لا ينقطع عمل منها ان تبقى مدة مديدة بعد  
 موته فيعمل النايب عنه من الناس ويهدي اليه من اعمال الناس فيصل  
 اليه عشر ثوابه لو كان صحيحا او ينتفع احد بعلم او بفرس او ماء او مسكن  
 او قطعة بعد او يكون له ولد صالح يستغفر هذه لا يبقى بحسب العادات  
 ان يدعى ثمان مائة سنة او الف سنة فان الزمان وحالاته متبدلة ومتغيرة  
 ولكن في هذه الوسايل ما يكون فوابك بعد موتك الملائكة في العل عندك  
 نيابة او اهداء الميراث القيمة وكل ثوابهم يكتب لك ولا يتبدل بتبدل  
 اوضاع الزمان الحادية عشر نهاية الترقية لك ان تكون من عباد الله  
 الصالحين وفي الوسايل الحسينية فما يجعل الشخص من ملائكة الله  
 المقربين لا يدل ان لم يتصل قول من الكرويين وهم سادات الملائكة المقربين



كما دلت عليها الروايات المعتمدة وينبغي تخصيص مصاديق هذا في عنوان التفاصيل  
 بعون الملك الجليل الثاني عشر نهاية الأعمال بثبوت أجره يتصور وفي هذا الجور لا  
 يتصور إذ لم يتبين لأحد فهو درجة أرفع الدرجات ولا شيء فوق ذلك فلتقف عند  
 في ذكر الأجمال ولنشرع في تفصيل ذلك وحيث أن هذه الوسائل تثير القلب بال  
 البكاء عليه وتوجه القلب إليه بالزيارة نذكرها في عنوانين بعد هذه ونجعل  
 لباق الوسائل كلها عنوانا ثالثا فنقول بحول الله وقوته **العنوان السادس**  
 في خصوصياته المتعلقة بالخشوع لذكره والرقعة والبكاء عليه وإقامة المآتم  
 والوثأ له وفيه مقدمة ومقاصد قال الله تعالى ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع  
 قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق يعني بعد ما أتاكم العقل والتدبير وبعد ما شاهدتم  
 الآيات في الانفس والافاق والسموات والارض وفي كل ذرة وورقة وبعد  
 ما رأيتم العبر والعبرة في الغافلين وبعد ما تليت عليكم الآيات وبعد ما عبرتم  
 ما يتذكر فيه من تذكرياتكم الندين بين ايديكم ومن خلفكم وتكاثر عليكم الامور  
 المنادية بالواعظة لكم وبعد ما امر عليكم دهر في الاسلام واذبكم اياه وانتحالكم له  
 ألم يأن ان تخشع قلوبكم لذكر الله اذا ذكرتموه فتكونوا من المؤمنين الذين اذا  
 ذكروا الله وجلت قلوبكم فيكفكم بذلك عن المعاصي ألم يأن للذين آمنوا وعرفوا  
 عظمتهم ان تخشع قلوبهم لذكر الله اذا قاموا بين يديه وخاطبوه فيكونوا  
 من المؤمنين الذين هم في صلواتهم خاشعون فقد انقضى العمر ولم تصل ركعتين  
 خشوعا لله فصل لربك صلوة واحدة فلعلمها تكون صلوة وباع ألم يأن للذين  
 آمنوا وعرفوا ان لا نافع الا الله ولا ملجأ الا الله ان تخشع قلوبهم لذكر الله  
 فلا يكون لهم فكر ولا ذكر الا فيكونون من الذين لا يرون شيئا الا ويرون  
 الله مصر او الذين لا يرون شيئا الا ويرون الله قبله ألم يأن للذين آمنوا اذا

فثبت أعمارهم في البعد عن الله ولم يذكره يوماً ولا ساعة ذكرنا فاعلم ان تخشع قلوبهم  
 لذكر الله أنا واحد بغلبة خوف واضطراب فقل له يكون توبة إلى ربهم ورجوعاً  
 إليه بعد انقطاعهم عنه فيكون لهم وصل بعد الاعراض والقطع ولا يموتون حين  
 هم عن ربهم محجوبون الم يان للذين آمنوا بالله ورزقهم الله معرفة وليآثر ان  
 تخشع قلوبهم لذكر الحسين عليه السلام فيكون عليه فانه من خشوع القلب  
 لذكر الله كما ان من والاه فقد والى الله ومن عاداه فقد عادى الله ومن آخبه  
 فقد آجب الله ومن اعتصم به فقد اعتصم بالله ومن زاره فقد زار الله فنخشع  
 قلبه لذكره فقد خشع قلبه لذكر الله الم يان ذلك خصوصاً اذا دخل الحرم وقيل  
 عاشورا اما ترى الناس ذوى كربة قد خشت منها القلوب بالبكاء فيها  
 الذين آمنوا هذا ان خشوع القلب لذكر الحسين عليه السلام الراجع الى ذكر الله  
 فاذا ذكر الله ذكراً كثيراً بذكر الحسين عليه السلام ذكراً راجعاً الى ذكر الله ولخشع  
 قلوبكم ببيكانكم على الحسين عليه السلام واقامة عزائه بما يرجع الى خشوع القلب  
 لذكر الله والمراد بقولي الراجع الى ذكر الله ان خشوع القلب لذكر الحسين عليه  
 السلام له اقسام منها ما يرجع الى ذكر الله ويكون لله والفرد الكامل من ملئ  
 خالص يمانه ان يكون خشوع قلبه للحسين عليه السلام من المقسم الراجع الى  
 خشوع القلب لذكر الله نظير اصل ذكر الله والتسبيح بحمده والخضوع له فان  
 كل مخلوق يستعبد لله ويخضع له ويسجد له سجوداً تكوينياً ولكن الفضيلة  
 للتكليف الجامع للشرايط وكذلك خشوع القلب له عليه السلام ومثله  
 بطلان الصلوة بالبكاء على الحسين عليه السلام وحكمه يتوقف على تخصيص  
 هذه الاقسام فكل بكاء على الحسين عليه السلام يكون من خشوع القلب لذكر  
 لا يبطل الصلوة وما كان لمحض الرقة البشرية ففيه اشكال فامل فلنفضل



الكلام في بيان هذا المطلب الشريف ببيان اقسام خشوع القلب للحسين عليه  
 السلام وبيان ما يتعلق بالوفاة له في ضمن مقاصد بعون الله الملك الوهاب  
**المقصد الاول** في اقسام الخشوع والبكاء من حيث المنشاء المقص  
**الثاني** في اقسامه من حيث السبب الواقع في الخارج الباعث للتذكر  
 والرتة **المقصد الثالث** في اقسام الرقة عليه من حيث الكيفية  
**المقصد الرابع** في المجالس المنعقدة لرثاء الحسين عليه السلام  
 قبل شهادته وحين شهادته وبعد شهادته **المقصد الخامس**  
 في بيان صحف ثنائته وزبره **المقصد السادس** في خواص  
 مجالس البكاء **المقصد السابع** في خواص لبكاء من حيث الصفات  
**المقصد الثامن** في فضائل البكاء وتأثيره وثوابه **المقصد**  
**التاسع** في خواص البكاء في الاجر والثواب **المقصد العاشر**  
 في خواص العين الباكية **المقصد الحادي عشر** في خواص الدمع  
**المقصد الثاني عشر** في غائمة المقاصد **المقصد الاول**  
 في منشاء الباطني للبكاء وسبب حصوله اعلم ان منشاء البكاء قد يكون سبب  
 ملحوظا للبائي وقد يكون غير ملحوظ فهو نوعان **النوع الاول** ما كان  
 بالمحاط سبب واقفا البكاء بالسبب الملحوظ ثمانية **الاول** لعلقة مع صفة  
 الغراء وسببتيهما واعظم العلاقات الوالدية ولذا قرن الله حق الوالدين  
 بالتوحيد فقال الله وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا  
 وسبب هذا انهما علتة الایجاد الصوري لك فانما كالا حق علتة الایجاد الصوري  
 بهذه الرقعة فلعلة الایجاد الصوري والمعنى يلحق بهما الحق فالوالد  
 الحقيقي النبي صلى الله عليه واله والوصي عليه السلام وقضى ربك بالاحسان

إليهما ولا ريب ان اقامة الغراء والبكاء على الحسين عليه السلام احسان الى النبي  
 والوصي والزهرآء صلوات الله عليهم بل في بعض الروايات في تفسير قوله تعالى  
 وبالوالدين احسانا ان الوالدين الحسن والحسين عليهما السلام فالبكاء عليهما  
 احسان الى الوالدين ابداً والوجه في ان البكاء احسان الاحسان يصل النفع و  
 عدة النفع الاعزاز والاحترام والبكاء اعزاز للاموات والمقتولين ولذا سئل  
 ابراهيم عليه السلام ربه ابنته بتكبيره بعد موته ولما سمع النبي صلى الله عليه  
 واله شأه الانصار يندبن علي قتي احد قال واقام حزة فلا يواكي له فامر الانصار  
 ان يندبن علي حزة فسمع ذلك النبي صلى الله عليه واله فرد عالمه  
 فكتبت حزة سيد الشهداء تحقق له اجزاء التجهيز للموت من الكفن والصلوة  
 والدفن والتشييع وغير ذلك الا النوادر فعظم ذلك على رسول الله صلى الله  
 عليه واله ولكن الحسين عليه السلام سيد الشهداء لم يكن له شيء من ذلك  
 الا النوادر فاخذن في الندبة ونادت اختها في الندبة رسول الله صلى الله  
 عليه واله يشهدا الندبة لكن قد منعوهن من الندبة بل ومن البكاء بل ومن  
 جريان الدمع فهلم تبكي عليه بكاء قرابة حقيقية ان كنا من الموالين له فمن  
 لا يبكي كذلك فهو عاق قاطع للرحم الثاني الرقة لعلة الالتحام الذي هو  
 من اعظم القرابة نظير العضو من الانسان اذا عرض له وجع ومرض فكانت  
 الوجع في الكل ومن هذه الجهة بكاء حور العين ولطهن علي الحسين عليه  
 السلام في الجنان الذي هو دار السرور وذلك ان المخلوقات حيث كان  
 لكل منهما مادة فقد خلقت الحور العين من نور الحسين عليه السلام فمن  
 خلقة به ومع ذلك فكيف يمكن ان يكون هو واقعا على الارض تحت ثيابك  
 الخيل ورأسه على الرمح ودمه على الارض وفؤاده مشقوب وكبداه مقرقة



قلبه محتوكة وتبقى حور العين في القصور بانعم جبال واحسن حال ومن جملة  
 اقتسابكم الشيعة عليه هذا القسم ايضا وذلك في رواية عن الصادق عليه  
 السلام قال شيعتنا منا وقد خلقوا من فاضل طينتنا وعجنوا بنور ولايتنا  
 رضواننا ائمة ورضينا بهم شيعة يصيبهم ما اصابنا ونبيكم اوصابنا و  
 تحزنهم حزننا وليستهم سرورنا ونحن ايضا نلتم بتالمهم ونطلع على احوالهم  
 فهم معنا لا يفارقونا ونحن لا نفارقهم ثم قال اللهم ان شيعتنا منا مضافين  
 الينا فنذكر مصابنا وبكى لاجلنا استحي الله ان يعذبه بالنار وفي حديث  
 اربعائة عن امير المؤمنين عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اختارنا و  
 اختار لنا شيعة ينصروننا ويفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويبدلون  
 اموالهم وانفسهم فينا اولئك منا والينا فدلّت هذه الرواية على ان اختارهم  
 الله كما اختار الشهداء قبل شهادتهم ولذلك علامات كما استدل صلى الله  
 عليه واله من المحبة الخاصة للطفل الذي راه يلعب مع الحسين عليه  
 السلام انه يكون من انصاره وفي وقعة كربلاء لاحظ علامة الشيعة في  
 نفسك فهلوانبكي عليه لذلك فمن لا يبيك <sup>لك</sup> لا علاقة له معه وهو مقطوع  
 عنه فها هو التالم له ثم هو تالم لنا لما ايضا في صلنا ايامنا لما في عواقب  
 حالنا **الثالث** الرقة على المصيبة لكون المصاب صاحب حق عليك  
 والحقون كثيرة منها حق الایجاد وهو حق الوالدین والاجداد والحیة  
 عليه السلام له علينا هذا الحق فان وجودنا وابائنا بركة وجوده وفيها  
 حق الاسلام والايمان وهو ثابت لكل مسلم على كل مسلم من جهة <sup>رقة</sup> المشا  
 في الاسلام فكيف يكون حق من صار سببا لهدايتنا الى الايمان فان  
 الحسين عليه السلام قد فدى نفسه لهذا الدين ومعنى ذلك ان الله

لو لم يتحمل لهذا المصائب لم يظهر دين الشيعة وذلك انه لما استولت بنو امية  
 لعنهم الله على البلاد واطهروا الفساد وسعوا في اخفاء الحق حتى شبهوا الامر  
 على الناس بحيث جعلوا سب على عليه السلام من اجزاء الصلوة وادخلوا في  
 اذهان الناس ان بغامة لعنهم الله ائمة الاسلام ودرسخ ذلك في عقايد الناس  
 من زمن طفولتهم حيث انهم القوا ذلك الى المعلمين للاطفال في مكابتهم  
 ومدارسهم فاعقدوا الناس حقيقة ان هؤلاء ائمة الدين وان مخالفهم  
 على ضلالة ولما قتل الحسين عليه السلام بهذه الكيفية الخاصة وصفى  
 عياله بهذه الطريقة المخصوصة تنبه الناس والتفتوا الى ان هؤلاء لو كانوا  
 ائمة حق ما فعلوا ذلك وداوا ان فعلهم كذلك لا يطابق ديننا ولا مذهبنا ولا  
 اعداؤنا ولا يطابق جور الجائرين فعدلوا عن الاعتقاد بهم وتبروا عنهم  
 وعدل من هداه الله الى الحق وظهر الشيعة عند ذلك واما الستة فعدا  
 عن اعتقاد خلافتهم وعلوا انهم حكام جور وجوروا عنهم ففي الحقيقة  
 الاهتداء الى الدين صادر من الحسين عليه السلام ومنها حق الزاد والملاح  
 به حياة كل شيء وبه ينزل الغيث وينبت النبات فجميع طعامك وشرابك  
 انما هو ببركته ومنها حق الاحياء اوليس حياتنا الحقيقية ببركة الحسين  
 عليه السلام اليس اعمالنا كلها بهدايته ايانا الى سبيل القبول ومنها  
 حق الاسلام وسلامتنا الحقيقية مرجوة من الحسين عليه السلام  
 ومنها حق الورد فهل الحديود وشيعته مثل الحسين عليه السلام  
 فهو الى عيين العرش ينظر الى زواره والباكين عليه ومنها حق التعب  
 ولو ان احدا اصابه فيك صداع او جرح يبرأ كنت خجلا فنامنه ابدا او  
 تكون يصدد التلألؤ معه وتدارك تعب افلا تكون بصددهم حق تعب



قلبه بين عليه السلام وما اصابه وما ادرى باقى شئ تدارك تعبته لنه  
 وليت شعري التلا في هذه القطرات تكون تلافيا له فهل وانكى عليه  
 بكاء لاداء حقوقه فن لا يبيكه كل لا حقوق له ولا وفاء الرابع الوقف  
 على المصاب لانه كبير وجليل فان لمصاب الكبير خصوصا اذا عومل معه  
 بما ينافي جلالاته خصوصية توجب رقة القلوب عليه ولو كان اجنبيا  
 بل ولو كان كافرا بل ولو كان عدوا وبذلك جرت سيرة الملوك مع اعدائهم  
 ايضا كما في قضية ذي القرنين مع دارا بن دارا وقد جرى حكم الشارع ايضا  
 على ذلك ولذا روى النبي صلى الله عليه واله ثوبه لعنك بن حاتم حين كره  
 يجلس عليه وقال اكرموا عزيز قوم ذل ومن هذه لم يسلب على عليه السلام  
 ثياب عمر بن عبد ود لما قتل بل ولا ترع درعه مع انه لم يكن له نظير  
 فقبل له في ذلك فقال عليه السلام انه كبير في قومه وما احب هناك حرمته  
 في بقائه عاريا وكذلك قد جعل الشارع لبنات ملوك الكفار اذا اسرن  
 واسترقفن حكما اخر من الاحترام وانهم يخبرون ولا يعرضن على البيع في  
 الاسواق فهل وانكى عليه بكاء العبد لسيد وبكاء له لانه جليل وكبير  
 هتكت حرمة وسلب ثوبه ودير بعباله اسارى من بلدا الى بلد طعوا  
 فيهن كالجواري فن لا يبيكه كذلك لا يعرف قد واحد ولا مرتبة له  
 القسم الخامس الرقة على من كان ذا صفات حميدة فان حسن  
 الصفات ومحموديةها توجب الرقة على الصفات وان لم تعرفه بل  
 وقد ورد الشرع باحترامه ولو كان كافرا كما اوحى الى موسى عليه  
 السلام لا تقتل السامري فانه سخي وكذا بعض اسواق الكفار ينزل جبريل  
 من الله والنهي عن قتله فانه يطعم الطعام فصاحب الصفات

الحسنية تؤثر في القلب خصوصاً مصاب تقابل الصفات فإذا رايت من كان  
 يحب الألف قد احتاج إلى التمتحن في مثل هذا قلبك عليه بالخصوص  
 من كان ذاهباً إذا رايت بها نافي ملا الناس كانت لركة القلب عليه خصوصية  
 وهكذا فإذا لاحظت صفات سيد الشهداء وخصوصياتها ونظرت إلى  
 المطابق بينها وبين خصوصيات مصائبه كان ذلك موجباً لرقته خاصة عليه  
 وبكاء مخصوص عليه فهل تكي عليه بكاء على صفاته الحميدة فاستمع لمصاب  
 خاصة في مقابلة صفات خاصة الأولى لسان قد ذكر الله تعالى قبل خلق  
 السموات والأرض وهلك الله فتعلت بالملكته منه التهليل وسبح الله  
 وحده فتعلت الملكة منه التسبيح والتحميد ثم ذكر الله في عالم النور و  
 الأشباح والظلال ثم في بطن أمه كانت تسبح منه التهليل والتسبيح  
 ثم حين ولادته ثم أيام منعه وصبيانته وكبره ثم حين شهادته ثم حين كون  
 رأسه على الرمح كان يقرأ القرآن فيحرق له أن يفرج بالخير وإن من يد مثل يزيد  
 بن معاوية بن أبي سفيان وابن زياد مع أنهما يضحكان في تلك المحاكم  
 ويشتمان به بمحض أهله الثاني رأى عليه السلام أعرايتاً لا يحسن الوضوء  
 ففعل مع أخيه الحسن عم يتوضأ وأخوه يتوضآن بحفرة فقال عليه  
 السلام أينما حسن الوضوء فقال لا إلا ما تحسنانه روحاً كما الفداء  
 ولكني أنا لا أحسنه فهو عم قد يخرج أن يقول الجاهل أنت جاهل  
 فلا يكسر قلبه مع أنهما حقيقته فكيف حاله هو عليه السلام حين جرد  
 الخطابات لا تليق إلا بأعداء الله فقال له قائل ففعلت بالناس الذين  
 قبل نار الآخرة وقال حصين لع حين أراد الصلوة أنهما لا  
 يقبل المثلث أعطاه رجل مرقعة فقال فوّر حاجتك



مقضية فقال له أما قرأتها بسا لغيري بل عن ذل مقام بين يدي حتى أقره  
 رفقته يعني أنه حين يقف بين الخوف والرجاء إلى أن أقره الرقعة يصير  
 ذل بين يدي ولا أحب ذلك فكيف كان حاله عليه السلام حين وقف  
 بين يدي أهل الكوفة يسئلكم أمور يعلم أنهم لا يفعلونها فرضي منهم  
 بأن ينهشون لكلامه حين يقول وكانوا يتصايحون فقال وليكم إلا  
 تسمعون ألا تنصتون الرابع حضر عليه السلام عند سامية بن زيد  
 احتضاره فتأوه فقال واغماه فقال يا أخري لم تأو هت وما غمك قال  
 على دين ستون ألف درهم قال عليه السلام على قضاءؤه قال أحب أن  
 يقضى وأنا حق فقضاها في مجلسه فيمحق مثل هذا الرحيم الرؤوف أن يتأوه  
 ويتلهف ويلتمس ويستلعي في حالة احتضاره لأمور عليك هيئته  
 يسيرة ولا يقضى له منها حتى طلب قطرة من الماء واستفاد عليك يا  
 مولاي الخامس وقف عرابي عليه وهو يصلي فقال لن نحبك لأن من جالس  
 ومن حمله من دون بابك الخلقة فدخل عليه السلام الدار وشال ربعة آلاف  
 دينار في رءاه ودفعها من وراء الباب حياء منه وقال خذها فاني أريد  
 معتكزها وأعلم بأن عليك ذو شفقة لو كان في سيرنا الغلاة عسى أمست  
 سمانا عليك من ذفقة لكن ريبا لزمان ذو غير والكف مني قليلة النفقة  
 فبكى الأعرابي فقال له استقلت العطاء قال لا وكيف يأكل المتراب جوبلك  
 فبكى الأعرابي كان على من يده في التراب ولكن نحن بتكى على أن كان حياؤه فمما  
 يجمل من الذي سئله بلا اضطراب إلى السؤال عندك عطاء مبلغا كثيرا كيف  
 نجلته فاعتله احدا اضطرابا شيئا ولم يعطه لعدم تمكنه فكيف كان  
 حاله حين سئله بنية الصغيرة شعيرة ماء وسالت زوجته لولد الصغير

قطرة ماء واعظم من ذلك انه سئله ابن اخيه حضورا على جسده حالة تقوى  
فجاء ولم يدركه فلذا قال عز على عمك ان تدعوه فلا يجيبك او يجيبك فلا  
ينفعك الشاسي جلد يوم الطف في ظهره اثر فسئلوا عن السجادة عليه  
السلام سبب لذلك فقال له لك ما كان ينقل على ظهره من الطعام في الليالي و  
الايام والفقراء والمساكين فهل بحق له ان يستسقى لطفل الرضيع اخذ  
بعد رفعه على يده قطرة ماء ولا يتمكن السابغ مريوما على المساكين وقد  
اخرجوا كسرات من الخبز لياكلوه فدعوه الى طعامهم فثنى وركه وجلس  
ياكل معهم وهو يقول ان الله لا يحب المستكبرين ثم قال قل لاجتكم فاجيبوا  
فقال نعم فاتوا منزله فقال للجارية اخرجي ما كنت تدخرين فجاءوا بالطيب  
الطعام فجلس ياكل معهم لتطيب قلوبهم وقد سعى كثيرا في ان تطيب قلوب  
نساء واطفال عطا شاشا بشرية من ماء فلم يمكنه من ذلك القسم الشاس  
البكاء للنبعية فانه قد يتحقق البكاء تبعا للعاكين مع قطع النظر عن المبكى  
عليه فابك تبعا للنبى فلكم فيه اسوة حسنة لا بد تبعا لالانباء والاصياء  
لا بد تبعا للمسموات والارضين والوحوش والطيور والجمنة والال  
او ما يرى وما لا يرى والجن والملائكة او ابك تبعا للاثجار او تبعا  
لالاجار فاي قلب هو اقصى من الحجر او تبعا للحديد فان في قصة مسام  
سفينة نوح انه بكى وما فابك تبعا تبعا له القسم السابع الترحم للجنس  
فانها توجب الرقة مع قطع النظر عن كل صفة وعلاقة مثلا اذا  
سمعت ان رجلا بلا تقصير اتي الى برية ومعه اولاد شباب  
ورضع ونساء واخوان واخوات واصحاب بخرى عليه كما جرى لآخر  
قلبك بل ولو سمعت ان رجلا مقصرا محلا للمحرام او محرما محلا للوعده



لك أو كافرا بالله منع به كذلك لو حتمه ولقد كان يقول هل نطأ البوق نقتيل  
 قتلته أو مال استملكته أو شريعة بدلته أقول فذلك نفس لو كنت كذلك  
 لما كنت مستحقا لما وقع عليك فليت هناك جناتية هذه عقوبة فهلوا  
 نبكي عليه بكاء ترحم عليه فمن لا يبكيه كذلك لا مروءة القسم الثامن البكاء  
 لكل هذه الصفات باجمعهما فالحسين عم والدك حقيقة وانت ملتحم به هو  
 كثير في السموات والأرض صاحب كل الحقوق عليك صاحب الصفات الحميدة  
 بكى عليه جميع الخلق وهو من البشر ولا ذنب له ولا جرم قد وقع عليه ذلك  
 فابكوا عليها بجميع ذلك فمن لا يبكيه كل فهو عاق شاق بلا وفاء وبلا  
 حقوق ولا يعرف قدره ولا مرقه له وهو خارج عن الحقيقة الانسانية  
 القسم التاسع البكاء من غير سب ملحوظ وهو أنواع الأول كل خضوع  
 وخشوع وانكسار وهتم وغم يعرض للناس فان مرجع الكل إلى الحسين  
 ولهذا المطلب مقدمات ليس هنا محل بيانها الثاني الرقة عليهم بالفتوى  
 التي فطر الناس عليها من غير اختيار مع الالتفات إلى أنه رقة عليهم ويكون  
 ذلك في حياتهم وفي علائهم مع الغفلة عن بعضهم في تغلب جانب الرقة  
 بحسب وجوب الغفلة عن البعض وذلك لبكاء يزيد له حين رآته هذا و  
 بكاء معوية لعنه الله على علي عليه السلام وهذا القسم لا يحتاج فيه أن  
 تقول هلوا نبكي على أي شيء بل نقول اقطع النظر عن كل شيء فافرض  
 أنك لا تعرف الحسين عليه السلام ولا قرابة ولا حقوق ولا صفات ولا  
 جلاله وافرضوا أنه لا ثواب للبكاء عليه ولا آخر ولا تبعية ولا حلف ولا  
 حظ هل يجري الدمع بلا اختيار أم لا فطرة توجب الرقة بلا اختيار  
 مع الالتفات إلى جهة البغض ومنع النفس عن الرقة في غير وجه

على القبر ومع ذلك يغلب البكاء بكاء ابن سعد وبكاء اخنوخ بن زيد  
 بكاء خول السائب بن فاطمة بنت الحسين وبكاء العسكر كاهم لم  
 تقل عرضت حالات ابكتهم مع منع انفسهم عن البكاء والثقاتهم الى جهة  
 بغضهم وعدم رغبتهم في البكاء ومنا فاته لما هم فيه وبصده ولكن يغلب  
 على كل حالاتهم حتى على شقاوتهم وحبث طينتهم وفيهم اولاد الزنا والكفر  
 والنفاق والشقاق فاذا اردت ان تعرف هذه الحالة المبكية لمن كان عداؤكم  
 له مع الثقات الى علاوته ومنع نفسه عن البكاء فاستمع ثم امنع نفسك عن  
 البكاء تجلده يغلب عليك بلا اختيار منك فلنذكر الان بعضها ولا نقول  
 هلموا انكي بل نقول منعوا انفسكم عن البكاء واضبطوها وتجلدوا و  
 اصبروا فانظر هل تقدر على ذلك فمنها حالة كان واقفا في الميدان وفي  
 بدنه الف وخمسائة جراحة والراس مشقوق والقلب مقسوم ظاهرا  
 من السهم وباطنا من الفراق ومحترق ظاهرا من العطش وباطنا من الفراق  
 وفي هذه الحالة يضرب بالسيف على ملججه وهو يستسقي ماء فامتنع  
 نفسك عن البكاء وقيل لابي بن سعد لع فوضعت لرقوس ووقفت المنيش  
 والنساء مريوطين فحصلت هيئة شنيعة فغلبت الرقة على يزيد لم فقال  
 قبح الله بن مرجانة **المقصد الثاني** في البواعث الخارجية الموجبة  
 للبكاء ما يختص به وهي عشرة الاولى رعية شجرة وظله في عالم الاشباح  
 والظلال بلد وقيفي عالم القدس كما اتفق ذلك لادم ع حين شاهد  
 المذوق فضل الله له قضية كربلاء وكمن ذلك ولما رأى ابراهيم ع ملكوت  
 السموات والارض رأى الاشباح الخمسة تحت العرش فابكاء مروية الخاتم  
 بكاء كل مؤمن **الثالث** النطق باسمه كما قال ادم وذكرنا في ذكر الحسين ع



قيل عبرت ونيكسر قلباً لارابع النظر اليه وقد تحقق بالنسبة الى جده صلى الله  
 عليه واله اقل ما اراه عند ولادته وبعد كل ما كان يراه يبكي مجرد النظر اليه وقد  
 قال ابوهم ايضاً حين نظر اليه وبكى يا عبرة كل مؤمن ومومنة قال ان يا ابا انام  
 قال نعم يا بنى فهل نظرت اليه فان لم تنظروا اليه فهو ينظر اليكم ففي الصحيح  
 ان الحسين ع على عيين العرش ينظر الى مصرعه والى زوجه وانه لينظر من  
 يبكي عليه ولا عزوان لا يحجب نظره البعد والجديران والدور الخامس  
 النظر الى مدفنه كما قال الصادق ع غريب بارض عرفه بيكيه من زاره ويخزن  
 له من لم يزره ويحترق له من لم يشهدك ويحرمه من نظر الى قرابته عند  
 وجليه فارض فلاة ولا حميم قريب ولا قريب قرية فهل ترون مدفنه كما قال  
 الحارثي وكل بلدة بها قبره وكل مكان يرى الشاسيس ليس بانه تقيله  
 فانه منك ولقد تحقق ذلك بالنسبة الى جده صلى الله عليه واله في مواضع  
 خاصة فقد كان يقبل خروجه فيبكي فيقول يا ابت لم تبكي قال قبل موضع السيوف  
 منك وابكي ولو سئل عليه السلام عن بكائه عند تقبيل ثناياه لقال قبل  
 موضع نكت الخيزران وابكي اقبل ما يتبسم ضاحكاً عند رؤيته ابن زياد  
 وابكي لضحكك لو سئل لم تقبل قلبه لقال موضع السهم المثلث ولكن اختد  
 زينب قد شئت في وقت تقبيل المواضع التي كان يقبلها رسول الله صلى  
 الله عليه واله فلم يتمكن لان الاعضاء مخرجة خصوصاً لو تحقق الرمز بالخيول  
 بل ولو لم يتحقق فقد رقت بالسهم والسيوف والرماح وتقطع كما قال  
 عليه السلام كاني باوصالي تقطعها عسلان العلوات ولذا قيل على لسانها  
 بالفارسية خالك عالم ليرم كان دم شمشير وسان جاي كجوسه من درهم  
 اعضاي تو نيست نعم قد قبلت موضعاً واحداً من بدنه لم يقبله الرسول

صلى الله عليه وآله فانها قبلت الفخر المنخور والودج المقطوع فقبلت باطن ما  
 قبل النبي ظاهره ولذلك نادته حين وسمعت وجهها على حجره واجزته  
 بان هذا حسين مقطوع الاعضاء ثم اخبرته بان هذا حسين مجزور الرأس  
 من القفاء وما ادرى من اين علمت بذلك فيه وجوه الأول ان يكون قد  
 شاهدت ذلك حين ذبحه لكنه خلاف ما يظهرون الروايات انه عليه  
 السلام بالرجوع الى الحينام الثاني ان يكون قد سمعت ذلك من الناس  
 الذين خبروا ونقلوه او نادوا بذلك وهو بعيد ايضا الثالث ان يكون  
 قد استنبطت ذلك حين رأت الجسد الشريف فانها رآته مطروحا  
 بكيفيته علمت ان جز الرأس من القفاء وذلك انهارا ثم مكبوا على وجهه  
 فعلت من ذلك وعظمت مصيبتها بذلك وبالعراء التي هي اعظم من  
 القتل فلها نادته جدتها خبة بعراءه وبانه مجزور الرأس من القفاء  
 السابع الانتساب اليه فانه مورث للحزن والبكاء حتى ان المسماة الذي  
 كان باسمه في المسامير الخمسة التي كانت باسم الخمسة كانت تثير بكاء ذلك  
 انما اتى جبرئيل بمسامير السفينة كل على اسم نبي فاتي بخمسة مسامير لقلنا  
 فاحسن نوح فانار واشرق وقال هذا على اسم خاتم الانبياء محمد صلوات  
 الله وسلامه عليه وهكذا تحقق بالنسبة الى الثلاثة التي كانت باسم علي  
 وفاطمة والحسن عليهم السلام فلما اخذ الخامس بيده فظهر منه الدم  
 وتلطخت يده بذلك فقال جبرئيل هذا اسم الحسين عليه السلام فاذا  
 كان الحديد حسيغيا ندم في قلبه لا ندم في القلوب اذا كانت حسينية ثم  
 من العجب ان اسباب الفرح والسرور بالنسبة اليه اسباب البكاء فخرته  
 الخاصة به في الجنان باكية وعبدته ولبسه الحديد فيه مبل الجلاء ولعبه



منك وفتح في الحرب منك لا يبه واكله طعاما طيبا منك بل الحمل به منك ولا تفر  
 منك والتهنية به منك كما وردت الروايات الثامن دخول شهر شهادته اغنى  
 المحرم فانه يورث الكربة واختناق العبرة في قلوب من والاوه اما ترى  
 النادر في شهره فغص شرب الماء على من رعى الناسع وورد ارضه فانه  
 فانه باعث على الحزن والبكاء وقد تحقق ذلك بالنسبة الى كل من وورد ذلك  
 الارض وقد زار كربلا وقال فيك يدفن القمر الارض وكل منهم كان اذا  
 ورد اعتل وضاق صدره واصابه الغم واصابته بلية فسئل ربه عن ذلك  
 واوحى اليه ان هذا كربلا وان الحسين عم يقتل فيها وقد تحقق ذلك ايضا  
 بالنسبة الى اهل بيته لما ورد واكربلاه ونزلوا قالت ام كلثوم يا اخي هذه  
 بادية مهولة فقال عليه السلام ان ابي نام في هذه الارض فاستيقظ باكياء  
 قال رايت ولدي الحسين عم في بحر من الدم يضطرب ثم قال يا ابا عبد  
 الله كيف يكون حالك اذا وقعت الواقعة ههنا العاشر سماع  
 اسم ارض مد فنه وقد تحقق ذلك بالنسبة اليه صلى الله عليه واله فانه  
 لما ورد والارض كربلا وسئل سماء الارض فاخبروه باسماء عديده ثم  
 قالوا انها تسمى كربلا فاغرو رقت عيناه بالدموع وقال اللهم اني اعوذ  
 بك من الكرب والبلاء همنا مناخ ركابنا ومحط رحالنا ومسكننا  
 دماننا وملجج اطفالنا فيها يراق دمي فيها تزعج عيني حسري عليهم  
 ثوب الذل سر بال فيها تقتل ابطالي وتلجج اطفالنا وتستبعد اطفالنا  
 الاحرار اذ اخطوا الرجال بها يا قوم وانصرفوا عني فما لي عنها قاطع  
 ترجالك الحاد ويحشر شرب الماء البارد وقد كان هذا من المبكيات دائما  
 الرقي قال كنت عند الصادق ع فشرب ماء واغرو رقت عيناه بالدموع فقال

ما انقص ذكر الحسين عليه السلام للعشراني ما شريت ما وبارئنا الا ذكرت الحسين  
 عليه السلام الى اخر الحديث وقد نقل عن الحسين عليه السلام شيعة ما ارب  
 شريتم عذب ما و فادكروني **الثاني** عشر شتم تربيته فقد انكى ذلك حده  
 صلى الله عليه واله حين دخل <sup>عليه</sup> على عليه السلام فرأى عينيه تقيصان فقال  
 لكن عندى جبرئيل عليه السلام فاجبرني ان الحسين عليه السلام يقتلني  
 الفراط فقال هل لك ان اشمك من تربته قال نعم فديده فاخذ قبضته من  
 ثواب فاعطانيها فلم املك عيني ان فاضت واسم الارض كربلاء وكذا لك  
 الرضا عليه السلام كما عن ابي بكر قال زدت كربلاء واخذت من عند الله  
 طيناً فدخلت على الرضا عليه السلام فغرضتها عليه واخذها في كفة ثم شتمها  
 ثم بكى حتى جرت دموعه ثم قال هذه تربة <sup>حسين</sup> الحسين عليه السلام **الثالث** عشر  
 سماع مصيبة او غريب او مظلوم فانه مدرك للحسين عليه السلام وتذكروا  
 سمعتم بغريب او شهيد فاندبوني **الرابع** عشر مصيبة عند سماعها  
 او تصويرها او التفكير فيها ولتاثير هذا كيفيات عديدة وتختلف باختلاف  
 السامعين وتفصيلها في الفصل الآتي ان شاء الله **المقصد الثالث** في كيفية  
 الرقة والخروج والبكاء عليه وهي اقسام **الاول** بكاء القلب بالهم والغم وهو  
**اول** المراتب وثمرته انه يجعل النفس تسبيحاً لله كما قال عليه السلام نفس الهموم  
 لظلمنا تسبيح **الثاني** وجع القلب في الحديث ان الموضع قلبه ثانياً يخرج عند  
 موته فرحة لا تزال تلك الفرحة في قلبه حتى يرد علينا الحوض **الثالث** دون  
 الدمع في الحدقة بلا خروج وهذه هي التي توجب الرقة من الله كما في الرواية  
 عن الصادق عليه السلام في الباكي انه يرحمه الله قبل ان يخرج الدمعة من  
 عينه **الرابع** خروج وجه من العين مع اتصاله به ولو بقدر جناح بعوضة و



هذا هو الذي ورد فيه انه يوجب غفران الذنوب ولو كانت كزبد البحر الخ  
 نقاط الدمع من العين وهذا هو الذي يظهر فيه خاصية يبينها عليه السلام  
 بقوله فاذا خرجت الدمعة من عينه فلو ان قطرة منها سقطت في جهنم <sup>طفئت</sup>  
 حرها السائر من سيلانه على الوجه والصدر والحية وهذا هو بكاء الصادق  
 عليه السلام حين سماع الرثاء وقال بعد لقدي بكت الملائكة كما بكينا واكثر واقد  
 اوجب الله لك الجنة باسمها السابع الصراخ والتعجب والشهقة وانها في  
 النفس لذلك فالاول قد روي الصادق عليه السلام لمن عمل ذلك فقال في  
 دعائه اللهم ارحم الصرخة التي كانت لنا والثاني شأن الزهراء عليها السلام  
 كما يوم فانيها تشق كل يوم شهقة على ولدها حتى يسكنها ابوها والثالث  
 قال ابو ذر لما اخبر الناس بقتل الحسين ما معناه انه لو علمت بعظمة تلك المصيبة  
 لبكيتم حتى تنهق انفسكم <sup>الثامن</sup> العويل وهذا كيف اذكر الذي امر به فانه  
 من العجايب فاقول ان يزيد قاتل الحسين عليه السلام قد امر بان يقام عزاء  
 الحسين عليه السلام بالعويل فقال لزوجته اعولي عليه يا هند وابكي  
 فانه صرخة قرين عجل <sup>بن</sup> زياد لع وذلك كان في وقت خاص وتفصيله في  
 الروايات الاية ان شاء الله التلحع الضرب على الراس والوجه وهذا  
 صنعه عبدالله بن عمر لما بلغه خبر قتل الحسين عليه السلام وكان ينادي  
 لا يوم كيوم الحسين عليه السلام الى ان سكته يزيد بما سكته العاشق  
 التشبه بالباكي وهو التباكي الذي قد ورد بالخصوص من تباكي فله الجنة يعني  
 اذا كان القلب قاسيا لا يحترق عليه فليتكسر رأسه وليتشبه بالمصاب في  
 الانكسار واظهاره وما ادرى كيف يقسو القلب فلا يحترق على ذكر المظلوم  
 الذي يبكيه الصبر لو تحقق الصبر على مصابه ومن شاء هذه القساوة امر ان

الأول الخوض في طلب المفضول من الدنيا فان ذلك تأثيره وقد ورد في  
 الادعية اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع وعين لا تدمع وبطن لا يشبع  
 الثاني كثرة الكلام فيما لا يعنيه كما في الرواية وعلاج هذه القساوة مسح  
 داس اليقيم فقد ورد انه يرفع القساوة مع ما فيه من الاجر الحان يجش  
 البكاء بلاد مع لجوء الدمع من كثرة الخروج وقد اتفقوا لك لنساءه عليه السلام  
 بعد رجوعهن الى المدينة واقامة العزاء فالحج ذلك بما يجري الدمع من الشوق  
 الثاني عشر البكاء بحيث يظهر اثره على الشخص فيمتنع من الطعام والشراب  
 وهذا الذي ورد في رواية معمر بن عبد الله الملك حيث انه لما اخبر الصادق  
 عليه السلام بانه يعرض لي هذه الحالة عند ذكر الحسين عليه السلام فذكر  
 ما صنع به قال له رحم الله دمعتك ثم ذكر له الاجر الحاصل له من اول احتضانه  
 الى انقضاء يوم الجزاء على ما سنبتن تفصيله عند بيان خواص البكاء ان شاء الله  
 المقصد الرابع في المجالس المنعقدة لذكر مصيبتة والبكاء عليه وهي  
 خمسة انواع الأول ما انعقد قبل خلق آدم عليه السلام الثاني ما انعقد  
 بعده وقبل ولادة الحسين عليه السلام الثالث ما انعقد بعدها قبل  
 شهادته الرابع ما انعقد بعد شهادته في الدنيا الخامس ما انعقد  
 بعد فناء الدنيا يوم القيمة النوع الأول مجلسان وان كان التعبير  
 بالمجلس مجازا الأول محل تقديره حين قدره الله وقضاه وكتبه القلم  
 على اللوح فخرن عليه القلم واللوحة الثاني حول العرش قبل خلق آدم اذ  
 قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة عن الخلق الذين كانوا قبل  
 آدم قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويفسك الدماء في بعض النفاسير  
 انهم لاحظوا في ذلك قتل الحسين عليه السلام فقالوا ذلك تحزننا وتحزننا



قال الله تعالى اني اعلمها لا تعلمون **النوع الثاني** وهي اربعة عشر مجلسا  
**الاول** عرفات حين نظروا دم الى ساق العرش وراى اسماء الخمسة ولقنه جبرئيل  
 ان يقول يا حيد بحق محمد ويا عالي بحق علي ويا فاطم بحق فاطمة ويا محسن بحق  
 الحسن والحسين ومنك الاحسان فلما ذكر الحسين سالت دموعه وانخس  
 قلبه فقال يا آفة ذكر الخامس ينكسر قلبي ويسيل عبرتي فاخذ جبرئيل عليه السلام  
 في بيان سبب رايها للحسين عليه السلام وادم والملائكة الحاضرون هناك  
 يهيمون ويبكون فقال ولدك هذا يصاب بعصيته تصغر عندها المصائب قال  
 وما هي قال يقتل عطشا ناغريبا وحيدا فريدا ليس له ناصر ولا معين ولو ترا  
 يا ادم وهو يقول واعطشاه واقلة ناصراه حتى يحول العطش بينه وبين السماء  
 كالدخان فلم يجبه احدا بالسيوف وشرب الختوف فيذيب زج الشاة من  
 قفاه وينهب رجله وتشهر رؤسهم في البلدان ومعهم النسوان كذلك  
 في علم الواحد للمنان **المجلس الثاني** الجنة وقد انعقد فيها مجلسان **الاول**  
 الراثي فيه حورية والسامع رسول الله صلى الله عليه واله وجبرئيل عليه  
 السلام **الثاني** الراثي جبرئيل عليه السلام والسامع رسول الله صلى الله  
 عليه واله والحدود العين **اما الاول** فقد روى في البحار عن النبي صلى  
 الله عليه واله قال لما اسرى به الى السماء اخذ جبرئيل بيدي فادخلني الجنة  
 ونامرور فاذا انا بشجرة من نور مكللة بالنور في اصلها ملكان يطويان  
 الحلل والحلل ثم تقدمت فاذا انا بتفاح لم اراعظم منه فقلقت واحدة  
 فخرجت ح على بابها حوراء كان اجفانها مقادير اجنحة النور فقلت لم انت  
 فبكت فقالت لابنك المقتول ظلما الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام  
**اما الثاني** فقد روى ان الحسن عليه السلام لما دنت وفاته جرى الدم

في بدنه واخضر لونه فقال له الحسين عليه السلام ما لي ارى لونك يميل الى الاخضر  
 فبكى وقال يا اخي لقد صدق حديث جدتي في وفبك ثم اعتنق وبكى كثيرا فسئد  
 عن ذلك فقال اخبرني جدتي قال لما دخلت ليلة المراج الجنة رايت قصرين  
 عالين متجاورين على صفة واحدة احدهما من الزبرجد الاخضر والاخر من  
 الياقوت الاحمر فسئلت جبرائيل عليه السلام فقال احدهما للحسن والاخر  
 للحسين فقلت لم لا يكونا على لون واحد فسكت جبرائيل فقلت لم لا تتكلم قال  
 حياة منك فقلت سئلتك بالله الا ما اخبرتنى فقال ما خضرة فقصر الحسن فانه  
 يموت بالسهم ويخضر لونه واما حرة قصر الحسين عليه السلام فانه يقتل و  
 تحمر وجهه بالدم فقد بكيا وضج الحاضرون بالبكاء والنحيب **المجلس الثالث**  
 مجلس ادم في كربلاء لما كان يطوف الارض فعند وصوله الى مقتل الحسين  
 عليه السلام عثر برجله ووقع وسال الدم من رجله وقال الهى هل حدث زنب  
 اخر فعاقبتني فاوحى اليه لا ولكن يقتل في هذا الارض ولدك الحسين عليه  
 السلام ظلما فسال دمه فقال من القاتل له فاوحى اليه يزيد لعنه فلعنه  
 اربعاً ومشى خطوات الى جبل عرفات **المجلس الرابع** سفينة نوح عليه السلام  
 لما وصلت فوق ارض مقتل الحسين عليه السلام ومحل طوفان سفينة اهل  
 البيت عليه السلام اخذته الارض وخاف نوح الغرق طفت بالدينار وما اصناف  
 فرغ مثل هذا الارض فنزل جبرائيل بقضية الحسين عليه السلام وقال  
 يقتل في هذا الموضع فبكى نوح واصحاب السفينة ولعنوا قاتله ومضوا **المجلس**  
**الخامس** مجمع البحرين حين التقى موسى مع الخضر فحدثه عن آل محمد صلوا  
 الله عليهم وعن بلائهم حتى اذا بلغ الى حديث الحسين عليه السلام فعلت  
 اصواتهما بالبكاء على ما في الرواية **المجلس السادس** بساط سليمان



وجنوده من الجن والانس والطير وذلك انهما كانا على البساط في الهواء فلما  
صار محاذيا للقتل ادارت الريح البساط ثلث دورات واخطت على الارض  
فعاثب الريح فاخذ الريح يورثه ويقول يا نبي الله ان ههنا مقتل الحسين عليه  
السلام الى اخر الحديث المجلس السابع شاطئ جزران لا برهم عليه  
السلام حين اري ملكوت السموات والارض مشج الحسين عليه السلام  
فبكي عليه المجلس الثامن من مجلس ثمان لا برهم عليه السلام حين  
اراد كسر الاصنام فقال اني سعيم يعني لما يحمل بالحسين عليه السلام  
المجلس التاسع مجلس ثالث لا برهم عليه السلام فداولده بالكبش قال  
الرضا عليه السلام لما امر الله عز وجل ابرهم عليه السلام ان يذبح مكان ابنه  
اسماعيل الكبش الذي انزل عليه تمنى ابرهم ان يكون قد ذبح ابنه اسماعيل بيده  
وانه لم يؤمر بذبح الكبش مكانه ليرجع الى قلبه ما يرجع الى قلب الوالد الذي  
يذبح اعز ولده عليه بيده فيستحق بذلك رفع درجات اهل الثواب على المصائب  
فاوحى الله عز وجل اليه يا ابرهم من احب خلقي اليك فقال يا رب ما خلقت خلقا  
هو احب الي من حبيبك محمد صلى الله عليه واله فاوحى الله اليه اخو احب اليك  
ام نفسك قال بل هو احب الي من نفسي قال فوله اليك ام ولدك قال بل  
ولده قال قد يولد ظمما على ايدي اعدائه او جمع قلبك او ذبح ولدك  
بيدك في طاعتي قال يا رب ذبحه على ايدي اعدائه او جمع لقلبي قال  
يا ابرهم فان طائفة تزعم انها من امة محمد صلى الله عليه واله ستقتل  
الحسين ابنه من بعده ظلما وعدوانا كما يذبح الكبش ويستوجبون بذلك  
سخطي فخرج ما برهم لذلك وتوجع قلبه واقبل يبكي فاوحى الله عز وجل  
يا ابرهم قد فديت جزعك على ابنك اسماعيل لو ذبحته بيدك فخرج عن

على الحسين عليه السلام وقتله واجبت لك درجات اهل الثواب على المصائب  
 وذلك قول الله عز وجل وفديناه بذبح عظيم **المجلس العاشر**  
 مجلس رابع كابرهم عليه السلام في كربلاء حين وصل الى اهلها راكباً ففت  
 فرسه وسقط عن الفرس وشتم رأسه فقال الهى ما حدث منى فاخذ الفرس يقول  
 عظمت خيلتى منك والسبب في ذلك انه يقتل هنا سبط خاتم الانبياء فقد ساء  
 دمك موافقة لدمى قول ولعل محل سقوطه عن الفرس هو محل سقوط  
 الحسين عليه السلام عن الفرس فلأخط الفرق بين السقوطين  
**المجلس الحادي عشر** مجلس لاسماعيل بن عيسى عليه السلام في  
 شريعة الفرات وذلك انه كانت اغنامه ترعى بشاطئ الفرات فاخبره الراعي  
 انها لا تشرب من هذا الماء منذ ايام فسئل ربه عن ذلك فاوحى اليه سل غنمك  
 فسئلها لا تشربين من هذا الماء فقالت بلسان فصيح قد بلغنا ان ولدك الحسين  
 عليه السلام سبط محمد صلى الله عليه واله يقتل هنا عطشاً نافعنا لا تشرب  
 من هذه الشريعة خيراً عليه **المجلس الثاني عشر** مجلس لعيسى بن مريم  
 في كربلاء الراى له الظباء والباكي هو الحواريون كما روى ابن عباس ومنه  
 الرواية **المجلس الثالث عشر** طور سيناء اذ عديده وذكر المصيدة  
 الوحي من الله رب العالمين والسماع موسى فمن ذلك ان موسى عليه السلام  
 رآه اسرائيل مستجلاً وقد كسبه الصفرة تجفف فرائصه وجمعه مشقرو  
 عينه غاثو فعلم انه قد دعى للمناجات فقال يا بنى الله اذ نبث ذنباً عظيماً فاسئل  
 ربك ان يعفو عني فلما وصل الى مقامه وناجى قال رب انت العالم قبل نطقى  
 ان فلان عبدك اسرائيل اذنب ذنباً عظيماً ويسئلك العفو قال الله تع  
 اغفر لمن استغفر في الاقاتل الحسين عليه السلام قال يا رب ومن الحسين



قال الذي مر ذكره عليك بجانب الطور قال ومن يقرئ آية جده الباغية الطاغية  
 في أرض كربلاء وتنفر فرسه وتصل وتقول في صهيله الظليمة الظليمة  
 من أمه قتلت ابن بنت نبيها فيبقى ملقى على الرمال بغير غسل ولا كفن و  
 ينهب رحله ويبس نساءه في البلدان ويقتل ناصروه وتشهر رؤسهم  
 مع راسه على أطراف الرماح يا موسى صغيرهم يميتهم العطش وكبيرهم  
 جلدته منكش يستغيثون فلا ناصر ويستجيرون فلا مجير فبكي موسى  
 فقال سبحانك يا موسى أعلم أنه من بكى عليه أو أبكى أو تباكى حرمت جسد  
 على النار أقول هنيئاً للذين كانوا ثابتين على الإيمان مشافهين كلهم  
 الرحمن كلما عرضت له حاجة أو طلبوا مغفرة سئلوا موسى عليه السلام  
 ليعرض ذلك في المناجات لكن أقول نحن أيضاً لنا كلهم الله صاحب يد و  
 بيضا وعصا وهو واقف دائماً في مقام المناجات على يمين العرش لا على  
 جبل سيناء وهو يستغفر لنا بلا سؤال منا ولكن كلينا لم يكن الصفة بل  
 كسرة الحجرة ليست فرايصه راجفة بل هو مقطوع الاوصال والاعضاء  
**المجلس الرابع عشر** بيت الله المقدس المثير مجلداً إلى المصيبة  
 أو كرهوا ما سألنا ربك يا ثلاثة أيام وذلك في رواية عن الحجة القائم  
 عجل الله فرجه قال إن زكريا سئل ربه أن يعطيه اسماً والخمسة فاهبط  
 عليه جبرئيل فعلمه أياها وكان زكريا إذا ذكر محمداً وعلياً وفاطمة والحسن  
 عليهم السلام سوى عندهم وانجلى كوبره واداءه إياهم الحسين عليه السلام  
 خنقته العبرة ووقعت عليه المبهمة فقال عليه السلام ذات يوم الهى ما لي إذا  
 ذكرت الأنبياء منهم تسليت بأسمائهم من هو منى وإذا ذكرت الحسين  
 عليه السلام تدمع عيني وتثور زفرتي فابناءه الله تعالى عن قصته

عليه السلام فقال كهي عص فالكاف اسم كربلاء والماء هلاك العترة الطاهرة واليازيد  
 الطاغية أع وهو ظالم الحسين عليه السلام والعين عطش والصاد صبر فلما سمع  
 زكريا لم يفارق مسجد ثلث أيام ومنع فيه من الناس عن الدخول عليه وقبل  
 على البكاء والنحيب وكان يرثيه الهى اتفجع خير جميع خلقك بولده الهى اتزل بلوك  
 هذه الرزية بفنائيه الهى اتلبس عليها وفاطمة ثياب هذه المصيبة الهى اتحل كربة  
 هذه المصيبة بساحتها ثم كان يقول الهى ارزقني ولدًا تقر به عينه على الكبر فإنا  
 رزقته فافتنى بحبه ثم افجعني به كاتفجع محمدًا حبيبك صلى الله عليه وآله والبر  
 فرزقه الله يحيى وفجعه به وكان حل يحيى ستة أشهر وحل الحسين عليه السلام  
 ستة أشهر **المجلس الخامس عشر** عشرين مجلس ثان لعيسى بن مريم  
 في كربلاء ذكر المصيبة سبع والستامع عيسى عليه السلام والحواريون  
 وذلك أنهم لما مروا بكربلاء في ساحتهم راوا أسدًا كاسرًا قد أخذ الطريق فتقدم  
 عيسى إلى الأسد فقال لم جلست على طريقنا لاند عنا ثم رفيه قال لا اذكم  
 تمرون حتى تلقوا يزيد أع قاتل الحسين عليه السلام سبط محمد النبي الأحم  
 وابن علي الولي سلام الله عليهما النوع الثالث المجالس المنعقدة لولايته  
 بعد ولادته قبل شهادته وهي ثلثون مجلسًا الأول فوق السموات عند  
 سدة القمى ليلة ولادته المبين للمصيبة هو الله والسماع جبرئيل  
 والقبيل ألف حين أمرهم بالنزول لتهنئة النبي صلى الله عليه وآله  
 بولادته عليه السلام فقال إذا هنيئة فغزة وقل له ان ولدك هذا يقتل مظلوم  
 الثاني في حجة فاطمة عليها سلام الله الثالث حجرات زوج النبي صلى  
 الله عليه وآله الرابع مسجد النبي صلى الله عليه وآله والرائى فيها نارة هو  
 ونارة جبرئيل ونارة ملائكة المقربين ونارة اثنا عشر ملكًا اتوا النبي بآرته بصور



مختلفة فرثوا الحسين عليه السلام وتارة كل ملك ففي الحديث لم يبق ملك الا نزل  
يعزبه بالحسين عليه السلام وهذه المجالس لا تلتفت تحت العدد وكلما اردت  
تعداد او ضبطا لهذه المجالس النبوية حاله ومكانه وزمانه وبأيا وراثيا كغيرها  
لم اقدر فقد ظهر لي من تتبع الاحاديث ان من منذ ولد الحسين عليه السلام  
بل منذ حملت امه كانت مجالس النبي صلى الله عليه واله كلها مجلس وراثته نبيا  
لاصحابه وتارة بالسماع له من الملائكة وتارة بتذكرة فيثاقه وتارة بمثل في نظره  
حالته مرة يقول كافي به يستغيث فلا يغاث وتارة يقول كافي بالسبايا على  
اقاب المطايا وتارة يقول كافي برأسه وقد اهدى الى يزيد لعنه فن نظرت  
وفرح بذلك خالف الله بين لسانه وقلبه وتارة يقول صبرا يا ابا عبد الله  
وتارة يرى قاتله فيغير وجهه وكان المبكى له مجرى النظر اليه تارة وحمله و  
تقبيله اخرى واقباله عليه ثالثة وزهابه من عنده اخرى ولبسه لباسا جديدا  
مبكك لمولعه مبكك لأكله طعاما لذيذا مبكك لموجوعه مبكك لثقله قد كان كلما  
مر على بيت فاطمة وسمع بكائه بكى وجاء اليها وقال سكينته اما علمت بكائه ثوبه  
وشبه تربته مبكك له وقد اتاه بها كل ملك وبكى في كل مرة وتارة يذكر قاتله و  
يكى هذا مجمل الكلام في مجالس الحسين عليه السلام واما التفصيل فانه لما انزل  
بالحسين عليه السلام انقذت مجالس الرثا وله عنده صلى الله عليه واله بحيث  
يتعسرا ويتعذر عدوها الى يوم وفاة قبره ان ذلك انما اخبر صلى الله عليه عليه  
واله بان فاطمة عليها السلام تلد الحسين عليه السلام اخبر بشهادته وبكى  
ثم لما حملت به بكى ثم لما وضعت واتى به اليه في تلك الساعة وهو ملفوف  
في خرقة من صوف بيضاء فازن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ثم وضعه  
في حجره ونظر اليه ورثاه وبكى وهو يقول سيكون لك في حديث اللهم

له بللا ونهارا في المسجد وغايوت وفي البساتين وفي ارقم المدينة سفر

وفرحا بالعيد بك له مع

الحق

الممن قاتله ثم لما اتى عليه سبعة ايام عرق عنه كبشاً املحاً وحلق رأسه ونهند  
 بوزن الشعر ورقاً وحلق رأسه بالخلوق ثم وضعه في حجره ورثاه وبكى هو  
 يقول يا ابا عبد الله عزيزي على ثم قال اللهم اني استألف فيها ما استألف ابراهيم في  
 ذريته اللهم اني اجنبتها وحب من تحبها ثم لما اتت عليه سنة كاملة اخذت  
 الملائكة بالصيوط اليه للتغزية فاول من هبط اثني عشر ملكاً على صور مختلفة  
 احدثهم على صورة بني ادم ثم منشورة اجنتهم وهم يرتلون ويعزونه وتقول  
 ملك القطر وعزاه وبعد ذلك كانوا ينزلون حتى لم يبق ملك الا وقد نزل اليه  
 يعزبه بالحسين عليه السلام ويدكر قده له كما في الروايات المتقبلة وذلك  
 لفوزهم بثواب التغزية لرسول الله صلى الله عليه واله والاخبار  
 باول مرة ثم ان الملائكة كانت تحمل تربته اليه واول من حملها جبرئيل  
 عليه السلام قال عليه السلام دخلت على رسول الله صلى الله عليه  
 واله وعيناه تفضيان فقلت يا بني انت وامي يا رسول الله ما عينيك تفضيان  
 غضبك احد قال لا ولكن اخبرني جبرئيل عليه السلام ان ولدي الحسين  
 عليه السلام يقتل في ارض كربلاء واشمئني من تربته ولم املك عيني الى ان  
 فاضت واسم الارض كربلاء ولما اتت عليه ستتان خرج النبي الى سفر فوقف  
 في بعض الطريق استرجع ورمت عيناه وسئل عن ذلك فقال هذا جبرئيل  
 يخبرني عن ارض بسط الفرات يقال لها كربلاء يقتل فيها ولدي الحسين  
 عليه السلام الى يزيد لعنه الله فوالله ما ينظر احد الى رأس الحسين عليه السلام  
 ويفرح الا خاف الله بين قلبه ولسانه وعذب به الله عذاباً ايماً ثم رجع النبي  
 صلى الله عليه واله من سفره غموماً وهو ما كتبنا خبرنا فصد لم يتر واه بعد  
 مع الحسن والحسين عليهما السلام وخطب وعظ الناس فلما فرغ من

الملائكة بالصيوط اليه للتغزية فاول من هبط اثني عشر ملكاً على صور مختلفة  
 احدثهم على صورة بني ادم ثم منشورة اجنتهم وهم يرتلون ويعزونه وتقول  
 ملك القطر وعزاه وبعد ذلك كانوا ينزلون حتى لم يبق ملك الا وقد نزل اليه  
 يعزبه بالحسين عليه السلام ويدكر قده له كما في الروايات المتقبلة وذلك  
 لفوزهم بثواب التغزية لرسول الله صلى الله عليه واله والاخبار  
 باول مرة ثم ان الملائكة كانت تحمل تربته اليه واول من حملها جبرئيل  
 عليه السلام قال عليه السلام دخلت على رسول الله صلى الله عليه  
 واله وعيناه تفضيان فقلت يا بني انت وامي يا رسول الله ما عينيك تفضيان  
 غضبك احد قال لا ولكن اخبرني جبرئيل عليه السلام ان ولدي الحسين  
 عليه السلام يقتل في ارض كربلاء واشمئني من تربته ولم املك عيني الى ان  
 فاضت واسم الارض كربلاء ولما اتت عليه ستتان خرج النبي الى سفر فوقف  
 في بعض الطريق استرجع ورمت عيناه وسئل عن ذلك فقال هذا جبرئيل  
 يخبرني عن ارض بسط الفرات يقال لها كربلاء يقتل فيها ولدي الحسين  
 عليه السلام الى يزيد لعنه الله فوالله ما ينظر احد الى رأس الحسين عليه السلام  
 ويفرح الا خاف الله بين قلبه ولسانه وعذب به الله عذاباً ايماً ثم رجع النبي  
 صلى الله عليه واله من سفره غموماً وهو ما كتبنا خبرنا فصد لم يتر واه بعد  
 مع الحسن والحسين عليهما السلام وخطب وعظ الناس فلما فرغ من



حبيب ونيب على راس الحس ويد اليصري على راس الحسين عليه السلام  
 فقال اللهم ان محمدا عبدك ورسولك وهذان اطيب عترتي وخيار ادمتي  
 وافضل ذريتي ومن اخلفهما في امتي وقد اخبرني جبرئيل ان ودي هذا  
 مقتول بالسهم والاخر شهيد مضرج بالدم اللهم فبارك له في قتله واجعله  
 من سادات الشهداء اللهم ولا تبارك في قاتله وخازله واصله حر نارك واخبر  
 في اسفل ذلك من الحجيم قال فضج الناس بالبكاء والعيول فقال لهم النبي  
 صلى الله عليه واله ايها الناس اتبكونه ولا تنصرونه اللهم فكن انت ولينا  
 وناصرنا ثم قال اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي وارومتي وحرماج  
 مائي وثمره فؤادي ومهجتي لن يفترقن حتى يردا على الحوض الا وانما استلكن  
 في ذلك الاما امرتي ربي ان استلكن عنكم استلكن عن المودة في القربى واحذر  
 ان تلقوني غدا على الحوض وقد اذيت عترتي وقتلت اهل بيتي وظلمتهم  
 الا انه سيرد على يوم القيمة تلك رايات من هذه الامة الاولى رايه  
 سواء مظلمة قد فرغت منها الملائكة فتقف على واقول لهم من انتم  
 فينسون ذكرى ويقولون نحن اهل التوحيد من العرب فاقول لهم انما  
 احد بني العرب والجم فيقولون نحن من امتك فاقول كيف خلفتموني  
 من بعدى في اهل بيتي وعترتي وكتاب ربي فيقول اما الكتاب فضيغنا  
 واما العتره فخرصنا ان نبيدهم عن حديد الارض فلما سمع ذلك منهم  
 اعرض عنهم وجهه فيصدون عطايا مسودة وجوههم ثم نرد على  
 رايته اخرى اشد سوايا من الاول فاقول لهم كيف خلفتموني من بعدى  
 في الثقلين كتاب الله وعترتي فيقولون اما الاكبر فخالقنا واما الاصغر  
 ففرقتناهم كل بمزق فاقول اليكم عنى فيصدون عطايا مسودة وجوههم

ثم ترد على راية تلمع وجوههم نورا فاقول لهم من انتم فيقولون نحن  
التوحيد والتقوى من امة محمد المصطفى صلى الله عليه واله ونحن  
بقية اهل الحق هلنا كتاب ربنا وحملنا حلاله وحرمنا حرامه ولحبنا ذرية  
بنينا محمد صلى الله عليه واله ونصرناهم من كل ما نصرنا به انفسنا وقاتلنا  
معهم من ناولهم فاقول لهم ابشروا فانا بيبكم محمد صلى الله عليه واله  
ولقد كنتم في الدنيا كاقلام ثم اسقيهم من حوضي فيصعدون مرويين  
متبشرين ثم يدخلون الجنة خالدين فيها ابدا لا بدين ثم بعد ذلك كله  
كثرت مصيبتة عليه السلام فكان يرثيه في بيته ومسجده وعلى قبره  
وخضره وفي حضرة وقيامته وكانت رؤيته له مبكية له وحلة مصيبة  
وتقبيله له موجبا للعبارة واقعاده في حجره مفعجة والنظر اليه رثاء واسبا  
سورده احزان وتفصيل ذلك انه لما كان يحمله ورأسه متكئا على كتفه  
كان يذكر رأسه الذي على الرمح فيبكي ويقول لاصحابه كان في انظر الى التبت  
على اقناب المطايا وقد اهدى رأس ولدي الى يزيد لعنه الله ولما كان  
يقعده في حجره ينظر الى وجهه فيبكي ويقول يا ابن عباس كان به وقد خضب  
شيبه من دمه يدعو فلا يجاب ويستنصر فلا ينصر وكان يراه في العيد  
لا با جديدا فيبكي لانه يتذكر عزرائله في طف كربلا وكان يراه جالسا معه  
ومع ابيه وامه واخيه وقد اكل معهم طعاما الذيذا فيسره ذلك ثم ياخذ بالبكا  
لانه يتذكر او يذكره جبرئيل <sup>عليه السلام</sup> واطفال عطاء شاقدا سودت الدنيا باعينهم  
ثم تفرقهم بعد ذلك قتلى واسرى ولما كان يقبل نحره ويبكي وكان يقول  
علي عليه السلام امسك يا علي فمكة فيكشف جسده ويقبله فيبكي فكان  
يقول يا حذاه لم تسكني فيقول اقبل موضع السيوف وابكي يعني ان تحزن



هذا تنزل عليه السيوف وجسدك تقطعه السيوف اذكر ذلك وابكى وكان  
 يقبل شفتيه واسنانه ويبكى لانه يتذكر قرعته بالخيزران في مجلس ابن زياد  
 ويؤيد لعنه الله وقد كان رأى ذلك زيد بن ارم وحضر يوم الكوفة ووافى  
 ابن زياد لعنه الله يفرغ ثنايا الحسين عليه السلام ويظعن فقهه وانفه  
 فقام وقال ارفع قضيبك عن هاتين الشفتين فوالله الذي لا اله الا هو  
 لقد رايت ثنايا يا رسول الله صلى الله عليه واله ترشف ثناياه وكان  
 يوماً جالساً في المسجد فدخله جماعة من قریش معهم عمر بن سعد لعنه  
 فتغير وجهه وحاله صلوات الله عليه فقالوا يا رسول الله ما اصابك فقال  
 اني ذكرت ما يلقي من اهل بيتي من قتل وهرب وشتم وتطريد وتشريد  
 وان اول راس يحمل على رمح راس ولدى الحسين عليه السلام وهكذا  
 كان طول حياته استمرت هذه الحالة به صلى الله عليه واله في ليله و  
 نهاره احضاره واسفاره الى حالة اختضاره ايضاً مجلس رثاء لابي عبد  
 وذلك انه لما دنت وفاته واشتد به المرض ضم الحسين عليه السلام  
 الى صدره يسيل من عرقه عليه وهو يجود بنفسه ويقول مالي وليزيد  
 لا بارك الله في يزيد اللهم العن يزيد ثم غشي عليه فافاق وجعل يقبل الحسين  
 عليه السلام وعيناه تذرفان ويقول اما اني ولقاتلك مقاما بين  
 يدي الله عز وجل وهذه كلها في المدينة الخامسة مجلس الرسول في كربلاء  
 عليه واله السلام اسرى في موضع يقال له كربلاء رايت فيه مصرع الحسين  
 واصحابه فعقد هناك مجلساً الغزاة السادسة مجلسه صلى الله عليه واله في  
 مجمع المدينة وكربلاء وذلك حين انخفضت له الارض وارى مصرع الحسين  
 عليه السلام واخذ من تربته ولعل هذه التربة هي التي دفعها الى ام سلمة

وقال لها احتفظي به فاذا صاد ما فاعلى ان الحسين عليه السلام قد قتل وقد  
 دفع اليه الحسين عليه السلام مثل ذلك بهذه الكيفية كما سيحكي السابع  
 مجلس على عليه السلام في المدينة والكوفة وغيرها فلقد كان عليه السلام  
 يرى في الحسين عليه السلام على المنبر وفي المسجد كثيرا بعنوانات مختلفة ويذكر  
 كثيرا عند رثائه ويذكر حاله بكيفيات مختلفة نظائر في بعضها كانه  
 بنفسه واعقابها وبالكريل او محرابها فتخضب منها اللحي بالدماء  
 خضابا عروس باثوابها ومن تلك المراتب في محراب المسجد وهو مطروح  
 مشقوق الرأس قال يا ابا عبد الله انت شهيد هذه الأمة فهو الراي والحسين  
 الباكي والمستمع اهل الكوفة وبعد هذا مجلس هو اخر مجالسه الراي هو عليه  
 السلام والمستمع بنته زينب الكبرى حين اخبرها حين هونائم على فراشه  
 يوم وفاته وهو مشقوق <sup>الراس</sup> فقال لها بنتي كانه بك وبنا واهل بيتك اسارى  
 في هذه البلد تخافون ان يتخطفكم الناس الى اخر الحديث واما مجالسه في  
 المدينة فكما راه بكى وناداه يا حبرة كل مؤمن فيقول انا يا ابتاه قال نعم <sup>الراي</sup>  
 مجالس ثلاثة في كربلاء الاول ما رواه مجاهد عن ابن عباس قال كنت  
 مع امير المؤمنين عليه السلام في خروجه الى صفين فلما تول بنينوا  
 وهو بشط الفرات قال يا علي صوتي يا ابن عباس تعرف هذا الموضع قلت  
 له ما اعرف يا امير المؤمنين قال لو عرفته كمعرفتي لم تكون تجوز حتم  
 ثبكي كبكائي قال فبكي طويلا حتى اخضلت لحيته وسالت الدموع على صدري  
 وبكىنا معه وهو يقول اوه مالي ولا لابي سفيان مالي ولا ل حرب حرب  
 الشيطان واولياء الكفر صبر يا ابا عبد الله فقد لقي ابوك مثل الذي  
 تلقى منهم ثم دعى بماء فتوضأ وضوء الصلوة فصلى ماشاء الله ان <sup>يصل</sup>



ثم ذكر نحو كلامه الا انك انت عند انقضاء صلوة وكلامه ساعتهم انتبه  
 فقال يا بن عباس فقلت ها انا ذا فقال لا احد لك بما رايت في هذا من انما  
 عند وقد تنى فقلت نامت عينك ورايت خيرا يا امير المؤمنين قال انت  
 كانه رجال قد نزلوا من السماء معهم اعلام بيض قد تقلدوا سيوفهم  
 وهي بيض تلعب وقد خطوا حول هذه الارض خطة ثم رايت كان هذا المجدل  
 قد ضربت باغصانها الارض تضطرب بدم عبيط وكان بالبحرين عليه  
 السلام مضطرب وفرحى ومضغى ونحى قد غرق فيه ليستغيث فيه فلا  
 يقات وكان الرجال البيض قد نزلوا من السماء ينادونه ويقولون صبر ال  
 الرسول فانكم تقتلون على ايدى شرار الناس وهذه الجنة يا ابا عبد الله  
 مشتاقة ثم يعرفني ويقولون يا ابا الحسن ابشر فقد اقر الله به عينك يوم  
 يقوم الناس لرب العالمين ثم انتبهت والذي نفسى بيده لقد حدثني  
 الصادق المصدق ابو القاسم صلى الله عليه واله انى ساراها في خروج  
 الى اهل البقي علينا وهذا ارض كربلاء يدفن بها الحسين عليه السلام وسبعة  
 عشر رجلا من ولدى وولد فاطمة عليها السلام وانها فى السموات  
 معروفة بذكر ارض كرب وبلا كما تذكر بقعة الحرمين وبقعة بيت المقدس  
 ثم قال لى يا بن عباس اطلب في حوالها بعرا الطباق والله ما كذبت ولا كذبت  
 وهي مصغرة لونها لون الزعفران قال ابن عباس فوجدتها مجتمعة في  
 يا امير المؤمنين قد اصبته على الصفة التى وصفتها لى فقال على عليه  
 السلام صدق الله ورسوله ثم قام يهرول اليها فحلمها وشهها وقال هي  
 هي بعينها اتعلم يا بن عباس ما هذه الابعار هذه قد شهها عيسى بن مريم  
 وذلك انه مر بها ومعها الخوازيون فرأى ههنا الطباء مجتمعة وههنا

فجلس عيسى ورجلس الحواريون معه فبكى وبكى الحواريون وهم لا يدرون  
 لمجلس ولم يكن فقالوا يا روح الله وكلت ما يبكيك قلنا تعلمون ان  
 ارض هذه قالوا لا قال هذه ارض يقتل فيها فرخ الرسول احمد صلى الله عليه  
 وآله وفرخ الحرة الطاهرة البتول شبيبة امي ويلتخذ فيها طينة الطيب من ابيك  
 لانها طينة الفرج المستشهد وهكذا يكون طينة الانبياء واولاد الانبياء فانه  
 الطباء تكلمون ويقولون انها ترعى في هذه الارض شوقا الى تربة الفرج  
 المبارك وزعمت انها امنة في هذه الارض ثم ضرب بيده الى ارض البعير  
 فشبهها فقال هذه جمع الطباء على هذا الطيب لسكان حشيشها اللهم فابقها  
 ابدل حشيشها ابوه فيكون له عزاء وصالوة قال فبقيت الى يوم مناظر الناس هذا  
 وقد صفت لطول زمانها وهذه ارض كرب وبلد ثم قال يا علام صوتي يا  
 رب عيسى بن مريم لا تبارك في قلته والمعين عليه والمناذل له ثم بكى بكاء  
 طويلا وبكىنا معه حتى سقط لوجهه وغشى عليه طويلا ثم افاق فاخذ  
 البعرة فصره في رده الله وامرني ان امرتها كذلك ثم قال يا بن عباس ان ارايت  
 تفجروا ما عبيطا ويسيل منها دم عبيط فاعلم ان ابا عبد الله قد قتل بها  
 ودفن وقال بن عباس فوالله لقد كنت احفظها اشد من حفظي لبعض  
 ما اقرض الله عز وجل علي وانا لا احملها من طرف كفي فبينما انا نائم في البيت  
 اذا انتبهت فاذا هي قتل ما عبيطا وكان كمن قتل امثلا دما عبيطا فجلست  
 واسنأ يالي وقلت قد قتل والله الحسين ع واللعن الكذبي على قط في  
 حديث حدثني قط ولا امرني ولا اخبرني قط انه يكون الا كان كذلك لان رسول  
 الله كان يخبره باشياء ولا يخبر بها غيره ففرغت وخرجت وذلك عند الفجر  
 والله المذنبه كانها ضايت يستبين منها اشعين ثم طلعت الشمس ورايت



ههنا مكسفة ورايت كان جيطان المدينة عليها دم عبيط فجلست انا باك  
 فقلت قد قتل والله الحسين ع وسمعت صوتا عن ناحية البيت وهو  
 يقول اصبروا الى الرسول قتل فرخ النخول نزل الروح الامين بكاء و  
 عويل ثم بكى يا علي صوتته وبكيت فاثبت عندى تلك الساعة وكان  
 شهر ربيع يوم عاشوراء العشرة مضيين منه فوجدته قتل يوم وشر  
 علينا خبره وتاريخه كذلك فحدثت هذا الحديث اولئك الذين كانوا  
 معه فقالوا والله لقد سمعنا ما سمعت ونحن في المعركة ولا ندري ما  
 هو فكننا نرى انه انخفض عن الثالث ما عن هزيمة بن ابي مسلم فالتغزونا  
 مع علي بن ابي طالب ع صفين فلما انصرفنا نزل كربلاء فصولها العدة  
 ثم رفع اليه من تربتها فشمها ثم قال واهالك ايها التربة ليحشرت منك  
 اقوام يدخلون الجنة بغير حساب فرجع هزيمة الى زوجته وكانت شيعة  
 لعلي ع الا احداثك عن وليك ابي الحسن ع نزل بكربلاء فصلى ثم رفع  
 اليه من تربتها فقال واهالك ايها التربة ليحشرت منك اقوام يدخلون  
 الجنة بغير حساب قالت ايها الرجل فان امير المؤمنين لم يقل لاحقا  
 فلما قدم الحسين ع قال هزيمة كنت في البعث الذين بعثهم عبيد الله بن  
 زياد فعلموا رايته المنزل والشجر فذكرت الحديث فجلست على بعيري ثم رمتني  
 الى الحسين ع فسكنت عليه واخبرته بما سمعت عن ابي ع في ذلك المنزل  
 الذي نزل به الحسين ع فقال معنا انت ام علينا فقلت لا معك ولا عليك  
 خلفت صبيته اخاف عليهم عبيد الله بن زياد فعلى فامض حيث لا ترى لنا قتلا  
 ولا نسمع لنا واعية فوالذي نفس حسين بيده لا يسمع اليوم واعيتنا الحد فلا  
 يعيتنا الا كيد الله لوجهه في نار جهنم الثالث ما روى عن الباقر ع

قال من علي بكربلا في حبيب من اسمها به فلما سر بها ترقفت عيناها بدموعها  
 قال عند مناخ ركابهم وهذا ملقى بحالهم وهما تراق دماهم طويلا من  
 تربة عليك تراق دماء الاحبة الناسع بحال الزهراء في المدينة وهو لا  
 تعد كثرة فانه كلما اجرت بذل الجهر بك عديرة عقدت بكاء وراثا له  
 العاشر مجلس ام ايمن في المدينة هي الراية المستمع زينب الكبرى حين <sup>كبرت</sup>  
 الحديث عن النبي وهو حديث طويل فيه بيان مقتل الحسين ومصر  
 وكيفية تجهيزه وهذا هو الحديث الذي ذكرته زينب السجاء في المقتل  
 للتسليته حين بقيت لاجسام مطروحة واخذتهم الى الكوفة الحاد عشر  
 مجلس الحسن ع الرثاء الحسين ع في المدينة هو الراي والحسين واهل  
 بيته المستمعون وذلك حين حضره الموت وظاهر السمع في جميع اعضائه  
 وخرجت بكاء قطعات في اية الحسين ع واعتقد وجعل يبكي فقال الحسن  
 ما يبكيك يا ابا عبد الله قال ابكي لما صنع بك فقال له الحسن لا يوم بكوك  
 يا ابا عبد الله يروى لف عليك ثلثون الف رجل يدعون انهم من امة  
 جدنا وينتحلون دينك لاسلام ويحجون على قبلك وسفك دمك و  
 انتهاك حرمتك وسب في رايك ونساءك فعند هذا تطر الساء دما وبرها و  
 ويبكي عليك كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحار الثاني  
 عشر مجلس رسول الله ص على قبره الشريف في المرقا هو صلى الله عليه واله  
 والسماع الحسين ع وذلك عند رادته الخروج من المدينة لما اصر  
 الوليد معه على البيعة لين يلع خرج من منزله ذات ليلة واقبل الى  
 قبر جده صلى الله عليه واله فقال السلام عليك يا رسول الله صلى الله  
 عليه واله انا الحسين بن فاطمة فرجك وابن فرجك وسب طبعك الذي



خلعتني في ملكك فاشهد عليهم يا نبى الله انهم قد خذلوني وضيعوني  
 لم يحفظوني وهذه شكواى اليك حتى الممات قال ثم قام نصف قلبه ولم يزل  
 راكعا ساجدا قائل وارسل الويليك الى منزلك الحسين ع لينظر اخرج من المدينة  
 ام لا فلم يصبه في منزله فقال الحمد لله الذى خرج ولم يقتلنى بل قد قال وخرج  
 الحسين ع الى منزله عند الصبح فلما كانت الليلة الثانية خرج الى القبر ايضا و  
 صلى ركعتين فلما فرغ من صلاته جعل يقول اللهم هذا قبر نبيك محمد وانا ابن  
 بنت نبيك وقد حضرني من الامر ما قد علمت اللهم اني احبب لمعرف و  
 وانكر المنكر وانا اسالك يا ذا الجلال والاكرام بحق القبر وعن فيه الا اخترت  
 لي ما هو خير لك رضى ولو سورك رضى قال ثم جعل يبكي عند القبر حتى اذا  
 كان قريبا من الصبح وضع رأسه على القبر فاغشى فاذا هو برسول الله ص قد  
 اقبل في كتيبة من الملائكة عن يمينه وعن شماله وبين يديه حتى ضم الحسين  
 الى صدره وقبل بين عينيه وقال جيبى يا حسين كافي اراك عن قريب  
 من ملائكة ملائكة من بوحا بارض كرب وبلا من عصاة من امتى وانت مع  
 ذلك عطشان لا تشقى وطمان لا تقوى وهم مع ذلك يرجون شفائى  
 لا انا اللهم الله شفاعتكم يوم القيمة جيبى يا حسين ان اباك وامك واخاك  
 قد مواعلى وهم مشتاقون اليك وان لك في الجنة درجات لن ينالها  
 الا بالشهادة قال فجعل الحسين ع ينظر الى جده ويقول يا جده ملاحقة  
 الى الرجوع الى الدنيا اخذنى اليك وادخلنى معك في قبرك فقال له رسول  
 الله ص لا بد لك من الرجوع الى الدنيا حتى تنطق بالشهادة وما قلت  
 الله لك بها من الثواب العظيم فانك واياك واخاك وعمك وعم  
 ابيك يحشرون يوم القيمة في زمرة واحدة حتى تدخلوا الجنة قال

فانتبه الحسين من نومه فرعاه عوا باقص رقيه على اهل بيته وبني  
عبدالمطلب فلم يكن في ذلك اليوم في شرق ولا مغرب اشد غما من اهل  
بيت رسول الله ولا اكثر ياك ولا باكية منهم الثالث عشر مجلس ام سلمة  
خارج المدينة هي الراية والمستمع الحسين ثم كان الراي الحسين المستمع  
هي وهو مجلس عجيب فيه تصوير واراثة لقضية كربلاء وجمع للمدينة وكربلاء  
وهو ان الحسين لما عزم الخروج من المدينة اتته ام سلمة ربه فقالت يا  
بنو لا تحزن في نجر وجك الى العراق فاني سمعت جلدك يقول يقتل ولد الحسين  
بارض العراق في رضى يقال لها كربلاء فقال يا اماه انا والله اعلم ذلك واني  
مقتول لا محالة وليس لي من هذا بد واني والله اعرف ذلك اليوم  
الذي اقتل فيه واعرف من يقتلني واعرف البقعة التي ادفن فيها واني  
اعرف من يقتل من اهل بيتي وقرابتي وشيعتي وان اردت يا اماه اراك  
حفرتي ومضجى ثم اشار عليه السلام الى حقة كربلاء فانخفضت الارض حتى  
اراهما مغجعه وماء فند وموضع عسكره وموقفه ومشهدك فعند ذلك  
بكت ام سلمة بكاء شديدا وسلمت امره لله فقال لها يا اماه قد شاء الله عز وجل  
جل ان يراني مقتولا مذبوحا طليما وعدوانا وقد شاء ان يرى حرمي وهطلي  
ونسائي مشردين واطفالي مذبوحين مطاومين مأسورين مقيدين  
وهم ليستغيثون فلا يجدون ناصر ولا معين وفي رواية اخرى قالت  
ام سلمة وعندي تربة دفعتها الى جلدك في قارورة وقالوا لله اني مقتول كذلك  
وان لم يخرج الى العراق يقتلوني ثم اخذت تربة فجعلها في قارورة واعطاها اليها  
ها وقال اجعلها مع قارورة جدي فاذا فاضت ماء فاعلمي اني قد قتلت الرابع عشر  
مجلس الحسين خارج المدينة وهو انبأهم الحسين بالشخوص الى المدينة



اقبلت لسان بني عبد المطلب فاجتهدت في النياحة حتى شقها من بين عظامي  
 انشأكم الله ان تبين هذا الامر معصية لله ورسوله قالت له لسان بني عبد  
 المطلب فلن نستبغى النياحة والبكاء فهو نكايوم مات رسول الله  
 علي وفاطمة عليهما السلام ورقبة وزينب وام كلثوم فانشأ الله جعلنا  
 الله فذلك من الموت فيا حبيب ابرار من اهل القبور واقبلت بعضنا  
 تبكي وتقول شهيد يا حسين لقد سمعت لحن ناحيت بنوحك وهم يقولون  
 وان قتل الطغ من الهاشم اذ امر قبا بن قريش فذلت حبيب رسول  
 الله لريك فاحشا اباات مصيبتك الالوف فخلت وقلن ايضا ابكو احسينا  
 سيدا ولقنله شاب لشعره ولقنله زلتم ولقنله انكسفا لقمن واحمر  
 افان السماء من العشيبة والتحشر وتغيرت شمس البلاد بهم واظلمت  
 الكور ذاك ابن فاطمة المصائب بالخلائق والبشر او رثنا ذلابة جلع  
 الانوف مع الغر الخا من عشر مجلس الحسين عليه السلام لما سار من  
 المدينة والمستمع الملائكة وهو انه لما سار من المدينة لقيه افواج من  
 الملكة المسومة في ايديهم حراب على نجب من نجب الجنة فسلوا عليه و  
 قالوا يا حجة الله على خلقه بعد جده وابيه واخيه ان الله سبحانه امدك  
 بنا في موطن كثيرة وانت الله امدك بنا فقال لهم الموعدا جفرتي وبقعتي التي  
 استشهد فيها وهي كربلاء فاذ او رمتها فاتوني فقالوا يا حجة الله مرنا  
 نسمع ونطيع فهدى نخشى من عدو يلقاك فيكون معك فقال لا سيد  
 لهم علي ولا يلدتوني بكريته او امل ان يبعثني لسان عشر مجلس الحسين  
 عليه السلام لما سار الى المدينة والمستمع الجن وهمي انه عليه السلام لما سار  
 الى المدينة لقيه افواج مسلمي الجن فقالوا يا سيدنا نحن شيعتك و

انصاره فمرنا بامرنا وما نشاء فلو امرنا بقتل كل عدوك وانت بمكانك الكفينا  
 ذلك فغرامهم الحسين خير او قال لهم او ما قرأت كتاب الله المنزل على جدي رسول  
 صلى الله عليه وآله انما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشية وقال  
 سبحانه ليرزأ الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم واذا اقمتم بمكان فيما ذا  
 يتلى هذا الخلق للنعوس وبما ذا يختبرون ومن ذا يكون ساكن حفر  
 كربلاء وقل ان خازنها الله يوم دمى الارض جعله معقلا لشيعةتنا ويكون لهم  
 امانا في الدنيا والاخرة ولكن تحضرون يوم السبت وهو يوم عاشوراء الذي  
 في آخره اقتل ولا يبقى بعدى مطلوب من اهل ولشيتى واخوتي واهل  
 بيتى ويسار براسى الى يزيد لعنه تعالى نحن نحن والله يا حبيب الله وابن  
 جيبه لولا ان امرنا طاعة ولا يجوز لنا مخالفتك قتلنا جميع اعداءك قبل  
 ان يصلوا اليك فقال صلوات الله عليهم نحن والله اقل رعليهم منك  
 لكن ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة السابع عشر مجلس  
 في المسجد الحرام المستمع الجراح والراى الحسين عمرى فيه اعضائه المقطعة  
 لما عزم على الخروج الى العراق فقام خطيبا وقال الحمد لله وما شاء الله ولا حول  
 ولا قوة الا بالله وصلى الله على رسوله واله وسأخط الموت على ولد آدم كخط  
 القلادة على جيل الفناء وما اولهنى الى اسلاف اشتياق يعقوب الى يوسف  
 وخير لي مصرع انا لا قية كانى يا وهالى ينقطع لها عسلان الفلوات بين  
 النواويس وكربلاء فيملان منى اكر اشاجر فاء واجوتة سبغالا عيص عن  
 يوم خط بالقلم رضا الله رضا اهل البيت نصبر على بلائه ويوفنا الجوى  
 الصابرين لن ليشد عن رسول الله محمد وهى مجموعته في خطيرة  
 القدس تقرهم عينه وتجز لهم وعده من كان قينا باذلا بمجدهم



على لقاء الله نفسه في رجل معناه فاني واحد مصيبي انشاء الله تعالى الثامن  
 عشر مجلس خارج مكة للمستمع محمد بن الحنفية والراشي الحسين ع  
 وهو انه جاء محمد بن الحنفية الى الحسين ع في الليلة التي اراد الحسين  
 في صبيحتها الخروج عن مكة فقال يا اخي ان اهل الكوفة قد عرفت  
 عذركم ومكرهم بايئك واخيئك وقد خفت ان يكون حالك كحال من مضى  
 فاني رايت ان تقيم فانك اعز مني بالحرم وامنع فقال يا اخي قد خفت ان  
 يقتلني يزيد بن معاوية بالحرم فاكون ذلك سببا يستباح به حرمة البيت فقال  
 ابن الحنفية فان خفت ذلك فصر الى اليمن او بعض النواحي ليرى فانك امنع  
 الناس به ولا يقدر عليك احد فقال انظر فيما قلت فلما كان السحر ارتحل الحسين  
 فبلغ ذلك ابن الحنفية فاثاره فاخذ ينام نائما وقد ركبها وقال يا اخي المر  
 تعد في النظر فيما سالتك قال بلى قال فما حدثك على الخروج عاجلا قال  
 اثنى رسول الله ص بعد ما فارقتك فقال يا حسين اخرج الى العراق فان  
 الله معك ان يراك قتيلا فقال محمد بن الحنفية ان الله وانا اليه راجعون  
 فما معنوك هو الامناء معك وانت تخرج على مثل هذه الحال قال  
 فقال ان الله شاء ان يراه من سبا يا فسطم عليه ومضى التاسع عشر  
 مجلس ايضا خارج مكة الراشي الحسين ع والمستمع عبد الله بن عمر  
 ثارة وعبد الله بن الزبير اخرى وهو انه لما خرج عليه السلام من مكة  
 جاء عبد الله بن العباس وعبد الله بن الزبير فاشاروا عليه بالامساك  
 فقال لهما ان رسول الله ص قد امرني يا امر وانا ما ضرفيه قال فخرج ابن  
 عباس وهو يقول واحسيناه ثم جاء عبد الله بن عمر واشار عليه بـ  
 اهل الضلال وحذره من القتل والقتال فقال

يا ابا عبد الرحمن ما علمت ان من هوان الدنيا على الله تعالى ان راس يحيى بن  
 زكريا اهبط الى بطن من بني ابي اسرايل لما تعلم ان بني اسرائيل كانوا يقتلون من  
 طلوع الفجر الى طلوع الشمس سبعين نيتا ثم يجلسون في اسواقهم يبيعون ويشترون  
 كان لم يصنعوا شيئا فعمل الله عليهم بل اخدم بعد ذلك اخذ عشرين من ثقاتهم  
 اتوا به يا ابا عبد الرحمن ولا تدع نصر العشرة من مجلسي التحريم والراية  
 الجتن والسمع زينب بنت علي فقالت يا اخي لا احبرك بشيء سمعت ابا عبد الرحمن  
 الحسين عليه السلام وما ذاك فقالت خرجت في بعض الليال لقضاء حاجة فسمعت  
 ما تنافي بهتف وهو يقول الا يا عين فاحترقي بحمك من يبكي على الشهيد بعد  
 على قوم تسوقهم المنايا بمقدار انجاز وعد فقال لها الحسين عليه السلام  
 يا اختاه كل المكلفين فهو كائن الواحد والعشرون مجلسا للعلوية الواثمة  
 عبد الله بن سليمان والمند بن شمعل الاسديان على سلم بن عقيل والسا الحسين  
 عليه السلام ثم الراي الحسين عليه السلام والسمع اهل بيته واهل بيته  
 قالوا لا قضينا حجتنا لم تكن لنا همة الا التماس بالحسين عليه السلام في الطريق لنظر  
 ما يكون من امره فاقبلنا ترقل بنا ناقنا ناس عين حتى لحقناه قلنا دوننا منه اذا  
 نحن برجل من اهل الكوفة قد عدل عن الطريق حتى راى الحسين عليه السلام  
 فوقف الحسين عليه السلام كأنه يريد ثم تركه ومضيت نحوه فقال احمد بن  
 صاحبنا اذهب بنا الى هذا نسلكه فان عندنا خبر الكوفة فذهبنا حتى انتهينا اليهم  
 قلنا السلام عليك فقال السلام قلنا عن الرجل قال له اي قتلنا له وفقر اسدي  
 فلان انت قال انا بكر بن فلان فالتسبنا له ثم قلنا لما خبرنا عن الناس صرنا لك فلان  
 نعم لم اخرج من الكوفة حتى قتل مسلم بن عقيل وهما في بن عوف ورايتهما يهران  
 بارجلهما في السوق فاقبلنا حتى لحقنا حتى لحقنا بالحسين عليه السلام فذهبنا



حتى نزل له عليه مسيا فحماه حين نزل فسلمناه فودعنا السلام فقلنا له يرحمك  
 الله ان عندنا خبر ان شئت حدثناك به علانية وان شئت مراعى لينا والى  
 اصحابه ثم قال ما دون هؤلاء من قتلنا له ورايت للراكب الذي استقبلته حتى امر  
 فقال انتم قد اردت مسلمة فقلنا والله قد استبرأنا من خبره وكفيناك سؤاله وهو  
 امر متنازعاى وصدق وعقل وانه حدثنا ان لم يخرج من الكوفة حتى قتل  
 مسلم بن عقيل وهما في بن عروة وراهما يجران بالسوق بارجلهما فقال ان الله وانا  
 اليه راجعون ورحم الله عليهما يرد ذلك مرارا فقلنا له ننشدك الله في نفسك  
 ما من بينك الا انصرفت من مكالك هذا وانه ليس لك بالكوفة ناصر ولا شيعه  
 بل يخوفك يكون عليك فنظر الى بنى عقيل فقال اترون فقد قتل مسلم فقالوا لا  
 ما نرجع حتى نصيب ثارنا او نذوق ما ذاق فاقبل علينا الحسين عليه السلام  
 فقال لا خير في العيش بعده هؤلاء فعلمنا انه عليه السلام قد غرم واهيه على المسير  
 فقلنا له خذ الله لك فقال يرحمكم الله فقال له اصحابه انك والله ما انت مسلم بن  
 عقيل ولو قدمت الكوفة لكان امرع الناس اليك فكت وعقل السيد انه خبر مسلم  
 في ذبالة ثم انه سار فلقية الفرزدق فلم عليه ثم قال يا بن رسول الله كيف تركنا  
 الكوفة وهم الذين قتلوا ابن عمك مسلم بن عقيل وشيعته قال فاستعبر الحسين  
 عليه السلام باكي ثم قال رحم الله مسلما فقد سال الى روح الله وديحانه وتحيته  
 ورضوانه ما انت قد قضى ما عليه وبقي ما علينا ثم انشأ سلام الله عليه  
 يقول وان تكرر الدنيا تعدت فتيته فداؤا بيا الله ما جلى جانبك وان تكن  
 الايدان للوت الثبت فقل للمرء بالسيف في الله افضل وان تكرر الان  
 كما مقدرا فقلته حرر المرء للرفقاجل وان تكن الاموال للترك جمعها  
 قال متروك بالحر بنجل الثاني والعشرون من مجلسه في بطن العقبه

الرازي الحسين عليه السلام والمستمع عرب بن يوزان كفيته انه لقي الحسين عليه  
 السلام في بطن العقبة وقال له ابن توريد يا ابا عبد الله قال له الحسين عليه  
 السلام الكوفة فقال له عمر انشدك لما انصرفت فوالله ما تقدم الا على الاستن  
 وحدا السيوف وان هؤلاء الذين بعثوا اليك لو كانوا كفولا مؤنة القتال  
 ووطنوا لك الاشياء فقد مت عليهم كان ذلك رايافا ما على هذه الحالة  
 لقي تذكر في لا اري لك ان تفعل فقال يا عبد المسلمين يخفي على الراي ولكن  
 الله تعالى لا يقلب على امره ثم انه شرع الى هذه المجلس بعده الى الثلثين في  
 رثاء نفسه بالنسبة الى وقايعها الخاصة فهي رثاء الحسين للحسين عليه  
 السلام وكل مجلس لصيغة خاصة يورث نفسه في مكة بالنسبة الى بعضها  
 المقطعة وقدم وروى نفسه في هذا المجلس ما يجري عليه في محجة يعني دم  
 قلبه فقال بعد كلام المذكور والله لا يدعوني حتى يستخرجوا هذه العلقه  
 من جوفه ومراده من قوله العلقه الاشارة الى انقلاب القلب دما لما يجري عليه  
 من المصائب ومراده من استخراج العلقه جريان دم القلب لعله يورثهم  
 ذي ثلث شعرب عليه وسيلان دمه وعلته يده منه مرات حين اخذ بكفه  
 واطخ الوجه والراس بدم القلب باي لنت وامى قد احرقته مجة شيعتك بقول  
 هذا احرق اكبارهم وفجرت الدموع عن عيونهم فانه من كلام منبر ما  
 افجع قولك يستخرجوا هذه العلقه من جوفه الثالث والعشرون  
 مجلس المنازل عند الحل والترحال كان يورث نفسه بالنظر الى ما يجري عليه في  
 راس الشريف واهدائه فكان يذكر يحيى ويقول من هو ان الدنيا ان راس  
 يحيى اهدى الى زانية ويبكى عند ذلك الرابع والعشرون من مجلس  
 خاص له قرب كر بلا قبل وروده قد وثق فيها نفسه بالنسبة الى اهل بيته



وحلده خاصة بمروية عجيبه وكيفيه هذا المجلس له لما نزل اخره تلى ونصبوا الخيام جمع  
 ولده واخوته واهل بيته في مكان خاص ثم نظر اليهم فيكي ساعة ينظر اليهم وتذكر  
 ما يجري عليهم وروية حالهم فانه لم يبق لهم ثامن وهم انعموا من موطنهم و  
 عن كل ثامن حتى عن حرم الله الذي هو ما من الكفار ايضا والحيوانات و  
 الاشجار والنباتات فلذى بكى ساعة وشكى لك الى الله فقال اللهم انما نلت  
 نيلك قد طردونا وانعمونا وقددت بنو امية علينا **الخامس والعشرون**  
 مجلس له خارج الخيام عصر تاسو ما كان جالسا امام بيته منحنيا بسيفه في  
 خنق يأسه على ركبتيه وسمعت لختها الصبيحة قد نلت من اخيها وقالت  
 يا اخي ما تسمع هذه الاصوات قد اقربت فرج الحسين عليه السلام وابسه فقال  
 اني رايت رسول الله صلى الله عليه واله الساعة في المنام وهو يقول لي انك  
 تروى اليها فططت لختها وجهها ونادت بالويل فقال لها الحسين عليه  
 السلام ليس لك الويل يا اختاه اسكتي رحمتك الله وفي رواية السيد قال يا  
 اختي اني رايت الساعة جدي رسول الله صلى الله عليه واله وابي عليا  
 واقى غاطة واخي الحسن عليهم السلام وهم يقولون يا حسين انك رايح  
 اليها عن قريب وفي بعض الروايات غذا قال فلطت زينب على وجهها  
 وصاحت فقال لها الحسين عليه السلام مهلا لا تثمت لقوم بنا السالكين  
**والعشرون** من مجلس له في خبائه قد اعترل فيه ليلة عاشوراء في  
 نفسه ويتذكر مضائبه وقتله ويصلح اسلحته وام يكن هناك سامع  
 لهذا الرثاء وكان يخاطب الدهر فيقول يا دهر اراق لك من خليل  
 كم لك بالاشراق والاصيل من طالب وصاحب قتيل والدم لا يفتح  
 بالينديل وكل حتى سالك سبيل ومنتهمي الامر الى الجليل قال سيد

الساجدين عليه السلام فلما اطفا مرة من لوتكنا يمتها وعرفت حالها واوحيته  
 العبرة فوردتها ولزمت التكوين وعلت ان البلاد قد قتل طما عصى فلما سمعت  
 ما سمعت وهي امرأة ومن شان النساء الرقة والخرج فلم تملك نفسها ان وثبت  
 تجر ثوبها وهي حاسرة حتى انتهت اليه وقالت وانكلاء ليت الموتى عدوا للحق  
 اليوم ماقت امي فاطمة وابي علي وابني الحسن عليه السلام يا خليفة الماضين  
 وثمان الباين فطر اليها الحسين عليه السلام وقال لها يا اختاه لا يذهبن  
 بملك الشيطان وترقرق عيناه بالدموع وقال لوتكنا لقطا لطاب ونام فقالت  
 يا ويلتاه افتغصب نفسك اغتصبا يا فذل الشارق قلبى واشتد على نفسي ثم  
 طعت وجهها وهوت الى جيبها وشقته وحزت مغشية عليها فقام اليها الحسين  
 عليه السلام فصب على وجهها الماء وقال لها يا اختاه اتقى الله واتق من الله  
 واعلم ان اهل الارض يموتون واهل السماء لا يبقون وكل شيء هالك الا وجه  
 تعالى الذي خلق الخلق بقدرته ويبعث الخلق ويعودون وهو فرد وحده  
 وابي خير مني واخي خير مني واخي خير مني ولي ولكل مسلم بوصول الله اسوة  
 فعزها بهذا ونحوه وقال لها يا اختاه اني اقيم لك فابري قصى لا تشقى على  
 ثوبا ولا تحصى على وجهها ولا تدعى على بالويل والثبور اذا انا هلكتم ثم جاء  
 بها واجلسها عندي **السابع والعشرون** من مجلس له فخمته جمع  
 فيها اصحاب ليلة عاشورا وخطبهم يروى فيها نفسه وجميع اصحابه ثم اذن  
 لهم فبايعوه البيعة الثانية في هذا المجلس على ان يقتلون بك بايعة بعضهم  
 على القتل مرة بعد الحرق وازداد الرماد وقال لو كانت الدنيا باقية لا خنت  
 ذلك ايضا **الثامن والعشرون** من مجلس له بين الخيام والقتل وثمة  
 فيه بنته الصغيرة سكينه بايات منه قوله سيطول بعدى ساكنة <sup>عليه</sup>



منك البكاء انك الحام دهان: لا تحرق قلبي يد معك حسرة عا دام مني الروح في جثمان  
**التاسع والعشرون** مجلس رثاء له في المقتل يروى بها بعض اصحابه  
 تارة في واقعا اخرى وسيجي تفصيلها في بيان الوقائع **الثلاثون** مجلس له  
 في الخيام وقت السفر من عاشوراء يروى فيها نفسه بهار ثاء به في ذلك الوقت  
 رسول الله صلى الله عليه واله ففي المناقب فلما كان وقت السفر من عاشوراء  
 خفق الحسين براسه خفقة ثم استيقظ فقال اهلون بما رايت في منامي الساعة  
 فقالوا وما الذي رايت يا بن رسول الله صلى الله عليه واله قال رايت كلابا  
 قد شدت على لثمتي وفيها كلب اقع رايت استد علي واخذ ان الذي يتولى  
 قتلي رجلا برص من بين هؤلاء القوم ثم اني رايت بعد ذلك جدى رسول  
 صلى الله عليه واله ومعه جماعة من اصحابه وهو يقول يا بنى انت شهيد ال  
 محمد صلى الله عليه واله وقد استبشر بئنا اهل السموات واهل الصفيح الاخضر  
 فليكن افطارك عندي الليلة عجدا ولا تؤخر فهذا ملك قد نزل من السماء  
 ليأخذ ملك في فارورة خضراء فهذا ما رايت وقد انقلا من اقرب الرجل  
 من هذه الدنيا لك في ذلك خاتمة هذه المجالس مجلس متوجده في  
 الراية والحالة والمفجعية والتاسع هو الله تعالى رب العالمين فقد سمع الله  
 لهذا الرثاء وهو مجلس له في المقتل وهو مطروح مقطوع الاعضاء قد  
 حواسه وخمدت انفاسه رثى فيها حالته وحالة اهل بيته في ذلك الوقت  
 فنادى به فقال اللهم متعال المكان عظيم الجبروت شديد الكبرياء انا  
 عترة نبيك وولد حبيبك محمد صلى الله عليه واله قد خذلونا وطردنا  
 وخذلونا واهلنا وقتلونا الحديث وهذا اخر مجالس الرثاء **التويع** التويع  
 المجالس المنعقدة بعد شهادة وهي اقسام واقل تلك المجالس مجلس رسول

صلى الله عليه واله في المدينة هو الرائي لهيئة خاصة والسمع أم سلمة وذلك  
 في رواية عن ابن عباس قال بينهما ان اراقا في منزله اذ سمعت صراخا عظيما عاليا  
 من بيت أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه واله فخرجت بتوجيه قايدي  
 الى منزلهما وقبل اهل المدينة اليها الرجال والنساء فلما انتهيت اليها قلت  
 يا أم المؤمنين مالك تصرخين وتغوشين فلم يجبي واقبلت على النسوة المائتات  
 وقالت يا بنة عبد المطلب اسعدينى وابكين معي فقد قتل والله سيدك وفضل  
 شباب اهل الجنة فقد قتل واهدى سبط رسول الله صلى الله عليه واله وريحانة  
 الحسين عليه السلام فقلت يا أم المؤمنين ومن اين علمت ذلك فقال لقد  
 رايت رسول الله صلى الله عليه واله في منامى انما قتل ابن الحسين عليه  
 السلام واهل بيته اليوم فدنتهم والساعة فرغت من دفنهم ففي رواية  
 قالت رايت صلى الله عليه واله واثر التراب على راسه وحجته فقلت مالك  
 قال صلى الله عليه واله وثب للناس على ابنى فقتلوه وقد شهدته قتيلا قال  
 فاقشعر جلدي قالت فممت حتى دخلت البيت والا اكاوان لعقل فنظرت  
 فاذا بقرية الحسين التي اتي بها جبرئيل من كبريلا فقال اذ ابحار هذه التربة  
 وما فقد قتل ابنك واعطانيها النبي صلى الله عليه واله فقال اجعلها ثلثي  
 في زجاجة او قال في قارورة ولتكن عندك فاذا صارت وما عبيط ان فقد  
 قتل الحسين عليه السلام فرايت القارورة الان وقد صارت دما عبيطا  
 تفور قال فاخذت أم سلمة من ذلك الدم فلطخت به وجهها وجعلت ذلك  
 اليوم ماتما ومناحة على الحسين عليه السلام فجاءت الركبان بخبره وان قتل  
 بذلك اليوم الثاني مجلس عام وهو العالم كل مكين في كل مكان ولكل  
 مع المكين وبغير مكين ولجميع ذلك الخلق في جميع الامكنة والا امكنة

من بيت أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه واله



بنفسها ولاهل الزمان وتفسر النعمان وما يرى وما لا يرى فهو مجلس لما سوى الله  
في جميع اصناف المخلوقات من الحجب وسكنتها والعرش العظيم وحلة السمو  
السبع وما لا تكتفي ونجومها وكواكبها وما يهين وما يهين وما تحتها وما تحتها  
والارضين وما يليها والجنة والرضوان وسكنتها وحورها وقصورها  
واشجارها وانهارها وثمارها والنار ومالك وخرقتها ومن يتقلب فيها فهذا  
مجلس خاص في زمان خاص حصل الانقلاب فيها لما سوى الله في ماتم الحسين  
عليه السلام بتغير الاحوال وبمصول النابذ في كل شيء بحسب حاله فاهل العيون  
بالدموع والسماء بالموج وبمطر الدم والحمرة والشمس بالكساف وبالبحر  
بالملائكة باختلاف الصفوف والكف عن عبادتهم والاشجار بخروج الدم منها  
والهواء بالاضطراب والارض بالتزلزل والحيال بالميدان والاضطراب والطوبى  
في الهواء بالوقوع والسمك بالخروج من الماء والبحار بالاتفاق ودخول بعضها  
في بعض والتجن بالنوع على اقطارها والانس بالاضطراب في الاحوال وهذا  
المجلس العام قد اتفق في زمان خاص وهو كما عرفت الصادق عليه السلام  
بالسيف ثم ابتدر اليه ليقطع راسه بيان هذا انه قد ضرب عليه السلام  
بالسيف في حالات ثلاثة حين هو راكب وقد ضرب بسيف واحد وحين  
هو جالس ضرب بسيف عديده وحين هو مطروح ومكبوب ضرب  
بسيف واحد مرارا على مذبحه ثم اراد واقطع الراس فارقت نداءات  
وتقارنت صياحات فنادى هو عليه السلام اقتل عطشاننا وجدتي  
محمد المصطفى صلى الله عليه واله ونادى يا مولى الله ملك من بطنان  
العرش يا ايتها الامة القصيرة الضالة لا وفقة لقطر ولا اخفى ونادى  
ملك من ملائكة القردوس الاعلى ناشر الجنة على البحار يا اهل

انما رابسو الثوب الحزن فان فرج الرسول مذبوح ونادى جبرئيل صارخا  
 قد قتل الحسين عليه السلام بكربلاء وضجت الملائكة دفعة واحدة الهناوس  
 يفعل هذا بالحسين عليه السلام صفيت وابن صفيت وابن بيبيك ونادى  
 الرسول صلى الله عليه واله في المقتل من ارض كربلاء بهيئة خاصة واولاد  
 ونادت زينب متوجهة من الخيام الى المقتل يا اخاه يا سيده ونادى ذو النجاشي  
 متوجها من المقتل الى الخيام الظليمة الظليمة من امه قتلت ابن بنت نبينا فند  
 ارتفاع هذا الضجيج وتقارن هذه وقع الانقلاب في العالم وحصل التأثير في  
 اجزاء الموجودات كلها افلا تنقلب احوالكم عند هذا الذكر بنوع من الانقلاب  
 وتغير الاحوال فقد قال ابو ذر بعد بيان هذه انكم لو تعلمون بما دخل على اهل  
 العالم عند ذلك لبكيتم حتى ترهق انفسكم افلا زهوق افلا صراخ افلا  
 عجب افلا ضجيج افلا دمة تفيض على خد افلا دمة تدور في عين افلا  
 تاثر في القلب افلا تباكي لمن قسى منه القلب اللهم اني اعوز بك من قلب لا  
 يحشع وعين لا تدمع عند هذا المجلس العام الخاص الثالث مجلس القند  
 الراثة بنت علي عليه السلام والباكون اهل البيت والعسكر وجنودهم الز  
 مجلس الطيور الراثة طير ابيض الخامس مجلس الوحوش ليلة الحادي عشر  
 مادة اعناقها على جسده ترثه الى اصباح السابعة مجلس الجن حول جسده  
 السابع مجلس نساء الجن حول جسده الثامن مجلس الجن في قرية شام  
 والنامع خسة من اهل الكوفة جاؤ والنصرة الحسين عليه السلام فالحقوا  
 التاسع مجلس الجن كلهم في جميع الاماكن في كل مكان برثاءات خاصة  
 بسند ذكر تفصيل كل واحد من هذه في محلهما العاشر مجلس زقة الكوفة  
 حول الروس والاسارى المذكور للصبي اربعة زينب وام كلثوم وفاطمة



الصغرى والجهاد عليه السلام والباكون اهل الكوفة كلهم رجالا ونساء وقد اخذوا  
 بالقتياع والعيول والضرب على الصدور ونثر التراب على الرؤوس وتنفذوا  
 والشعور من النساء وقد قيل انه لم يربد الاثر بأك وبأية من ذلك اليوم وسند  
 تفصيلها في محلها ان شاء الله تعالى **الحال** **يعشر** مجلس اهل بيت الحسين  
 عليهم السلام في كل اثنا عشر يوما من كربلاء الى الشام ومنه الى كربلاء ومنه الى المدينة <sup>الدين</sup> ومنه  
 الى عمارهم ومجلس السجادة عليه السلام منهم طويل اربعين سنة كان يبكى  
 فيها دائما ويفيض معه كلما ياكل طعاما فيقول قتل ابن رسول الله جاثعا  
 كلما يشرب ماء يقول قتل ابن رسول الله عطشانا **الثاني عشر** مجلس  
 يزيد لعنه الله الرثاء الحسين عليه السلام والرائي ذلك اللعين بنفسه والسمع  
 جميع رؤساء عسكره فقال لهند زوجته يا هند ابكي على الحسين بن فاطمة واعلمي  
 عليه فانه صرخة قرين عجل ابن زياد قاتله الله وسند ذكر تفصيله في محله  
**الثالث عشر** مجلس في مسجد الاموى بالشام الراي فيه سيد الساجدة  
 عليه السلام بعد ان استاذن وصعد المنبر والسمع فيه يزيد لعنه الله وجميع  
 رؤساء بني أمية واهل الشام فخطب خطبة حمد الله فيها ثم ذكر النبي صلى  
 الله عليه واله ووصفه واثنى عليه ثم ذكر فضائل جده علي بن ابي طالب عليه  
 السلام ثم اخذ في رثاء ابيه المظلوم صلوات الله عليه واله وذكر ما جرى  
 عليه فلما قال ابن المحرز ومن القفاة ان يسلوب العمامة والرداء ضج اهل الشام  
 وبنو أمية كلهم بالبكاء حتى قطع المؤذن كلامه باشارة يزيد لعنه الله فقال  
 المؤذن الله اكبر واصوات الناس انذاك عالية بالبكاء والمؤذن يكفهم عن  
 ذلك بالاذان فاذا كانت بنو أمية واهل الشام يضحون بالبكاء بهمعان  
 الحسين عليه السلام ذبح من القفاة وسلب العمامة والرداء من جسده

فكيف ينبغي لشيعته اذا جمعوا ذلك وتصوروا كيف سلب العامة من رأسه  
وفخاى حالة وائى وقت كان ذلك وعلى ذلك خليض الضاجون وليتج العاجون  
وليصرخ الصارخون **الرابع عشر** مجلس النساء في بيت يزيد لع الراثيات و  
الناربات زينب وام كلثوم وبنات الحسين عليه السلام والصارخات والملا<sup>طاف</sup>  
على الحدود وزوجة يزيد لم وبناته وبنات بنى امية بعد ان اذن لهم يزيد  
في ذلك فاقاموا المأتم كذلك سبعة ايام **الخامس عشر** مجلس في فسطاط<sup>ص</sup>  
في البرية قرب المدينة لسيد الساجدين عليه السلام وهو على كرسى ودموعه  
جارية ويده ما يمسح به دموعه وهو لا ينالك من العبرة فلما نظر اليه اهل المدينة  
من الرجال والنساء والخارجين للاستقبال فخرجوا ضجة واحدة فكان النظر  
اليه رؤا للناس من كل ناحية يعرفون فضة تلك البقعة خبطة شديدة  
فاوحى عليه السلام بيده ان اسكتوا فسكنت فواتهم فقال الحمد لله رب العالمين  
ما لك يوم الدين بارئ الخلق اجمعين الذي بعد فارفع في السموات العلوق  
شهاد النبوى محمد على عظام الامور وفجائع الدهور والم الفجائع رضى اللو<sup>ن</sup>  
وجليل الرعو عظم المصائب الفاطمة الكامنة الفارحة الجايحة ايها الناس  
ان الله وله الحمد ابتلانا بمصائب وثلة في الاسلام عظيمة قتل ابو عبد الله وعنه  
وسبى نسائه وصلىته وداروا برأسه في البلدان من فوق عامل السنان وهذه  
الوزبة التي لا مثيل لها وزية ايها الناس فائى رجالات منكم ترون بعد قتله ام  
اى عين منكم محب وضعها وتصير على انها لها فقد بكت السج الشداد لقتله  
وبكت البهار بامواجهها والسموات باركانها والارض والاشجار باغصانها والحي<sup>ن</sup>  
في البحار والملائكة المقربون واهل السموات اجمعون ايها الناس اوقلب  
لا يتصدع لقتله ام اى فؤاد يحزن اليه ام اى سمع يسمع هذه الثلة التي ثلث



في الاسلام ايها الناس اصبحنا مطرودين مذودين شاسعين عن الامصار كانا  
 اولاد الترك والكابل من غير جرم اجترناه ولا مكروه ارتكناه ولا مله في الاسلام  
 ائله ما سمعنا بهداه انما الاولين هذا الاختلاق والله لو ان النبي تقدم اليهم  
 في قتالنا كما تقدم اليهم في الوصاية عنا لما اذرادوا على ما فعلوا بنا فان الله وانا اليه  
 راجعون من مصيبة ما اعظمها واجمعها وافجعها واكظمها وافظها وامرها  
 واقدمها فعند الله نختب فيما اصابتنا وما بلغ بنا انه عزيز ذو انتقام <sup>السلام</sup>  
 عشرين مجلس قريبا المدينة عند نبين سوارها لام كلثوم هي الراتبة نظام  
 والستمع سيد الساجدين عليه السلام وباقي اهل البيت والاطفال هي  
 مرثيتها مخاطبات المدينة او لا ثم لرسول الله صلى الله عليه واله ثم للزهرآء  
 ثم الحسن المجتبي عليه السلام وسيجيئ تفصيلها ان شاء الله <sup>عشر</sup> السابع عشر  
 مجلس الملائكة كل يوم عند قبره الى يوم القيام ولهم في ذلك كيفيات  
 مذكورة في عنوان ما يتعلق بالملائكة الثامن عشر مجلس في السموات  
 لفاطمة الزهراء كل يوم الى يوم فيه رثاء وبكاء وشهقة وصيحة ويستفاد  
 من ذلك ان كل يوم من الايام السنة يناسب اقامة عزاء الحسين عليه  
 السلام فنشوق شهقة يضطرب بها اركان الوجودات من السموات والارض  
 والبحار والملائكة حتى يجيئ النبي صلى الله عليه واله فيسكنها ثم تدعو  
 بعد ذلك لوزار ولدها التاسع عشر مجلس الائمة عليهم السلام  
 وهي كثيرة منها مجلس الصادق عليه السلام للرثاء والرائه فيم جعفر بن عوفان  
 ومن رثائه قوله ليلى على الاسلام من كان باكيا فقد ضيعت احكامه <sup>ستحلت</sup>  
 عذبة الحسين للرماح درية فقد نهلت منه السيوف وعلة وهذا رثاء  
 لمضربته بالسيوف الكثيرة وعددها نضع وسبعون ومنها مجلس اخر له <sup>في</sup>  
 هذا المجلس مجلا انها تنظر كل يوم الى مصرع الحسين

الناظم والراشي فيه عبد الله بن غالب ومن رثائه عند قول ليلية تسفوح سيناً مسفاً  
 الثرى غير التراب وهذا رثاء جسد وان التراب يسفوح عليه من التراب وغبار  
 ومنها مجلس آخر للراشي والناظم ابو هرون المكفوف قال عليه السلام انشدني  
 كائنشدون عندكم فانشدله امر ر علي جدت الحسين وقل لا عظم الزكية  
 فبكى وامسك الراشي ثم قال له مر قال فمرت ثم بكى قال زدني فقراء له قصيدة  
 يا مريم قومي واندبى مولاكى وعلى الحسين فاسعدى بيبكاكى فبكى وتهايح  
 بكاء حرمه وصحن يا ابتاه ومنها مجلس الرضا عليه السلام الناظم والراشي فيه  
 د عبد الخراعى وناظم المجلس هو عليه السلام وقد قام من مكانه وضرب  
 ستر او قال للنساء اجلسن وراء الست وامر عبد بالقراءة فهو عليه السلام  
 يتبين الفضيلة ويقول من زرفت عيناه على مصاب جدى حشره الله ثم  
 القيمة معناه في زميرتنا ود عبد يرثه ويقول افاطم لو خلت الحسين مجدلاً  
 وقدمات عطشاناً بطفرات اذا لظت الخد فاطم عنده واجريت دمعاً <sup>اعين</sup>  
 فالوجنات الى اخر القصيدة والرضا عليه السلام يبكى والنساء علت <sup>بهن</sup> ابصارهن  
 بالبكاء والندبة العشر <sup>ون</sup> مجلس الملائكة كل يوم بطريق خاص مذكور  
 في عنوان الملائكة الحاوي <sup>ون</sup> والعشرون مجلس شيعته لغزائه وهي  
 دائمة الى يوم القيام ومن خصوصيات ان مع عدم الملل هذه المجالس <sup>تقام</sup>  
 على ذلك انه لا يزداد رواجها ووضاؤها وغزتها وبهاؤها كل سنة وهذا من  
 عجائب خواصه حتى انه لا بلد من بلاد الواقفين والمخالفين والاسلام و  
 الكفر الا ويقام فيه مجلس عزاء الحسين عليه السلام حتى انه في هذه السنين  
 قد شاع التجاهر بهذا المجالس في بغداد وقسطنطينية والشام <sup>المثالي</sup>  
 والعشرون مجلس ارض المحشر يوم القيامة الراشي الزهراء عليها



السلام ويبدأ فيصالح الحسين عليه السلام والقارعة هي ثم يصرخ الرسول صلى الله عليه  
 وآله ثم جميع الملائكة والحاضرة في المجلس الحسين عليه السلام مثلاً بلداً راساً والبا  
 جميع الملائكة والأنبياء والمؤمنين كلهم من الأولين والآخرين وسيجيئ تفصيل  
 ذلك كله انشاء الله تعالى المقصد الخامس في صحف المراثي والكتب التي  
 كتب فيها ثنائه قبل شهادته وعندها وهي عشرة كاملة **الاول** اللوح  
 المحفوظ حين كتب عليه القلم بحكم الجبار ما قدر على الحسين عليه السلام وقد  
 جرى القلم بلعن قاتليه قبل الاذن كما في الرواية الثانية في القرآن المجيد وفيها يات  
 قد ذكرنا ما في عنوان القرآن الثالث التورية في بعض اسفاره **الرابع**  
 كتاب ارميا في پاسوق من السيمان السادس والاربعون كي ذبح لدوناى الوهم  
 صواروث بارض صافون الى نهر پرات يعنى يذبح ويضحي لرب العالمين  
 شخص جليل في ارض الشمال بشاطئ الفرات الخامس كتاب لقمان السالك  
 مصنف شيعي وفيه اشارات الى واقعة كربلاء **السادس** صحيفة مكتوبة له  
 خاصة يا حسين اشتر نفسك لله واخرج باقوام لاشهادة لهم الاممك وقاتل  
 حتى تقتل **الثامن** كنيسة للنصارى وجد فيها مكنوياً تار يخبر قبل بعث  
 النبي صلى الله عليه واله ثلاث مائة عام اترجوا ممة قتلت حسيناً شفاعة  
 جده يوم الحساب فلا والله ليس لهم شفيع وهم يوم القيمة في العذاب  
 وكذلك كتبت هذه في حائط دير بقم من عديد في طريق الشام حين نصبوا  
 الراس هناك واحاطوا به **التاسع** والشار الذي وجد في مسجد الكوفة  
 فيه اناد من السماء نثروا يوم بزوج والدالبطين كنت اصغى من الله  
 بياض صبغتنى دماء نحر حسين وكذلك الحصى في مواضع كثيرة قد وجدت  
 عليها ثنائه بلون احمر كالدم **الخامس** قلوب احيائه وخالص

شيعة فانهم كما كتب في قلوبهم الايمان كتب الاصران والاشجان فسوياء قلوبهم  
 كانه لوج انتقش فيه قضاياه ومصائبه ولذا تستحضر بمرجة ذكر اسمه او سماعه  
 المقصد الساس في خواص مجالس المبكاء وهي ثمانية **الاول** انه  
 قال عليه السلام من جلس مجلساً يحبني فيه امرنا لم يميت قلبه يوم تموت القلوب  
**الثاني** انه من بعد التسبيح فان النفس المموم له تسبيح **الثالث** انها محبوبه  
 للصادق عليه السلام فانه قال ان تلك المجالس احبها فهي محبوبه لسوا الله  
 صلى الله عليه واله فهي محبوبه لله **الرابع** ان المجلس منظر الحسين عليه  
 السلام فانه عن يمين العرش ينظر الى ثلاثة معسكرو ومن حله به من الشهداء  
 وزواره ومن يبكي عليه **الخامس** انه مشهد ملائكة الله المقربين وذلك  
 لما روى من ان جعفر بن عفا دخل على الصادق عليه السلام فخر به وادنا  
 ثم قال يا جعفر قال لي بك جعلني الله فداك قال بلغني انك تقول الشعر في الحسين  
 عليه السلام فقال له نعم جعلني الله فداك قال قل فانشده صلى الله عليه واله  
 فبكى هو عليه السلام ومن حوله حتى صارت الدموع على وجهه ولحيته  
 ثم قال جعفر والله لقد شهدت ملائكة الله المقربون ههنا يسمعون قولك  
 في الحسين عليه السلام ولقد بكوا كما بكينا واكثر ولقد اوجب الله تعالى للحم  
 يا جعفر في ساعة الجنة باسرها وغفر الله لك فقال يا جعفر الا ان يدك قال  
 نعم يا سيدي قال ما من احد قال في الحسين عليه السلام شعر افبكى وابكى  
 به الا اوجب الله له الجنة وغفر له **السادس** ان مجلس العزاء وقبة الحسين  
 عليه السلام وذلك لانه رتبة ليست مختصة بالبنين الخاص بل رتبة الحسين  
 عليه السلام هو الخضوع والخشوع ايضا فلكل مجلس خضوع خصوصاً للذكر  
 الحسين عليه السلام هو رتبة الحسين عليه السلام ولذا قال بعض المعرفاء



وكل بقعة يرمي قبره وكوبلا كل مكان يرمي عنقه تاشوقه الحسين عليه السلام في  
 اجابة الدعوات السابعة انه معراج للباكي فانه محل نزول صلوات الله  
 والرحمة الخاصة من الله بمغفرة الذنوب ورفع الدرجات فلو تحقق ذلك  
 لبيك اولياك واحدا ولتباك واحد من اهل مجلس عام نرجو فالسراية من  
 حيثان المجلس كصفقة واحدة الثامن انه قال لمجالس شريفة لا مجلس  
 اقدم منها ولا افخر ولا اخص منها ولا اجل منها ولا اعز منها فحبذا مجلس  
 يكون معطوقا على تلك المجالس وداخلا في عدادها وسند ذكرها مفصلة  
 المقصد السابع في خواص البكاء من حيث الصفات وهي ثمانية الاول  
 انه صلاة لرسول الله صلى الله عليه واله الثاني انه اسعاد للزهراء عليها  
 السلام فانها تبكيه كل يوم وقد قال الصادق عليه السلام اما تحبان تكون  
 تسعد فاطمة عليها السلام الثالث انه اداء الحق للنبي صلى الله عليه  
 واله والائمة عليهم السلام وفي الباكي انه ادنى حقنا الرابع انه نصرة  
 للحسين عليه السلام فان النصرة في كل وقت يحسب الخامسة اسوة  
 حسنة بالانبياء والملائكة وجميع عباد الله المخلصين السادس  
 انه اجبر الرسالة فانه من المودة في القربى السابع ان تركه جفاء للحسين  
 عليه السلام الثامن انه يسلي على كل بكاء على كل مصيبة يقع على  
 احد كيف ما كان قال الرضا عليه السلام وابن شبيب ان كنت باكيا  
 شيئا فابك على الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فانه ذبح كما  
 يذبح الكبش وقتل معه ثمانية عشر رجلا من اهل بيته ما لهم في  
 الارض من شبيه وفي الحديث نكته حيث انه عليه السلام عبر عنه  
 بالذبح وعن اهل بيته بالقتل وذلك لانهم انما قتلوا بالجرح وماتوا

بعد الوقوع على الأرض بسبب الجراح ولكنه عليه السلام قتل بضربة الجراح رزق  
 على الأرض بجود نفسه وكان ما فيه كافيا فيما ارادوه لكن لم يدعوا ذنبه  
 يذبح الكبش يعني قبضوا عليه وجزوا رأسه الشريف لكن لم يكن المقصد  
 الثامن في فضائل لبيك يعني في الامور التي فضل بها على غيره من الاعمال  
 زاد عليها وهي خمسة **الاول** نديمهم ان يقال المتصف بها صلى الله عليه وسلم  
 عليه وفي رواية النبوة قال صلى الله وآله الاوصلى الله على الباكرين على الحسين  
 رحمة وشفقة وهذا يحتمل الاخبار والدعاء واياها كان فال المطلوب ثابت  
**الثاني** انه قد يبلغ فضله الى فضل صعب الاعمال واحمزها وهو ذبح الولد  
 قربانا لله تعالى يظهر ذلك من الرواية عن الرضا عليه السلام ان ابراهيم لما ذبح  
 الكبش فداه فتمنى ان يكون ذبح ولده قربانا ليناك رفع الدرجات فاحمى  
 اليه بواقعة الحسين عليه السلام في كربلاء فخرج وجعل يبكي فاحمى الله تعالى  
 اليه قد فديت جزعك على ابنك اسمعيل لو ذبحته بيدك يجرعك على الحسين  
 عليه السلام وقتله واوجبت لك ارفع درجات اهلك لتواب على المصاب  
 ومعنى قولنا قد يبلغ ان كل حد لا يبلغ بذلك هذه المرتبة العظيمة بل من  
 كان عزة الحسين عليه السلام عنده كعزته عند ابراهيم عليه السلام والوفاء  
 في هذا القيدان في هذه الرواية انما وحي الله اليه بعد ذلك التمني المذكور  
 ان يا ابراهيم من احب خلقي اليك قال يا رب ما خلقت خلفا هو احب الي  
 من حبيبك محمد صلى الله عليه وآله فاحمى الله عز وجل اليه هو احب اليك  
 ام نفسك قال بل هو احب الي من نفسي قال فولده احب اليك ام  
 ولدك قال بل ولده قال فذبح ولده ظلما على يدي عدائه مرجع لقلبك  
 اوديع ولدك بيدك في طاعتي قال يا رب بل ذبحه على يدي عدائي



نقلي فاوحى الله اليه عند ذلك واقعة الطف فخرج له فاوحى اليه ما اوحى قومه  
 قد نديت بعد تبين مقدار غزته عنده فافهم فيا ايها الذين يجدون من  
 انفسهم ان الحسين ع عندهم اعز من ولداهم وان ذبحه على ما حكاها  
 الله تخليله انه ذبحه كما يذبح الكبش فلما وعدوا وانا اوجع لقلوبهم من ذبح  
 اعز اولادهي قربانا لله **الثالث** لاحد له من حيث القلة ولكل عمل اقل  
 مسمى لا يتحقق بدونه ولا احد له ثوابه من حيث الكثرة **الرابع** وهو من  
 الجايب انه اذا لم يتحقق في الخارج ولكن تشبه به حصل ثوابه يعني اذا لم يتحقق  
 البكاء فبناي يعني يجعل نفسه متشبه بها من يكي فنكس رأسه مثلاً واظهر صوت  
 البكاء وعلامات الرقة والتأثر حصل له ثواب ذلك يعني اذا تحقق التباكي لله  
 لا اذا فعل ذلك ليراقي به الناس فالتباكي هو عمل يشترط فيه الخلوص ايضا  
**الخامس** انه فايق على جميع اقسام الايمان وعمل الصالحات من  
 جهات عديدة قد ذكرنا بعضها وسنيتن بعضها في العنوانات الاليتية  
**انشاء الله تعالى المقصد التاسع** في خواص البكاء في الاجر والثواب  
 وهي على انواع **الاول** ما يتعلق بالنجاة من العقبات والاهوال و  
 تفصيله في مورد **الثاني** خروج الروح عتبة عظيمة وهول شديد  
 عذاب ليم قال علي ع وان للموت لغمرات هي قطع من ان تستغرق بصفتها  
 او يعتقد على عقول اهل الدنيا والبكاء على الحسين عليه السلام ينجي منه  
 فان الصادق ع قال لسمع بن عبد الله الملك يا سمع انت من اهل  
 العراق اما تاتي قبر الحسين ع قال لا لان اعداء كثيرة من النصاب  
 اخاف ان يرفعوا علي عند الموالى فيمثلون علي قال فماذا تترك ما صنع به قلت نعم  
 قال ع فتخرج قلت اي الله واستعبري اهل ارضك علي وامتنع

من الطعام قال عما أنك شري عند موتك وحضور أبائي لك ووصيهم  
 ملك الموت بك ما تقر به عينك الثالث مشاهدتك ملك الموت هو أعظم  
 وعقبة شديدة مخوفة وموحشة خصوصا لأهل المعصية والبكاء على الحسين  
 عليه السلام ينجي من هذا فإن الصادق عليه السلام قال بعد ذلك القول لمسمع  
 فملك الموت أذق عليك من الأم الشقيقة على ولدها فهد يكون روضة  
 الأم الشقيقة موحشة الرابع النزول في القبر عذاب اليم ومصيبة عظيمة  
 وعقبة مهولة ولذا يستحب أن ينقل الميت بثلاث دفعات لياخذ أهليته  
 البكاء على الحسين ١٢ ينجي من ذلك لأنه قد ورد في الروايات الكثيرة أن  
 السرور الذي يدخل في قلوب مؤمنين يخلق الله منه مثالا حسنا ليتقلدوا  
 على الشخص في القبر ويتلقاه ويقول بشر يا ولي الله بكرا مت من الله عز وجل  
 ويؤمنه ويؤثقه حتى ينقضي الحساب فإذا أدخلنا السرور في قلوبنا  
 صلوات الله عليه وفي قلب أمير المؤمنين ع وفي قلب فاطمة الزهراء  
 عليها سلام الله وفي قلب المجتبي سيد الشهداء عليها السلام ببكائنا  
 على الحسين عليه السلام وسررناهم بذلك فإنهم قد قالوا إن ذلك  
 صلة منكم لنا وإحسان وأسعاد فكيف يكون حسن صورة المثال الذي  
 يخلق من سروره وكيف يكون جمال صورة خلقت من صفاتهم ببقائنا  
 دخول قبرنا ويؤنسنا أجا من البقاء في القبر والبرزخ عذاب اليم و  
 مصيبة عظيمة وعقبة مهولة أو ما سمعت ما نقله أمير المؤمنين ع  
 عن لسان حال أهل القبور أنهم ينادون كل من تكاد ناضيق المضيق تهكت  
 علينا الربوع والضموت فشكرت معارف صورنا والمخت محاسن  
 أجسادنا وحالت في مساكن الوحشة أقامتنا والبكاء على الحسين ينفع



في ذلك فانه قد ورد في حق الباكي انه يخرج عند الموت فرحة تبقى في قلبه الى يوم  
 القيمة **السابع** من الخروج من القبر مصيبة عظيمة وهول عظيم وعفة  
 مهولة قد اكي سيد الساجدين عليه السلام فكان يبكي ويقول ابكي لخروجي  
 من قبري عرياناً ذليلاً حاملاً ثقل على ظهري نظيرة عن يميني واخرى عن  
 شمالي اذا خلّيت في شان غير شاني وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة  
 ووجوه يومئذ عليها غيرة ترهقها فترة وذلة والبكاء على الحسين علي  
 السلام بوجوب الشتر والعزة وخفة الظاهر من الثقل واذا كان الخوف من  
 ان يكون الوجه عليها غيرة ترهقها فترة وذلة فقد ورد في الباكي على الحسين  
 عليه السلام انه يخرج من قبره والستر ور على وجهه والملئكة تتلقاه بالبشارة  
 لما اعد الله له **السابع** ان زلزلة الساعة شئ عظيم وهي الداهية العظمى  
 ولها مواعيف وحالات وبارات وشدايد ولها اسام عديدة على حسب  
 الحالات فيها فهي القيمة لحاله والغاشية لآخرى والساعة والزلزلة  
 لآخرى والحاقة لصفة والقارعة لآخرى وهو يوم الفصل لحالة وبؤس  
 الدين لآخرى ويوم العرض لأكبر ويوم الفرع لأكبر ويوم الحساب  
 هي لطامة الكبرى هي لصاخة هي لواقعة هي يوم الفرار هو يوم البكاء  
 يوم السناد يوم النعابن هو يوم الازفة هو يوم يكون الناس كالفرش  
 المبثوث هو يوم لا يستن حميم حيماء والخلاص من كل موطن وموقف  
 يحتاج الى اعمال وصفات واحوال واخلاق ومجاهدات صعبة  
 بذل النفوس والاموال وتجدات وعبادات وترك الراحة والزهد في  
 الدنيا والى الكرامة على الحسين عليه السلام يحى على هذه كلها فان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة عليها السلام لما سئلت من يقيم عزاء

وتذكر الحسين عليه السلام فأنبرها فقال لها ان اذ كان يوم القيمة فكل من بكى  
 على مصائب الحسين عليه السلام اخذنا بيده وادخلناه الجنة فمن اخذ بيده  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفرع القارعة ولا تقم عليه لطامة ولا يجرى  
 عليه تلك الصفات فهو ضاحك وليست القيمة يوم بكائه وهو مستبشر  
 بنعيم الجنة فليست القيمة يوم خزنه وهو آمن فليس يوم فزعده وهو راجع  
 فليس يوم يوم التغابن وهو في مجمع الحسين ع فلا يكون كالفراس  
 المبتوث والحسين ع يستفقد حاله فهذا الحامى الحميم يسئل عن  
 الباكي عليه وحالاته الثامن قراءة الكتب عند الحساب هو عظيم  
 فان امام المتقين وسيد الصديقين كان يبكي عند تصور هذه  
 الحالة يخرج الى البراري في نصف الليل فيشوح لها ويقول آه ان انا قرأت  
 الصحف سيئة انت محصيا وانا ناسيا فتقول خذوه فخلوه فيا له من  
 ما خوف لا تنجي عشيرته فيبكي ويمتلئ تمللا لتسليم حتى يقع مغشيا عليه  
 كالخشب اليابس والبكاء على الحسين ع ينفع عند قراءة الصحف  
 نداء اقرأ كتابك فان الباكين عليه يكونون في ظل العرش مشغولين بحجة  
 الحسين ع والناس في الحساب لتاسع العبور على الصراط هو عظيم  
 ولا بد من المرور عليه فانه كان على ركب حتما مقضيا والناس  
 يمشون عليه مختلفين منهم كالبرق الخاطف ومنهم جسا سالكا  
 ومنهم الواقع في النار عند العبور عليه والناس يتهاقنون فيه كتهافت  
 الفراش مع ان النبوة صلى الله عليه وآله واقف يستغيث بالله ويقول يا  
 رب سلم لكن الباكي على الحسين ع ياخذ بالنبي فيغزيره وينجي من  
 عقابه كما في الروايات العترة العاشرة اخذ الى جهنم الا عظم الاهل



واشد افراد العقاب وهو الفزع الأكبر وفي البكاء على الحسين ع ما يدفعه  
 العاشر الوقوع في النار اعظم البليات وافظع العقوبات وهو ما  
 لا يقوم له الارض والسموات لكن البكاء على الحسين ع ينجي منه و  
 القطرة منه مطقة لحرها كما في الروايات فهذه كناية عن خروج الباكي منه <sup>اقا</sup>  
 استحق الوقوع فيها الامر الثاني ما يتعلق بتكفير الخطيئات وفي الروايات  
 الكثيرة ان القطرة فكفر ما كان بقدر زيد البحر وعد النجوم الامر الثالث  
 ما يتعلق بحسن الحالات ولا حالة احسن من حالة نياك في دعاء النبي  
 صلى الله عليه وآله والوصي والزهراء والحسن عليهم السلام بالتماس <sup>الحسين</sup>  
 الدعاء منهم لك وبهذه الحالة تحصل البكاء على الحسين عليه السلام  
 الامر الرابع ما يتعلق بحصول الاجر بتحصيل الجنات وقد ورد في  
 الروايات ان اجر كل قطرة ان يوقد الله تعالى في الجنة حقبا وهو كناية  
 عن الدوام والخلود الامر الخامس ما يتعلق بارتفاع الدرجات  
 لدرجة اعلى من درجة افضل المخلوقات واهل بيته الائمة الهداة عليهم  
 السلام وقد ورد في البكاء على الحسين ع ان يكون الباكي معهم في جنتهم  
 والمثلية لك فليرغبوا غيبون وليختم المقصد في الامور التي تنال به  
 فانه لا مقصد على منه وهو غاية المسؤل ونهاية التامو المقصد العاشر  
 في خواص العين الباكية التي جرى منها الدمع وهي امور تظهر من الروايات  
 الاول انها أحب لعينون الى الله الثاني ان كل عين باكية يوم القيمة  
 لشدة من الشدايد لا عين بكت على الحسين ع قلنا خاضا حكمة  
 مستبشرة بنعيم الجنة الثالث ان تلك العين لا بد ان تنعم بالنظر  
 الى الكوثر يعني يكون نظرها اليه نظرتنعم به والا فكل احد ينظر الى الكوثر

الرابع ان العين تصير محل مسالم للملكة فانهم ياخذون الدمع المقصد  
 الحاد يعشش في خواص الدمع الجارية في غزاة الحسين ع وهو خمسة قد  
 اجتمعت من الروايات الأولى انها حب لقطرات الى الله كما في الرواية الثانية  
 ان قطرة منها سقطت في جحيم لا طفت حرها الثالث ان الملكة تنلق بذلك  
 الدموع وتجمعها في قارورة الرابع انها تدفع الى خزنة الجنان فيرجونها بما  
 الحيوان الذي هو في الجنة فيريد في عذوبتها الفضعف الخامس ان لا  
 تقدير لثوابها فكشى له تقدير خاص لا اجر للدمعة المقصد الثاني عشر  
 في خاتمة المقاصد واذا سمعت هذه الكيفيات والخواص العجيبة مع العلاقة التي  
 قد وردت في الروايات ان لكل شيء ثواب لا الدمعة فينا يعني لم يبين ثوابه  
 اذ لا حد له يذكر فلا ينبغي الاستكثار من هذا المقدار الكثير من الثواب والخواص  
 الفضائل على هذا العمل القليل فان هذا في الحقيقة ليس عطاء لهذا الباكي  
 على هذه القطرة من حيث هو بل عطاء الحسين ع على بذله ولا تستكثر  
 لذلك عليه السلام فانك قد سمعت في اخبار استحياء الملوك انهم بدلو  
 على خد من جزئية او على ملجهم بقصيدة مائة من اعمى بقره ما دام الدهر فقد  
 اعطى معز بن زائدة مائة الف درهم لمن مدحه بشعر واحد وهو قوله  
 فياجود معن ناج معنا بما جاتي فليس لي معن سواك شفيع ثم  
 ضعف اليوم الثاني ثم ضعف اليوم الثالث ثم ارسل اليه اليوم الرابع  
 فقالوا انه فرحوا من ان تسترد منه فقالوا بقي لصفت جميع خزائني  
 في عطاءه فاذا كان معن بن زائدة يعطى خزائنه كلها التي لا يملك سواها  
 وهو فقير اليها من ملجهم بيت شعر لسانا لا فليان كيف لا تقطع من لا تقدر  
 ولا يزيد كثرة العطاء الاجود او كما مثل في لك لمن بذل فيه روحه جسده



وبده ولباسه وجميع جواهره وواصله واعضائه واولاده وعباله واطفاله ورجته  
 وحيوته وهو مع ذلك مكروب عطشان مضطرب متخير في امور عياله واطفاله  
 ونسائه والجروح متوازية عليه من السنن واللسان والتهمم والشتم والسيوف  
 السب الاجتار من جميع الاقطار وكذلك حكى ان معشوقه هشام واسمها  
 خالصة اعطت جميع حليها والجواهر التزنية بالشاعر يدل حرفا من حروف <sup>البحر</sup>  
 فبذل هباتها مدحها من قوله كما ضاع دثر على خالصة فقال قلت كما ضاء  
 على خالصة فاذا اعطت خالصة جميع ما يملك من اعرام والى التبدل حرف  
 لاجلها فكيف عطاء خالق السموات والارض اجوده من كل جواد لمن بذل  
 جميع اعضاء وجوده في سبيله فاذا اعطى الله للحسين عم كما يتصور  
 كل ما يمكن ان يعطيه لاحد له خاصة فلا عز وولا عجب لا تنكر شيئا مثل  
 ذلك من عطاء الله فان في ذلك تحيلا للجواد وفي ذلك كسر قلوب الزهراء  
 البتول عليها السلام كما يظهر من الروايات التي رواه السيد علي الحسيني ورواه  
 المجلسي وغيره وفي ذلك تنقيص لقدرة الحسين ع وتقليل لاجر الحسين ع فكل  
 ذلك من اجر الحسين ع فانك اذا تاثر قلبك لان الحسين عليه السلام قد  
 اخرج عن وطنه وجرى دمعه لذلك فالاجر الذي يعطى لك على ما وصفناه  
 ليس اجر الدمعك حتى تستكثر انما هو اجر لكيفية ان عاجبه الذي اختص  
 حيث انزعج وشره من كل مكان في الدنيا حتى انهم لم يدعوا ان يستقر  
 راسه المقطوع ولا جسده المطروح والموضوع فالاجر الذي وصف لك  
 اجر هذه الكيفية له فهذا زائد عليه اذا تاثر قلبك على ان عطشان جرت  
 دمعه من عينيك لذلك فالاجر الذي يعطى ليس اجر جريان دمعه بل هو  
 ليس كخرى اجر عطشه انما هو اجر تفتت كبده من جرح لسانه من اللوك

ذبول شفتيه والجلولة بينه وبين السماء كالدهان من العطش وما زاد على ذلك  
 من نار تحرقه وقلب اشتعلت من قوهم لا تقبلك حتى تور الحامية وتشرب  
 من حميمها فقوله في الدمعة انها الواسقة سقطت في جهنم لا طفتت حرها هو اجر  
 ذلك الاحتراق له لا اجر الدمعة منك واذ ان اثر قلبك على بحر حية اعضائه  
 فذات دمعة في عينك فالاجر الذي يحصل لك اجر تحمل المروج فان بدنا طول  
 سبعة اشبار اذا صار مقادير موريا لاربعة الاف سهم وبضع وسبعين  
 سيف وبضع وسبعين رمح لا يكون الا كذلك فليجر الدماء من العيون بدل  
 الدموع واذ ان اثر قلبك على مقتوليتي صبرا ففاضت الدموع من عينك فالاجر  
 المذكور لك انما هو اجر ولا محضر مقتوليتي صبرا ولا لانه ذبح كما يذبح الكبش بل لا  
 ذبح بالضرب بالسيف لا يذبح الكبش بالجر على نحو فيا لها من مصيبة ما اعظمها  
 في السموات والارضين **العنوان السابع** في خصوصيات زيارته الق  
 هي من اعظم الوسائل الحسينية وهي يذكر في ابواب **الباب الاول** في  
 فضائلها الخاصة وهي من جهات عديدة **الباب الثاني** في فضائلها  
 تذكر وحدها مستقلة لامتيازها **الباب الثالث** في الصفات الخلقية  
 الحاصلة للزائرين له **الباب الرابع** في صفة خاصة لزائريه تذكر  
 وحدها لامتيازها **الباب الخامس** في احكامها الشرعية **الباب**  
**السادس** في شروطها وادابها الشرعية **الباب السابع** في الاما  
 المتروك على تركها **الباب الثامن** في زيارته المخصوصة باوقات **الباب التاسع**  
 في بيان نواقده **الباب العاشر** في زيارته لطفا من الله تعالى **الباب الحادي عشر**  
 في بيان نواقده قبل شهادته **الباب الثاني عشر** في فضائلها الخاصة وهي من  
 احد عشرة جهة **الاولى** الجامعة احلم ان الله تعالى سبحانه قد اقتضت حكمته  
**الباب الثاني عشر** في بيان نواقده بعد شهادته



بالافعة ان يكلف عباده باعمال خاصة واجبات ومندوبات لها في حصول التقرب  
 اليه اثار خاصة نحو الاغذية للزبدان باللب الى طومها وخلصها قليلا ينفى احدها  
 عن الآخر ولذا ذكر بعض المحققين انما ينبغي ان يطلب الانسان افضل من العبادات  
 المندوبة ويقتصر عليه لغوات الخصوصية وقد خص هذه الطاعة بان جمع  
 لها خواص كل عبادة واجبة ومندوبة قولية وفعلية بدنية وقلبية وان لم يقط  
 التكليف بواجباتها فان ذلك اراخرا ما الصلوة التي هي افضل الاعمال وعمود الدين  
 فحسوها بطريقين الأول ما يحصل من الصلوة بالصلوة عند قبره اذا زرت  
 وتضاعفها بالنهاية الثاني ما يحصل بصلوات سبعين الف من الملائكة  
 الذين تعدل صلوة كل واحد منهم صلوة الف من الادميين كما في الروايات  
 فانهم يصلون عند قبره وثواب صلواتهم للزائرين له واما الزكاة فانه يحصل  
 بكل زيارة الف ثواب الف زكاة متقبلة كما في الرواية واما الحج الذي هو افضل  
 الاعمال حتى الصلوة فان صلوة ورد في المعادلة معها انها عمرة واحدة وقد ورد  
 انها حجة واحدة واثنان وعشرون وثمانون ومائة ومائة وواحد  
 خطوة بحجة وكل رفع قدم عمرة وفي رواية بشر الدهان في زيارة عمرة ان الله  
 منكم ليقتل على شاطئ الفرات ثم ياتي قبر الحسين عليه السلام ما رافا بحقه  
 فيعطيه الله بكل قدم يرفعها ويضعها مائة حجة مقبولة ومائة عمرة مبرورة  
 وقد زادت هذه المعادلة في بعض الروايات يكون الحج مع رسول الله صلى  
 عليه واله ففي بعضها حجة مع رسول الله مقبولة واكية وفي بعضها اثنان  
 كل وفي بعضها عشرة وفي بعضها ثلثون مع الرسول متقبلة واكية وفي  
 بعضها خمسون معه وفي بعضها مائة معه صلى الله عليه واله ثم قد زادت  
 المعادلة زيادة اعجبت العقول وهي انها تبلغ ثواب حج الرسول بنفسه لا

في كل زيارة الف ثواب الف زكاة متقبلة كما في الرواية

التجمعة لا واحدة من حجة فقط بل زائد وذلك في رواية عائشة قد ذكرت  
 وفي آخرها قال صلى الله عليه واله من زاره كتب له تسعين حجة من حجة يات بها  
 هذه الاختلاف محمول على اختلاف مراتب الزائرين بحسب قوة إيمانهم ودرجات  
 معرفتهم بالله وبحق النبي صلى الله عليه واله وبحق الحسين بالخصوص ومقدار  
 اليقين بفضيلته وخصايصه التي من جملتها خصوصية قوله صلى الله عليه  
 واله وإن آمن حسين فيتفرع على ذلك ببعض الوجوه أن زيارته يعادل حج  
 النبي صلى الله عليه واله ولعل من جملة الوجوه للمعادلة بحج النبي صلى الله عليه  
 واله أن الزائر إذا توجه إليه تشوقاً وإليه وحباله وحباً لرسول الله صلى الله عليه  
 واله فقد حج البيت الحقيقى لله بقلب يناسب قلب النبي صلى الله عليه واله في  
 حبه ويرتبط به لذلك فإذا حضر عند قبره ووجه قلبه إليه من بعد البلاد ودان  
 بكرة قلبه لما جرى عليه فكان قد قصد بقلب النبي صلى الله عليه واله فازاكا  
 قلب النبي صلى الله عليه واله واليرق عليه حين ركب على ظهره وهو ساجد بوضعه  
 من ظهره يرفق إلى الأرض فإنا تصور زائره حين وقوعه على الأرض بضربة  
 الرمح من ابن وهب المنه وجير قلبه بسلامة عليه واتحفه بذلك فيكون كفضيلة  
 النبي صلى الله عليه واله إياه كذلك وحيث أنه أعظم من البيت بفضيلة يصل  
 إلى تسعين بتفاوت درجات الإيمان والوقوف على التسعين من الأسرار المخصوصة  
 بها النبي صلى الله عليه واله وأما الصدقة فإن في زيارته ثواب ألف صائم  
 كما في الحديث وأما الأمانة في سبيل الله فإن من زاده كن حمل على ألف فرس في  
 سبيل الله مسترجعاً لهجة وأما الجهاد والغزو فإن في زيارته أجر ألف شهيد من  
 شهد آمد ربل ويحصل منها التشطيد في سبيل الله وأما المعتق فأن في  
 زيارته ثواب عتق ألف ثمة أو يد بها وجهه لله وقد ورد أنه من زار قبر الحسين



عليه السلام ما شيا كتب الله بكل قدم يرفعها وكل قدم يضعها غفر من قبله من ولد  
المعصي وأما الذكروا التسبيح فقد ورد أن الله يخلق من عرق زوا الحسين عليه السلام  
كل عرق سبعون ألف ملك يستجيبون الله ويقدسون منها التسبيح والتكبير والتلهيل  
والذكر بغير ذلك وفي زيارة الحسين عليه السلام أدراك ثواب الذاكرين لله من الملائكة  
المقرين ومنها الصلاة للرحم والاحسان إلى أهل الإيمان وزيارة صلة الرحم لرسول  
الذي هو والد الحقيقى واحسان إلى رسول الله صلى الله عليه واله وعلى وفان  
والحسن والحسين عليهم السلام واحسان إلى الحسين عليه السلام الذي هو أبا  
ومنها الاطعام في يوم ذي مسغبة يتيما فامرية او مسكنا فامرية وزيارته  
سقى اعطاش أهل بيته واحسان لامام ذي مرتبة اذا زارته بقولك السلام على  
المطروح بالعلماء ومنها الزيارة للمؤمن والسلام عليه واكرامه ولو بمكة او مجلس  
او تعظيم وهذا سيد المؤمنين وزيارته اتماف له بتحفة المحبة والتعظيم ومنها  
القرض له قرضا حسنا وقد سمي الله القرض للمؤمن المضطر قرضا لله فان اقتر  
امام المؤمنين من المضطر القريب عن الوطن والذي هجره الناس كلهم عن كل  
شيء حتى بقي جسده لا يقربه احد بقصدك اليه والى قربه وزيارته فهذا اعظم  
قرض لله وما ادري كيف يضاعفه الله وهذا يبلغ الاجر الكريم الذي وعده الله  
لقرضه قرضا حسنا ومنها عيادة المريض وقد جعل الله غراب تركها ان يقول لئلا  
عبدى قدم مرخت وما عدنى وزيارة الحسين عليه السلام اذا نامت فحقيقا  
فهى عيادة المريض الحى والصداع لفقد حاله انما هى عيادة لجرى عطشان لا  
بل حيوانه المكروب لمفاه لا بل عيادة لمقطع اعضائه بل عيادة لمريض اعضائه  
وقد ذكرت زهراء عليها السلام لهذا المضمون لزيارته هاله وهى على قبره في  
رؤيا صحيحة ايها الصنان فيضا واستهلا لا تقضا واكيا بالطف مبتا

ترك الصدر وضيفا لها مرضه قتيلا ولا كان مريضا فاذا قصدته عند قبره  
 فاقصد عبادته فكانت عديت مريضا قتيلا وعديت مطروحا واذا دخلت روضته  
 فترى ذلك في تأثيرات النظر الى قبره الشريف ومنها التجهيز للثوم من خصوص ما يقرب  
 وفضل لا يحصى والزيارة للحسين عليه السلام عند قبره فتشيع للجحارة المطرقة  
 وفعل وتكفين للبدن العاري ودفن في القلب فتحصل له قربا باطنا اذا توجهت  
 اليه عند قبره عليه السلام ومنها ادخال السرور في قلب المؤمن الذي هو  
 افضل الالهة وهو المثال المبشر عند جميع الالهة والتقدود في ذيارته من  
 الصادق عليه السلام لو يعلم زائر الحسين عليه السلام ما يدخل على رسول  
 صلى الله عليه واله وما يصل اليه من الفرح والى امير المؤمنين والى فاطمة والى  
 الائمة عليهم السلام والشهداء من اهل البيت وما ينقلب به من دعائهم وما  
 له في ذلك من الثواب في العاجل والاجل والمذخور له عند الله لا يحب ان يكون  
 ما ثم دارة بيان قوله ما ثم دارة بالتاء الثلاثة وبالتاء المتناة ومعناه على الاخير  
 ما ثم دارة يعني ما استقر في دارة ومنها زيارة الحسين عليه السلام ومن  
 العجايب انه تحصل بزيارة الحسين عليه السلام زيارة الحسين مرة عليه  
 السلام بل بزيارة مرة زيارته الى يوم القيام وذلك في رواية صحيحة عن  
 صفوان بن يحيى ذكرها بعد ذلك ان شاء الله الجبهة الثانية انفا النفا  
 والفضائل على حالات الزائر فان زائره ينال في كل حالة من حالاته فضيلة  
 تفوق الفضائل فقد جمعت حاصلها من الاحاديث الصحيحة العشرة ست  
 عشر فضيلة في ست عشرة حالة الاولى اذ اتم بزيارته قال الصادق عليه  
 السلام ان الله يضاعف مائة مائة بغير الحسين عليه السلام فاذا هم الرجل يزور  
 الله اعطاهم الله ذنوبه فاذا خطا نحوها ثم اذا خطا ضاعفوا له حسنة ثم



فما تزال تضاعف حتى توجب الجنة وإذا اغتسل حين قم بزيارته ناداه محمد <sup>عليه</sup> السلام  
عليه واله يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة وناداه علي عليه السلام أناضاً <sup>من</sup>  
لقضاء حوائجكم واكفاه من يمينه وشماله حتى ينصرف هذا اللفظ الرواية  
عن الصادق عليه السلام الثانية إذا أخذ في جهازه بتأشربه أهل السما  
الثالثة إذا اتفق في جهازه يعطيه الله بكل درهم اتفق به مثل أحد من الجنة  
ويخلف عليه أضعاف ما اتفق ويصرف عنه من البلاء مما قد نزل ليصيب  
وفي رواية ابن سنان يجب له بالدرهم ألف وألف ألف حتى عذ عشرة ثم  
قال ورضا الله خير له ودعاء محمد صلى الله عليه واله ودعاء أمير المؤمنين  
عليه السلام ودعاء الأئمة عليهم السلام خير له الرابعة إذا خرج من منزله  
شيقة <sup>ب</sup> مائة ملكة في جهاته الست الخامسة إذا مشى ما يقع قدميه  
على شيء الأدعى له وإذا رفع خطواته فاذا خطا كان له بكل خطوة خطاها  
ألف حسنة وإذا كان في سفينة فاذا انكثت بهم نودوا لأطبتم وطابت لكم  
الجنة وإذا رفعت دابته يدها كان له بكل يد رفعة ألف حسنة <sup>السادسة</sup>  
إذا أصابه الشمس اكلت ذنوبه كما يأكل النار الخطب كما عر الصادق عليه  
السلام السابعة إذا عرق من الحر أو التعب فقد روي في المزار الكبير أنه  
ينخلق من عرق زوار الحسين عليه السلام من كل عرق سبعين ألف ملك  
يتحسون الله ويستغفرون له ولزوار الحسين عليه السلام إلى أن تقوم  
الساعة الثامنة إذا اغتسلوا من الفرات للزيارة تساقطت ذنوبهم ثم ناداهم  
محمد صلى الله عليه واله يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة ثم ناداهم <sup>عليهم</sup> السلام  
عليه السلام أناضاً من لقضاء حوائجكم ورفع البلاء عنكم في الدنيا والآخرة  
التاسعة إذا مشى بعد الغسل كتب الله له بكل قدم يرفعها أو يضعها مائة

حجة مقبولة ومائة عمرة مبرورة ومائة غزوة مع نبي مرسل الى اعداء عدو  
 له العاشرة اذا دُعي من كربلاء استقباله اصناف من الملائكة منهم الاربعة  
 الالف الذين جاؤا لتصرته يوم عاشوراء ثم امروا بمجاورة قبره ومنهم سبعون  
 الف ملك وهم اعداد اخر قد ذكرنا تفصيلها في عنوان ما يتعلق بالملائكة  
 الحادية عشر اذا دار القبر نظر اليه الحسين عليه السلام ثم دُعي له ثم يسئل  
 اياه وجده ان يستغفر له تدعو له الملائكة ثم تدعو له جميع الانبياء والشهداء  
 ثم يكتب له جميع ما ذكرنا من الثواب مجموع العبادات ثم تصافحه الملائكة ثم  
 يوسم بوجهه بميسم من نور العرش هذا اثر قربان خاتم الانبياء سيد الشهداء  
 الثانية عشر اذا رجع الى اهل بيته شيعته اصناف من الملائكة ويشيعه بالخصوص  
 جبرئيل وميكائيل واسرافيل ويشيعه اربعة آلاف ويشيعه السبعون  
 الف شهيد ويشيعه بالخصوص ملكان فاذا انصرف ودعاه وقال له  
 يا ولي الله مغفور لك آمن حزب الله وحزب الرسول صلى الله عليه واله  
 وحزب اهل بيته والله لا ترى النار بعينك ابدا ثم ناداه مناد طوبى لك و  
 طبت وطابت لك الجنة الثالثة عشر اذا مات بعد ذلك بسنة او سنتين  
 شهدوا جنازته واستغفروا له بعد موته ثم يزوره الحسين عليه السلام  
 فقد روى انه قال من زارني زرتة بعد موته وزيارته يمكن ان يكون اول  
 الموت او اذا وضع في القبر ليلة الوحشة فياخر بآدم القبور يا اهل الوحشة  
 يا فيه اهل الوحدة فيه يا من يعلم انه اذا خرجت روحه فلا يزوره احد  
 زيارة مواجهة بل لو زارك احد يقف عليك بفاصلة ذراعين من الطريق  
 بينك وبينه يا من تنقطع المواجهة بينه وبين الناس كلهم فلا يرى لهم  
 وجهها ولا يرون اذا زرت الحسين عليه السلام فانه يحضرك اليك في ذلك



الوقت فجئى مواجهة قواه ويراك فهل تحمل ان يبقى عليك بعد زيارته لك و  
 قوله لك السلام عليك وحشة وخوفا وكربة وبمقدار زيارتك له وتكون  
 وشوقك اليها يزورك ويونسك في وحشتك الرابعة عشر اذ مات في طريق  
 القريانة فقد ورد عن الصادق عليه السلام انه قال تشيعه الملائكة تاتوا  
 بالحنوط والكسوة من الجنة وتصلى عليه اذ اكفن وتكفنه فوق الكفانه  
 وتقرش له الریحان تحته وتدفع الارض حتى تصور من بين يديه ميسر  
 ثلاثة اميال ومن خلفه مثل ذلك وعند راسه مثل ذلك وعند رجليه  
 مثل ذلك ويفتح له باب من الجنة الى قبره ويدخل عليه  
 روحها ويريحانها حتى تقوم الساعة الخامسة عشر اذ حبس في طريقه  
 اوضرب فقد ورد في ذلك عن الصادق عليه السلام ان له بكل يوم ميسر  
 ويعتم فرجة يوم القيمة قلت له فان ضرب بعد الحبس في اتيانه قال بكل  
 ضربة حوراء وبكل وجع يد دخل عليه الف الف حسنة ويمحى بها الف الف  
 سيئة ويرفع له بها الف الف درجة ويكون من محدثي رسول الله  
 صلى الله عليه واله حتى يفرغ من الحساب ويصافحه حلة العرش  
 ويقال له سل ما احببت ويؤتى بضارب الحساب فلا يسئل عن شيء  
 لا يحسب لشيء ويؤخذ بضيعه حتى ينتهي به الى ملك فحبوه يتخفه  
 بشرية من الحجم وشربة من الفلين ويوضع على جبال في النار و  
 يقال له ذق ما قدمت يدك فيما اتيت الى هذا الذي ضربته و  
 هو وفد ووفد رسوله ويؤتى بالمضروب الى باب جهنم ويقال انظر  
 الى ضاربك وما قد لقي فهل شفيت صدرك وقد قنضت ملك  
 منه فيقول الحمد لله الذي انتصر لولده ولد رسوله منه السادسة عشر

انما قل في سيده نقد ورد في الحديث عن الصادق عليه السلام انه اذا دخل  
 قطرة من دمه يغفر له بها كل خطيئة وتغسل طينته التي منها خلقت الارواح  
 حتى تخلص كخلصت الانبياء المخلصين ويذهب عنها ما كان خالصا  
 من اجناس طين اهل الكفر ويغسل قلبه ويشرح ويملاها ايمانا فيلقى الله وهو  
 مخلص من كل ما ينخاله الابدان والقلوب ويكتب له شفاعته في اهل بيته  
 والفا من اخوانه وتولى الصلوة عليه الملائكة مع جبرئيل عليه السلام وملك  
 الموت ويوثقه بكفنه وحنوطه من الجنة ويوسع قبره عليه ويوضع له مصابيح  
 في قبره ويفتح له باب من الجنة وثانيه الملائكة بالتحف من الجنة ويرفع ثمانية  
 عشر يوما الوخيرة فلانزل فيها مع اولياء الله حتى تصيبه النفخة التي لا تبقى  
 شيئا فاذا كانت النفخة الثانية وخرج من قبره كان اول من يصافحه رسول الله  
 صلى الله عليه واله وامير المؤمنين والاصبياء صلوات الله عليهم ويشرون  
 ويقولون له الرضا ويقهونه على الخوض فيشرب منه ويسقى من تحت  
**الجهة الثالثة** انها تخلص من الذنوب تخلصا خاصا قد عبر  
 عنه فيما يقرب الى اربعين حديثا من الصحاح المعبرة بانه يغفر الله له ما  
 تقدم من ذنبه وما تاخر وفي احاديث اخرائه يصير كيوم ولدته امته وفي  
 بعضها تحصى من الذنوب كما يحصى الثوب بالوسخ في الماء ومن عجائب  
 ذلك انه قد ورد في رواية اخرى ان ذلك كله باول خطوة تم يقدر بكل  
 خطوة بعدها ثم تبلغ مرتبة بان ينجيه الله بقوله عدي سلتني اعطك  
 وفي رواية اخرى انه يجيئه ملك بعد صلوة الزيارة فيقول له ان رسول الله  
 يقرئك السلام ويقول قد غفر لك ما مضى فاستأنف العمل **الجهة الرابعة**  
 انه يصير مع ذلك سببا لخلاص غيره ايضا ففي رواية عن سيف التمار عن



ابي عبد الله عليه السلام قال نافر الحسين عليه السلام مشفق يوم القيمة لمائة  
 رجل كلهم قد وجبت لهم النار وفي رواية اخرى انه يقال لهم خذوا بيد من احببتهم  
 فارخلو الجنة الجحمتا الخامسة ان كل عمل ينقطع وان بقي ثوابه وثواب  
 الحسين عليه السلام بحسب الوقوع ايضا متصل الى يوم القيمة لا تنقطع  
 عن الزاير بيان ذلك انه روى صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام ان  
 الرجل اذا خرج من منزله يريد زيارة الحسين عليه السلام شيعة سبعة  
 ملك من فوق راسه ومن تحته وعن يمينه وعن شماله ومن بين خلفه  
 حتى يلغوا به مائة فاذا اراد الحسين عليه السلام ناداه مناد قد غفر لك  
 فاستأنف العمل ثم يرجعون معه مشيعين له الى منزله فاذا اصابوا الى منزله  
 قالوا استودعك الله فلا يزالون يزورونه الى يوم عمامة ثم يزودون قبر  
 الحسين عليه السلام في كل يوم وثواب ذلك للرجل الجحمتا السادسة انه  
 يدرك بها ما يستحيل وقوعه وهو ثواب الحج مع رسول الله صلى الله عليه  
 واله وذلك في روايات عديدة الطفها ما رواه موسى بن القاسم الحضرمي  
 قال قدم ابو عبد الله عليه السلام في اقل ولاية ابي جعفر عليه السلام  
 قتل النجف فقال يا موسى اذهب الى الطريق الا انظمت مقف على الطريق فانظر  
 فانه سيحييتك رجل من ناحية القادسية فاذا دلتك فقل له ههنا رجل  
 من ولد رسول الله صلى الله عليه واله يدعوك فيجئ معك قال فذهبت  
 حتى قمت الى الطريق والحر شديد فلم ازل قائما حتى كدت اعشى وانصرف  
 وادعيت اذا نظرت الى شيء مقبل شبه رجل على بعير قال فلم ازل انظر اليه حتى  
 دلتني حتى تقبلت يا هذا ههنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه واله  
 يدعوك وقد وصفك لي قال اذهب بنا اليه فنجته حتى لا اخبر به فاحية

قربة من الخيمة قال فدعى به فدخل الاعرابي اليه ودفنوت انا نظرت الى باب  
 الخيمة اسمع الكلام ولا اراها فقال ابو عبد الله عليه السلام من اين قدمت  
 قال من اقصى اليمن قال فانت من موضع كذا وكذا قال نعم انا من موضع كذا  
 وكذا قال فم جئت هي هنا قال جئت زيرا الحسين عليه السلام فقال  
 ابو عبد الله عليه السلام فجمعت من غير حاجة <sup>ليس</sup> الا الزيارة قال جئت  
 من غير حاجة الا ان اقبل على عنده وازوره واسلم عليه وارجع الى اهلي  
 قال له ابو عبد الله عليه السلام وما ترون في زيارته قالوا نرى في انا  
 نرى البركة في انفسنا واهالينا واولادنا واموالنا ومعاشنا وقضاء حوائجنا  
 قال ابو عبد الله عليه السلام افلا ازيدتم في فضله فضلا يا اخا اليمن قال  
 زدني يا بن رسول الله صلى الله عليه واله قال ان زيارة ابي عبد الله عليه  
 السلام تعدل حجة مقبولة زكية مع رسول الله صلى الله عليه واله فتعجب  
 من ذلك فقال اي والله ومجتين مبرورين متقبلتين زاكيتين مع رسول الله  
 صلى الله عليه واله فتعجب فلم يزل ابو عبد الله عليه السلام يزد صحتي قال  
 ثلثين حجة قال ثلثين حجة قال ثلثين حجة مبرورة متقبلة زكية مع رسول الله  
 صلى الله عليه واله الجبهة السابعة انه يدرك ثلث مائة ثواب وقوعه في  
 نفسه وهو ان يكون حج الرجل صلى الله عليه واله بنفسه وقد ورد  
 في رواية عن عائشة قد ذكرناها سابقا الجبهة الثامنة انه قد علم الله  
 تعالى ان لا يحب من ذلوه وذلك في رواية عن ابن محبوب عن ابي جعفر  
 الباقر عليه السلام قال ان الحسين صاحب كربلاء قتل مظلوما مكروبا  
 عطشا لا مفاثا فالى الله عز وجل الى نفسه اذ لا ياتي له فان ولا مكروب  
 ولا مذنب ولا مغرور ولا عطشان ولا من به عاهة ثم روى عنه ومرو



يا حسين بن علي عليهما السلام المأهذ عز وجل الاقر الله كريمة واعطاء مسئلة  
 وغفر ذنوبه ومد في عمره وبسط في رزقه فاعبروا يا اولي الابصار بالجهة  
**التاسعة** خصوصية مخصوصية هي لها نهاية المأمول وهي التي  
 ورد في الرواية انه اذا رآه الله ساهر الليل تعب النهار فغظ اليه نظرة  
 توجب له الفردوس الاعلى **الجهة العاشرة** تاثيراتها الخاصة ومنها  
 ما في الرواية الكثيرة انها تزيد في الاعمار وتزيد في الارزاق وفي زيادة  
 عرفة انها تؤثر الاطمينان في العقائد المحقة ورفع الشبهات وهذا اثر  
 اعلى من كل اثر فان كل اثر يتوقف عليه ومنها انها تدفع مدافع السوء  
 وبعض ميمات السوء ومنها انه يدخل في ضمان النبي صلى الله عليه و  
 اله وذلك في خمسة عشر حديثا مضمونها ضمن لمن زاره او اباه واخاه  
 وامته ان يزوره يوم القيمة ويخلص من اهل الهاوشد آئنها **الجهة**  
**الحادية عشر** غرائب فضائلها فمنها انها افضل من زيارة الا  
 اذا كان حيا وزرته في حياته فاذا كان الصادق عليه السلام حيا و  
 زرته وذهبت الى خدمته وتكلمت معه وتكلمت معك فزيارة الحسين  
 عليه السلام الان افضل من ذلك كما في رواية عن ابن ابي يعفور قال  
 قلت لابي عبد الله عليه السلام لما زرته قال دعاني الشوق اليك ان تجئتم  
 اليك على مشقة فقال لي لانيك ربك فهذا آيت من كان اعظم حقاً عليك  
 مني فكان قوله فهذا آيت من كان اعظم حقاً عليك مني اشد على من قوله  
 لانيك ربك فقلت ومن اعظم حقاً عليك قال الحسين بن علي عليهما السلام  
 ان آيت الحسين عليه السلام فدعوت الله عنده فشكوت اليه حوائجك  
 ومنها ان الباقر عليه السلام كان يزور من قدم من زيارة الحسين عليه

عليه السلام فروى عن حماد بن عثمان قال زرت قبر الحسين عليه السلام فلما قد  
 جئتني أبو جعفر عليه السلام ومعه عمر بن عبد الله بن علي عليه السلام  
 فقال لي أبو جعفر عليه السلام ابشرا حماد بن عثمان زار قبري وشهد آلاء محمد  
 صلى الله عليه واله يريد بذلك وجه الله خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه و  
 من عجائب فضائلها ان لحظات الرحمة من الله لها خصوصية بالنسبة الى  
 زوار الحسين عليه السلام ففي الحديث بعد ذكر لحظات الرحمة الالهية كل  
 يوم قال ويغفر لزايري قبر الحسين عليه السلام خاصة ولاهل بيته ولين  
 يشفع له كائنا من كان وان كان مستوجبا للنار ومن لطايف فضائلها ان لهم  
 خصوصية في دخول الجنة لا بد ان يدخلوها قبل اهل الجنة باربعين عاما  
 وان كل شئ يتمشع بزائره ويرجو في النظر الى زائره الخير لنظره أو من غرائب فضائلها  
 انه يظهر من كثير من الاخبار ان فضيلتها ما بنيت تمام البيان للناس فمنه الروايات  
 الصحيحة لو يعلم الناس ما في زيارة الحسين عليه السلام من الفضل لما تواشوا  
 وتقطعت انفسهم عليها مرات وفي رواية اخرى لو علموا فضائلها لا توه  
 حبوها من اقصى البلاد **الباب الثاني** في من فضيلة خاصة للزيارة  
 بذكر وحدها لا متيازها وزايرها يحتاج الى مقدمة اعلم ان جميع ما يذكر  
 في ثواب الاعمال بخواصها فانما ذلك بيان مقتضاها من حيث هي كما في  
 خواص ادوية وكل منها موانع تدفع مقتضاها وذلك لاينا في ثبوت الخصال  
 فالسكنجبين مثا قاطع للصفراء فاذا لم يقع الصفراء لمريض المانع فيها يؤكل  
 قبله او بعد ما يؤكل لا انقلاب في المزاج فلا ينافي ذلك كونه قاطعا للصفراء  
 فجميع ما يذكر في فضائل الاعمال والادوية ونحوها قد يقابلها موانع تدفع  
 خاصيتها وتوقعه والمانع قد يدفع اثرها بالكلية وقد يبقى شئ وبذلك



يختلف الناس في محشرهم فقد تكون لهم من مقدار من الإيمان والأعمال  
 ينجيهم من العقاب في أول. تصادهم وقد ينجي بعد عذاب الاحتضار وقد  
 ينجي بعد عذاب مدة في البرزخ وقد ينجي بعد البرزخ وقد ينجي أول المحشر  
 وقد ينجي في أثناء يوم القيمة وفي أحد مواطنها وقد يثبت المانع فلا يحصل  
 النجاة إلا بعد عذاب البرزخ أو بعد عذاب المحشر أيضا أو بعد عذاب  
 جهنم أيضا ثم يحصل النجاة وقد لا يتحقق من ذلك أيضا لسلب الإيمان فيقع  
 الخلود في النار والعياذ بالله اللهم اني أعوذ بك من ذلك وهذا كلام جابر  
 في جميع الأعمال والثوابات فاذا عرفت هذه المقدمة فاعلم ان لزيا  
 الحسين عليه السلام فضيلة خاصة فاقت الفضائل وهي انه لو تحقق  
 الموانع من تأثيراتها التي ذكرناها فلا يمكن ذهاب كل تأثيراتها ولو مع جميع  
 الموانع لان طرق التخليص بها ومحاله كثيرة فكلما حصل تأثيراتها حصل  
 مقتضى آخر لتأثيرها واذا حصل لهذا أيضا موانع ابطال مقتضاه تحقق مقتضى  
 آخر توضيح هذا المطلب ان كلامنا من الأعمال <sup>المحتملة</sup> قد قرأ الله لظهور أثرها مقامًا  
 خاصًا من حالات النشأة البرزخية أو المحشرية فاذا منع مانع من ظهور  
 الأثر في محل المقر لا جرمه بطل الأثر بالكلية لا يظهر ثانياً في مقام آخر في موا  
 الاحتياج ولكن زيارة الحسين عليه السلام لا يبطل أثرها وكلما منعت  
 الذنوب من تأثيرها في محل ظهر آخر ممتد ذلك من الاحتضار إلى بعد <sup>نقطة</sup>  
 يوم القيام ودخول كل من المغفور والمعذب إلى محله وهذا المطلب <sup>لؤلؤ</sup>  
 عليه بالروايات المجتمعة في فضل زيارة إذا لاحظت مفاد مجموعها من  
 حيث المجموع وقد صرح بهذا المطلب في رواية عن الحسين عليه السلام  
 سبذكرها وقد بين هذا المطلب جابر بن عبد الله الأنصاري حين توجه

الى زيارة ابي عبد الله عليه السلام يوم الاربعين وزاره بطريق خاص يذكر  
 في محله ثم اخذ يبتن فضل ذلك ومن جملة ما قال انه اذا زلت قدم محبة وزايرة  
 من الذنوب في مقام ثبت له قدم اخو في مقام اخر فلتبين كيفية ذلك فنقول  
 ان زائر الحسين عليه السلام اذا ترقب على زيارته الاثار والفضائل الثا<sup>نية</sup>  
 له من جهات التي ذكرناها فخرج من الدنيا كيوم ولدته امه او وصل بذلك  
 الى اعلى الدرجات الحاصلة للزائرين كونه في اعلى عليين ومن الكرويين  
 او نحو ذلك فيا لها من نعمة وفضيلة وان منعت كثرة الذنوب عن حصول  
 هذه المراتب والجهات فوات هذا ما يؤخذ رجونا له ان يصلح امره  
 بزيارة الحسين عليه السلام له عند وفاته واقل برزخه فان تأخر<sup>لك</sup>  
 لخصوصيته في عظمة ذنوبه رجونا له ان يزوره الحسين عليه السلام  
 في ايام برزخه ويكون التأخير والتأجيل في ايام البرزخ على ما هو معتاد  
 في القابليات والموانع اذا سقط عن قابلية ذلك واشتدت الموانع الموقرة  
 وظل معذبا في ايام برزخه كلها فاذا خسر الناس وجاء النبي صلى الله عليه  
 واله معه جبرئيل يتفحصان وجوه اهل المحشر لانتخاب زوار الحسين  
 عليه السلام ويعرفانهم بما وسم في جبهتهم بميسم النور وهذا زائر قبر  
 الحسين عليه السلام خير الشهداء فمن وجد في يماه ذلك اخذ بعضه  
 وخلصوه من احوال القيمة وشدا ثلثها واذا لم يكن في الشخص قابلية  
 لذلك ايضا وقد حمت ظلمة الذنوب ميسم هذا النور وانحى هذا المسطور  
 من جبهته فبقي مبتلى في اهل المحشر حصل الرجاء بخلاصه بطريق اخر  
 وهو انه ينادى يوم القيمة ابن شيعته ال محمد صلى الله عليه والرفيق  
 عني من الناس لا يحصيهم الا الله ثم ينادى ابن زوار الحسين عليه السلام



فيقوم الناس لهم فيقولون لهم خذوا بيد من احببتهم وادخلوه الجنة فياخذ الرجل  
 بيد من احب حتى انه يقول له احدنا قتلتك يوم كذا فياخذ غير مدافع و  
 اذا لم تكن فيك هذه القابلية ايضا فلا قابلية للاخذ بيدك فهنا رجاء <sup>للجنة</sup> خلاص  
 بطريق اخر وهو حين نداء خاص اخر قد ورد في الحديث المعبر عن الصادق  
 عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين زوار الحسين عليه  
 السلام فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم الا الله فيقول لهم ما اذا اردتم  
 بزيارة قبر الحسين عليه السلام فيقولون يارب حبا لرسول الله صلى الله  
 عليه واله واعلى ولفاطة عليهم السلام ورحمة له بما ارتكب منه فيقول  
 لهم هذا محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فالتحقوا  
 بهم فانتم معهم في درجاتهم الحقوا بلو آء رسول الله صلى الله عليه واله  
 فيكونون في ظله وهي في يد على عليه السلام فيكونون امام اللواء وعن  
 يمينه وعن يساره ومن خلفه اقول فيا معشر المذنبين انا كنتم من زوار  
 الحسين عليه السلام وسقطتم عن قابلية ان يجيئ اليكم النبي صلى الله عليه  
 واله وياخذ باعضائكم للنجاة من الاهوال او ان تاخذون بيده احد فتدخلون  
 الجنة فاجيبوا هذا النداء وقوموا انتم بانفسكم والحقوا اللواء بعد ان  
 يؤذن لكم ولو خلفه ولو اخر من يكون خلفه واذا لم يحصل القابلية لان  
 يجيئ اخذ اليك ياخذ بيدك ولا لك قوة للقيام بنداء هذا المنادى لكون  
 الذنوب قد اثقلت ظهرك وطرحتك وقعدت بك غلالك ولحرجك  
 فلا تخيبن بعد من اثار زيارة الحسين عليه السلام ووسايلها ايضا و  
 انتظر لخلاصك حالة اخرى تقع في المحشر هي حالة رجاء عظيم بيا نهان  
 لفاطة الزهراء عليها السلام كيفية خاصة فجيئها الى المحشر فلها خصوصية

في لباسها فانه رحلة خاصة اسمها رحلة الكرامة قد تجت بماء الحية ان وعلى تلك  
 الرحلة الف رحلة من حلال الجنان مكتوب عليها بخط اخضر ولها خصوصية  
 فيمجلس فوق راسها من القبة التي هي من النور الالهى يرى باطنها من  
 ظاهرها وظاهرها من باطنها ومن التاج من النور له سبعون ركنا كل ركن  
 مرصع بالدد والياقوت يضئ كما يضئ الكوكب الدرى ولها خصوصية  
 انها راكبة عند جحيثها الى المحشر على ناقرة من نوق الجنة مد يمتلججيين  
 قوائمها من الزمر والاخضر ذنبها من المسك لا ذئ عيناها ياقوتيان احمرتان  
 ولها خصوصية في نظام ناقتها وفي قايدها في نظامها وفي الهودج الذى على الا  
 لها النظام فمن لؤلؤ وطوب وطوله فرسخ من وراسم الدنيا والقائد جبريل  
 اخذ بالخطاد ينادى باعلى صوته غصوا ابصاركم يا اهل المحشر حتى تجوز فاطة  
 بنت محمد صلى الله عليه واله والهودج من الذهب ولها خصوصية في  
 المستقبلين لها من الجنان ففي الرواية انه يستقبلها من الفردوس اثنتا  
 عشرة الف حوراء لم يستقبلوا احدا قبلها ولا احد بعدها على نجاب من  
 ياقوت اجنتها وازمتها اللؤلؤ وعليها رحايل من در على كل رحالة منها  
 غرفة من سندس وركابها زيجديد كل واحدة منها ججرة من نور و  
 عليهن اكاليل الجواهر ثم تستقبلها مريم بنت عمران في سبعين الف حوراء  
 ثم تستقبلها امها خديجة في سبعين الف ملك بايديهم الوية التكير ثم تستقبلها  
 حوا واسية في سبعين الف حوراء ولها خصوصية في مجلسها فانها ينصب  
 لها من النور وفيه سبع مرقاة بين المرقاة الى المرقاة صفوف المرقاة  
 ولها خصوصية فيما معها من تلك الوقت ففي الرواية الكثيرة ان معها  
 ثياب مصبوغة بالماء وفي ان معها قميص الحسين عليه السلام ملط



ولها خصوصية في كيفية تظلمها فانها عند توسط ارض المحشر تقول رب ارنى  
 الحسن والحسين عليهما السلام فيمثل لهما الحسين عليه السلام قائما ليس عليه  
 راس ولود لوجه تشبدها فانذاراته صرخت صرخة وصرخت نفسها من  
 لئلا قال رسول الله صلى الله عليه واله عند بيان هذا فنصرخ لصرتها  
 وتصرخ الملائكة لصراخها وفي بعض الروايات يقبل الحسين عليه السلام ودا  
 يده فانذاراته شهقت شهقة لا يبقى في الجمع ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن  
 الا بكى ثم تاخذ في التظلم وترقع القيص على يدها وتقول الهى هذا قيص ولدك  
**اقول** وهذه الكيفية من خصايصا حسين عليه السلام فان يوم القيمة  
 يوم الجزاء وعما مضى في الدنيا لكن الحسين عليه السلام وحده يمثل قائما بلدا  
 ولود لوجه تشبدها كما اتفق له في الدنيا وارضى لحرق قلب الزهراء عليها السلام  
 وجعلته حجة القيص اما لما عليه من الخروقة من مواضع السيوف والسهام  
 والرماح اولا انه قد سلب من بدنه فان ذلك اعظم من الجرح اذا تدبر المضا  
 فنة ذلك ينتقم الله من قتلة الحسين عليه السلام واولادهم الواضين  
 بفعل بآثم بآثامات من القتل مرارا ثم خرج زبانية سوداء من جهنم  
 تلك قعرهم كاللتقط الطير الحب وتاخذهم الى ما اعتلم من جهنم وساءت  
 مصيرهم ان لها بعد ذلك خصوصية في شفاعتها قد ذكرنا الحديث لاجله  
 وهو موضع طيقنا فانها تنادى خ يا فاضة سلى حاجتك فتقول يا رب شيعة  
 قيص لي الله قد غفرت لم فتقول يا رب شيعة ولدي فيقول الله قد غفرت  
 لهم فتقول يا رب شيعة شيعة فيقول الله انطلقى بمن اعتصم بك فهو  
 معك فتصرف قوم وكلهم لا يسرون معها فيا مرن زار ولدها وبناتها  
 على مكانه ووصلها ان لم يخلصك اخذ النبي صلى الله عليه واله يدها

لعدم قابليتك ولا امكنتك القيام عندئذ النارى فانك لا تبقى في الشدة بعد  
 هذه الحالة والشفاعة الفاطمية فاذا قالت شيعى شملت فان لم يشمتك فتقول  
 شيعة شيعى فهل تحب من شيعتها احدا وان لم يشمتك ذلك شملتك قوله  
 تعالى لها من اعتصم بك فهو معك فان اشد اعتصام بها ذنابة وللهما الحسين  
 عليه السلام والبكاء له فان اهتمامها بما يتعلق بالحسين عليه السلام فلا تخلطك  
 تبقى في ارض القيمة بعد سيرها الى الجنة ولا تمشى انت معها وانت زائر الحسين  
 عليه السلام وان خفت من شدة تأثير ذنوبك مع ذلك ان يحصل الياس  
 لك حتى في هذه الحالة تبقى بعدها في المحشر معدبا ولا مناص من ذلك  
 عن الاخذ الى النار والعياذ بالله فاذا ابتليت بذلك والعياذ بالله فلا قياس  
 ايها الزائر فانه لا بد ان ياتيك الحسين عليه السلام وانت في النار فانه هذا اخر  
 اوقات زيارته لمن زاره فقد روى عنه انه قال بعد قوله من زارني فذلك  
 بعد وفاته وان وجدته في النار اخرجته فهذا اخر حالة خلاص للزائر من  
 واعظم مذبنا **الباب الثالث** في الصفات الخاصة بالحاصل للزائر  
 وهي كثيرة منها ما عن الصادق عليه السلام انه ممن يباهى الله به وحملته  
 عرشه والملائكة المقربين ويقول الاترون ذوا قبر الحسين عليه السلام  
 اتوه شوقا ومنها انه ممن ينظر الله اليه بالرحمة ومنها ان دليل المحبة للحسين  
 عليه السلام كونه ذوا له يعني كثير الزيارة ومنها انه يكون ممن يجد الله  
 تعالى فوق عرشه ومنها ما في عشر روايات انه يكتب في عليين ومنها انه  
 يكون في الجنة فجوار النبي صلى الله عليه واله واهل بيته يا كل معهم على  
 موافقهم ومنها ان كان شقيا كتب سعيدا ومنها انه يحجب عن الكافرين  
 ومن سادات الملائكة ومنها انه صاعد قاذفهم وعليه السلام فانها



تزور الحسين كل يوم ومنها انه يصير كل واحد يرى وجهه وخذه وعينه وقلبه  
 كما يدعاه. قتادق عليه السلام فانه كان يدعوه وهو بالك في سجوده ويقول  
 اللهم ارحم تلك الوجوه التي تنقلب على نضرة ابي عبد الله عليه السلام وارحم  
 تلك الاعين التي جرت دموعها وارحم تلك القلوب وارحم تلك الصرخة التي  
 كانت لنا ومنها ان الزاير يصير وديعة الصادق عليه السلام عند الله فانه  
 كان يقول كثير اللهم اني استودعك تلك الابدان حتى توافيهم على الخوض عند  
 العطش ومنها انه زائر الله وزاير رسوله كما في الروايات ومنها ان كل من له  
 درجة في القيمة يتمنى ان يكون من زوار الحسين عليه السلام لما يرى من كرامتهم  
 الخاصة بهم **الباب الرابع** في اجر خاص عجيب وصفة خاصة ممتدة  
 يقتربان على زيادته عليه السلام ينبغي استقلاهما بالذكرا اما الاجر الخاص  
 العجيب فهو ما في رواية مرقية باسانيد معتبرة رواها الصدوق والسيد بن  
 طاوس والكفعمي ومثولها المنزاة الكبير وحاصلها ان كاتب الاعمال الحسنة و  
 الاجر الاعمال يشتغل بالكتابة من حين الغمر على الزيارة الى يوم ينفخ في الصور  
 فهي من الاعمال الصالحات المستمرة حقيقة لاحكامها وذلك من على افراد البقاة  
 الصالحات وليس محض آثار حكيمه كغيرها من الصدقات الجاهليات والآثار  
 اللاحقات وهذا كله علاوة على صفات خاصة تحصل له بالنسبة المتولية  
 لقبض روحه وثما يهر العقول ان فيها ستة عشر فضيلة خاصة كان احد  
 اعلى من مائة فضيلة **احدها** اعطاء كفل من الرحمة في كل كلمة من  
 الزيارة التي فيها ومن اعجب ما فيها مع هذه كلها ان ذلك كله بعرضها  
 وثوابها والرواية الشريفة العجيبة هي ان يسئل الله ارق عليه السلام المفضل  
 او جابر الجعفي كم بينك وبين قبر الحسين عليه السلام قلت يا رب انت وامرهم

ولعقير آخر قال قنبر فقال نعم فقال عليه السلام الا ابشرك الا افرحت ببعض  
 ثوابه قلت نعم حدث فذاك قال فقال لي ان الرجل منكم لياخذ في جهازه ويتهيأ  
 لزيارته فيتباشر بها اهل التمام فاذا اخرج من باب منزله واكباً او ماشياً وكبر الله  
 به اربعة الاف ملك من الملائكة يصلون عليه حتى يوافي الحسين عليه السلام  
 يا مفضل اذا اتيت قبر الحسين عليه السلام فقف بالباب وقل هذه الكلمات فان  
 لك بكل كلمة كفلاً من رحمة الله فقلت ما هي جعلت فذاك قال تقول السلام  
 عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك  
 يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك  
 يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد صلى الله عليه واله  
 حبيب الله السلام عليك يا وارث وصي رسول الله السلام عليك يا وارث  
 المحسن الرضى السلام عليك يا وارث فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه  
 واله السلام عليك ايها الصديق الشهيد السلام عليك ايها الوصي  
 ابر البارئ النقي السلام عليك وعلى الارواح التي حلت بفنائك واناخت برك  
 السلام على الملائكة الله المحققين بك اشهد انك قد اتممت الصلوة وايتت  
 الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلداً حتى  
 اتيت اليقين والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم تسعي فلك بكم قدم  
 رفعتها او وضعتها كثواب المشي بدمه في سبيل الله فاذا سلمت القبر  
 فالتمس يديك وقل السلام عليك يا حجة الله في ارضه وسماؤه ثم تمض  
 الى صلواتك ولك بكل ركعتها عند كثواب من حج واعتمر الف عمرة و  
 اعتق الف رقبة وكانا وقف في سبيل الله الف مرة مع نبي مرسل فلذا  
 انقلبت من عند قبر الحسين عليه السلام ناداك مناد او سمعت مقالته



صلته لرسول الله صلى الله عليه واله او يكون رفته للحسين عليه السلام  
 جبر المأورد عليه بزيارته وتفاوت التأثيرات بتفاوت المعرفة بحق  
 الحسين عليه السلام فقد ورد في الروايات القيد بكونه عارفاً بحق الحسين  
 عليه السلام وأما الآداب ففيها رجاؤا ثواب الاعمال والتهذيب والكمال  
 باسناد كثيرة معتبرة مستفيضة عن الصادق عليه السلام اذا زورت الحسين  
 عليه السلام فزوره وانت خزين كئيب مكروب - شعث مغبر جامع عطشان وقال  
 عليه السلام بلغني ان قوما اذا زاروا الحسين عليه السلام حملوا معهم السفرة فيها  
 الخلاوة والاختصاصية واشباهه ولو زاروا قبوراً حثامهم ما حملوا هذا معهم  
 وفي رواية اخرى قال تتخذون لذلك قالوا نعم قالوا وبانيتم قبوراً بانيتم واما  
 لم تفعلوا ذلك قلت اي شيء يا كل قال الخبر باللبن الكامل باسناد معتبر عن  
 الفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام تزودون خير من ان لا تزودون  
 ولا تزودون خير من ان تزودون قال فصحت ظهري قال تالله ان احداكم  
 لينذهب الى قبر ابيه كئيباً حزينا وتاتونه انتم بالسفرة كراحتي تا تونه شعثاً غبراً  
 ومن الآداب فيه ما في كيفية زيارة جابر له وسيأتي في كيفية زيارته في يوم  
 الاربعين واهم آدابها الغسل من الفرات **الباب السابع** في الآثار المترتبة  
 على تركها وهي كثيرة **الاول** ما في رواية الحلبي عن الصادق عليه السلام  
 ان من ترك زيارته وهو قادر على ذلك فقد عوق رسول الله صلى الله عليه عليه  
 واله وعقنا **الثاني** ما في رواية عبد الرحمن بن كئيب عنه عليه السلام قال  
 لو ان احدكم حج دهره ثم لم يزور الحسين بن علي عليهما السلام كان تاركاً خافياً  
 من حقوق رسول الله صلى الله عليه واله وفي اخوي لو ان احدكم حج الف  
 حجة ثم لم يأت قبر الحسين عليه السلام كان تاركاً من حقوق الله تعالى

**الثالث** ما في رواية محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال من يثا  
 قبر الحسين عليه السلام من شيعتنا كان منتقص الإيمان منتقص الدين ومكنا  
 غيرها من الروايات **الرابع** انه جفاء للحسين عليه السلام وهذا في عدة  
 روايات كثيرة عن أمير المؤمنين عليه السلام بأبي الحسين المقتول في ظهر الكوفة  
 كانه بالوحش مادة اغناقها عليه ترثيه الى الصباح فاذا كان كذلك فأيامه  
 الجفاء **الخامس** في رواية علي بن ميمون الصايغ قال قال لي ابو عبد الله  
 عليه السلام يا علي بلغني ان اناسا من شيعتنا تمزجهم السنة والسنن و  
 اكثر من ذلك لا يزودون الحسين عليه السلام قلت جعلت فداك اني لاعرف  
 اناسا كثير بهذه الصفة فقال ما والله لحظهم اخطأ واوعن ثواب الله راغوا  
 وعن جوار محمد صلى الله عليه واله في الجنة تباعدوا قلت فان اخرج عنه رجلا  
 انجزي عنه ذلك قال عليه السلام نعم وخروجهم بنفسه اعظم اجرا وخيرا عند رب  
 ربهم وقد ورد صدق هذه العنوانات على القادر البعيد اذا تركه ثلث سنين  
**السادس** انه ينقص الاعمار كما في بعض الروايات ان تاتين تركها في نقص  
 سنة من العمر لا تخلف فيه **السابع** ان تارك زيارته عليه السلام ان دخل  
 الجنة فهو دون كل مؤمن على ما في رواية ومن ضيع راحل الجنة على ما  
 في اخرى وبعيد عن جوار محمد صلى الله عليه واله **الثامن** انه ليس  
 بشيعة لهم كما في الرواية دالة صريحة على ذلك واما **التاسع**  
 انه من اهل النار ويحمل على التارك تهاونا واستخفافا وقد مال المحققين  
 الى وجوبها على القادر في العمر مرة واحدة لهذه الاخبار **الباب الثامن**  
 في زيارته المخصوصة بالاقوات اعلم ان زيارة الحسين عليه السلام  
 خير موضوع فمن شاء استقل من الخير ومن شاء استكثر وهي على تعين



مطلقه في كل الاوقات ويترتب عليها ما ذكرناه من الخواص والفضائل فخص  
 اوقات تزيد فضيلتها بخصوصية الوقت على اصل فضيلة المطلقه مع ان  
 لا يتصور زيادة منها وهي تقرب الى ثلثين مخصوصه بالنسبة الى الزمان  
 والافات وخصوصيتها في زيادة الاجر معلومه ولكن لكل واحدة ايضا اثر  
 خاص وفضيلة خاصة يثبتها عند ذكر كل واحدة **الاولى** كل جمعة مفر  
 لمن كان بعيدا عنه بيوم ونحوه فان تركه كان شديدا للجفاء ومن خواص  
 ذلك ما في رواية داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام انه يغفر  
 البتة ولم يبق في نفسه حسرة من الدنيا ويكون مسكبه في الجنة مع الحسين  
 بن علي عليهما السلام **الثانية** كل شهر مرة فعن الصادق عليه السلام  
 ان من زاره في كل شهر مرة فله ثواب مائة الف شهيد وقال عليه السلام ان  
 ذلك القريب لا اقل منه فاذا كان قريبا وتركه ازيد من شهر فقد ستمه الحسين  
 عليه السلام بنفسه انه جفاه عليه السلام وذلك في رواية عن عقبه  
**الثالثة** كل سنة مرتين وقد ورد عن الصادق عليه السلام انه  
 حوّل القوانيين في السنين وفي رواية ثلث مرات **الرابعة**  
 كل سنة ثلث مرة وفيه مع خواص اصلها انها تؤمن من الفقر **الخامسة**  
 كل سنة مرة وهذا قد ورد في خمسة عشر حديث انه حق عن ابي القاسم  
 على الزيادة واذا تركها سنه هذا اول مراتب الجفاء للحسين عليه السلام  
**السادسة** كل ثلث سنين مرة للبعيد فاذا تجاوزا الثلث دخل في  
 عقوب رسول الله صلى الله عليه واله **السابعة** في كل عيد كان يغفر  
 الروايات في دخل فيه النيران المبعث والمولود والغدير وغير ذلك  
**الثامنة** مخصوصات المشهور وان ذكر كل شهر عدا حدة وكل منها

فضايل كثيرة لكن تقتصر على ذكر خصوصية فضيلة كل خصوصية فنت في شهر  
 رجب اربع خصوصيات او خمس اول ليلة واول يوم وليلة نصف ويومها ووجه  
 فضلها زيادة على الثواب تساقط الخطايا كيوم ولدت امره وفي اول رجب زيادة  
 ضخمة المغفرة وان الله قد اوجبها على نفسه في شعبان ثلث خصوصيات يوم  
 الثالث منه وليلة النصف ويومها وعدة فضيلاتها التي ينفرد بمصاحبة ما  
 واربعه وعشرين الف نبي ومنهم اولو العزم معه فاذا زار <sup>ثلث</sup> سنين متوالية  
 في نصف من شعبان كان له تاثير خاص في رفع الذنوب وزيادة على صلها  
 من خواصها ان المنادي ينادي بالمغفرة له من اول شعبان في شهر رمضان  
 عشر خصوصيات **الاولى** مطلق شهر رمضان بخصوصه كما في الرواية  
 ابن الفضل قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول من زار قبر الحسين  
 عليه السلام في شهر رمضان ومات في الطريق لم يعرض ولم يحاسب  
 وقيل لما دخل الجنة **اما الثانية والثالثة والرابعة** اول ليلة  
 منه وليلة النصف واول ليلة كورد في الرواية المعتبرة عن الصادق عليه  
 السلام والسنة الاخرى لبالي القدر الثلث وايامها هي الروايات الكثيرة اذا كان  
 ليلة القدر التي يفرق فيها كل امر حكيم ينادي مناد من بطان العرش الى السما  
 السابعة ان الله قد غفر لمن اتى الى قبر الحسين عليه السلام في شوال ليلة العيد  
 ويومها وخصوصية فضيلتها مغفرة الذنوب ما تقدم منها وما تاخر في  
 ذي الحجة ثمانية خصوصيات او عشر خصوصيات ليلة عرفة ويومها  
 ليلة الاضحي ويومها ايام التشريق يوم تنزل هراة يوم الباهلة ويوم  
 القدير بناء على خصوصية الزيارة له كل عيد وخصوصية النفل في  
 عرفه ان يسقيه الله صدقاً وليتمه كروياً والمعادلة للمحج بالسيبة الى



اصل الزيارة وبالنسبة الى خطوات التي بخطاها بعد غسله من الفرات ومطلقا  
 فيبلغ معادلة اصل الزيارة الى الف الف حج مع القائم بحول الله فرجه والفضل  
 عمره مع رسول الله صلى الله عليه واله وعشق الف الف نعمة وجلان الف  
 الف فرس في سبيل الله بالنسبة الى الخطوات الى الزيارة يكتب الله له بعد الغسل  
 والتوجه بكل خطوة حجة بمناسكها وفي بعض الزيارات كل قدم مائة حجة كما  
 مر وخصوصية فضيلة عيد الاضحي وقاية شرسة فالدنيا مغفرة الذنوب  
 ما تقدم منها وما تأخر في الليلة عاشورا ويومها ولا يبعد ان يكون يوم الثالث عشر  
 ايضا مخصوصة فانه يوم دفن عليه السلام وخصوصية فضل زيارة عاشورا  
 الدخول في زمرة الشهداء والثلث بدم الحسين عليه السلام اذا زاره ليلة عاشورا  
 وبات عندا فقد اسقى عند الماء في ذلك الوقت كان كن سقى عسكر الحسين عليه  
 السلام يوم عاشورا في صفر يوم العشرين منه وهو يسمى بالاربعين و  
 خصوصية فضل زيارته انها من عظيم الاناسكت ما الافضل من  
 هذه الزيارات **اقول** كلما نظرت الى الفضائل في كل واحدة رايت فيها  
 خصوصيات ليست على نهج واحد يعرف الغاية عند قصتها فيعلم القاصد  
 من الفضول فاذا لاحظت كل واحدة يمكن ان يقال انها افضل وفي بعض  
 الروايات ان الفضلية في نصف من الشعبان والنصف من الرجب ولعلها  
 من حيلية خاصة والذي يظهر من ملاحظة المجموع الفضائل فضلية حرة  
 وعاشورا والذي يترجح ان خصوصية بياماسم التي ورد فيها  
 زائري محشر متطافا بدم الحسين عليه السلام في زمرة الشهداء على من كل  
 خصوصية حتى مائة الف حجة والف حجة مع رسول الله صلى الله عليه  
 والرفاق في عاشورا قد ورد ذلك ايضا مع هذه الخصوصية ومع خصوصية

انه قد زار الله في عرشه الباب التاسع في الابدان الموصولة لطفا من الله  
 للثلاث قوت فضيلة وهي على اقسام **الاول** الاستنابة لزيارته من البلد  
 او بان يجعل له نائباً يزور عنه هناك فان في ذلك اجر الزيارة وان كان خروجه  
 بنفسه اعظم اجراً **الثاني** التجهيز لزيارته وان لم يكن بعنوان نيابة  
 عنه فان اصل تجهيز زائره واعطائه الثقة والدابة ونحو ذلك مما يتوقف  
 عليه سفره مما يوجب ثواب الزيارة بنفسه كما دلت عليه الاخبار **الثالث**  
 زيارته من بعد فاته يدل عن زيارة القرب في الاجر والثواب ورافع للجفا  
 المحاصل بترك زيارته كما وصف به في الاخبار لغير المتكمن واما المتكمن التارك  
 فانه رافع لشدة الجفاء منه ايضا ولها كيفيات متفاوتة فالفضيلة **الاول**  
 ان يصعد فوق سطحه بقصد الزيارة ثم يلتفت يمنة ويسرة ثم يرفع راسه الى  
 السماء ثم يقول بحوقبه الحسين عليه السلام ويقول السلام عليك يا ابا  
 عبد الله السلام عليك يابن رسول الله صلى الله عليه واله ورحمة الله  
 وبركاته **الثانية** ان يصعد على منبره بنية الزيارة ويصلي ركعتين  
 ويؤم بالسلام الى الحسين عليه السلام **الثالثة** ان يغتسل للزيارة  
 ويلبس اطهر ثيابه ويصعد الى اعلى موضع او الصخر آويستقبل القبلة <sup>لغير</sup>  
 ويستقبل القبلة ثم ينوي الى القبر فيقول السلام عليك يا مولاي وابن مولاي  
 ويا سيدي وابن سيدي السلام عليك يا مولاي وابن مولاي يا قتيل ابن  
 القتل والشهيد ابن الشهيد والسلام عليك ورحمة الله وبركاته انا ويراثيا  
 مولاي بقلبي ولساني وجوارحي وان لم اترك بنفسه والشاهدة فعليك السلام  
 السلام عليك يا وارث ادم صفوة الله ووارث نوح بنى الله ووارث ابراهيم  
 خليل الله ووارث موسى كلیم الله ووارث عيسى روح الله وخلخته



ووارث محمد حبيب الله صلى الله عليه وآله ونبيه ورسوله ووارث علي أمير المؤمنين  
 ووصي رسول الله وخليفته ووارث الحسن بن علي وصي أمير المؤمنين  
 لعن الله قاتلك وجدد عليهم العذاب في هذه الساعة وكل ساعة أنا ياسيدك  
 متقرب إلى الله عز وجل وإلى جدك رسول الله صلى الله عليه وآله وإلى  
 أمير المؤمنين وإلى أخيك الحسن وإلىك يا مولاي عليكم سلام الله ورحمته  
 بن يارقي لك بقلبي ولساني وجميع جوارحي فكن يا سيدي شفيعي لقبول  
 ذلك مني وأنا بالبرائة من أعدائك واللجنة لهم وعليهم اتقرب إلى الله وإليكم  
 جميعين فعليك صلوات الله ورضوانه ورحمته ثم تحرك على يسارك قليلا  
 وتحول وجهك إلى قبر علي بن الحسين عليه السلام وهو عند رجل أبيه و  
 تسلم عليه مثل ذلك ثم ادع الله بما أحببت الله من امر دينك ودنياك ثم  
 تصلي أربع ركعات فان صلوة الزيارة ثمانية أو ستة أو أربعة أو ركعتان  
 وأفضلها ثمان ثم تستقبل القبلة نحو قبر أبي عبد الله عليه السلام وتقول  
 أنا مودعك يا مولاي وابن مولاي وسيدي وابن سيدي يا علي ابن  
 الحسين عليه السلام ومودعكم يا ساداتي يا معشر الشهداء فعليكم سلام الله  
 ورحمته ورضوانه **الخامس** زيارة زيار الحسين عليه السلام حين  
 القدوم أو استقباله فان ذلك مما يحصل به ثواب الزيارة كما دللت  
 عليه الأخبار **الباب العاشر** في مخطبات ماثورة مختصة بزيارته  
 ليست بماثورة في زيارة غيره من الأنبياء والآئمة عليهم السلام وهي أصناف  
 الأصناف **الأول** تخصيصه في صفاته تعالى بصفات مصدرة عند  
 قوله فان ذلك دليل ان فضيلة الخاصة به ذلك **الصنف الثاني**  
 تخصيصه باصناف خاصة إلى أمثل ثار الله وقتيل الله وذبيح الله وثور

**الصنف الثالث** تخصيصه بالسلام على الانبياء عند السلام  
عليه بخصوصية اسمائهم وصفاتهم لما فيه انه عليه السلام مظهر كلها كما ذكرنا  
في عنوان ما يتعلق منه بالانبياء **الصنف الرابع** تخصيصه في زيالات  
عليه السلام بالتبينة كما في بعض زياراته الماثورة بعد السلام عليك ليكن  
داعي الله ونكرير تلك سبعا والوجه في تلبية له انه الداعي للثاني الى الله  
تعالى بعد جده صلى الله عليه واله فانه صلى الله عليه واله داعي الاول داعي  
الى الاسلام والشهادتين فاطهرهما بالنصر من الله له بالرحب منه في القلوب  
وبامداد الملائكة ومحاسن اسد الله الغالب عليه السلام وباعانة بعض اصحابه  
المجاهدين بن بديه والحسين عليه السلام داعي الثاني الى الايمان والافتقار  
بالامام الحق والائمة الراشدين ودعائه الى ذلك كان بمقتوليه ومظلوميه  
وكيفية حادثة جرت عليه كما اوضحناه في باب دعوة الى الدين بهذا الداعي  
ايضا لا بد له من اجابة بالتلبية له ولما دعي اليه قولا وفعلا ولهذا استحب  
التلبية له سبعا واثبات تكرار التلبية له سبعا فقيه وجوه **الاول** ملاحظة  
حالات المحييات فان الاجابة بالبدن واليد واللسان والسمع والبصر والقلب  
وبالرواي والهوى والحب فيكون كل تلبية لاجابة كما يظهر من عبارة التزيار  
بعد قولك ليكن داعي الله سبعا يجبك بدني عند استغاثتك ولساني عند  
استنصاراتك فقد اجابك قلبي وسمعي وبصري وروائي وهواي يعني  
اجابك قلبي بحبك وسمعي بماع مصيبتك وبصري بالبكاء عليك وروائي  
بان حبيبت عمل من احالك وهواي بان هواي معك وبديني الان بالمحبة  
اليك ولساني الان بالسلام عليك **الثاني** ان التلييات السبع اجابات  
سبع لاستنصارات سبعة وقعت منه **الاول** في مكة معظمه حين



اراد الرحيل عنها خطيب في المسجد الحرام في مجمع الناس ثم استنصر فقال  
 من كان يائلا مهجرا فينا وموطنا على لقاء الله نفسه فليرجل فانه داخل مصيبتنا  
 انشاء الله **الثاني** في خراجة مكتل وارجل منها مصيبتا جاء العبادلة الاذان  
 عبد الله بن جعفر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن  
 الزبير ليمنعوه عن التوجه الى العراق وكلم كل واحد بطريق واجابهم عليه  
 السلام بانه مأمور بامرنا فامض فيه ثم استنصر فدعاهم الى نصرة <sup>فبعث</sup> عبد الله  
 بن جعفر معه ابنيه عوناً ومحمداً وارسلهم معه عليه السلام وقال انه الحق  
 بكم بعدها وقال لابن عمر يا ابا عبد الرحمن اتق الله ولا تدع نصرتي فاعتذر  
 بعذرو ودعه فقال يا ابا عبد الله اكشف لي عن الموضع الذي كان  
 يقبله رسول الله صلى الله عليه واله فكشف عن بطنه فقيل نوق عليه  
 وبكى ودعه ومضى الاستنصار **الثالث** في الطريق من مكة الى  
 كربلاء كان يستنصر لين يلقاه لاقام الحجرة على الناس وكان استنصاره  
 تارة بلسانه وتارة بارسال رسوله ولما علم الناس قلة متابعيه وانه  
 يستنصرهم اخذ بعض منهم بالاعتذار بتجارته واموره وبضايعه كما  
 اتفق لبعض من واه في الطريق وطلب منه النصرة وبعض بالاعتذار  
 بضيقته وعياله كما اتفق لبعض اخر وبعض بالوعدة لما في اجبي بعد  
 ذلك ثم جعل بعض الناس اذا علموا انه نزل في منزله اجتمعوا ذلك  
 المنزل للملا يطلب منهم النصرة كما هي جماعته من فزارة وبجيلة قالو  
 الحق يا الحسين عليه السلام بعد الحج وكنا نسايره فاكان شق بعض الينا من ان  
 تنازله في منزل وكان اذا نزل على ماء قولنا على فيه وكنا اذا لم نجد بدا من ان  
 تنازله فاذا نزل هو عليه السلام نزلنا في جانب اخر كل ذلك لتلايد عونا

الى نصرته اقول واذا تأملت هذه الحالة رأيتها اعظم مضام من الدنيا  
انه كان بعض الاوقات يراه المترددون في الطريق مستقبلاهم فيتنكبون  
الطريق ويعدلون عنه جانبا اخر لئلا يراهم ويكافهم بنصرته كما  
اتفق لبعض اهل الكوفة واعظم من هذا كلام قال عبيد الله بن الحر الجعفي  
حين استنصره حين وصوله الى قصر بني مقاتل فنزل به واذا هو بنسط  
مضروب فقال لمن هذا قالوا العبيد الله الحر الجعفي قال ادعوه الى  
فلما اتاه الرسول قال له هذا الحسين بن علي عليهما السلام يدعوك  
فقال عبيد الله ان الله وانا اليه راجعون والله ما خرجت من الكوفة  
الا كراهية ان يدخلها الحسين عليه السلام وانا فيها والله ما ازال  
ان اراه ولا يراني فانااه الرسول فاخبره فقلتم اليه الحسين عليه السلام  
حتى دخل اليه وسلم وجلس ثم دعاه الى الخروج معه فاعاد عليه عبيد  
ابن الحر تلك المقالة واستقاله بما دعى اليه ثم قال له الحسين ايها الرجل  
انك مذنب خاطي وان الله تعالى اخذك بما انت صانع ان لم تثب الله تبارك  
وتعالى في ساعتك هذاقتصر فهو يكون جدي شفيحك بين يدي الله  
تبارك وتعالى فقال يا ابن رسول الله صلى الله عليه واله لو نصرتك  
لكنك اقل مقنول بين يديك ولكن هذا فرسى خذ اليك فوالله ما ركبته  
قط وانا اروم شيئا الا باغته ولا ارا في هذا لا نجوت عليه قد وثق فخذ  
فعرض عن الحسين عليه السلام بوجه ثم قال لا حاجة لنا بك ولا فرسك  
وما كنت مقنول المضلين عضدا ولكن فركنا ولا علينا فانه من سمع واعتينا الهدى  
البيت ثم لم يجئنا اكره الله على وجهه في نار جهنم ثم قام الحسين عليه السلام  
من عنده حتى دخل وحده ثم اخذ الندم بعد ذلك حتى كادت نفسه تفر



يقول في الحسرة ما امتحنا ترددين حلقى والترارة حسن حين يطلب بنا  
 نصري على اهل الضلالة والنفاق غداة يقول لي بالقصر قولا اتركنا وتبع  
 بالفراق وتواني واسيه بنفسى لنلت كرامة يوم التلاق مع ابن المصطفى  
 نفسه فله قولي ثم ورع بانطلاق فلو فلق اللهف قلب لم اليوم قلبه  
 باقتلاق فقد فاز والاولى نصر احبنا وخاب الآخرون الملتقا ولم يؤثر استنصار  
 في الطريق الا في زهير بن القين فانه كان مع فرارة ويحيلة يجانبون الحسين عليه  
 السلام حمة نازلوه في منزله وتولوا عنه جانبنا قال اصحابه فبينما نحن جلوس نتفقد  
 من طعام كان لنا اذا قبل رسول الحسين عليه السلام حتى سلم ثم دخل فقال  
 يا زهير بن القين ان ابا عبد الله عليه السلام بعثني اليك لثانية فطرح كل انسان  
 مناما في يده حتى كانا على رؤسنا الطير فقالت لامرأته قال السيد وهي ذهبت  
 عمر و سبحان الله اي بعث اليك ابن رسول الله صلى الله عليه واله لا ثانية رلو  
 لثانية فسمعت كلامه ثم انصرف فأتاه زهير بن القين فالبثان جاء مستدشرا فاشبه  
 وجهه فامر بفسطاطه وثقله ومتاعه ففوض وعمل الى الحسين عليه السلام ثم  
 قال لامرأته انت طالق الحقى باهلك غافى لا احب ان يصيبك بسبي الا خيرا وقد  
 غرمت على محبة الحسين عليه السلام لا فديه بروحى وابقه بنفسى ثم  
 اعطاها ما وسلها الى بنى عمها ليوصلها الى اهلها فقامت اليه وبكت  
 وودعه وقالت خار الله لك اسئلك ان تذكرني في القيمة عند جد الحسين  
 عليه السلام ثم قال لاصحابه من احب منكم ان يتبعني والافهوا خرا بعد رآهم  
 يهابونهم حديثا انا غرونا البحر ففتح الله علينا فاصدا غنا ثم فقال اناسا  
 ربه افرحتم بما فتح الله لكم واصبتم من الغنائم فقلنا نعم فقال اذ اركم سيد  
 شباب الامة محمد فكونوا اشد فرحا بقتالكم معه مما اصبتم اليوم من الغنائم فما

انا استودعكم الله قالوا ثم والله ما نزال في القوم حتى قتلوه الا استنصارا  
 الرابع استنصاره بارسال الكتاب الى اعيان اهل البصرة وكان للرسول بالقرية  
 والكتاب هذا بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي عليهما السلام الى اشراف  
 البصرة ووجوهها اني ادعوكم الى الله والى نبيه وان الستة قد اقيمت فان تجهيزوا  
 دعوتي وقطيعوا امري اهدكم سبيلا الرشاد والسلام فلما بلغ الكتاب اليهم  
 جمع يزيد بن مسعود بن تميم بنى قحطبه وبنى سعد وخطب فيهم ووعظهم  
 وكان من خطبة لم هذا الحسين بن رسول الله صلى الله عليه واله والشرف  
 الاصيل والراى الاينل له فضل لا يوصف وعلم لا يتوف وجبت لله به الحجة و  
 بلغت به الموعظة فقد تحلته ذنوبايوم الجمل فاغسلوها بنصرة ابن رسول الله  
 صلى الله عليه واله فلجا بوه وعزموا على الخروج فلما تجهزوا للمسير باقهم قتل  
 قبل ان يسيرا استنصار الخامس استنصاره من اشراف الكوفة  
 ممن كان يظن انه على رايه بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي عليهما  
 السلام الى سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة ورقاعة بن شداد وعبد  
 بن وال وجماعة المؤمنين اما بعد فقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه واله  
 قال في حيوته من راي سلطانا جابرا مستحلا لحرام الله ناكثا لعهد الله مخالف  
 لسنة رسول الله صلى الله عليه واله يعمل في عباد الله بالاثم والعدوان ثم  
 يغير يقول ولا فعل كان حقيقا على الله ان يدخله مدخله وقد علمتم ان  
 هؤلاء القوم قد لزمو طاعة الشيطان وتولوا عن طاعة الرحمن وانهم في  
 الفساد وعطلوا الحد وداست اثار وابالقي واحلوا حوام الله وحرثوا حد  
 واني احق بهذا الامر لقرابتي من رسول الله صلى الله عليه واله وقد اتيتني  
 كتابكم وقد مت على رسلكم ببيعتهم انكم لا تسلمون ولا تحذون فان وقيتم



يبيعتم فقد أصبتم خطكم ورشدكم ونفقتي أنفسكم وأهلي وولدي مع أهاليكم  
 وأولادكم فلكم بأسوة وإن لم تفعلوا لو تقضتم عهدكم وخلعتم بيعتكم فلعرض  
 ما هي منكم بنكر لقد فعلتموها باخي وأبي وابن عتي والمزور من أغتر بكم فخطكم  
 أخطاتم ونصيبكم ضيقتهم ومن نكث فافاينكث على نفسه وسيغفر الله عنكم  
 والسلام ثم طوى الكتاب وختمه ودفعه إلى قيس بن مسهر الصيدي فلما قارب  
 دخول الكوفة احترضه المحصين بن نمير ليقتله فاخرج الكتاب ومرة محمد  
 المحصين إلى ابن زياد لع فلما مثل بين يديه قال من أنت قال أنا رجل من شيعة  
 أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وابنه عليهم السلام فلماذا امرقت الكتاب قال  
 لئلا أقلم ما فيه قال ومن الكتاب وإلى من قال من الحسين بن علي إلى جماعة من  
 أهل الكوفة لا عرف اسمائهم فغضب ابن زياد لع فقال والله لا تفارقني حتى  
 تخبرني باسماء هؤلاء القوم أو تصعد المنبر وتلعن الحسين بن علي عليهما السلام  
 وأباه وأخاه صلوات الله عليهم أجمعين والاقطعتك أربا ربا فقال قيس ما القوم  
 فلا أخبرك باسمائهم وأما الفتنة الحسين وأبيه وأخيه صلوات الله عليهم فقل  
 فصعد المنبر وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وأكث من التزم على علي  
 وولدا صلوات الله عليهم ولعن عبد الله بن زياد وأباه ولعن حنيفة بن  
 أمية عن آخرهم ثم قال أنا رسول الحسين بن علي عليهما السلام إليكم وقد  
 خلقتهم موضع كذا فاجيبوه فامر به عبد الله بن زياد لع أن يرمي من فوق القصر  
 فرمى من فوق القصر فقطع وروى أنه وقع على الأرض مكثوا فافتكسرت  
 عظامه وبقي به رمق فاتاه رجل يقال له عبد الملك بن عير اللخمي فذبحه  
 فقبل له في ذلك وعيب عليه فقال اردت أن أريجه الأستنصار  
 الثاني من استنصار من الذين جاء والقتال لا تمام الحجة عليهم

فاستنصر الحر وعسكره حين تلقوه فوجبوا عن ائرجوع تارة واستنصر عمر بن  
 سعد لعل الليلة السادسة اما الاول فانه عليه السلام لما استقبلوه واستقام  
 ثم سايروه فلم ينزل الحر موافقا له حتى حضرت صلوة الظهر فامر الحسين عليه  
 السلام المهاج بن مسروق ان يؤذن فلما حضرت الاقامة خرج الحسين عليه  
 السلام في ازار ورداء ونعلين فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اني لم اقم  
 حتى اثلثي بكتبكم وقد مت على رسلكم ان اقدم علينا فليس لنا امام لعل الله  
 ان يجمعنا واياكم على الهدى والحق فان كنتم على ذلك فقد جئتكم فاعطوني  
 ما اطلبن اليه من عهودكم ومواثيقكم وان لم تفعلوا وكنتم لقدومى كارهين  
 انصرفتم الى المكان الذى جئتكم منه اليكم فسكنوا عنه ولم يتكلموا بكلمة فقال  
 المؤذن اقم فاقام الصلوة فقال للحر اتريد ان تصلى باصحابك قال لا بل تصلى  
 انت ونصلى بصلواتك فصلى بهم الحسين عليه السلام ثم دخل فاجتمع  
 عليه اصحابه وانصرف الحر الى مكانه الذى كان فيه فدخل خيمته قد خرب  
 له فاجتمع اليه خمسمائة من اصحابه وعاد الباقيون الى صفهم الذى كانوا  
 فيه فاعادوه ثم اخذ كل منهم بعنوان فرسه وجلس في ظلها فلما كان وقت العصر  
 امر الحسين عليه السلام ان يتهيو للرحيل ففعلوا ثم امر مناديه فنادى  
 بالعصر فاقام واستقدم الحسين عليه السلام وصلى بالقوم ثم سلم وانصرف  
 اليهم بوجهه فحمد الله واثنى عليه فقال اما بعد ايها الناس فانكم ان تتقوا  
 الله وتعرفوا الحق لا هدر يكن ارضى الله عنكم ونحن اهل بيت محمد صلى الله عليه  
 واله اول بولاية هذا الامر عليكم من هؤلاء المدعين ما ليس لهم والسايرين  
 فيكم بالجهل والعدوان فان ابستم الا الكراهة لنا والجهل بحقنا وكان راىكم الا  
 غير ما اثلثي به بكتبكم وقد مت به على رسلكم انصرفتم عنكم فقال للحر اننا



والله عا درى هذه الكتب والرسول لى تذكر فقال الحسين عليه السلام لبعض  
 من اخراج الخزيين الذين فيها كتبهم الى فاخرج خزيين مملوقين صحفا  
 فتمت بين يدي فقال الخراساني هو لسان من هؤلاء الذين كتبوا اليك وقد امرنا ان اذا  
 تقيناك لاننا نرى حق تقدمك الكوفة على عبيد الله بن زياد فعلى الحسين عليه  
 السلام ان يرد من ذلك ما استنصاره ابن سعلج فان الحسين عليه  
 السلام ارسل اليه اني اريد ان املك فالتقى الليلة بين عسكرو وعسكره  
 فخرج اليه ابن سعد وعشرين وخرج اليه الحسين في مشاة لك فها النقيبا  
 امر الحسين ثم انما به فتحوا عند وبقى معه اخوه العباس وابنه علي الاكبر و  
 امر عمر بن سعد لعنه الله اصحابه فتحوا عند وبقى معه ابنه حفص و غلام  
 له فقال له الحسين عليه السلام ويلك يا ابن سعد ما تتقي الله الذي اليه  
 معادك اتقاتلني وانا بن من علمت و هو هؤلاء القوم وكن معي فانه اقرب لك  
 الى الله فقال عمر بن سعد لعنه الله اني اخاف ان يهدم دارى فقال له  
 الحسين ثم انا ابنيها لك فقال اخاف ان نوحا صبعته فقال الحسين  
 عليه السلام اما احلف نذل خير منها من مالى باحجاره وثمانى عيال  
 واخاف عليهم ثم سكت ولم يجبه الى شيء فانصرف عنه الحسين عليه السلام  
 وهو يقول مالك ذبحك الله عاجلا ولا غفر لك يوم شر لك فوالله اني لا رجوا  
 ان لا تاكل من برء عرق الايسر فقال ابن سعلج في شعير كفاية  
 عن ابن ستهر ابد لك القول الاستنصار السابع بعد ما  
 حوصر في كربلاء وبلغ عدد الخيل والرجال ثلثين الفا و حالوا بينه وبين الماء  
 جاء حبيب بن مظاهر الى الحسين عليه السلام فقال يا بن رسول الله  
 ههنا نحن من بني اسد بالقرب منا اتاذن لي في المصير

اليهم فادعواهم الى نصرتك فعسى الله ان يرفع بهم عنك قال قد اذنت لك  
 فخرج حبيب اليهم في جوف الليل سراً حتى اتى اليهم فعرفوه انه من بني اسد  
 فقالوا ما احاطتك منا فقال انا قد اتيتكم بخبر مما اتى به واعد الى قوم  
 اتيتكم ادعواكم الى نصرته ابن بنت نبيكم فانه من عصاة المؤمنين الرجل  
 منكم خير من الف رجل لان يخذلوه ولن يسلموه ابد وهذا عمر بن سعد  
 اع قد احاط به وانتم قومي وعشيرتي وقد اتيتكم بهذه النصيحة فاطيعي  
 اليوم في نصرته تناووا به شرف الدنيا والاخرة فاني اقسم بالله لا يقتل <sup>حد</sup>  
 في سبيل الله مع ابن بنت رسوله صلى الله عليه وآله صابراً محتسباً  
 الا كان رفيقاً المحمد صلى الله عليه وآله في عليين قال فوثب اليه رجل من  
 بني اسد يقال عبد الله بن بشر فقال نا اول من يحيب هذه الدعوة  
 فجعل يرتجز ويقول : قد علم القوم اذ اتوا كلوا : واجتمعت الفرسان اذ اتوا  
 : انا شجاع بطل مقاتل : كافي ليت عربين باسل ثم تبادر رجال اخر  
 حتى التئم منهم تسعون رجلاً فابتلوا يريدون الحسين عليه السلام  
 وخرج رجل من الحكي فانه لك الوقت الى عمر بن سعد اع فاخبره بالحال فذهب  
 ابن سعد اع رجلاً من اصحابه يقال له الازرق فضم اليه اربعة فارس  
 ووجه نحو بني اسد فيمناهوا ثم اتى القوم قد قبلوا يريدون عسكر  
 الحسين ع في جوف الليل اذ استقبلهم حنبل بن سعد اع على شاطئ الفرات  
 وبينهم وبين عسكر الحسين عليه السلام اليسير فنادوا وشل لقوم بعضهم  
 بعضاً واقتتلوا قتلاً شديداً وصاح حبيب بن مظاهر بالازرق وبلد  
 مالك وما لنا انصرف عنا ودعنا نسقينا غيرك فابى الازرق ان يرجع  
 وعلمت بنو اسد انه لا طاقة لهم بالقوم فانهزموا راجعين الى عبتهم



ثم انهم ارتحلوا في جوف الليل خوفا من ابن سعد لع ان يبيقهم ورجع حبيب بن  
 مظاهر الى الحسين عليه السلام فخبره بذلك فقال عليه السلام لا حول ولا  
 قوة الا بالله وهذا اخر استنصاره وقد يخص بعد ذلك من الناصر و  
 انه لا ينصره احد وان الجهاد الذي هو الاستنصار والاستظهار على  
 اعدائه قد سقط عنه وانه تحض تكليفه بجهاد خاص به وهو الجهاد و  
 القتال ليقتل فجمع اصحابه يخبرهم بانه لا ناصر له وان التكليف بالجهاد  
 للنصرة واحتمال الغلبة قد ارتفع وانه لا تكليف عليكم بذلك فقام  
 خطيبا وهو مكسور القلب ما يوس منقطع الرجاء فقال لهم انه قد نزل  
 من الامور ما ترون وان الدنيا قد تغيرت وادبر معروفها الى آخر ما قال  
 ومضمونه انه لا رجاء الى بعد في الاستنصار من احد بل قد يستصير  
 نصرة الناس لي وقد خذلني جميع الناس ولا مقام عليكم مني في  
 التكليف بالجهاد معي للاستنصار ولا الاستظهار على اعداء و  
 احتمال الغلبة قد قدر الله القتل لي ولمن معي فمن وطئ نفسه على ذلك  
 فليبايع للمقتولية معي ومن لا يرغب في ذلك فلينصرف في هذا الليل فلا  
 مقصود للقوم غيري فتكلم اصحابه بكلمات عجيبية نذكر تفصيلها في  
 عنوان الشهاد ويايعوه البيعة الثانية على ذلك الوجه الثالث  
 ان الثلبات سبع اجابات سبع لاستعاثات سبع كانت منه قد  
 استغاثهم لامور خاصة فلم يفتأ احد فيها فاستغاثوا ولا للسقي جميع اهل  
 اصحابه واستغاث ثانيا السقي النساء والاطفال قال انهن ليسن عليهن خياج  
 او انهن لن تقالنكم واستغاث ثالثا السقي الطفل الرضيع فسره فقال اما  
 من احلنا بشرية من الماء اهدا الطفل ثم رفع بان يسقوهم فقال اسقوا هذا

الرضيع واستغاث الرابع لجميع العسكر مناديا اللهم يا شيعته الابرار ائذ لا ينهبون  
 حرمه وقال اقصدوني واتركوا حرمي واستغاث خامسا لان لا ينهبوا الخيام بل  
 لا يمهلوهم للنهب ساعة فقال رحلى لكم عن ساعة صباح واستغاث سادسا  
 وهو مطروح كان لا يحرقوا اهل حرمه فانه سمع شمر يقول على بالنار احقه  
 من فيه فاستغاث ونادى يا بن ذى الجوشن لعنة الله عليك انت الداعي بالنار  
 لتحرق على اهللى واستغاث سابعا وهو في اخر نفسه لقطرة ماء فجر قاراسه وهو  
 في هذه الاستغاثات <sup>في</sup> رالم يحجب احد لهذه الاستغاثات السبع ناسبا ان يلبون  
 له اوليائه بعددها جبر التلبيه فيفوز بثواب غائبة في تلك الحالات اذا اخطوا  
 في قلوبهم الوجه الرابع ان التلييات السبع اجابات لاستغاثات سبع وقعت منه  
 لاصل حالته وحذلان الناس عنه وعدم الاعتناء به وكرهته وغرفته و  
 وحدته بلا طلب شئ خاص من احد وهذه هي التي سماها بالراعية وقد حصل  
 لها تاثيران خاصة فكل واحدة من هذه الاستغاثات لها تحريك خاص وقد  
 حصل بها انقلابات خاصة وتغير اوضاع مخصوصة فاستمع لها فانها الى  
 تدور على اسماع محبيه والموالين له فاذا علت اصوات الاستغاثات فاستمعوا  
 لها وانصتوا واجيبوا داعي الله بالتليية له <sup>له</sup> لعلكم ترحون الاستغاثات  
 الاولى حين التقى العسكر ان انزل الله النصر على الحسين عليه السلام ترفع  
 على راسه واختار لقاء الله تعالى ثم استغاث لائمام الحجة فانثرت هذه  
 الحالة فمة خاصة وهو كثر عزمها خاصا لاصحابه علاوة على عزمهم وبنائهم  
 على المقاتلة فصاروا يتهاقنون على زهاب الانفس وحصل لهم كيفية  
 استعجال وتلف وتاسف وبكاء وانقلاب حال سندها في عنوان  
 الشهداء فلبوا تاسيا بهم وقولوا ان كان لم يحبك بدني مثل الشهداء حين

فنقط فقال اهل من احد يا تائب شربة من الماء لهذه الغفلة وقع بان يسقط  
 فقال اسقوا هذه الرضيع



بكفائتك ولساني عند استنصارك فقد اجابك قلبي بجي ومحب علمهم وبك  
 بالبكاء الى اخر ما في الزيارة فاذا البيت لذلك فتها الاستماع الاستغاثة الثانية  
 فقد علت صوتها لما اشتد الامر عليه واستحر القلب في الاصحاب والاضطرار  
 في النساء وصعب الامر عليه صاح مستغيثا هلم من ذاب يذب عنا فاثرت  
 ذلك في النساء اللائي كن معهن فحركت هذه الاستغاثة همة النساء فبدلوا <sup>هن</sup> لادن  
 ورجالهن وانفسهن حتى قتل بعضهم كما سيحكي ذلك في عنوان الشهداء  
 انشاء الله ثم هذه الاستغاثة التي حركت همة العجايز فاجسده بالثلبية بدلا  
 اعز من انفسهن اغنى شبابهن وافلا ذكبد هن فهل تتحرك شمتك اذ ردت و  
 تصورت ذلك فتجيب استغاثته الاولى بالثلبية الاولى وتقول لي يا داعي الله  
 ان كان لم يجبك بدني عند استغاثتك ولساني عند استنصارك فقد اجابك  
 قلبي فاذا البيت الثانية فاستمع فقد علت الاستغاثة الثالثة لما فتلوا جميعا وبقوا  
 هو عليه السلام وحده وخرج عازما على لقاء الله جاء قبال القوم وهو راكب فرسه  
 فتنظر عن يمينه فلم ير احدا وعن شماله فلم ير احدا وراى قدما اصحابه واهل  
 بيته مطروحين وورائه عياله واطفاله بتلك الحالة صاح اما من مغيب  
 يغيبنا الوجه الله هل من معين يرفعنا عند الله في اعانتنا فاثرت هذه الاستغا  
 في قهاب صبر النساء لما سمعن ذلك فاخذن كلهن دفعة بالعويل والصراخ  
 الى ان بلغ صوتهن موقفه فرجع عنده السلام فقال مهلا لا تشمت القوم بنا  
 فان البكاء اما مكن فهذه الاستغاثة قد اخرجت اصوات نساءه فصعب عليه  
 حتى رجع اليهن للاسكات فهل تلبون له صارخين بالعويل فانه يفرح  
 بذلك ويحير قلبه ذلك فلب له قائلا ليلسانك لبيك داعي الله ملاحظا هذه  
 الاستغاثة وبعد ذلك لما اشتدت الحالات منه وقوارىء المصائب





وصرف وجهه عنها قلب السادسة انت فقد اشتد الامر وبلغت الشدة نهايتها  
 وتحققت الاعظم من كل الاستغاثات وهي الاستغاثة السابعة وقد على صو  
 بطريق خاص وعبارة خاصة ونحو خاص ووقت خاص وحالة خاصة  
 ختم فاثرت لا في الاشخاص خاصة كالاستغاثات السابقة بل اثرت في جميع  
 الموجودات وحركت جميع مخلوقات وزلزلت جميع العالمين من السموات و  
 الارضين وما فيهن وما بينهن واخرجت كل مستقر من مستقر وحركت  
 كل ساكن من مسكنه والعرش العظيم وما حوله ومن حذبه وما فوقه  
 وما بينهن وحركت اجزاء الجنة ومن فيها والنار ومن فيها وجميع ما يرى  
 وما لا يرى وتفصيل بيان خصوصياتها في عنوان شهادته باشارة و  
 الا بغير على ان اقرره بينا في واقره بلساني اذ تصوره في جناني فاذا لا  
 بنحو الاجمال فاقد بجميع ما خلق الله ولب له الان التلبية السابعة فقل  
 ليك داعي الله ان كان لم ينجيك بدني عند استغاثتك فاني ليجيبك الان  
 بقلبي وسمعي وبصري ويدي واعضائي وجوارحي وصراخي ونحبي و  
 زفرتي وعويلي وشهيقتي وبكائي واعضائي واوصالي وانقلاب احوالي  
 وجميع ما يتعلق بي وحقق ذلك من نفسك ختام هو مسك اذا تحققت  
 منك التليات السبع للاستغاثات السبع واغشته بتلييتك له ملاحظا ما  
 فاعلم ان الاغاثة بالاغاثة والاجابة بالاجابة بل التلبية بالتلبية فان لك  
 حالات سبع لك فيها استغاثات سبع لا مغيث لك فيها ولا تحررك استغا  
 ساكنا ابد نعم اذا اجبت الحسين عليه السلام وليت له كما فصلناه فهو  
 يغيثك ويحيبك بل يلبي لك في استغاثاتك السبع باغاثات تنفعك وتخلصك  
 من تلك الحالات الباغثة على الاستغاثة الاولى من استغاثاتك في حال

احتضارك اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والفت الساق  
بالتاق فن حالتك حثفت الاستغاثة المحفدة والاقرباء والانبياء والاعوان  
والقرباء والاصدقاء والاطباء ولا ينفعك احد ابدا فاذا كنت قد لبيت  
استغاثة هذا الداعي الى الله لعله يحضرك ليغيثك من دون استغاثة ويسكن  
اضطرابك بل يلبي لك تلبية صادقة منجية صريحة نافقة الاستغاثة الثانية  
لك حين خروجك من قبرك عريان اذ ليل احامل ثقلك على ظهرك تنظر حينئذ  
اخرى وعن شمالك قري احد تستغيث به فاذا كنت ملتبسا استغاثة هذا  
الداعي انذبح لله لعلك حين تنظر قراه قد امك وتراه هو يتفحص عليك وتري  
جده والروح الامين يتفقدانك لا ياخذايك فلا تنظر هينا ولا شها لا بعد ذلك  
الاستغاثة الثالثة لك استغاثتك من العطش الاكبر في يوم مقداره خسون  
الف سنة والشمس تصهر على الروس في كل ذلك الزمان اذ لا مغيث لها  
فاذا كنت لبيت لساق الحوض عند استغاثته من العطش لا بد ان يلبي لك  
عند استغاثتك من العطش فسقيك شربة لا تظاء بعدها ابدا الاستغاثة  
الرابعة حين يدور عليك خصماءك وتقر من كل ذي حق وتقر من اعدك  
وامك وابيك واذا كنت ملتبسا الاستغاثة صاحب تلك المصيبة الراية فلعنك  
تراه يغيثك هنا ويصلح لك مع خصماءك ومطالبيك بالحقوق حتى  
والديك الاستغاثة الخامسة اذ اصدر الامر من الله بالامتيان ونوري  
وامتازوا اليوم ايها المجربون وحصلت لكل واحد من المجرمين سمة  
بمتاز بها فلعن نور مديم رايه يحسين صايه السلام يمنع ظلمة سمة المجرم  
الحاصلة عند الامتياز وانقطاعه عن الاستغاثة السادسة السادة  
راصد الحكم من الله اليه هذا القهار بالخذ الى النار اما بالخطايا الى



الملائكة خذوه اوالى النار خذيه فيكم لسانه عن الاستغاثه فلعلك اذ البيت  
 الاستغاثاته يلتي لك حين تريد الاستغاثه ولا ينطق لسانك بها الاستغاثه  
 السابعة لك اذا لم يحصل لك ما يخلصك في حشرك ودخلت النار والعياذ  
 بالله باحد كيفيات دخولها فعند ذلك تستغيث تارة بالخزنة وتارة بما  
 وتارة بالمتكبرين الذين دخلت النار لتبعيتهم ولا تفعلك هذه الاستغاثات  
 بل يزيدك جوابهم لك عذابا مع ان الاستغاثه بالخزنة لتخفيف يوم  
 بما لك لان يقضى عليك بالموت وبالمتكبرين ان يغنوا عنك من الله  
 من شيء ولو ساعة او نوعا من العذاب ولكن الحسين عليه السلام بحسب  
 وعدته ليزور زيارته وادانته اخرجت الى ذلك الزمان لبعض الحكم والناثيرات  
 التي لا تغير ولا تبدل فلا بد ان يزورك هناك فتطغى بزياراته لك النيران  
 المتوقدة عليك ويرتفع عنك كل العذاب وياخذك معه الى دار الثواب و  
 حسن المآب من المطالبات الخاصة بالحسين عليه السلام عند زيارته  
 السلام على اعضائه واحدة واحدة والوارد في سائر الزيارات السلام على  
 بذكر اوصافه وفي بعضها السلام على رؤسك وبدنك ولكن من خصوصيات  
 الحسين عليه السلام الخاصة على اجرامه بدنه بالخصوص فيسلم على راسه  
 عليه وعلى وجهه عليه ثم على خذته مستقلات ثم  
 على شفتيه مستقلات ثم على ثغره عليه ثم على شيبه عليه وعلى وجهه  
 على خذته وعلى رءوسه عليه ثم على خذته مستقلا وعلى ظهره مستقلا  
 على قلبه عليه وعلى كبده عليه ومن خصوصياته في هذه الخصوصيات  
 ان السلام على كل جزء منه يقع على وجوه ففي السلام على راسه الشريف  
 قد يقع السلام على راس الربوع وقد يقع على انواس المنسوب وقد يقع

السلام على راس المقطوع وقد يق على الرأس الموضوع أو الرأس المصلوب وفي  
 السلام على النحر قد يق النحر المنحور وقد يقال النحر المقطوع وقد يقال على <sup>لنحر</sup>  
 المضروب وفي السلام على جسد قد يستلم على الجسد التريب وقد يستلم على الجسد  
 الخضيب وقد يستلم على الجسد السليب وقد يستلم على الجسد المجرع الطروح  
 وقد يستلم على الجسد المقطع وقد يستلم على الجسد المرضض وقد يستلم على الجسد  
 المتفرق ومن خصوصياته في هذه الخصوصية أن كل جزء تستلم عليه بصدقا  
 خاصة فبكل واحدة من الصفة الخاصة يقع السلام عليه بوجوه فانا قلت  
 الرأس المصلوب فقد يقال المصلوب على الشجرة وقد يقال المصلوب على باب  
 دمشق أو المصلوب على باب دار يزيد وانا قلت الموضوع فيقال الموضوع قد  
 يزيد لعنه الله أو الموضوع على قدم ابن زياد لعنه الله والوجه في هذه  
 التسليمات الخاصة عليه أن كل واحدة من هذه المصائب تسليم خاص منه  
 لا والله تعالى لم يتفق غيره فلا بد أن يجعل الله بأزائه رحمة خاصة به والله  
 بالسلام عليه أن يسلم الله له ما جعله له بأن يجعله حرما آمنا لمن تمسك به  
 وتوسل به واستشفع به وحصل علاقة ورابطة به فإن ذلك أحد معاني  
 السلام على النبي والأئمة عليهم السلام رجاء عظيم إذا سلمنا عليه بهذه  
 التسليمات الخاصة بأعضائه الشريفة وبكينا على كل واحدة واحدة رجونا  
 أن ينطفئ بكل سلاما نار موقدة على أعضاءنا وقدتها الذنوب  
 المحيطة المستغرق لأعضائنا **الباب الحار** عشرين في خصوصية  
 في زواره قبل شهادته وبعد ما قبل الدين منها مطالب **المطلب**  
**الأول** في زواره قبل شهادته وهم أقسام **الأول** الملائكة ففي  
 الحديث عن الصادق عليه السلام **الأول** الملائكة زارت كربلاء



عام من قبل ان يسكنه جدى الحسين عليه السلام الثالث فى الانبياء فعلى محمد  
 الصحيح ما سرتنى الا وقد زار كربلا وقال يدفن فيك القهر كاذم الثالث  
 سفينة نوح وبساط سليمان بالدردان وغنم اسمعيل والظباء التى كلبت  
 عيسى بن مريم فهذه كلها قد زارته بطريق خاص وقد مر تفاصيل احاديثها  
 فى مجالس البكاء الرابع **شهداء الذين استشهدوا بين يديه حالة**  
 تهيؤهم للمقاتلة فانهم قد زاروه زيارة مخصوصة اذا ارادوا احدهم المباركة  
 راكبا او راجلا جاء عنده وقف بين يديه ويقول السلام عليك يا ابا  
 عبد الله السلام عليك يا بن رسول الله صلى الله عليه واله فيقول و  
 عليك السلام ويخبر خلفك فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدل  
 تبديلا والوجه فى اهتمامهم بهذه <sup>الزيارة</sup> انهم ارادوا ان يكفوا فيض زيارته وهم  
 احياء فيضاعف ذلك الى اجر شهادتهم ثم لبعض الشهداء فى كيفية هذه  
 الزيارة خصوصيات وزيارتهم بخصوصية فمنهم اخوان عبد الله  
 وعبد الرحمن الغفاريان جاء للزيارة فوفقا فداه بعيداه وقال  
 معا السلام عليك يا ابا عبد الله فقال لهما ادنوا منى فدنوا ووقفا  
 قريبا منه وقال يا ابا عبد الله انى مدام عذيت بدمى لقتل بين يديك فقال  
 وعليكما السلام ورحمة الله وبركاته وكانا يبكيان بكاء شديدا فقال عليه  
 السلام لهما يا بنى اخى ما يبكيكما فوالله انى لا ارجوان تكونا بعد ساعة قريب  
 العين فقالا جعلنا الله فداك والله ما على انفسنا ابكى ولكن نبكى عليك  
 نراك قد احيط بك ولا نقد ان تنفك فقال جزا كما الله يا بنى اخى منى  
 ومواساتكما اياى بانفسكما احسن جزاء المقيمين ومن ذى الخصوصية  
 فهذه الزيارة المخصوصة على ابن الحسين قد جعل سلامه بعد

مباركته ومقاتلته وقوعه على الارض جديلاً لوجهه في ذلك الوقت الى  
 زيادة والده فقال يا ابتاه عليك مني السلام فكانت له خصوصية في وقت  
 السلام وكيفية وجوابه اما سبب تلخيره الى ذلك الوقت فلان سائر اشبهاء  
 حين مبارزتهم كان الحسين جالسا واقفا امام الخيمة وهم يريدون ان يصلوا  
 عنده فكانوا يسلمون عليه على حسب العادة ولا در ان ثواب زيارته وهم  
 احياء كما ذكرناه واما على عليه السلام فانه لما اراد المبارزة جاء الحسين  
 ومشى ورأته ولم يستقر حتى يخاطبه بالسلام واما سبب انه جعل السلام  
 بعليك السلام لا بالسلام عليك فان سلامه كان سلام متاركة وداع نصرته  
 لا سلام تحية واما خصوصية في الجواب فانه عليه السلام لا يجيب هذا السلام  
 السلام لانه لو يكن سلام تحية ويجبرده ولانه عرضت له حاله عند  
 سماع هذا السلام اسقطت جميع فواه وغيرت احواله فاجابه بندا عليه السلام  
 مخلوك وسبحي تفصيل الحال ان شاء الله تعالى في عنوان شهادته  
**المطلب الثاني** في زواره بعد شهادته قبل دمه فنقول في  
 اول من زاره بعد الشهادته هو ابي سوا العظيم كناية عن توجه خصوصية  
 الالطاف الخاصة الكثيرة اليه عليه السلام ثم زاره رسول الله صلى الله  
 عليه واله واعطاه الكأس المذخورة له وهي التي اخبر بها علي ولده  
 فيعلم من ذلك انها كانت بيده قبل شهادته وقد سقاه بعدها بلا فاصل  
 واذا كان رسول الله صلى الله عليه واله زائرا قطعنا على وفاطمة والحسين  
 صلوات الله عليهم معا ايضا ثم زاره بعد ذلك الملائكة الذين قروا  
 النصر فلم يدركوه فامر واهان يقومون عند قبره فيزورونه الى يوم القيمة  
 كما مر تفصيل ذلك في عنوان الملائكة خاصة واما زواره من الثامن



لقولهم الحج وزينب اخته وسائر اهل بيته <sup>الاسرة</sup> واحد عشر طفلا من اهل البيت  
 اجتمعوا هو لا الزوار فقط وزيارته وانوا جميع اداب الزيارة له بالطريق  
 الذي ورد بالخصوص في ادب زيارته الذي ذكرناها فانها مغربين  
 طامعين ظامئين عطاشا محزونين <sup>يا كين</sup> وزيادة على ذلك انهم حفاة عرايا حصى  
 ومنهم من زاد على ذلك المغولية بالاغلال والجامعة في العنق نعم قد قال  
 احد الاداب للزيارة وهو الفصل بماء الفرات والوضوء للزيارة لكن قد  
 استبدلوا الزوار لذلك بانهم تيمموا ما طيبا فسحوا وجوههم وابد بهم من  
 فصار هذا التيمم افضل من الفصل بالفرات ثم شرعوا في الزيارة كانت الزيارة  
 على نحو ما ورد في زيارته من الابتداء بالسلام على النبي وعلى وفاطمة عليهم  
 السلام ثم السلام على الحسين وكان اصل الزيارة لزينب والزوار يقرءون  
 معها ولم ينقل من السجود عليه السلام في ذلك الوقت عبارة او سلام بال  
 انواع السلام مع انه الاول بذلك وانه عليه السلام كان عليلا والجامعة  
 في عنقه وما مكنوه من النزول من الجمل الراكب عليه قد عرضت له  
 حاله كان يجوز نفسه وصار مختصا فتينت منه <sup>ذلك</sup> زينب وسئلت  
 فاجابها بما الشذكر تفصيلها ان شاء الله تعالى فلهذا لم يزور زيارة خطا  
 و سلام واختص ذلك بيا في اهل البيت لكن لم يدعوه ان تيمموا الزيارة  
 ففرقوا بين الزوار والمزور وقربوا الاطعمان وجروهن قهرا من فوق  
 الاجساد وجلوهن على اقواب المطايا بسار بهن الى الكوفة الباب الثاني  
 عشر في زواره عليه السلام بعد دقته وهم انواع منها من زيارته  
 مستمرة دائما او في وقت معين دائما فالمستمرون يارثهم الى يوم القيمة  
 والما متصل الليل والنهار لا يفتر ونصف من الملائكة وقد بينت

في عنوان الملائكة واما الدوام بحسب الاوقات فالذي يحل عن المكان والمجي  
 الذهاب وتغير الاحوال وهو الله العظيم يزوره كل ليلة جمعة يعني فيجب  
 عليه لطفا خاصا يعتبر عنه بالزيارة ويزوره ايضا مستمرا في كل ليلة جمعة الا  
 كلهم والاوصياء وكذلك الانبياء كلهم باجمعهم ليلة النصف من شعبان  
 وليلة القدر من كل سنة دائما واما جبرئيل وميكائيل واسرافيل فلهم  
 اوقات مخصوصة لزيارتهم طول السنة دائما واما اهل هذه النشأة فال  
 من زاره بعد دفنه سيد الساجدين عليه حين دفنه بعد ثلاثة ايام مع  
 جماعة من بني اسد على التفصيل الذي نذكر في عنوان <sup>الشيعة</sup> الخاص به فلما استوى  
 القبر زار والده بسلام خاص وكلمات مخصوصة واضعا كفه على القبر <sup>عظيم</sup>  
 سيجي ذلك العنوان انشاء الله تعالى وبعد ذلك زاره الطوائف الذين  
 حول كربلاء ونسأهم حتى روى انه زاره بعد دفنه في ستة او سنتين  
 مائة الف امرأة ممن لا يلدن ومن زاره بعد دفنه بايام عقبته بن عمر السهمي  
 ويقال له اول شاعر رثي الحسين عليه السلام جاء ووقف على قبره  
 والشدي يقول مررت على قبر الحسين بكربلاء ففاض عليه من  
 دموعي غزيرها فاذلت ارضيه وابكى شجوه ويسعد عيني معها وزفير  
 وبكيت من بعد الحسين عصابيا اطافت به من جانبيه قبورها سلاما  
 على اهل القبور بكربلاء وقل لها مني سلام يزورها سلام باصا  
 العشي وبالصبح نؤديه مكبا الرياح رمودها ولا برج الرقا زوا  
 قبر يفوح عليهم مسكها وعبيرها واول من زاره قاصدا اليه من  
 البلاد وهو جابر بن عبد الله الانصاري ولزيارته كيفية خاصة نذكره  
 في محله انشاء الله تعالى ثم بعد ذلك جعل الله افئدة من الناس تهو



اللهم: فصدقها الشبهة من طراف البلاد في من بني قبة لم تمنعوا  
 من ذلك وجعلوا المراسد لحرس لمنع ذلك وامروا بالقتل والصلب  
 لقطع الأبدى والأرجل لكل من زار فيه يزره ذلك الأكثرة وأثره ثم إن  
 المراسد من بني عباس لعنه الله لشدة عداوته بالخصوص مع الزهراء  
 وبينها منع أشد المنع ولما رأى أن ذلك لا يفيد أمر بتخريب القبر ثم رأى أن  
 ذلك لا يفيد أمر بمحو أثره بالحرث والنبش وإجلاء الماء فجعل الله من خصمه  
 الحسين عليه السلام أن هذا الذي خرب القبر وحرثه ونبشه وأجرى الماء  
 عليه أمر بتعمير القبر ونادى المنادى بأمه في الأذن لزوار الحسين عليه  
 السلام وتقصيل ذلك كما في الأخبار أن المتوكل كع من خلفاء بني العباس  
 لعنه الله كان كثير العداوة شديد البغض لأهل بيت رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وهو الذي أمر الحارثين بحرث قبر الحسين عليه السلام وأن يخرّبوا  
 بنيانه ويخفوا آثاره وأن يجرؤا عليه الماء من النهر العلقمي بحيث لا يبقى له  
 أثر ولا أحد يقف عليه على خبره وتوقد الناس بالقتل من زار قبره وجعل  
 رصدا من أجناده وأوصاهم كل من وجد تمويه يريد زيارة الحسين عليه  
 السلام فاقتلوه يريد بذلك إطفاء نور الله وإخفاء آثار ذرية رسول الله  
 صلى الله عليه وآله والله قبله الخبر إلى رجل من أهل الخيرة يقال له زيد المجنون  
 ولكنه ذو عقل شديد ورأى رشيداً وإنما لقب بالمجنون لأنه أفهمل  
 كل لبیب وقصر حجة كل أديب وكان لا يعنى من الجواب ولا يمل من الخطأ  
 فسمع بخراب بنيان قبر الحسين عليه السلام وحرث مكانه فغظم ذلك  
 عليه واشتد حزنه وتجدد مصائبه بسيد الحسين عليه السلام و  
 كان فسكنه يومئذ بمصر فلما غلب عليه الوحده والعراة لمحرث قبره

الامام عليه السلام خرج من منبر ما شياها ثما على وجهه شاكيا وجدا الى تيم  
 وبقي كثيرا حزينا حتى بلغ انكوفة وكان البهلول يومئذ بالكوفة فلقبه زيد  
 المجنون فسلم عليه فرده عليه السلام وقال البهلول من اين لك معرفتي ولم  
 ترني قط فقال زيد يا هذا اعلم ان قلوب المؤمنين جنود مجتدة ما تعارف منها  
 ائتلف وما تناكر منها اختلف فقال له البهلول يا زيد ما الذي اخرجك  
 من بلادك بغية دابة ومركوب فقال والله ما خرجت الا من شدة وجدي  
 وحزني وقد بلغني ان هذا اللعين امر بحرق قبر الحسين عليه السلام وخراب  
 بنيانه وقتل زواره فهذا الذي اخرجني من وطني ونقص عيشي واجرمي  
 دموعي واقل هجوعي فقال البهلول وانا والله كذلك فقال له قم بنا نضرب  
 الى كربلاء لنشاهد قبور اولاد علي المرتضى عليه السلام قال فاخذ كل بيد  
 صاحبه حتى وصلا الى قبر الحسين عليه السلام واذا هو على حاله لم يتغير  
 وقد هدموا بنيانه وكلما اجر واعليه الماء حار وعاد واستدار بقدر العير  
 الجبار ولم تصل قطرة واحدة الى قبر الحسين عليه السلام وكان القبر الشريف  
 اذا جاءه الماء يرتفع ارضه باذن الله وتعجب زيد المجنون مما شاهد و  
 قال انظر يا بهلول يريدون ليطفئوا نور الله يا من حرق قبر الحسين عليه  
 السلام مدة عشرين سنة والقبر على حاله لم يتغير ولا يعلوه قطرة من  
 الماء فلما نظر الحارث الى ذلك قال امنت بالله وبمحمد رسول الله صلى الله  
 عليه واله والله لا هرتين علي وجهي واهيم في البراري ولا احرق قبر الحسين  
 عليه السلام وان لي مدة عشرين سنة انظر ايات الله واشاهد هبا  
 البيت رسول الله صلى الله عليه واله ولا تظنوا لا اعتبر ثم انه حل سيره  
 وطرح القدان واقل عيشي نحو زيد المجنون وقال له من اين اقبلت يا شيخ



قال من مصر فقال له ولا شيء شئ جئت الى هنا وانه لا خشي عليك من القتل فبكى  
 زيد وقال والله لقد بلغتني حرث قبر الحسين عليه السلام فاخزني ذلك وفتح  
 حربي ووجدني فانكبت الحارث على اقدم زيد يقبلها وهو يقول فداك ابي  
 وامي فقال يا شيخ من حين اقبلت الى اقبلت الرحمة واستشار قلبي بنور الله و  
 اتى امننت بالله وبرسوله وان لي مدة عشرين سنة وانا احرق هذه الارض  
 وكلما اجريت الماء الى قبر الحسين عليه السلام عار وحار واستدار ولم يصل  
 الى قبر الحسين منه قطرة وكافي كنت في سكر واقفت الان بركة قدومت  
 الى فبكى زيد وتمثل بهذه الايات تالله ان كانت امية قدانت قتل  
 ابن بنت نبيها مظلوما فلقد اتاه بنوا بيه بمثله هذا العرك قبر مهدي  
 اسفوا على ان لا يكونوا شاركوا في قتله فتلبعوه بهما وبكى الحارث وقال  
 يا زيد قد ايقظني من رقدتي وارشدتني من غفلي وها انا الان ما  
 الى المتوكل لعنه الله بئر من راي اعرفه بصورة الحال ان شاء ان يقتل  
 وان ساء ان يتركني فقال له زيد وانا ايضا اسير معك اليه واسا صدك  
 على ذلك قال فلما دخل الحارث الى المتوكل لعنه الله وخبره بما شاهد من  
 برهان قبر الحسين عليه السلام استشاط غيظا وازداد بغضا لامرئيت  
 رسول الله صلى الله عليه واله وامر بقتل الحارث وامر ان يشل في وجهه  
 حبل وليحب على وجهه في الاسواق ثم يصلب في مجمع الناس ليكون  
 عبرة لمن اعتبر ولا يبقى احد يذكر اهل البيت عليه السلام بخير ايدوا  
 اما زيد المجنون فانه ازداد حزنه واشتد حراؤه وطال بكأؤه وصبر  
 حتى انزلوه من الصلب والقوه على مزبلة هناك فجاء اليه زيد فاحتمله  
 الى الدجلة فغسله وكفنه وصلى عليه ودفنه وبقي ثلثا يام لا يفارق

قبره وهو يتلو كتاب الله عنده فيهما هود ذات يوم جالس إذ سمع صراخا عاليا  
 ونوحا شجيا وبكاء عظيما ونساء مكثرة منشرات الشجون مشققات الحبوب  
 مسورات الوجوه ورجال بكثرة يندبون بالويل والثبور والناس كائنته  
 اضطراب شديد واذا بمنجزة محولة على اعناق الرجال وقد نشرت لها  
 الاعلام والرايات والناس من حولها افواجا قد انسدت الطريق من الرجال  
 والنساء قال زيد فظننت ان المتوكل لعنه الله مات فتقدمت الى جمل  
 منهم وقلت له من يكون هذا الميت فقال هذه جنازة جارية المتوكل  
 لعنه الله وهي جارية سواد حبشية وكان اسمها ريمانة وكان يحبها  
 حباشد يداثم انهم علموا شانا عظيما ودفنها فحفر جديدا وفرشوا  
 فيه المور والرياحين والسلك المعبر وبنوا عليها قبة عالية فلما نظر  
 زيد الى ذلك ان بلاد شجانه وتصاصدت نيرانه وجعل يلطم وجهه و  
 يمزق طاه ويمح التراب على راسه وهو يقول واويلاه ووالسفا  
 عليك يا حسين اتقتل بالطف خريبا وحيدا تلمنا شهيدا وتبى  
 نسائك وتناك وتذبح اطفالك ولم يبك احد من الناس عليك وتدفن  
 بلا غسل ولا كفن ويحرق بعد ذلك قبرك ليطفئوا نورك وانت ابن علي  
 المرتضى وابن قاطة الزهراء ويكون هذا الشأن العظيم لموت جارية سواد  
 ولم يكن الحزن والبكاء لابن محمد المصطفى صلى الله عليه واله ولم ينزل بكلم  
 وينوح حتى فشى عليه والناس كافة ينظرون اليه فثم من له ومنهم  
 من جنى عليه فلما افاق من غشوته انشد يقول ايمرحم بالطف قبر الحسين  
 ويعمر قبر بني الزانية لعد الزمان بهم قد يعود وياق يدولتهم ثانية  
 الا لعن الله اهل الفساد ومن يامن الدينية الفانية قال ان زيدا كذب هذه



الايات في رقة وسلمها لبعض النجاة المتوكل لعنه الله قال فلما قراها اشتد  
 غيظه وامر بلحضاره وجرى بينه وده وبينه لعنه الله من الوعظ والتوبيخ  
 ما اغاطه حتى امر بقتله فلما مثل بين يديه سئل عن ابي تراب من هو  
 له فقال والله انك عارف بفضل وشرفه وحسبه ونسبه فوالله ما يجد  
 فضله الاكل كافر مرتاب ولا يبغيضه الاكل منافق كذاب وشرع بعد فضله  
 ومناقبه حتى ذكر منها ما اغاظ المتوكل لعنه الله وامر بحبسه فحبس فلما  
 اسدل الظلام وجمع جاء الى المتوكل هاتفا نفسه برجله وقال له قم و  
 اخرج زيد من حبسه والا اهلكك الله عاجلا فقام هو بنفسه واخرج  
 زيدا من حبسه وخلع عليه خلعة سنيتة وقال له اطلب ما تريد قال  
 اريد عمارة قبر الحسين عليه السلام وان لا ينعرض احد لزاره فامر له  
 بذلك فخرج من عنده فرحامسه ورا وجعل يدور في البلدان وهو يقول  
 من اراد زيارة الحسين عليه السلام فله الامان طولا لازمان **العنوان**  
**الثامن** في خصائصه المتعلقة بالقران المجيد والكلام العزيز وفيه  
 مقاصد **الاول** في انه كلام الله **الثاني** في انه شريك القران  
 وقد اعطاه الله لاجل ذلك خصائص القران وصفاته **الثالث**  
 فيما نزل من مرتبته بالخصوص في القران **الرابع** فيما اعطاه لذلك  
 من خصائصه فاتحة القراب وهي السبع المثاني المعادلة للقران و  
 صفاتها وما اعطاه بالخصوص من خصائص البسملة التي هي عنوان  
 سور القران **الخامس** مقصد لطيف شريف فيه جماع ما يتعلق  
 به من جميع القران فنقول بعون الله تعالى **الاول** انه القران  
 وانه كلام الله حقيقة فانه كلام ناطق حقيقي وجوده ونحو وجود الكلام

حسين لكلام الله الصامت وانما النيفة قواتهما الثقلان اللذين خلفهما  
 رسول الله صلى الله عليه واله واودعهما امته وقد خص الحسين عليه  
 السلام باستيداع الامة بامور خاصة فاخذته معه على المنبر وقال  
 ايها الناس هذا الحسين بن علي عليهما السلام فاعرفوه وفضلوه  
 وقال لهم اللهم اني استودع اياك وصالح المؤمنين فهو وديعة نبوة  
 عند امته حتى من لم يكن في ذلك الزمان فهو وديعة عندنا ايضا  
 فانظروا كيف حفظكم لها امته محمد صلى الله واله المقصد الثالث  
 في بيان شراكنه للقران في جميع الصفات والخصائص والفضائل  
 فاستمع اول البيان كل واحدة ثم التطبيق بنحو انيق فنقول القران  
 هدى للناس الى الاسلام وبينات من الهدى والفرقان والحسين  
 عليه السلام هدى للناس الى الايمان كما بيناه مفصلا في محله وبينات  
 من الهدى والفرقان بين الحق والباطل عند عزه على محاربة خلقه  
 الجور ويوم شهادته القران ليلة نزوله ليلة القدر والحسين  
 عليه السلام ليلة ولادته تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم  
 لهذا الامر سلام هي من الله بلسان جبرئيل بالتمنيته له حتى مطلع  
 الفجر القران شافع لمن يتلوه ويدوم غلبا الحسين عليه السلام شافع  
 لمن يزوره ويكي عليه القران معجزة باسلوبه وبمعانيه والحسين  
 عليه السلام معجزة براسه وبدنه وبدمه وبتراجه كما يظهر من  
 الكرامات الظاهرة لكل واحد في قضايا عديدة القران جديد لا يمل  
 ولا يمل بكثرة التكرار الحسين عليه السلام مصابه جديد كل  
 سنة لا يمل بكثرة الذكر بالتكرار القران قرائنه عبادة واستقامة



عبادة والنظر اليه عبادة والحسين عليه السلام وثأته عبادة استماعه  
 عبادة الجلوس في مجلسه عبادة التهم له عبادة البكاء له عبادة الأبكاء  
 له عبادة التشبه به عبادة زيارته عبادة السلام عليه من بعيد عبادة  
 زيارة زائريه عبادة تمغى الشهادة معه عبادة القرآن له احكام في احترامه  
 بان لا يهجر ولا يترك عليه الغبار وان لا يمس الا المطهرون وان لا يكون  
 كالامعة الدنيوية تقع عليه المعاملات العوضية الحسين عليه  
 السلام له احكام في احترامه كذلك لكن قد سفت عليه السوا في و  
 حاطت بحجده ومسته الارجاس وباعوادينهم بقتله ثم نجر  
 دواهم معدودة واياته ترى مفقودة القرآن كلام الله الصامت الحسين  
 سلام الله الناسق القرآن كريم شريف مجيد الحسين عليه السلام كريم شريف  
 مجيد شهيد القرآن فيه قصص الانبياء وحالاتهم وما اصابهم باليات  
 الحسين عليه السلام في حاله قصة <sup>كل</sup> نبى وحالته بالعيال القرآن اياته الظاهر  
 ستة الاف وستمائة وستة وستون والحسين عليه السلام اياته الظاهر  
 في بدنه الف وتسعمائة وقيل اربعة الاف واذا عددت الجرح على الجرح  
 وما اصابه الرض بلغت ستة الاف وستمائة وستة وستون القرآن  
 فيه بسملة مائة واربعة عشر مكانا الحسين عليه السلام في بدنه جروح  
 السيف مثل البسملة مائة واربعة عشر القرآن له اجزاء وسور وسطور  
 وكلمات وحروف ونقط واعراب الحسين عليه السلام لبدنه اجزاء  
 وله سور وله سطور وفيه كلمات وحروف ونقط واعراب من اجتماع  
 سطور السيوف وكلمات الرماح ونقطة السهام واعرابها القرآن  
 اربعة اقسام طول ومتين ومثافي ومفصل والحسين عليه السلام

اربعة اقسام راس على الرماح مسافر وجسد في كوبرا مطروح ودم غني <sup>جسمه</sup>  
 الطيور وفي الفارورة الخضراء عند الملك ومفصل من صغار اطواف <sup>ال</sup>  
 الجسد متفرقة القران ثلاثون جزوا وقد تجعل كل نصف جزء جزء <sup>عليه</sup>  
 فتسمى شصت ياره والحسين عليه السلام ما ادرى ما اقول بالنسبة  
 الى هذا التطبيق القران قد سماه الله تعالى باسماء الى اثنين وثلاثين  
 وكذلك تلك الاسماء تصدق على الحسين عليه السلام فنقول بعون  
 الله تعالى القران سماه الله مبارك فقال هذا ذكر مبارك وقد سمي الله <sup>بها</sup>  
 موضع تكليم موسى البقرة المباركة وشجرة الزيتون في اية النور مبارك <sup>ك</sup>  
 وعيسى مبارك قال وجعلني مبارك وماء المطر قال وانزلنا من السماء  
 ماء مبارك و ليلة القدر مباركة قال فليلة مباركة وقد سقى الله الحسين  
 عليه السلام في تهيمته مبارك يوحى الى نبيه بلا واسطة في رواية عجيبه  
 تنبئ عن فضيلة غريبه من جملة الفاظه بوراء من مولود عليه صلواتي  
 وبركاتي ورحمتي فقد ذكرناها في عنوان الاطراف القران شفاء ورحمة  
 للمؤمنين الحسين عليه السلام شفاء للاثراض الباطنة وتربته <sup>من</sup> للامراض  
 الظاهرة وهو رحمة للمؤمنين اكثر فوزهم يكون به القران نور والحسين عليه  
 السلام نور حتى <sup>حين</sup> تصنع جسده بالتراب والدم القران وروح للنبي والناس كما  
 في الاية الشريفة الحسين عليه السلام ربحانة رسول الله صلى الله عليه  
 واله ورحمة الناس كما في الحديث القران حكيم يعالج القلوب ويهديهم  
 الى الطاعة والحسين عليه السلام حكيم عالج قوما باهداهم الى الطاعة  
 وعالج العاصين بالشفاعة القران بشير ونذير والحسين عليه السلام  
 بشير ونذير القران كتاب مبين والحسين عليه السلام امام مبين



ابدن اهل الحق عن باطل القران ذكر لكل مؤمن الحسين عليه السلام ذكر  
 النبي صلى الله عليه واله وورده طول عمره القران فيه اية الكرسي و  
 اية النور الحسين عليه السلام فيه الكرسي الذي معدن الالهى وفيه آية  
 النور الذي لم يطفأ بظلمات الليل ولا بالتواب والدم القران فيه ايات  
 الشفاء وايات الرجاء والحسين عليه السلام فيه ايات الشفاء واسباب  
 للرجاء وعلل تامة للرحمة القران له اربعة عشر منزلا من اول حدوده  
 كما هو الحق الى استقراره في الجنة فانه شخص مخلوق جليل له كلام و  
 منازل ونزول وشفاعة وخصومة **الاول** منزل حدوده وايضا  
 في اللوح الذي هو جسم خاص او ملك **الثاني** قلب اسرافيل الناظر  
 الى اللوح **الثالث** قلب ميكائيل اذا قرء عليه اسرافيل **الرابع**  
 قلب جبرائيل اذا قرء عليه ميكائيل **الخامس** نزوله في بيت المعمور  
 في ليلة القدر **السادس** نزوله جملة على قلب النبي ليعلم هؤلاء  
 ليتلوه على الناس وذلك في اول شهر رمضان **السابع** نزوله عليه  
 ثلاثه في اول للبعث **الثامن** منزله في كل ليلة قدر على امام  
 العصر سلام حتى مطلع الفجر **التاسع** منزله في الاسماء **العاشر**  
 منزله في اللسان وهو القراءة الحاي يعش منزله في القرطاس  
**الثاني عشر** منزله في القلوب **الثالث عشر** منزله يوم المحشر  
 بهيئة خاصة عجيبه **الرابع عشر** منزله في الجنة وله درجات يقال  
 لقاربه اقربا وراق كل ذلك من الروايات المجتمعة والكيفية هذه المنازل  
 تفصيل في مقام اخر ويحتاج الى زيارة تحقيق لها قد ذكرت بعض تحقيق  
 في كتابه روضات الجنات اسئل الله التوفيق لاقامها انما المقصود الان

ان اقول ان الحسين عليه السلام له اربعة عشر منزلا في فضائله وله ايضا اربعة  
 عشر منزلا في مصائبه. فلتفصل اربعة عشر واربعة عشر بتوفيق الملك الاكبر  
 فتقول في بيان منازل مراتبه المنزل الاول منزل خلقه نورا قبل خلق الخلق  
**المنزل الثاني** منزل المتعلق بالعرش له منها حالات محد قابه وعن  
 يمينه وفوقه وحامله وقدامه وظله ومجلسه وقرطه وشنقه وزينته  
 ومجموع ذلك في الروايات **الثالث** منزل المتعلق بالجنة وله فيها كيفية  
 من كونه شجرة فيها وثمرتها وفرط الاذان الزهراء عليها السلام وزينة  
 للجنة وقرطائها وزينة لاركانها **الرابع** منزل كونه نورا في الآ  
**الشابعة الخامس** منزل كونه نورا في الارحام المطهرة خصوصا  
 عند الحمل به من الطاهرة الزهراء عليها السلام فانها قالت لما حملت  
 به ما كنت احتاج الى مصباح في الليالي المظلمة **السادس** منزله على  
 اعيا الحورية التي ارسلت قابلة له مع الحور العين **السابع**  
 منزله على جسد النبي الاعظم وله في هذا المنزل مجالس عاتقة الشرائع  
 وكنفه المكرمة وحججه المحترم وصدرة المعظم وظهوره المقم ولكل كنفية  
 خاصة ذكرناها في محملها وكذلك لا عضاء النبي صلى الله عليه واله  
 على جسد الحسين منازل خاصة فمنزل لسانه فم الحسين عليه السلام  
 برضعه فيه ومنزل ابهامه حلقه ليفغذيه واما شفتيه فان لها على  
 الجسد الحسين عليه السلام منازل احدها جبينه صلى الله عليه و  
 اله ثانيها نحره وكان اكثر نزول فيها ثالثها فوق سرته فانه كان يخصها  
 بالثقبيل **الثامن** صدر الزهراء البتول عليها السلام **التاسع**  
 يد ابي عليه السلام حين كان يحمله على يديه فيقبل رسول الله



كل أعضائه ويكي ويقول له لم تبكي فقال ثقل موضع السيوف وبكى العاشرون  
 كف جبرئيل وعائقه ما راكثرة كان يحمله بالتماسة من رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وياخذه منه الحاشي عشر من رسول الله صلى الله عليه وآله فانه لم يصعد معه  
 على المنبر احد ابدا الا عليا عليه السلام حين رفعه يوم الغدير وقال من كنت موليا  
 فهذا علي مولاه لكنه اخذ الحسين عليه السلام معه واجلسه وهو على المنبر قد  
 اوفى حجه فقال ايها الناس هذا الحسين بن علي عليهما السلام فاعرفوه وفضلوه  
 كما فضل الله ثم اخبر بقبلة ثم دعى على قائله وغاذله ثم استودع اياكم فانه عم  
 في قوله اللهم اني استودعك وصالح المؤمنين فبكي الناس فقال تبكون ولا  
 تنصرونه اقول تسمعون من الحديث ولا تبكون وانتم سامدون العاشرون  
 قلب النبي صلى الله عليه وآله فان نه فيه منزل خاص وموقع خاص قد وصفه  
 هو بان لم يقع موقعه احد فيه الثالث عشر صدر النبي صلى الله عليه وآله  
 وآله في زمان خاص وهو يجود بنفسه الشهيد فقد كان الحسين عليه السلام  
 على صدره الرابع عشر قبره صلى الله عليه وآله في تلك الحالة  
 تحسرا لما كان محضرا وهو في تذكر حالاته وكذلك قال في ذلك الوقت  
 مالي وليزيد بن معاوية لا بارك الله في يزيد ثم قال الى الرفيق الاعلى وفاقم  
 بومع الشريف الجسد المظلل الخامس عشر قلوب المؤمنين فان  
 له فيها حجة قد عبر النبي صلى الله عليه وآله تليه وآله عنها بانها حجة مكنونة  
 في بواطنهم قال يا نفسك تقول صدق الله رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وآله ثم تقول في بيان منازل في مصائب او مصائب في منازل المنزل  
 الاول منزله الاصل اعني المدينة حين ازعم عنها فصعب عليه  
 وزعم ربه تارة فقال اللهم انا غيرة نبيك قد ازعمجونا وشكى النبي

اخرى فقال عند قبره انا الحسين بن فاطمة قد خذلوني وضيعوني **الثاني**  
 منزله في المامن لكل شيء من الانسان والحيوان والطيور والوحش والشجر  
 والنبات اعني الحرم الشريف حرم مكة فصار المامن مخافة له اذا اراد  
 نزوله فيه فان تحل **الثالث** ما بين مكة والكوفة نزل مراحلها بتخوف  
 له من كل من يلقاه وخذلان له من كل من يراه **الرابع** كريدان نزولها  
 بقصد الإقامة ونية التوطن فقال النجاشي الذين كانوا معه خطوا  
 الرحال بها يا قوم وانصرفوا اعني فامى عنها قط ترحال **الخامس**  
 منزله في ميدان الحرب كان يرجع اليه كلما اراد الاستراحة حين اشتغال به بالعلم  
 والضرب ويقول حين نزوله فيه كثيرا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
**السادس** مصرع له قال فيه خيري مصرع انا لاقية نزل ظهره  
 على وجه الارض ثلثة ايام او اربعة ايام ثم ارتحل الى بطنه وهو  
 القبر الشريف المعظم **السابع** منزله لاسه فانه ليلة الحادي عشر في رما  
 خولي بن يزيد اعنه الله وفي الحديث تحت اجانته ولكن المشهور علم  
 الالسنه ان ذلك النور **الثامن** منزله لاسه في مجلس ابن زياد  
 اعنه الله وهو طبق موضوعا قدامه وهو فرج من نزل هذا النور  
 في هذا المنزل واعظم مصيبتة انه لما راها نازلا عنده كذلك تبسم واعد  
 هذا التبسم منه اعظم من قرنه بالخيزران والضرب على انفه وعينه  
**التاسع** منزله في الكوفة على شجرة مصلوب فيها **العاشرون**  
 نزوله مراحل ما بين الكوفة والشام على الترمح تارة وفي الصندوق  
 اخرى بالها من منازل كثيرة هي بلدان عديدة في كل بلدة الى الان  
 من منزلة علامة **الحاشي** نزله ديوارا هب منزل الكواف



وتحية وفرش قواش اللطيف والتطيب للضيف بالمسك والكافور وتحيته  
 له بالسلام وجواب له منه وتفصيله في محله انشاء الله **الثاني عشر**  
 نزوله براسه الشام مجلس يزيد لعنه الله في طشت من الذهب موضوعا  
 وقد اجتمعت عليه المصائب وهو في هذا المنزل لوجوه ازيد من عشرين  
 وتفصيلها في محله انشاء الله **الثالث عشر** نزوله باب دار  
 يزيد لعنه الله مصلوبا على ذلك الباب فلم تتحمل ذلك زوجة يزيد وخبر  
 هاسرة مكشوفة الراس على يزيد لعنه الله وصاحت راس الحسين عليه  
 السلام ابن فاطمة مصلوب حتى قنأ بابي فقام يزيد لعنه الله وغطاها و  
 وارجعها الى حرمه وامر بان ينزل الراس وقال لها اذهبي يا هندية اعلمي  
 على ابن رسول الله صلى الله عليه واله وصريخة قریش **الرابع عشر**  
 نزوله باب مدينة دمشق مصلوبا ايضا وهذه التي لم تتحملها الصبر  
 السجادة عليه السلام فانتهي صبره واخذ يتكلم حتى لما شق عليه ذلك فانه  
 لما وضع الراس ونكت بالخيزران لم يتكلم لكن لما علم بان الراس قد صلب  
 بباب البلد صاح وقال يا يزيد اما تستحي ان يكون راس ابن فاطمة مصلوبا  
 على باب مدينتكم وهو رديعة رسول الله صلى الله عليه واله بعد هذا  
 المنازل كالقران منازل خاصة في مدقنه ومخشره بهيئة خاصة وانها  
 منازل الى محله الخاص في الجنان في الدرجات التي قال له جده وازلك  
 لدرجات لا تنالها الا بالشهادة واعلاها في الحديث الحق الله بنبيه في  
 الجنة في منزلته ودرجته وتفصيل كل ذلك في محله **الثالث عشر**  
 في الايات النازلة في مرثيته في القران وهي ايات **الاول** في بيان المحل

به ولادة قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه احسانا فحملته امة كرها ووضعت كرها وحمل  
 وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان  
 اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في  
 ذريتي اني اتيت اليك واني من المسلمين في الكامل والبحار وقد ورد في اسنيد  
 معتبره انه لما حملت فاطمة بالحسين عليه السلام نزل جبرئيل وقال يا محمد ان  
 الله يقول عليك السلام ويبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امك بعد  
 فقال وعلى ربي السلام لا حاجة لي بمولود يولد من فاطمة تقتله امي  
 من بعدى فخرج ثم نزل وقال كما قال واجاب كما اجاب ثم عرج ثم نزل  
 ايضا وقال الله ان الله يبشرك اني جاعل في ذرية الامامة والولاية و  
 الوصاية فقال قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة عليها السلام بما جاء به جبرئيل  
 اولافقا لا حاجة لي بمولود تقتله امك من بعدك فبشرها بما  
 بشر فقالت قد رضيت فحملته كرها بانه مقتول ووضعت كرها بانه مقتول  
 وحمل وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة  
 قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي و  
 ان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي فلوانه قال اصلح لي ذريتي  
 لكنت فرقة كلهم ائمة ولم يوضع الحسين من فاطمة ولا من انثى ولكنه  
 كان يؤتى به النبي صلى الله عليه وآله فيضع ايهامه في فيه فيمقر فيها ما يكفيه  
 اليومين والثلاثة فنبت لحم الحسين عليه السلام من لحم رسول الله صلى  
 الله عليه وآله ومن دمه ومن دمه ومن دمه ومن دمه ومن دمه ومن دمه ومن دمه  
 ذكرنا والحسين بن علي عليها السلام اعلم ان معنى قوله كرها ما  
 عليه والثاسف وقد كان حمل كذلك ووضع كذلك وضاعته كذلك وضاعته



وتريق كذلك واللعب معي طغوليتة كذلك وأدخال المسرور عليه من جده  
 أو أبيه أو أمه كذلك وقد خلاه جده يوم مات كذلك وأمه وأبوه وأخوه  
 كذلك كلهم حين ماتوا كان أسفهم وحننهم عليه كما نطقوا بكلمهم عند  
 موته وقد خلته اخته في القتل ونهبت عنه كرها وأتى كره حزنا وأتى حزن  
 أسفا وأتى أسفا صراخا وأتى صراخ عويلا وأتى عويل لا ينة الثانية في  
 خروجه من المدينة وهي قوله نعم أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله  
 على نصرهم لقد يرى الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق لا أن يقولوا ربنا  
 الله عن أبو عبد الله أنها نزلت في علي وجعفر وحمة وجرت في الحسين  
 بن علي عليها السلام يان ذلك ان عليا وجعفر وحمة قد أخرجوا من ديارهم و  
 قتلوا ولا ننبأهم ولا حق لأحد عليهم إلا أنهم قالوا ربنا الله وأستقاموا  
 عليه ولكن قُتِلت جريانا خاصا في الحسين عليه السلام فانه أخرج من دياره و  
 أخرج من كل مقر ولم يجعلوا له مقرا ولا مقرا حتى أنه قال لو دخلت في  
 حجر هامة من هوام الأرض لاستخرجوني حتى يقتلوني ثم قتل قتلوه  
 قتلًا خاصا وظلوه وظلموا أبنائه ونسائه وأطفاله ظلما خاصا وهو الذي  
 ظهرت فيه قدرة الله لنصرة الآية الثالثة في قلة أنصاره وهي قوله نعم  
 الم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلوة واتوا الزكاة فلما  
 كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد  
 خشية وقالوا لم كتب علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب عن  
 الحسن بن زياد العطار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول  
 الله عز وجل الم تر إلى الذين قال نزلت في الحسين بن علي عليها السلام  
 أمر الله بالكف قال قلت فلم كتب عليهم القتال قال نزلت

في الحسين بن علي عليها السلام كتب الله وعلى اهل الارض ان يقاثلوا معه  
 اهل الارض قال علي بن اسباط ورواه بعض اصحابنا عن ابي جعفر قال في  
 تفسير هذه الآية المترى الذين قيل لهم كفوا ايديكم مع الحسن عواقبوا  
 فلما كتب عليهم القتال مع الحسين عليه السلام قالوا ارضنا لم نكتب علينا  
 القتال لولا اخبرتنا الى اجل قريب الى خروج القايم عجل الله فرجه فان  
 معه النصر والطرف قال الله تعالى قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير  
 لمن اتقى الآية الرابعة في مجمل بيان شهادته عليه السلام ومكانه و  
 حالاته وهو قوله تعالى كَتَبَ عَلَيْنَا نَحْمَدُكَ كَافِرًا في حكاية ذكر تاليما وحراليه  
 بقضية كربلاء واهلاكه ينيل عنه الله لعنة الطاغية وعطشهم وصبرهم  
 وقد ذكرنا الرواية في عنوان مجلس الرثاء الآية الخامسة في ما نودي  
 من الله به عند قتله وهو قوله تعالى يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ  
 رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
 عليه السلام قال يعني الحسين بن علي عليها السلام فهو ذو النفس  
 المطمئنة الراضية المرضية بيان ذلك ان من عرف الله وعظمه ومن احبته  
 رضى بكل ما يكون من جانبه فلا يصيبه تنزل وكراهة كما يرضى عليه من  
 قدرته بل يحصل له عند اشد انواع ذلك اشد الطمأنينة والرضا وقد  
 ظهر مصداق ذلك فعلا في الحسين عليه السلام كما بين تفصيله  
 في عنوان السابق وسياتي الآية السادسة في طلب ثماره في  
 الرجعة وهو قوله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه  
 سلطانا فلا يصرف في القتل عن ابي جعفر عليه السلام  
 قال هو الحسين بن علي عليها السلام قتل مظلوما فقد جعلنا



لولي سلطانا قال ولي القاييم عجل الله فرجه فلا يسرف في القتل انه كما  
 منصورا وهكذا في بعض الروايات وفي بعضها ان ضمير يسرف اجمع  
 الى الولي وكذا ضمير انه والمراد لا يسرف بقتل غير قاتله لا من جهة  
 الكثرة وفي بعض قراءتهم فلا يسرف بالضم فاقول ان اول المعنى  
 الظاهر لولاية حكم عام لجميع الناس وهو ان من قتل مظلوما فلولي  
 قصاص لقاتله ولا يسرف في القتل غيره فنقول اولا بناء على هذا المعنى  
 ان لولي الحسين عليه السلام القصاص من قاتله واذا اردنا تعيين قاتله  
 يزيد وابن زياد او ابن سعدا وشمرا وسنان او غيرهم كصالح بن وهيب  
 الذي طعنه فانقلب من الفرس وصاحب السهم المثلث الذي وقع على  
 قلبه وقال بسم الله وبالله ام غيرهم الحق ان هذا المقتول له مائة الف  
 قاتل لا بمعنى الاشتراك بل بمعنى ان كلا مستقل في ذلك او انفراد قاتل  
 مائة الف قاتل مستقل حقيقة فهو قاتل يزيد ولذا ورد في الاخبار  
 الانبياء قاتله يزيد وهو قاتل ابن زياد ولذا قال يزيد قتله بن مرجانة وهو  
 قاتل ابن سعد ولذا كان النبي صلى الله عليه وآله حين يراه وهو صغير يقول  
 قاتل الحسين وهو قاتل شمرا وهو قاتل سنان وهو قاتل خولي وهو قاتل  
 الراعي السهم المثلث وما يسم الكلام وهو قاتل الظاء وهو قاتل الغيرة وهو  
 قاتل العبرة لكن حقيقة الامر ما قال ع قاتلت مكرنا يعني قاتلتني الكربة يعني  
 قاتلتني مكرونية ولذا سمى صاحب كربة الاشارة الى سبي قتله ثم ان لقوله قاتل  
 مظلوما معان اخر كلها منطبقة على الحسين ع وهو حقيقة فلذا ذكر  
 موضعها فنقول المعنى الاول قاتل مظلوما اي في حالة المظلومية يعني  
 حالة قد تعدى عليه فيها واخذ منه كل شيء بملكه واصحابا ومكلا واخوانا

وأولاد أو جارية ظاهرة وباطنية فقد غير الطعن عنه كل جارية حتى نجره  
 الشريف واستولوا على ماله وعياله وأطفاله وهو طريق غريب فريد يقتلوا  
 بهذه الحالة فقد قتل مظلوما بالنسبة إلى كل شيء هو الحسين بن علي  
 عليهما السلام وحده لا ينحصار هذا الحكم فيه ولذا سمي المظلوم وجعل  
 علمه فهو صفة لكنه صار علما للحسين عليه السلام ولذا ورد في الدعاء  
 انشالله دم المظلوم وفي الحديث لا تنزع زيادة المظلوم فقال الراوي عن  
 المظلوم قال وما ندره هو الحسين صاحب كربلاء المعنى الثاني  
 ومن قتل مظلوما في أصل قتله بان لا يستحقه أو حدا أو فسادا يعني مقتل  
 بلا جرم وأظهر أفراد الحسين عليه السلام كما قال هو ويحكم اقطابا بونه  
 بقتل قتله أو مال أو مملكة أو بقصاص من جرح أو شريعة بملكها  
 المعنى الثالث من قتل مظلوما في كيفية قتله فأتى الله قد وضع  
 الأحسان في كل شيء فخل الشفرة في الأضحية أحسان وعدم ينضق  
 إلى قتل من جنسه أحسان وعدم تكفه وأرساله للزنج أحسان وعدم  
 أمانة الشفرة أحسان وعدم المثلة به أحسان وسقيه عند قتله أحسان  
 فقد قتل القاتل المظلوم بأحسان إليه في كيفية قتله وحاله قد قتل مظلوما  
 في هذا أيضا والحسين عليه السلام قتل ظلما مظلوما إذ لم يقع عليه أحسان  
 المعنى الرابع ومن قتل مظلوما حين قتله قد تعدى عليه بأحد الوجوه  
 التعدى أو ببعضها أو بأكملها وذلك منحصرا في مقتول واحد وهو  
 الشهيد المظلوم المعنى الخامس ومن قتل مظلوما بعد قتله  
 بسلبه أو قطع أعضائه أو رمي جسده أو طرحه بلا دفن ولا كفن  
 وهذا المعنى أيضا له فرد واحد وهو الحسين المظلوم عليه السلام



بطلته حتى نسلبوا باعتيقاتهم ما لا ينفع به الآية السابعة في الاستقام  
 لمر في القيود وهو قوله تعالى وأذ للوذة سئلت بائى ذنب قتلت عن ابي عبد  
 عليه السلام انها نزلت في الحسين عليه السلام اقول حيث ان الآية الشريفة  
 في تلويح الوقايح العظيمة من تكوير الشمس وانكدار النجوم وتسير الجبال  
 فلا بد ان يكون السؤال عند قلب احوال اهل المحشر فيجيبون جميع  
 الناس حتى يخوف كل الناس بكعطف وفاته والسؤال عن الموذة وانها  
 بائى ذنب قتلت مع انهم لم يكونوا اهل جرم وتقصير قتلوا بهذه الكيفية  
 من اللان احياء وان كان امر اعظيها ولكن السؤال عن الماخوذ المضيق عليه  
 المخلوق الماخوذ بنفسه وهو حمى اغنى الحسين واولاده وعياله وانه  
 بائى ذنب قتلوه كذلك اعظم فاعل ذلك هو الوجه في قوله عليه السلام  
 انها نزلت في الحسين بن علي عليها السلام وتحقيق ذلك ان اللوذة  
 حقيقة الحسين واولاده يوم عاشوراء قبل ان يستشهدوا واما  
 قد حصل الاختناق والاختزال بالانفاس منهم كمن يلقن في التراب وهو حمى  
 العطش والمحاورة والتضييق وتولم المصيبة واعظم منه فانه يوحى نفسه  
 انما وقد نزلت هذه اللوذة من الصبح الى العصر متصلة كانت لا انقطاع  
 فيها بالموت فهم اللوذة وهذه اللوذة مما يشل عنها بائى ذنب قتلت هكذا  
 قلت بائى ذنب صغارهم هكذا قلت الآية الثامنة وقد يلمذ من  
 عظيم قد ورد ان النج العظيم الذي يخرج من صلبه او المعنى انه  
 تبدل فداؤه بغيره اخرا عظم منه وحصلت هذه المرتبة العظمى  
 من جعل النفس فداؤه في سبيل الله للحسين عليه السلام المقصد

الرابع في ثبوت خصائص سورة الحمد لله والبسملة بالخصوص عليه  
 السلام فنقول سورة الحمد فاتحة الكتاب الحسين عليه السلام فاتحة مصحف  
 الشهادة سورة الحمد الكتاب الحسين عليه السلام بابو الأئمة الأطياب  
 سورة الحمد الكنز للطاعة الحسين الكنز للشفاعة سورة الحمد الوافية  
 الحسين عن أسباب المغفرة سورة الحمد الشافية الحسين عن ترثيه شافيتود  
 شفاء كما في قضية ابنة اليهودي والدمع الذي يسكب عليه شفاعة تطفى النيران  
 الباطنة والنيران الظاهرة فان قطرة منه لو سقطت في جهنم اطفئت  
 حرها كما في الحديث سورة الحمد الكافية الحسين عن محبته كافية  
 سورة الحمد معادل القرآن الحسين عليه السلام شريك القرآن ومعادله  
 في استبلاغ النبى آياته سورة الحمد السبع المثاني لانه انزل مرتين الحسين  
 عليه السلام له خصوصية انه انزل من السماء مرتين واصعد مرتين فنزل  
 بروحه عند ولادته ووفاته كساين الأئمة وكلا بنياء واصعد الجسد  
 ثم اهبط وهذا من خصائصه وذلك في رواية انما قتل الحسين  
 عليه السلام ورفعوا راسه هبطت الملائكة واخذوا جسده الى السماء  
 الخامسة بتلك الحالة واقفتم مع سورة على عليه السلام في السماء الى  
 ونظروا اليه مشحطين بدمه ولعنوا قاتله ثم تلووا به الى محلة في كربلاء وفي  
 هذه الامور حكمة مخفية لا تفضل الى كشفها والله العالم بها سورة  
 الحمد في الحديث من قرأها مؤمنا بظواهرها وباطنها اعطاه الله بكل  
 حرف حسنة افضل من الدنيا بما فيها الحسين عن من ذكره وبكى عليه اعطاه  
 الله بكل حرف حسنة افضل من الدنيا بما فيها ومن زاده اعطاه الله بكل  
 حرف حسنة افضل من الدنيا وما فيها كما مر تفصيلها بالبسملة عتوان



السور وصدورها الحسين ع عنوا في الشهادة وسيد هم البسملة مائة و  
 اربعة عشر منها اجزاء القرآن الحسين مائة واربع عشر تسبيحات  
 موجب للقرآن البسملة تذكر عند الذبح والخز تكليفاً الحسين يتذكر  
 المؤمن عند كل ذبح وخز وقتل من حيث اشد يترقتل وخز من كل  
 قتل وخز كما في الحديث النبوي صلى الله عليه وآله **المقصد الخامس**  
 مقصد لطيف فيه يجمع ما يتعلق به من القرآن منها ما ينطبق عليها  
 عمومها من الايات والكلمات التي وردت فيها ايضاً اشارة اليوم  
 له وبالمخصوص ولكن استنبطناه من الوارد ومن الصفات للقرآن  
 المكتوب الثابتة فيه فنقول القرآن في آيات لها اسماء وصفات خواص  
 خاصة كآية النور وآية التطهير وآية الكرسي وآية الخواص خصوصية وآيات  
 الشفا وآيات السجدة الحسين ع فيه الكرسي الرفيع الذي عم السموات  
 الارض وفيه عايتان نورانية نور لئلا سدواية نور لجسدك فالآية الاولى ظهرت  
 لكثير من في الطريق الشام وظهرت لزيد بن ارقم حين مر وابلوا من الرفع  
 من اثر المرو وسمع حج منه قراءة الكهف والآية الثانية رآها الزارع  
 الاسدي الذي جاء في الليل يلاحظ القتل قال رايت فيها جسداً يضيء في  
 الليل كالشمس اذا طلعت ورايت اسداً يحثي فيجلس عند الحسين ع  
 في آيات الشفا للامراض العنوية في محبته والامراض الظاهرية في تربته  
 الحسين ع في جسده آيات اربع هي العزائم الاربعة بحق الذي حمله  
 الوقوع على الارض والكبوة على الوجه من مجيشه كما يلزم السجود عند  
 قراءة العزائم فايتمنها اثرهم على قلبه قد نفذ وخرج من ظهره و  
 اية منها اثرهم على خاصرته من صالح بن وهب المزني قد انقلب

بها عن فرسه الى الارض واية منها اثر سيف ضربه مالك بن النسر على راسه  
الشريف قد قطع العمامة والبرنس والراس ولذا كشف راسه والقي العمامة و  
البرنس واية منها اثر خنجر على النحر المنحور قد انفصل الراس منه ولكن الاثر على  
فهذه ايات النبي ايات الغزائم ثابتة على الجسد الشريف تغرر على محبته عند تصيبها  
وسماها تضعضع الاركان وهذا القوي وتقوس القامة والسقوط على الارض  
والتعفير في التراب ووضع التراب على الراس واما الايات المخصوصة للنحو  
المخصوصة فان في الحسين عليه السلام ايات وتبديلات ووسائل  
الى كل مطلوب من مطالب الدنيا والاخرة باقسامها المقصد السائل  
مقصد طرب لطيف جديد تذكر فيه عنوان السور من اولها الى اخرها  
من الفاتحة الى المعورتين وبيان ما يتعلق منها بالحسين عليه السلام فنقول  
سورة الفاتحة قد ذكرناها مستقلة في المقصد السابق سورة البقرة فيها  
اول رثاء للحسين عليه السلام قوله تعالى <sup>قَالَ</sup> لِيَجْعَلَ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيُهْلِكُ  
الْأَئِمَّةَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ لَاحْظُوا مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاصْنَعُوا فِي كَوْبِلِ  
وَقَدْ عَلِمُوا بِذَلِكَ لَدَلَّةً دَلَّتْهُمْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْهَمَزِ فَدَلَّتْ مِنْهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَيُّهَا الَّذِينَ تَوَجَّهَ وَلَدُهُ عَلَى الْقَتَالِ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى إِبْرَاهِيمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ  
وَالْعِيسَى عَلَى الْعَالَمِينَ ذَرِيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ سُورَةُ  
النِّسَاءِ فِيهَا آيَةُ الثَّانِيَةِ مِنْ آيَاتِ مَرِئِيَّتِهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ  
وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ لَا يَمْتَدُونَ سَبِيلًا أَظْهَرَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فَالَّذِينَ  
لَا يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِمْ ابْنَاؤُنَا وَابْنَاؤُكُمْ هُوَ وَخَوَاهُ سُورَةُ الْمَائِدَةِ لَهُ مَائِدَةٌ  
تَنْطَبِقُ عَلَى مَائِدَةِ الطَّعَامِ وَهِيَ الْمَائِدَةُ مِنْ شَرْبِ الْكُوْثَرِ النَّازِلِ لَهُ وَاصْنَعُوا  
لِرُفْعِ عَصَاهُمْ وَلَمْ يَقْلُ أَصْحَابُهُ أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا



عيدا وانما رضى بكل عطش وكل جوع وكل جرح وكل قتل وكان اهني عليهم  
 من كل طعام وشراب سورة الاعراف هو عليه السلام من الاعراف على بعض  
 المعاني الواردة في معانيها وهو من الرجال الذين على الاعراف يعرفون كلا  
 بيهامهم وللحسين عليه السلام معرفة خاصة بيهام زآيره فان له سيماء بمحصول  
 يوم القيمة كما ذكرنا في خواص الزيارة سورة الانفال حقه وحق التسعة  
 من ذريته وقد منع منه ومنعوا منه وغضب منه ومنهم عليهم السلام  
 لكنه قد اختص بمنع الحق المشترك بينهم وبين كل الناس بل اختص بمنع <sup>المشترك</sup>  
 بين كل ذوات الارواح وهو الماء الذي ليس من الانفال بل فيه حق شري  
 لكل من فيه روح حتى الكفار والحيوانات سورة البراءة كل ما فيه من ايات  
 الجهاد منطقته وحقيقة على جهاد اصحابه ومنها آية الاشتراء من الله  
 قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة  
 يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة  
 والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي  
 بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم وقد عامل في سوق هذه المعاملة جميع  
 عباد الله بانواعهم وله بالنسبة الى ذلك المعاملة معاملته خاصة وتسليم  
 ثمن بنحو مخصوص وتسليم ثمن بنحو مخصوص ونقل متاع وكيله ووزنه  
 وحفظه والبذل منه بنحو مخصوص كما يظهر من جميع خصايصه عند  
 التدبر سورة يونس للحسين عليه السلام من يونس صورة وصفته و  
 سيرة حين نبذ بالمرأء وهو سقيم اسفل لعا مثل يونس بالمرأء  
 يقطينه فيها جناح الانس وان شئت نقل يقطينه فيها سيوف شهر  
 او قل رماح سورة هود قد تلا منها ايات خاصة حين وقف في الميدان

فبالقوم وخطبهم فقم في خطبته قال اني اشهد ان الله واشهد واني بري  
 مما تشكون من دوني فكيد وفي جميعا ثم لا تنظرونا في توكلت على الله رب  
 وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم سورة  
 يوسف في رواية العامة انها نزلت على النبي صلى الله عليه واله تسليما  
 له بما جوى على ولده الحسين عليه السلام وفيها تطييفات اخرى سورة  
 الرعد ويتبع الرعد بمحمد قد ورد في الحديث انه ما من صحابه ثم توعد  
 وتبرق الاول فانت قاتل الحسين عليه السلام سورة ابراهيم في سورة ابراهيم  
 قصة اسكان ابراهيم وذريته بواد غير ذي زرع وينطبق عليه كيفية اسكان  
 ذرية الحسين عليه السلام في وادي كرب وبلا وكيفية وداعهم لهم وتطبيعهم  
 مكانهم ابراهيم اهله حين اسكنهم في ذلك الوادي مع مكانة الحسين عليه السلام  
 حين حرك اهله بوادي كربلا من المفجعة الغريبة سورة الاسر للحسين عليه  
 السلام معراج خاص من ارض كربلا اثر في جعله معراجا للملائكة واسرى  
 خاصا على جده حيث قال اسرى بي الى موضع يقال له كربلا رايت فيه مصرا  
 ابني الحسين عليه السلام واصحابه سورة الكهف تلاوقرا راسه المطهر حين  
 كان على الرمح يسمع منه قراءة الكهف فسمع زيد بن ارقم في الكوفة ليلة ام  
 حسب ان اصحاب الكهف والرقم كانوا من اياتنا عجبوا وسمع منه اخرون  
 في الشام انهم فتيحة امنوا ابراهيم وزدناهم هدى ولقراءة اصل هذه  
 السورة حكمة خاصة سورة مريم في حديث زكريا ان كهيصة اشادة الى  
 كربلا وهلاك العترة من يزيد لعنه الله في حال العطش مع الصبر وقد ذكرنا  
 الحديث سابقا عن التجداد عليه السلام في قوله فحملته فانتبذت به مكانا  
 قصيا قال خرجت من دمشق حتى اتت كربلا فوضعتها في موضع قبر



عليه السلام ثم رجعت من ليلتها سورة طه فيها مناسبات له عليه السلام في  
حكاية موسى ذراى نادى فقال لاهله امكثوا انا انت نار والحسين عليه السلام  
راى من جانب كريدانور وهو في المدينة فقال لاهله تعالى وامعى واجاب لما  
سئل عن ذلك في مكة فقال ان الله قد شاء ان يرى من اسارى وفي السور بعد  
ايضا مناسبات خاصة لهذا قراءة بعض الايات من سورة القصص عند  
خروجه من المدينة وبعض الايات عند دخول مكة وسنذكر تفصيلها  
في عنوان الهجرة من خصايعه وقد قرأ بعض اصحابه من سورة المؤمن  
عند مبارزته كما سيحكي في عنوان الشهاد والمقصود بيان ان موزج من النطق  
فلنكلف بذلك ولنذكر بعض مناسبات لعموم السور فنقول السور المصنوعة  
بالحروف المقطعة من الطواسين والحواميم واليسر والرواق وقرون  
لصورها في النقش تاثيرات وفيها اشارات بالنسبة الى عدد هاهنا  
الجل وتاثيرا في حروفها اشارات الى اسماء الله ورموز لا يهتدى احد  
اليها الا من خوطب به الحسين عليه السلام في جسده حروف مقطعة  
من اثر السيوف لها هيئات في اسادها وثنائها وثلاثها ورباعها وخماسها  
ولكل هيئة خاصة وهي رموز في عالم التسليم والرضا وقد اهتدى الى  
تلك الرموز من اهتدى الى رموز الحروف المقطعة في اوائل السور ولذا  
كان صلى الله عليه واله يقبل بالخصوص بعض المواضع من بدنه و  
كان يقبل جميع البدن حين يقول اعلئ امسكه فيمسكه ويقبل جميع  
مواضع الحروف المقطعة ويبيكي فاستمع لما يتلى عليك منها والصفاء  
صفاء الزجرات زجرا فالنايات ذكر انطبق باطنه على الحسين عليه  
السلام وعسكره واصغهم في الفئال وصفهم للحماية وصفهم للصلوة

وصفهم في الأجساد مطروحة وصفهم في الرؤوس المقطوعة وصفهم في  
الدفن فانهم دفنوا في حفرة واحدة والمسيح وايليه من مناسبات الصفات <sup>الالهية</sup>  
التي قد منحها الله <sup>منها</sup> نور يتناه في عنوانات الاختراعات الالهية سورة المدثر  
له من هذه الصورة باطنها كما انه لا يخرج من مناه الظاهر وان النبي صلى  
عليه واله المذثر منه وهو عليه السلام المذثر منه صلى الله عليه واله سورة  
المزمل هو المخاطب بذلك من حيث انه المخاطب به منه وهو المنزل <sup>عليه</sup> بدما  
الذي قام ليلة الضلال فكشفها وجعلها محرابا ووضح نور الحق واصحابه  
المزملون كاصحاب الذين قال في حقهم يوما احد زيلوهم بديانهم بدما لهم  
فانا الشهيد عليهم لكن لم يبق لاصحابه ثياب وانما زملوهم بدما لهم سورة  
قسام العظمة لها بواطن تنطبق على الحسن عليه السلام وحالاته وشهادته  
ووجهه وروحه وجسده وقلبه واصحابه وحالاتهم والفجر وليال عشر  
والشفع والوتر والليل اذ ايسر الحين عليه السلام هو الفجر بنور هدايته  
وليلاته في مصائبه هي العشر واخره الشفع وهو حين بقي وحيدا الوتر لكن  
الوتر الموتور النفس المطمئنة في اخر هذه السورة وروح الشريف حين  
وجوعها الى ربها كما ورد في الروايات والطور وكتاب مسطور في رق  
منشور والبيت المعور والسقف الرفوع والبحر المسجور فالطور محل شهادته  
عليه السلام بمعنيين ظاهري كما في الحديث ومعنوي والكتاب المسطور  
بدنه الشريف والبيت المعور راسه الشريف والبحر المسجور ميدان كربلاء  
يوم وقع القتال فيه والنجم اذا هوى كيفية وقوعه والضحى نور او نور اظهر  
الايمان والتمائم ذات البروج هو الحسين عليه السلام فانه عليه السلام  
اسما له تسع بروج بل له ثلثة عشر بروج والتمائم والطارق وما ازدي



ما طارق النجم الثاقب الذي يشع ضوءه المير من السموات والحسين عليه  
 السلام نجم ثاقب يستقبل نوره الظلمات الارضية ايضا والشمس وضوئها و  
 القمر اذا تليها والنهار اذا جليها الشمس هو وجه الحسين عليه السلام لانه  
 الشمس حقيقة فان الشمس يذهب شعاعه بقطعة سحاب وهو عليه السلام  
 قد تضحى وجهه بالدم والتراب ولم ينقص من نوره بل كان جسده في الليالي  
 الثلث يضيئ كالشمس والمرسلات الملائكة المرسلات لما يتعلق بالحسين عليه السلام  
 والنازعات غرقا <sup>وما هذا</sup> الارواح المطهرة للحسين عليه السلام واصحابه والذاريات  
 ذروا فالجاملات وقرالها بعض النفاسية ينطبق على بعض اصحابه وجهادهم  
 يوم الطف والتين والزيتون قد ورد ان الزيتون هو الحسين عليه السلام  
 والعاريات لخيالهم حين تركص سورة القيمة كلها منطبقة على قيامته اهل  
 البيت التي قامت يوم عاشورا فهي الواقعة العظيمة وهي الحاقة وهي الصاخة  
 حقيقة فانهما قد علمت كل مصيبة وهي القارعة التي قرعت قلوب الابوار والنفوس  
 التي زلزلت الارض زلزالها وهي الفاشية التي يقال هل اتيتك حديث  
 الفاشية فهل اتيتكم حديثها وهي التي تحقق فيها اذا السماء انشقت واذا السماء  
 انقضت حين ضرب بالسيف على راسه الشريف واذا النجوم انكدرت واذا الشمس  
 كوتبت منطبق على يوم عاشورا التكوين الشمس الظاهرة والشمس الباطني ظاهرها  
 وباطنها ولكل من هذه تفصيل ذكرتها في كتاب روضات الجنات في المواضع بالقبول  
 وفقني الله لاتمامه بمنه وحوله وقوة سورة القدر قد ثبت للحسين عليه  
 السلام فضائل لذة القدر كما سيحكي في عنوان خصائصه المتعلقة بالارزمنة  
 الشريفة سورة الاخلاص والتوحيد قد اظهر عليه السلام في الخارج لتوحيد  
 الحقيقي وهو التوحيد العلاقة للقلب وله بيان وتفصيل في عنوانه سورة

المجد لدين الكفار وهو عليه السلام قد اظهر المجد لاهل النفاق والخلاف وتبين  
 وقال لكم دينكم ولي دين سورة المعونتين عوذتان له عليه السلام ولا خير عليه  
 السلام كما ورد في روايات الخاصة والعامة **العنوان التاسع** في خصايصه  
 مما يتعلق ببيت الله وفيه مطالب **الأول** انه بيت الله حقيقة الثاني اعظم  
 الكعبة تعظيما خاصا فجعل الله له عليه السلام بذلك احترامات خاصة على  
 طبقا احترامات الكعبة وفضايله وخصه بزيارات في ذلك على البيت **الثاني**  
 انه قد جعل الله لزيادته تأثيرا خاصا في المعادلة للتعج والعمرة وذلك لاسم معنوي  
 ونكتة عجيبة لطيفة فنقول بعون الله تعالى وتوفيقه **المطلب الأول**  
 انه بيت الله الحقيقي اعلم ان الله يحل عن المكان والحلول والسكنى المسكون  
 واتصاف بعض الامكنة بكونه بيتا لله انما هو لشرافة خاصة له من حيث جعله  
 محل عبادة الله او كثرة العبادة فيه او الامر بالتوجه اليه حين العبادة او كونه  
 محاذيا لمحل عبادة او نزول فيض خاص او لكونه صعب المنازل فيخلص فيه  
 القصد الى الله كما اجتمع ذلك كل في الكعبة معظمة وبعض ذلك في المساجد  
 في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فهذه كلها بيوت الله ظاهرا  
 وانما حقيقة البيت لله ما في الحديث القدسي لا يسعني ارضي ولا سماوات ولكن  
 يسعني قلب عبد مؤمن وقد اوحى الله الى داود فرغ لي بيتا اسكن فيه فقال  
 يا رب انك تجل عن المسكن فاوحى اليه فرغ لي قلبك فكل قلب لم يكن فيه سوى  
 محبة الله فهو بيت الله حقا فطلب المؤمن الكامل بيت الله حقيقة لانه خال عن التعلق  
 بغيره فليس فيه فكر ولا ذكر ولا لاهم الا الله وقد ينتمى الامر الى ان لا يبصر الا الله  
 ولا يسمع الا الله فهذا احد معاني قوله تعالى في الحديث القدسي حتى اكون سمعا  
 الذي يسمع به وبصر الذي يبصر به واذا تحقق ذلك وناقلت حق الناظر ظاهرك



ان بيت الله الحقيقي هو قلب الحسين عليه السلام فرغه الله ان لم يبق فيه علاقة لغير الله  
 حتى العلاقة التي لانها في العلاقة مع الله وذلك لان قطع العلاقة عن الشيء لله <sup>صلى</sup>  
 مع شد العلاقة به دليل على شدة العلقه مع الله وقطع كلها دليل انحصارها  
 والشرائع مبنية على ذلك والتدين <sup>بدين</sup> انما هو بمقدار العلاقة عن غير الله والدرجات  
 المختلفة انما هو باختلاف العلايق شدة وضعفا ومقدار تركها فانها ناكيفية  
 لا امثال امر الله اذا تحقق ذلك فاعلم ان الحسين عليه السلام حين توجه اليه  
 الامر في الصحيفة الالهية بخطاب اشترى نفسه لله قد قصد من اول هجرته  
 من المدينة الى مكة ثم الى كربلاء امثال ذلك الامر مع نية جميع ما يقع عليه قبل  
 وقوعها تقربا الى الله فكان جميع ذلك منقولا له موطن نفسه عليها حتى تقطع  
 اوصاله قد نواه ووطن نفسه عليه وهو في مكة وتحمل ذبح اصحابه واولاده  
 واهل بيته قد نواه من المدينة بدارى صورة الواقعة ومحلها لام سلمة مشا  
 بالعين فقد اخل قلبه من التعلق بالوطن وجميع الديار والمساكن في الارض و  
 من التعلق بالاموال حتى اللباس والسلطنة والولاية والرياسة ومن التعلق  
 بالعبال والاطفال والاولاد والاخوان والعشيرة والاصحاب فقد تم اتمام  
 ذبحها واسرا ومن التعلق بجميع ما في الدنيا حتى الماء وحتى القطرة منه للمختصر  
 ومن التعلق بالراس والبدن واجزائها ومظنها ولحمها ودمائها واتصالها  
 وبقاء صورتها وتركيبها وهيئتها حتى انه قطع علاقة قلبه مع صورة القلب  
 التي في الصدر ومع مهجة القلب التي دم القلب فتوق نفسه منهم محذرا مسموما  
 له ثلث شعب وقع عليه وسال نفسه جارا خارجا فاخذه بيده وخضب  
 راسه ولحيته كفا للزيارة وبذل مهجة فيك فلما بذل فيه قلب الظاهري  
 مهجته وعلايق قلبه ومهجة تحض القلب المعنوي لله وصار خاليا

عن غير الله وفارغا عن جميع ما سوى الله صار يمتثل للحقوقي الذي فيه <sup>ليس</sup>  
 الله فله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن ذلك يظهر قوله من <sup>فان</sup>  
 الحسين عليه السلام في كربلاء لكن زاد الله في عرشه **المطلب الثالث**  
 ان هذا البيت الحقيقي قد خص الكعبة بتعظيم خاص فخصه الله لذلك <sup>بمع</sup>  
 الكعبة مع تفصيل فيها تفصيل نلك انه عليه السلام ما ورد مكة يوم الجمعة  
 لثلاث مضين من شهر شعبان وبقي فيه موسم الحج واحرم بالحج او بعرة التمتع  
 على اختلاف الروايات فلما بلغ الخبرين يدلع قد بعث ثلاثين رجلا من بني <sup>طاه</sup>  
 بني امية ليعتقلوه عيلة ووجه جيشا مع عمر بن سعد بن العاص لقبلة  
 احل من احرامه بعرة مفردة وعزم على الخروج يوم التروية او يوم العرفة و  
 اتاه محمد بن الحنفية فقللك الليلة فقال له يا اخي هل الكوفة قد عرفت غدا  
 ومكرهم بابيك واخيك عليهما السلام وقد خفتان تكون حالك كحال  
 من مضى فان رايت ان تقيم فانك اعز من في الحرم وامنع فقال يا اخي قد خفت  
 ان يبعث الي يزيد بن معاوية في الحرم فاكون الذي يستباح حرمة هذا البيت  
 فقال ابن الحنفية فان خفت ذلك فصر الى اليمن او بعض نواحي البر فانك امنع  
 الناس به ولا يقدر عليك احد فقال انظر فيما قلت فلما كان وقت السحر <sup>تجلى</sup>  
 صلوات الله عليه فبلغ نلك ابن الحنفية فاتاه واحذير ما راقته وقد اكبتها  
 فقال يا اخي لم تعد في ان انظر فيما سئلتك قال عليه السلام بلى قال فما احلك  
 على الخروج عاجلا قال اتاني رسول الله صلى الله عليه واله بعد ما قاتل  
 فقال اخرج فان الله شاء ان يراك قتيلا فقال ابن الحنفية انا لله وانا اليه  
 راجعون فما احلك هو لا والنسوة معك وانت تخرج على مثل هذه الحالة  
 فقال عليه السلام ان الله قد شاء ان يراهن سبايا وقال ايضا لا خنة محمد



يا اخي لو كنت في حجر هامة من هولم الارض لاستخرجوني منه حتى يقتلوني ثم  
 جاء عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر فنعوه كذلك  
 فاجاب ابن الزبير باني لا احب ان تهتك حرمة البيت لي واجاب ابن عمر بكلام فيه  
 ذكر هو ان الدنيا وقتل يحيى وقتل بنى اسرائيل كل وم سبعين نبيا ما بين  
 طلوع الفجر الى طلوع الشمس فاجاب ابن عباس بان رسول الله صلى الله عليه  
 واله قد امرني رسول الله صلى الله عليه واله بامرانا ما مضى فيه وسلم الكل  
 عليه سلام الله عليه وودعوه وبكوا وقال ابن عمر له اكشف لي عن الموضع  
 الذي كان يقبله رسول الله صلى الله عليه واله فكشف عن سترته فقبله وبكى  
 وودعه وخرج صلوات الله عليه مقبلا الى العراق اقول ايها العارف ان  
 قائل في فضل هذا الامام الجليل وقوله عليه السلام اخاف ان يستباح بي حرمة  
 البيت الله المحرام وكيف عظم جلال ربه وتادب حيث رضى بما يحرم على نفسه  
 الشريعة ولم يرض بان يكون ذلك بقرب البيت الذي عظم الله وجعله مباركاً  
 يحترمه فيسقط احترامه في الانظار مع انه عليه السلام اعظم من البيت واشرف  
 واجل ولهذا ينظر الله يوم عرفة الى زواره قيل ان ينظر الى اهل العرفات و  
 الاجل تعظيمه بهذا التعظيم قد ثبت له جميع الخصائص التي خص الله الكعبة  
 بها والكرامات التي اكرمها الله بها فلنعد منها خمسين فضيلة ثم نبين كيفية  
 الموازنة ونطابق بعون الله جل جلاله وله الحمد على هذا الالهام الاول  
 ان اول بيت وضع للناس من الماسجد والمقامات والحسين عليه السلام  
 حيث انه من النبي صلى الله عليه واله والنبي صلى الله عليه واله منه آل  
 بيت وضع للناس والملائكة وجميع المخلوقات الثاني كونه بيكته وهو  
 الاشرف الموضع والحسين عليه السلام باشراف الموضع نسباً وفيه كبرياء

من بيت وضع للناس والارضين فهو اول بيت وضع للناس

ومن حديث كوبلا والكعبة <sup>خبره</sup> لكو بلا بان علو الرتبة <sup>الثالث</sup> <sup>أمور</sup> <sup>قد</sup>  
 خليله عليه السلام بينائه بيده فهو بناء يد الخليل والحسين عليه السلام  
 بنت الحرم ودمه من لحم الحبيب ودمه والحبيب اعلو رتبة من الخليل <sup>الرابع</sup>  
 جعله مباركا على زواره ومجاوريه دق بركة الآتية من جهة الفيوضات الوا  
 على الناس فمنهم من دخل الجنة بالشهادة بين يديه ومنهم بالبكاء عليه و  
 منهم من اقامت العزاء عليه ومنهم بالابكاء عليه ومنهم بالتباكى عليه ومنهم  
 يتذكروه حين شرب الماء ومنهم بزيارته ومنهم باعانة زواره ومنهم بالذ  
 الى تربته الى غير ذلك من وجوه بركته للناس في الارزاق والفيوضات الوا  
 بسببه على من له نسبة البر بمجاورة او قراءة تعزية او حضور مجلسها ونحو ذلك  
**الحفا** <sup>السلام</sup> جعله هدى للعالمين كما في الآية الشريفة والحسين عليه السلام  
 ايضا هدى للعالمين وسبب هدايتهم فانه عليه السلام قد فدى نفسه دين  
 جده وبسبب قتله ظهر دين الشيعة فورد في زيارة الاربعين المروية عن  
 الصادق عليه السلام في حقه عليه السلام وبذل مهجته فيك ليستنقذ  
 عبادك من الجهالة وحريرة الضلالة وقد ذكرنا تفصيل ذلك في محله <sup>السلام</sup>  
 جعل المحرام من اطرافه حراما لا يصطاد صيده بل لا ينفر ولا يعصد شجره ولا  
 يختلخل خلاله ولا يلتقط لقيطه الا المنشد وهو عليه السلام قد جعل الله لمذ  
 حراما من اطرافه فجعل تربته محترمة واحل اكلها مقدارا خاصا للشفاء وجعل  
 حرمه فرسخا وفي رواية اربعة فراسخ من جوانبه وفي رواية خمسة وحدث  
 على الاختلاف في الفضيلة ولكن قد اختلف كلامهم في التحديد بالنسبة الى  
 جواز الاكل فقيل يجوز اكل تربته الحرم مطلقا وقيل نفس القبر الشريف و  
 ما يقرب منه على وجه يلحق به عرفا وهو المناسب لقاعدة الاقتصاد <sup>التي</sup>



وروىها السنن من بعض الروايات وفي بعض الاخبار النجديد بالميل وباربعة  
 اميال وبسبعين ذراعا ولها آداب وشرائط مذكورة في محلها بل من كثرة ما  
 فيها ذكر بعضهم ان الاستدقاء بها في غاية الصعوبة ولعله فهم الشرعية و  
 جعل الله لهم فيها آداب السابغ جعله مائلا لا يحل دم من ياولى اليه هو  
 عليه السلام ايضا لا يحل دم من ياولى اليه لكن لما هتكوا بنى امية حرمة البيت  
 بالنسبة الى ذلك كذلك هتكوا حرمة عليه السلام بالنسبة الى من اوى  
 اليه بالنسبة الى صغيرين كان احدهما في يده واواه من العطش والاخر على  
 حين قطع يده فاستغاث بمهتر واواه على صدره فضرب بسهم وقتل على  
 وكذلك قد نضرت طيور هذا الحرم وربطت بالسلاسل وركبت على اقلام  
 لطايا الثامن جعله قبلة حببيه صلى الله عليه واله في صلواته  
 التي هي اشرف حالات اشرف المخلوقات وافضل عباداته صلى الله عليه  
 واله قول وجهك شطر المسجد الحرام فهو قبلة وجه النبي صلى الله عليه  
 واله ولكن من لا يحب الحسين عليه السلام مهجة قلب النبي صلى الله عليه  
 واله وثمرة فؤاده وفلذة كبده وريحانة كاهنه هو يذل بل هو نفس  
 النبي صلى الله عليه واله كما قال صلى الله عليه واله حسين منى وانا من  
 ومع هذا فهو ايضا قبلة وجه قلب النبي صلى الله عليه واله فقد يتوجه  
 اليه ويلاحظه كلما جاء له وان كان في ثناء الخطبة او في ثناء الصلوة  
 ويجلده حين الصلوة التاسع جعل طوافه ركنا من اركان الاسلام فقال  
 والله على الناس حج البيت ومن لم يأت ركنا من اركان الاسلام كان منقطع  
 الاسلام ومتنقصه والحسين عليه السلام قد جعلت زيارته ركنا من  
 اركان الايمان فقد ورد في الحديث ان تارك زيارته متنقص الايمان

عنه حين دارت عليه للنوح فضربت سكة وجرت عنه ما صطبت من هذا الحرم

قاطع لحرمة رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمه وقد عفى رسول الله وفي رواية  
 ليس بشيعة وفي رواية ان كان من اهل الجنة كان من ضيفائهم وفي رواية  
 تارك حق من حقوق الله ولو حج الف حجة وفي رواية محروم من الخير وفي رواية  
 بعد ان سمع احدهم عليهم السلام ان جماعة من الشيعة ياتون عليهم السنة و  
 السنن لا يزورونه قال خطبهم احظا واوعن <sup>ثواب</sup> زافوا وعن جوار  
 محمد صلى الله عليه وآله تباعدوا <sup>الها</sup> <sup>ش</sup> <sup>ش</sup> بعد مقناطيس الافئدة  
 تجذب القلوب اليه من المواضع البعيدة فانقلوب مشتاقة اليه والى اهل بيته  
 فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم والحسين عليه السلام مقناطيس قلوب  
 الشيعة فتري لقلوبهم ميلا مخصوصا به عليه السلام بل يمتاز عن محبة غيره  
 من الائمة وهذا الامر وجداني وقد عثرت على رواية كاشفة عن ذلك  
 روى في البحار وغيره عن مقدار بن الاسود الكندي ان النبي صلى الله عليه وآله  
 وآله خرج في طلب الحسن والحسين عليهما السلام وقد خرجا من البيت و  
 معه فرايت افعى على الارض فلما احسست بوطنى النبي صلى الله عليه وآله  
 قامت ونظرت وكانت اعلى من النخلة واطعمت البكر يخرج من فيها النار فها  
 ذلك فلما رأت رسول الله صلى الله عليه وآله وآله كادت كانهما تحيط فالتفت  
 الى رسول الله صلى الله عليه وآله وآله فقال اتدرى ما تقول هذه يا اخاكند  
 قلت الله ورسوله اعلم قال تقول الحمد لله الذى لم يمتنى حتى جعلنى حارسا  
 لابنى بنى وجرت في الرمل رمى الشعاب فنظرت الى شجرة لم اعرفها ولا <sup>تتم</sup>  
 قيل ولم ارها بعد ذلك اليوم حين طلبتها وكانت الشجرة اطلتها وجلس  
 النبي بينهما فبدا بالحسن فوضع راسه على فخذه ثم وضع راس الحسين  
 عليه السلام على فخذه الايسر ثم جعل يرخي لسانه في فم الحسين عليه السلام



فانتبه الحسين عليه السلام وقال يا ابيه وعاد في نومه وانتبه الحسن عليه  
السلام وقال يا ابيه وعاد في نومه فقلت كان الحسين اكبر فقال النبي صلى الله  
عليه واله ان الحسين عليه السلام في بواطن المؤمنين معرفة مكتومة سد  
أمة عنه فلما انتهت أعلامها على منكبيه الحديث وهو طويل الحان يعسر  
ان فيه مقام ابراهيم الخليل عليه السلام اى موضع قدمه وقد اثنى في النسخ  
واخر في الحسين عليه السلام قد اثنى فيه فم الحبيب صلى الله عليه واله فان  
جبينه ونحوه كانا يضئان لكثرة ما يقبلهما رسول الله صلى الله عليه واله كما  
في الروايات الكثيرة وايضا ان كان مقام بدن الخليل عند البيت فمقام الحسين  
عليه السلام كان كنف النبي صلى الله عليه واله وظهره و صدره فبدن النبي  
صلى الله عليه واله مقام الحسين عليه السلام ومن تتبع الروايات الواردة  
في كيفية حملته ماشيا على كنفه نائما على صدره وساجدا على ظهره ومطيدا  
للسجود لاجل ذلك و ماشيا على اليدين والرجلين وهو على ظهره لو  
دالته على محبة عجيبة وعلاقة غريبة لم تتفق لاحد مع احد ولا يتفق  
كما يظهر بالتأمل والتدبر **الثاني عشر** جعل له كرامة ظاهرة واية  
بينية ان الطير لا يطير فوقه ولا يقع على حيطانه والحسين عليه السلام  
له كرامة ظاهرة حيث ان الماء لا يقع فيه قبره والثران ما مشى على قبره  
حين اراد و احوته ليحرق اثره وقدام التوكيل لعنه الله بمحو اثر قبره مدة  
عشرين سنة بالنشر والحرق واجراء الماء فنبشوا قبره فوجدوا بدنه كأنه  
مدفون الان فجعلوه على حاله ثم ارادوا الماء عليه فان تقع القبر ولم يصل  
اليه الماء و ارادوا حرقه بالقبر والقدان فكما ضربوا البقر لم تحترق على القبر  
وكانوا يرون جماعة يرمونهم بالسهام بعض الاوقات و انار موهم ثم

التهم الى الراى نعم وقعت الطيور على بدنه الشريف وتفصيل ذلك ما رواه  
 انه لما قتل وبقي جسده مطروحا فاناب طائر ابيض قد اتي وتمسح بدمه و  
 ذهب والدم يقطر منه فرأى طيوراً تحت الظلال على الغصون والاشجار  
 فقال لهم ايتها الطيور تاكلون وتتعمون والحسين عليه السلام في ارض  
 كربلاء هذا الحرق على الرمضاء طريحا ضاميا والنحر دام ورأسه مقطوع على  
 مرفوع ونساءه سبا يا حفاة عرايا قتايرن الى كربلاء فراءوه ملقى على الارض  
 جثة بلا رأس ولا غسل ولا كفن قد صفت عليه الصوفى وبدنه مرضى  
 هشمته <sup>لحمها</sup> يخوافها زوارها وعوش القفار وندبته جن السموم والاعمال  
 قد اضاء التراب من انواره وازهر الجحيم من ازهاره فتصايحجن وتواقعن  
 على ربه يتمرغن فيه ويطار كل واحد منهم الى ناحية وقصد طير منها  
 مدينة الرسول وجاء يرفرف والدم منه يتقسطر <sup>الدم</sup> اثر حول قبر الرسول  
 صلى الله عليه واله قائلا بلسانه الا قد قتل الحسين بكربلاء الانج  
 الحسين بكربلاء واجتمعت الطيور عليه وكان من امره شفاء ابنته اليهودية  
 ما كان وقد ركضت الطيور البر وهي بنات الاعوجية والتكوت اول  
 عقرت بنات الاعوجية هربت ما يستبجها وماذا يصنع **الثالث**  
 عشر جعله مطافا للناس وجعل ثواب الطواف جزيل بالنسبة الى  
 اشواحه وخطواته وقد زادت فضيلة زيارة الحسين عليه السلام  
 على ذلك اخفا كثيرة كائتين في عنوان الزيارة **الرابع** عشر جعله  
 مطافا للملائكة كما ورد انه لما بنى جبرئيل الكعبة بامر من الله طاف  
 حوله الملائكة وهم سبعون الف ملك كانوا يهرسون الخيمة التي  
 انزلت من الجنة وبُنيت على قواعد البيت التي بناها الملائكة قبله



آدم ودفعت قواعدها باذآء الصراخ والبيت المعمور والعرش ولما نحي النجبة و  
 بنى جبرئيل البناء الثاني وطافت اولئك الملائكة حوله نظرا دم وحواء اليهم  
 فانطلقوا مطافا سبعة اشواط والحسين عليه السلام قد كان مطافا للملائكة  
 حين كان نورا مع انوار المحدث بالعرش وكان شفيعا للملائكة كما في حديث  
 صلصا ئيل ودر دانيال دعي له النبي صلى الله عليه واله رافعا الحسين عليه  
 السلام على يده وفطرس الذي تسمع به او يمهده وكان يحد وما لافضل للملائكة  
 كجبرئيل وميكائيل حين نأناه في المهد ميكائيل ومكافاة فطرس له ان لا يروا  
 زائر ولا يسلم عليه بسلام ولا يصلي عليه معتد الا ابلاغه آياه كما في الحديث  
 ومع ذلك فقبه مطاف للملائكة ومزارهم بالنسبة الى ذلك اصناف اربعة الاف  
 ملك شعث غير موكلون بقبره شغلهم البكاء لا يفترهون عن ذلك وهم يستقبلون  
 زائريه واذا مات شهدوا جنازته وهو كآء لا يرجعون وقد كانوا نزلوا يوم عاشوراء  
 لنصرة فزأوه قد قتل فاوحى اليهم ابكوا عليه لما فاتكم من نصرة وانصروه عند  
 خروجه للرجعة واسم رئيسهم منصور ومنهم سبعون الف ملك وكلام  
 الله بقبره ويصلون عليه كل يوم منذ قتل الى قيام القائم عجل الله فرجه ومنهم  
 اربعة الاف ملك يكون عليه من طلوع الفجر الى زوال الشمس واذا زالت الشمس  
 هبط اربعة الاف وصعد اربعة الاف ولم ينزل يكون حتى يطلع الفجر ومنهم  
 ملائكة الليل والنهار والحفظة فانهم يحضرون الحائر كلما هبطوا ويصافحون  
 ملائكة الحائر ويخفون زواره باجنحتهم ويدعون لهم ويباركون عليهم  
 بأمر من النبي وعلى وفاطة والحسن والائمة عليهم السلام وكل ذلك ثابت  
 لما ذكر عليها من الاخبار بل الاخبار بعضها مستفيضة ومنهم خمسون الف  
 ملك كما عن الصادق عليه السلام قد مرأبه وهو يقتل فمرجوا الى السما

فلو جئناهم من رقيم بلين جيبى وهو يقتل فلم تنصروه فاهبطوا الى الارض  
 فاسكنوا عند قبر شعثاء غبراء الى ان تقوم الساعة ومنهم المذكور في  
 الحديث النبوى برواية زينب عن ام ايمن وعن ابيها عليه السلام والحديث  
 لمويل وفيه انه تحفة ملائكة من كل سماء مائة الف ملك في كل يوم وليته  
 ويصلون عليه ويسبحون الله عنده ويستغفرون الله لزواره ويكتبون  
 اسماء من ياتيه زائرا متقربا الى الله ويرسلون بذلك واسماء آباءهم وعشائرهم  
 وبلدانهم ويوسمون في وجوههم بميسم نور عرش الله هذا زائر قبر خير  
 الشهداء رواه ابن خنيس الانبياء فاذا كان يوم القيمة سطع من وجوههم من  
 اثر ذلك الميسم ما قشفت منه الابصار ويدل عليهم ويعرفون به ومنهم من  
 الف ملك وفي وقت كل صلاة ثم لا تنقل اليهم النوبة الى يوم القيمة رواه  
 في الخامسة عن كامل الزياره عن الرضا ع قال جبريل للنبي صلى الله عليه  
 وسلم وكافى بك يا محمد بينى وبين ميكائيل وعلى امامنا ومعنا من  
 ملائكة الله ما لا يحصى عدده ونحن نلقط من ذلك الميسم في جوارح  
 من بين الخلايق حتى نجاهم الله من هوان ذلك اليوم وشدة ذلك الحديث  
 الخامس من عشرين ان الكعبة منزلة من السماء قال الصادق ع ان الله  
 انزل البيت المعمور لدار بعة ابواب على كل باب قنديل من ذهب معلق  
 اقوال كانت الكعبة قد شرفت بنزولها من السماء فاحسين ع مع انه كان  
 نور قبل ان يخلق السماء بل في الحديث ان اللوح والكرسى خلقا من نور  
 وهو اجلهما وقد صعد الى السماء حين قتل كما في الرواية انه صعد بجسمه  
 متشرطا بدمه واقف مع صورة على عى التي في السماء الخامسة وعليه ثياب  
 ابن بلجج ونزلت الملائكة من فوقها ومن تحتها ينظرون وفي رواية ان



عن جبين العرش ينظر الى مصرعه ومدفنه وزواره والباكين عليه وقد ذكرناها  
 في خواص البكاء الحسنيين عشر جعله معظما مجلدا في الجاهلية والاسلام  
 بل من لدن ادم الى اليوم كانوا يعظمونه ويقصدونه ويذرونه ويتقربون به  
 اهل الملل كلها حتى اهل الكفر والشرك والحسين عليه السلام ايضا قد كان معظما مجلدا  
 حتى عند اعدائه وعند الاتقياء كما يظهر من رواية ان الحسن والحسين عليهما السلام  
 قد دفن جثمانهما في قلوب المنافقين والكافرين ومن حديث تكله مع ابي بكر طوق  
 من تكله مع معوية وابن العاص واحترامهما له ووصية معوية به ومكاملة  
 عتبة بن الوليد معه وقويه حين امر بقتله ونزول سعد بن وقاص والحاج حين  
 نزل يمشي في طريق مكة الى يوم عاشورا وركوب عمر بن سعد وقاص حين  
 نزل الحسين عليه السلام وورع مطر وحاتم امر بالركوب للشرة الواضحة  
 السابعة عشر ان الكعبة باقية ما دامت السموات والارض وهي ملائكة  
 الدين وقبر الحسين عليه السلام ايضا كما في رواية زينب عن ام ايمن وعربها  
 وقد ذكرنا في اوائل الكتاب الثامن عشر انه يجوز الاتمام في الصلوة في  
 اذا صلى فيها احاط به اعنى المسجد الحرام على الاقوى لا شهر كذلك يجوز الاتيان  
 بالنوافل الساقطة في السعوية وذلك تشريف الكعبة وامتياز لها والحسين  
 عليه السلام يجوز الصلوة تماما للساكن اذا صلى فيها احاط بقبر الشريف من الحائض  
 على الاقوى وقيل يسريان هذا الحكم في حرم الحسين عليه السلام وقدر الحكم  
 فيه وقيل في البلد وكذلك يجوز النوافل في السفر هناك وقد اختلف اصحابنا  
 في تحديد الحايير فقال بن ادريس المراد به ما دارسوا والشهد والمجد عليه  
 ما دارسوا البلد عليه لان ذلك هو الحايير حقيقة لان الحايير الموضع المطهر  
 الذي يجاور فيه الماء وقد ذكرنا ذلك شيخنا المفيد في الارشاد لما ذكره من قتل

مع الحسين عليه السلام من هذه الحايير محيط بهم الا القياس فانه قد مر على المشايخ  
 واحتج عليه بالاحتياط لانه الجمع عليه وذكر الشهيدان في هذا الموضع حال المأمر  
 لما امر المتوكل اعنه الله باطلاقة قبر الحسين عليه السلام ليغيبه وكان لا يبلغه  
 وذهب بعضهم ان الحايير مجموع الصحن المقدس وبعضهم القبة الثامنة الى  
 ان الروضة المقدسة ولما احاط بها من العارات القديمة من الرواق و  
 المقتل والخزانة وغيرها قال المجلسي رحمه الله الاشهر عند محاميه مجموع الصحن  
 القديم الى ما تجد منه في الدولة الصفوية واحتج به على ذلك بالانخبار  
 الدالة على انك اذا دخلت الحايير فقف وقل وذكر الدعاء ثم تمش قليلا وتكبر  
 سبع تكبيرات ثم تقوم بحيال القبر تقول الى ان قال ثم تمش قليلا وتقول  
 الى قوله ثم ترفع يديك ثم تضعهما على القبر ونحو ذلك مما فيه الامر بالمشي  
 مرتين وتقصير الخطى بعد دخوله فانها تدل على نوع سعة في الحايير وهذا  
 القول قوي ويدل عليه اصل مسئلة الصلوة هناك وعنوانها فانها  
 تدل على نوع سعة لكن الضبط والتحديد غير معلوم والاحوط الاختصاص  
 على الروضة المقدسة التاسع عشر ان الكعبة مطاف الانبياء من ادم  
 الى الخاتم كادلت عليه الروايات الكثيرة المتواترة وقد ثبت مثل ذلك للحسين  
 عليه السلام بالنسبة الى جسده تارة وبالنسبة الى راسه الشريف بالقبة  
 الى قبر النبي بلور دان من زاره ليلة النصف من شعبان صا في مائة  
 واربعة وعشرون الف نبى وعن كعب الاخبار ما من نبى الا وقد زاب  
 ارض كربلاء وقال فيك يد من القمر الازهر وتفصيل كل في محله من العتبات  
 العشر وان انه قد زينها الله بالاسود الذي ياقوتة من يواقيت الجنة  
 وقد كان اشد بياضا من اللبن فاسود من مس الكفار واهل الذنوب والحسين



عليه السلام قد زينت الجنة به تارة وما هو اهل من الجنة اخذ به عرش من في  
الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلثة ركنات بينهما وبينها فافوا  
اليها اني زينت اركانها بالحسن والحسين عليهما السلام فاستقامت كاتمس  
العروس فرحا وفي رواية فزادت الجنة سورا بذاك ذكره في البحار وفيه ايضا  
وفي خبر عنه اذا كان يوم القيمة زين العرش الرحمن بكل زينة ثم يؤتى بمئتين  
من نور طولهما مائة ميل فيوضع احداهما من يمين العرش والاخرى  
عن يساره العرش ثم يؤتى بالحسن والحسين عليهما السلام بزين اثرب تبار  
وتعالى بهما عرشه كاترين المراء تقوطا لها وعنه علم الله عليه وآله الحمد  
والحسين شرفا العرش وليسا بمعلقين ومن وصا بل هو الاسود لقم  
ميثاق الخلايق لانه اول ملك امر بها العذب من الميثاق ومن كان فيه استدسا  
لحمد صلى الله عليه وآله فجعل جوهرة وانزل الى ادم وكان نسيه في نهر دم  
على ما تقه لما جاء الى مكة ولا يخفى ان الميثاق هو الاقرار لله ان ربه بينه وبين  
بالنبوة ولعل والحسن والحسين بالوصية صلوات الله عليهم من قول رسول  
الرسول فقد قال صلى الله عليه وآله اني كنت اول من امن بربي واذا من اجاب  
حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم وهذا ان الحجر ما ان بشرا  
الحسين والعشرون انه وبب ندوا به صاوة عند المقام فكانوا واخذوا  
من مقام ابراهيم صلى الله عليه وآله فيجب عند مقام الحليل ركعتان احدهما للبيت و  
صلى الحبيب صلى الله عليه وآله والركعتين شرا عند ولادة الحسين عليه  
السلام بعد المغرب وقد كان صلى الله عليه وآله في ذلك بعد ولادة حسن عليه السلام  
وصارت نافذة للمغرب وسنة الى يوم القيمة فكان الناس كلهم يملكون  
هاتين الركعتين شرا لوجوده ولحقوا ما وفي رواية معتبرة في الكافي باسناد

عن أبي جعفر عليه السلام قال لما عرج رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بأربعين  
عشر ركعات ركعتين ركعتين فلما ولد الحسن والحسين عليهما السلام  
فيمس ولله صلى الله عليه وآله سبع ركعات شكر الله تعالى فاجاز الله له  
ذلك الثاني والعشرون ان الكعبة كانت مضية كضوء الشمس  
والقمر كافي رواه عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه  
السلام قال خلق قبل بنا آدم اربعة ايام فاسويت في روية فان موضع  
ياقوتة حمر يبلع ضوءها موضع الاعلام فعلت الاعلام على صوتها فحدثت  
حرمها فاقوال فان كانت اذ عينه مصيبة وعرضها فقل كان الحسين  
عليه السلام نور انوار ضي وجمعه وجيئته ولم يؤثر في بعض ذلك النور  
قال هلال بن نافع كذب في عسكر عمر بن سعد اذ اصرح صارخ البتر  
ايها الاير فهدا شتر قد قتل الحسين عليه السلام فبرزت بن الصفا  
انه ليجود بنفسه فوالله ما رايت قتيل اصبحت ابدما ووردها منه ولقد شغل  
نور وجهه عن الفكر في قتله وكان يستسقي في ذلك الوقت ماء وان كان قد  
اضاء نور الكعبة من نور توت فبلغ ضوءها انه غلام فقد ضاء بك الاسرار  
القلبي في شجرة المباركة فانها الوادي والبقعة المباركة التي هو موسى عليه السلام  
فيها نارا ابلغ صوءها عنان السماء وافطار العالم وايضا ابدما كان بعض  
بالليل كالشمس كافي رواه عيسى بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن محمد بن محمد  
مصابيح بلوه نور الثالث والعشرون ان مكة ام القرى والحسين  
ابو الائمة النجباء وقد عوضه الله ذلك من قتله من جلمة ما اعطاه كما في  
روايات كثيرة الرابع والعشرون الكعبة سيدك لبيوت الحبيب  
عليه السلام سيد شباب هذا الجند مع ان كلهم عابدهم السلام شهاب



نقدروا هذه العبارة عن النبي صلى الله عليه واله متواترة في إحدائها  
والخاصة حتى إن عمر بن الخطاب قد رواه أيضا عن النبي صلى الله عليه  
واله الخامس والعشرون أن أئمة الثمرات كثنى مع انه واد  
غيره يزرع بركة دعاء ابراهيم لذلك والحسين عليه السلام يحق اليه عظم  
الثمرات الجنة كما ورد في روايات عديدة منها ما رواه في البحار عن ابن شاذان  
عن سلمان قال أتيت النبي صلى الله عليه واله وسلمت عليه ثم دخلت فاطمة  
عليها السلام فقالت يا أبا عبد الله هذان الحسن والحسين عليهما السلام  
يسكنان فخذ بيديهما فاخرج بهما إلى جدتهما فخذت بيديهما فحملتهما حتى أتيت  
بهما إلى النبي صلى الله عليه واله فقال مالكما يا حسناى قالان شهي طعاما  
يا رسول الله صلى الله عليه واله فقال النبي صلى الله عليه واله وأطعمهما  
ثنا قال فتطرت فاذا سفر حلة في يده صلى الله عليه واله شبيقة بقلة من  
عبر أشد ما ضامن الثلج ففر كها بابها ما نصية ما نصفين ثم دفع إلى الحسن نصفها  
وإلى الحسين نصفها فجلت انظر إلى النصفين وأنا اشتهيها قال يا سنان  
ألك تشهيها قلت نعم هذان طعام الجنة لا يأكل أحد حتى ينجوم من الجنة  
ومنها حديث الرطب الذي اشتهاه الحسين عليه السلام فاقى في طبق  
بلور مغطى بمنديل من السندس الأخضر وهو حديث طويل مشهور  
ذكره في البحار والجلال ومنها ما رواه في البحار عن الحسن البصري وأما  
أن الحسن والحسين عليهما السلام دخلا على رسول الله وبين يديه  
جبرائيل فجعل لا يدور حولهما يشبهانه بدحية الكلبى فجعل جبرائيل يوحى  
بيده كالمناود شيئا فاذا في يد تقاحة وسفر حلة ورمات فتناولها  
وتهملت وجوههما وسعيا إلى جدتهما فخذها عنهما وشمهما ثم قال

سيرا الى امكا بما معكم وبدؤا بلبسكم اعجب فصارا كما امرهم فلم ياكلوا حتى  
النبي اليهم فاكلوا جميعا فلم ينزل كل واحد منهم عاد الى ما كان حتى قبض رسول  
صلى الله عليه واله قال الحسين عليه السلام فلم يلحقه التغير والنقصان ايام  
فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه واله فلما توفت فقدنا الرومان فلما  
استشهد امير المؤمنين عليه السلام فقدنا السفرجل وبقي الثنايح على هبة  
الحسن عليه السلام وبقيت الثفاعة الى الوقت الذي حوصرت عن الماء  
فكنت اشتمها اذا عطشت فيسكن اهب عطشي فلما اشتد على العطش  
غضضتها وايقنت بالفناء قال علي ابن الحسين عليه السلام سمعته  
يقول ذلك قبل مقتله بساعة فلما قضى نحبه وجد ريمها في مصرعة فالتفت  
فلم ير لها اثر فبقى ريمها بعد الحسين عليه السلام ولقد ذرت قبره فوجوه  
ريمها يفوح من قبره فمن اراد ذلك من شيعتنا الزايرين للقبر فليعلم  
ذلك في اوقات السحر فانه يحده اذا كان خلصا الشاى من العشر  
انه من حزن عظم حرمة البيت انه جعل اسمعيل بن ابراهيم متوكلا على كسوة  
البيت وزيته بذلك فكانت العرب تهدي وافته وامراته تصلحان ذلك  
ثوبا وهو تكيى البيت ثم كساه سليمان ثم الملوك في كل زمان وقد عطفت  
حرمة الحسين الى هذه المرتبة الخاصة بان الله كان يهدي والنبي كان  
يكى الحسين عليه السلام بذلك كما في رواية ام سلمة قالت رايت رسول الله  
عليه واله يلبس الحسين ثوبا ليست من ثياب الدنيا فسئلته فقال هذه  
هدية اهداها رب الحسين عليه السلام وان لحمتها من زغب جناح  
جبرائيل وتارة كان هو يطلب لزيته يوم العيد جديدا كان رضوان  
يهدي وفاطمة عليها السلام تلبسه وتلبس اخاه ليلة العيد كما في حديث



مشهور ذكره في بعض الفصول السابقة وتارة كان هو يطلب ايضا يوم العيد  
 كان الله يهدي وجبرئيل يصبغ بالحجارة في الطشت والنبي صلى الله عليه و  
 اله يلبس وبعد اللبس جبرئيل يبكي كما في حديث اخر ذلك الفضل ايضا و  
 تارة كان هو يطلب لكن عتيقا لاله زينة ولا في العيد بل في عاشورا و  
 لا ابتذال الذي لا يرغب فيه وزينب تاتي بذلك وهو مخرقه ويلبس ودماء  
 تصبغ باللون الذي صبغ به جبرئيل ثوبه وتواب كربلا يعفره والوما  
 والسيوف والسهام تشققه وتخرقه واسحق بن جوير يزعج في فسطاطه  
 بالمرآة قرأه بعد ذلك ناخنه يا جده يا رسول الله هذا حسين سر مل بالدماء  
 الى اخر الحديث السابيع والعشرون الم تركيف فعل بك باصحاب  
 الفيل حين ارادوا تخريب البيت الم يجعل كبدهم في تضليل وارسل عليهم  
 حيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل اتي بها من جهنم وكانت كل واحدة  
 بقدر عدسة تصيب رمقتهم وتخرج من اذنه فمقتلهم كعصف  
 ما كول وحين ارادوا اصحاب الكلب والخنزير تخريب بيت رسول الله  
 صلى الله عليه واله يقتل الحسين عليه السلام فان الله قدامهم فلبلا  
 لصالح عديدة ولكن قد جعل الله بعد ذلك كبدهم في تضليل وارسل  
 عليهم في الدنيا من تتبعهم وقتلهم اشد قتله ومثل بهم اعظم مثله و  
 جعل كثيرا من الاحتراق بالنار كعصف ملكول في الدنيا احتراق باحراق  
 من المختار بالنار وبالزيت الغلي وباحراق الجسد ميتا كما صنع بجسد ابن زياد  
 لعنه الله وبالاقتراق بنار العطش ومن الاحتراق بالغار كما فعل نمر بن قيس  
 وماروي عن حاجب ابن زياد لعنه الله ان كان يستعمل وجهه بعض الاوقات في  
 وان ينزف لعنه الله بات سكرافا صبح ميتا كان مطلقا بالغار بد واجترق ما نصي

لحم الأبل والورس والزعفران فلنلاحظ تفاصيل ذلك انشاء الله **الثامن**  
**العشرون** وان النظر الى الكعبة فمن عرف حق لائمه يوجب مغفرة  
 الذنوب كلها وكفاية هم الدنيا والاخرة وكذلك الحسين عليه السلام النظر  
 اليه اعظم العبادات فان النبي صلى الله عليه واله يتعد ذلك بل كان بعض  
 الاوقات اذا جاع يقول اذهب فانظر الى الحسن والحسين عليهما السلام  
 فيذهب ما به من الجوع وكذلك كان ابو يتعد النظر اليه لكن كان لمجرد النظر  
 التي منهما لما اثر في غلبة البكاء والرقه وكذلك النظر الى قبره عبادة لكن فيه  
 تاثير انه يغلب الرقة على من نظر الى قبره الشريف خصوصا اذا نظر الى قبره  
 عند رجليه فانه يرحمه من نظر اليه كما ورد في الرواية **الثلاثون**  
**والعشرون** انه قد ورد انه يحسب له بكل درهم انفق الف وقد  
 سئل ابن سنان عن الصادق عليه السلام انه يحسب كل درهم في الحج بالف درهم  
 فما من ينفق في المصير الى ابيات الحسين عليه السلام فقال يا ابن سنان يحسب  
 له بالدرهم الف والف حتى عده عشر او يرفع له من الدرهم ثمان مائة ورضا الله  
 خير له **الثلاثون** ان الله خلق مكة واتخذها حراما قبل دخول الارض لئن  
 قد ورد في كونا عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال اتخذ الله ارض كونا  
 مناسبا كما قبل ان يخلق الله ارض الكعبة كما هي بترتيبها نورانية صافية فجعلت  
 أفضل روضة من رياض الجنة وأفضل مسكن في الجنة لا يسكنها الا النبيون  
 والمرسلون او قال اولوا الغرم من الرسل وانها لترهب بين رياض الجنة كانه  
 الكوكب الذي بين الكواكب لاهل الارض يغشى نورها ابصار اهل الجنة وهي  
 تنادي انا ارض الله المقدسة الطيبة المباركة التي تضمنت سيد الشهداء وسيد  
 شباب الجنة **الحادي والثلاثون** ان مكة قد تكلمت وثققت



بكرامة الله اثنان من مثل وقد بنى بيت الله على طهرى يا تبنى الناس من كل  
 حج عتيق وكربلا افضل ذلك وذلك انها لما تفلخت اوحى الله اليها ان كفى وقرا  
 عينا ما افضل ما فضلت به فيما اعطيت ارض كربلا الابرار الابرار غمت  
 في البحر فجلت من ماء البحر ولولا توبه كربلا ما فضلتك ولولا من تضمنته ارض  
 كربلا ما خلقتك ولا خلقت البيت الذي به اقهر فقري واستقر محروفي زينا  
 متواضعة ذليلة مهينة غير مستكفة ولا مستكبرة لارض كربلا ولا عشت  
 بك وهويت بك في نار جهنم ثم ان كربلا تكلم وتفاخر في هذه النشأة قد  
 رضى الله بها ومارتها عليها ولها مفاخرة اخرى بعد القيمة في الجنان اما  
 مفاخرتها في هذا العالم فانه لما قال الله لها تكلمي بما فضلك الله قالت انا ارض  
 الله المقدسة المباركة الشفاء في ربي وما لي ولا افتخر بل خاضعة ذليلة لمن  
 جعل به ذلك ولا فخر على من دوني بل شكر الله فاكروها وذا رها بتواضعها  
 وشكرها لله بالحسين عليه السلام واصحابه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام  
 من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله واما تفاخرها بالجنان فانه  
 بعد ان تجعل افضل روضة واعلى روضة وازهر روضة في الجنان تنادى  
 انا ارض الله المقدسة الطيبة المباركة التي تضمنت سيد الشهداء وسيد  
 شباب اهل الجنة **الثاني والثلاثون** انه بيت الله العتيق اعني التام  
 من الطوفان وعتيق الطواف به من سابق الازمان والحسين عليه السلام  
 هو البيت العتيق الذي سلم حايروه من الطوفان ومن جريان الماء عليه وهو  
 عتيق الاحترام قبل خلق السموات والارض وهو المعتق من النار وسبب  
 العتق منها **الثالث والثلاثون** ان البيت له حطيم يحطم به ذنوب  
 العباد وبالحسين عليه السلام يغفر الذنوب ما تقدم منها وما تأخر وقد

يصير الشخص به كيوم ولدت له امه **الرابع والثلاثون** ان البيت مستجاب

يستجيره الخائف من العذاب والحسين عليه السلام من يوم ولد كان مستجابا

للملائكة ثم للناس الى يوم القيمة **الخامس والثلاثون** جعل حجر اسمعيل

الذي يجمع متصلا به وجعل ذلك من البينات كافي الرواية وفيه ايضا قبره وقبر بناته و

في طرف اخر منه اعنى بين الركن والمقام قبر سبعين نبيا ما تواجدوا وضرا كما في الرواية

والحسين عليه السلام قبر على الذي يجمع الثاني بلا فداء متصلا به كاتصال حجر

اسماعيل بالبيت وقبر اثنين وسبعين صديقا في طرف قبره مما يلي رجليه قتلوا

وجرحوا ودفنوا جميعا في حفرة واحدة والحائر محيط بهم ومع ذلك فقد دفن فيه

مائتا نبى ومائتا وصى كما في الرواية الصحيحة **السادس والثلاثون**

ان اطراف امكنة معظمة كنى ومشعر وعرفات والصفاء والمروة وفي اطراف

قبر الحسين عليه السلام ايضا امكنة مشرفة معظمة فان شرف منى <sup>سطة</sup> بوا

انه مكان قتل اسمعيل للجبين فالقتل مكان قتل مثل الحسين عليه السلام

وعلى وعبد الله والعباس والقاسم وان كان بواسطة انه محل ذبح الهدي

والصحايا فالقتل محل ذبح الشهداء الذين قال رسول الله صلى الله عليه

واله في حقهم انهم سادات الشهداء ائمتي وان شرف مشعر الحرام بوا <sup>سطة</sup>

انه رأى ابراهيم انه مأمور بذبح ابنه اسمعيل والحسين عليه السلام في كربلاء

اليقظة رأى اولاده مذبوحا فالكان الذي رأى في اليقظة الابن مذبوحا

**افضل السابغ والثلاثون** انه تعالى جعل خليده ابراهيم مؤذنا له

ومناديا لانيانه حيث قال تعالى له واذا للناس في الحج يأتوك رجالا وعلى

ضامر يأتين من كل فج عميق فصعد على المقام ونادى علم الحج وقد جعد

مؤذنا له ومناديا حبيب به محمد صلى الله عليه واله فقال لا اسئلكم الا <sup>طه</sup> الجرا



الآل المؤدة في القبر ففتح المنبر صلى الله عليه واله مراراً وقال أيها الناس إن تارك  
 ليكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وأذن لأئمان الحسين عليه السلام ونصرتي  
 مراراً ففي رواية عن حذيفة بن اليمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 واله وهو اخذ بيد الحسين عليه السلام يقوي أيتها الناس هذا الحسين بن  
 علي عليهما السلام فاعرفوه فوالذي نفسي بيده إنه لغنى الجنة ومحبة في الجنة  
 ومحبة محبة في الجنة ثم إنه عليه السلام قد أذن في الناس بالجمع إليه والأيمان  
 لنصرتي مراراً في المدينة ومكة وما بينهما وفي كربلاء أذان خطبة واستنصاح  
 واستغاثة وواعية كما سيحكي تفصيلها فاتوه رجال الجبال وعلى كل ضامر ونصر  
 بعض من لم يدرك ذلك في أيامه أيضاً وهم شيعة الذين يمتنون الشهادة  
 بين يديه وبعض زواره وبعض الباكين عليه **الثامن والثلاثون**  
 أنه تعالى قد قرأ للكعبة هدياً بالغها كما في الآية الشريفة وذلك تعظيم لها  
 وتشريف وقد من على الحسين عليه السلام بتشريف وتعظيم أزيد من ذلك  
 حيث أنه أمر غزاله بأن تهدي خشقها بالغاً إلى الحسين عليه السلام قبل  
 أن يبكي وذلك حين جاء أعرابي فقال يا رسول الله صلى الله عليه واله  
 لقد صدت خشقة غزال وأتيت بها هدية إليك لولدك الحسن والحسين  
 عليهما السلام فقبلها النبي ودعى له بالخير فاذا الحسن واقف عند جده  
 فرغب إليه فأعطاه صلى الله عليه واله إياها فامضى ساعة إلا والحسين  
 قد قبل فرأى الخشقة عند أخيه يلعب بها فقال يا جده أعطيت أخى خشقة  
 ولم تعطني مثلاً وجعل يكرر القول على جده وهو ساكت لكمة يسلي  
 خاطره ويلطفه بشيء من الكلام حتى أقضى من أمر الحسين إلى أن تم أن  
 يبكي فبينما هو كذلك إذ نحن بصياح قد ارتفع عند باب المسجد فنظرنا

فاذ ظبية ومعهما خشفها ومن خلفها ذئبة تسوقها الى رسول الله صلى الله عليه  
 واله وتضربها باحد اطرافها حتى اتت بها الى النبي صلى الله عليه واله ثم نطقت  
 الغزالة بلسانه وقالت يا رسول الله قد كانت لي خشفتان احدهما اصاد الصياد  
 واقبها اليك وبقيت هذه الاخرى وانا بها مسرودة واني كنت الان ارضعها  
 فسمعت قائلا يقول اسرعى اسرعى يا غزالة تخشفك الى النبي صلى الله عليه واله  
 اله واوصله سريعا الان احسب . . . عليه السلام واقف بين يديه صلى الله عليه  
 واله وقدم ان يبكي والملائكة باجمعهم قد دفعوا رؤسهم من مواضع العباد ولى  
 بكى الحسين عليه السلام ابكت الملائكة القريون بكائه وسمعت ايضا قائلا يقول  
 اسرعى يا غزالة قبل جريان الدموع على خد الحسين عليه السلام فان لم تفعل ستطقت  
 عليه هذه الذئبة تاكلك مع خشفك وايتت بخشفى اليك يا رسول الله صلى الله  
 عليه واله وقطعت مسافة بعيدة ولكن طويت الى الارض ايتتك سرية وانا احسب  
 ربي قبل جريان الدموع الحسين عليه السلام على خده فارفع التكبير والتهليل من  
 الاصحاب ودعى النبي صلى الله عليه واله للغزالة بالخير والبركة واخذ الحسين  
 عليه السلام الخشفة واتى بها الى اقم الزهراء عليها السلام فسرت بذلك سرورا عظيما  
**التاسع والثلاثون** انه عين الحج البيت افضل الاشهر الحرم وجعلها  
 مخصوصة لسوى ما سنة من العرة في كل ايام السنة وقد عين لزيارة الحسين  
 عليه السلام ذلك الوقت ايضا بل ينظر الى زواره في عرفة قبل النظر الى اهل عرفات  
 سوى الاوقات الشريفة التي جعل فيها كلها مخصوصة له مع ندب المطلقة في  
 سائر الاوقات **الأربعون** ان الصلوة في المسجد الحرام بمائة الف صلوة في  
 مسجد الرسول صلى الله عليه واله فتصير بالف الف وقد روى شعيب العقر  
 اقوتى عن الصادق عليه السلام قال يا شعيب ما صلى احد عند الحسين عليه السلام



الصلوة الاقبليها الله من قال ولك بكل ركعة ركعتيها عندا كثواب من تجالف حجة و  
 اعتمر الف عمرة واعتق الف رقبة وكانما وقف في سبيل الله تعالى الف مرة مع تقوى  
**الواحد والأربعون** انه اوجب على قاصد بها الاحرام وترك المال  
 والعدايق من النساء والطيب والزينة والاكتحال والتظليل واللباس وقد استحب  
 لمن زاد الحسين عليه السلام ان يكون مغبراجا يعطش انا تاركا للطيب ولذا يذ  
 الاطعمة في زاده الى كربلاء فزنا عليه **الثاني والأربعون** انها مولد <sup>عليه</sup> **السلام**  
 صلى الله عليه واله ومولدا مير المؤمنين عليه السلام وقد خسر الحسين عليه  
 السلام بان مدفنه فرار رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين عليه  
 السلام في اكثر اوقات السنة دائما **الثالث والأربعون** انها مبدؤ ظهور  
 الاسلام والاقتراق من المشركين وقد خسر الحسين عليه السلام بان كربلاء مبدؤ  
 ظهور الايمان والاقتراق ولذا سميت في الروايات قبة الاسلام **الرابع والأربعون**  
 عدد فيها مائة وعشرين رحمة خاصة كما في الحديث وقد اعد فيما يتعلق بالحسين  
 عليه السلام ازيد من مائة وعشرين الف رحمة خاصة كما تعين عند ذكر الوصايا  
**الخامس والأربعون** ان منها ما ايج الرسول صلى الله عليه واله  
 مرة او مرتين من بيت امها في الشعب والحسين عليه السلام مدفنه معراج  
 فان له فانه صلى الله عليه واله قال اسرى بي الى موضع يقال له كربلاء رايت فيها  
 مصرع ابني الحسين عليه السلام وهو مع ذلك معراج له يوم عاشورا وهو مع  
 ذلك معراج الملائكة **السادس والأربعون** انه محل اسكان  
 الخليل عليه السلام وذريته وعياله فامر بان يتروك عياله عند البيت وحدهم و  
 يذهب عنهم والحسين عليه السلام امر هو بان يتروك عياله في كربلاء عند مدفنه  
 ومثله نجاري عطا شافراي لكن الخليل دعي لهم فقال اني اسكنت من ذرية

بوار غير ذي رزق عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس  
 تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات والحسين عليه السلام ترك عياله وقال لقن تقبيل  
 للأسر واصبرن على البلياء المتوجهة اليكن السابع والاربعون ان الله  
 امر من هو افضل منها اعنى اشرف مخلوقاته صلى الله عليه واله بان يسلم ان كانه  
 يقبلها خصوصا بعضها وهذه فضيلة خاصة تفوق الفضائل وقد ثبت نظيرها  
 لسيّدنا المظلوم فان النبي صلى الله عليه واله كان يلتزمه ويستلمه ويقبل جميع  
 ويكثر تقبيل نحره وقلبه وجبينه وشفتيه وكان استلام النبي الركن العراقي  
 والشافعي أسرار وحكم مثل انهما عن يمين العرش وغير ذلك ولا كثرية تقبيله هذه  
 الخاصة اسرار ومعجزات واخبارات واما الشرة في كثرية تقبيل النحر فعلوم واما  
 الجبهة فيمكن ان يقال لانه موضع السجود ولذا كانت الجبهة موضع النور من  
 المؤمن كافر رواية الجبهة المؤمن والحسين عليه السلام اعظم في ذلك فان له  
 سجدة خاصة هي من خصايصه بيان ذلك ان حالة السجود بنفسها افضل  
 حالات التقرب الى الله صورة ومعنى كما يدل عليه قوله تعالى واسجد واقترب  
 وقوله اقرب ما يكون للعبد الى الله وهو ساجد والحسين عليه السلام سجد  
 خاص حين اخذ يترقى في درجات القرب الى الله من اول خروجه من وطنه الى  
 حالة السجود الذي وضع جبهته على التراب بقصد السجود ولم يرفعها بعد كما  
 يدل على ذلك انه المذبوح من القفا فكان النبي صلى الله عليه واله يقبل جبهته  
 بالخصوص لذلك واما تقبيله فوق القلب منه فلانه موضع السهم الثالث الذي  
 اصابه وكان قاتله حقيقة ذلك السهم واما تقبيله شفتيه وصغره فقد ظهر احد  
 اسرارها عند قول زيد بن ارقم لابن زياد لع ارفع قضيبك عن هاتين الشفتين  
 فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه واله يقبلهما مرارا الثامن والاربعون

أصابة الحجر التي غشيها واسأل الدم على وجهه والسهم الذي أصاب الجبهة ويمكن ان يقال انه لا موضع



ان الكعبة لا تبقى غير طائف ابدا الا في الليل ولا في النهار والحسين عليه السلام من  
 شهد الى الان لم يبق بلا زيار من البشر والملائكة والوحوش والجن من اهل الدنيا  
 ومن اهل العوالم الاخر كما دلت الروايات على ذلك **التاسع والاربعون**  
 ان الله اختبر العالمين بهذا البيت كما بينه على عليه السلام فوضعه في اوعى بقاع  
 الارض حرجا وقلتا في الدنيا مدرا واضيق بطون الاودية قطرا بين جبال  
 خشنة ورمال دمه وعيون وشدة وقرى منقطعة ابتلاء بليغا والآخر الخ  
 واقام هذا البيت لتحقيقي عن الحسين عليه السلام فقد اختبر العالمين به ايضا  
 اذ وقف مستغيثا في اضيق بقاع الارض من احاطة الاعداء وبين السيوف  
 المسلولة والرماح المرفوعة والسهام الماطرة والاجار المتواترة وحوله اعضا  
 مضطربة ووجوه مصفرة وعيون خائرة وصياح وعويل وقتلى مصرخة <sup>بها</sup>  
 فاختبر جميع الناس وامرهم بنصرة والتبكية له كما ذكرنا تفصيلها في باب زيارته  
**الخمسون** ان الله قد عبر عن ترك الحج بالكفر ان استطاع اليه سبيلا مبالغة في  
 عظم عقابه مع كونه واجبا وفد عبر عن تارك زيارة الحسين عليه السلام القادر  
 مع كونه متدوبا بانه ليس بمؤمن وناقص الايمان وليس من شيعة الائمة وانه  
 عاق رسول الله صلى الله عليه واله **المطلب الثالث** في بيان الحكمة في زيارته  
 مدخلية الحج بالنسبة الى المعادلة في زيارته عليه السلام ازيد من من غير ما علم ان  
 الحسين عليه السلام في فضل الحج مدخلية خاصة فان بيت الله وقد تجلله عجائب  
 خاصة لم يسبق اليها سابق ولا يلحقه لاحق ولكل من حججه تركيب خاص وموافق  
 خاصة ومناسك مخصوصة ولهذا البيت الحقيقي حجاج مخصوصون بهم  
 مناسك خاصة وهم اصناف **الاول** الانبياء والملائكة **الثاني** الشهداء  
**الثالث** اهل بيته **الرابع** شيعة فبهنا مقاصد خمسة **الاول** في حج

ان الله قد عبر عن ترك الحج بالكفر ان استطاع اليه سبيلا مبالغة في عظم عقابه مع كونه واجبا وفد عبر عن تارك زيارة الحسين عليه السلام القادر مع كونه متدوبا بانه ليس بمؤمن وناقص الايمان وليس من شيعة الائمة وانه عاق رسول الله صلى الله عليه واله

الحسين اعلم ان من خصائص الحسين عليه السلام انه قد تجلله ثمانية انواع من الحجج  
**الاول** انه تجلج خمسا وعشرين حجة للكعبة ماشيا على قدميه منها مع اخيه الحسين  
 عليه السلام ومنها بعد وفاة اخيه وقد كان في بعض حجي امير الحاج سعد بن  
 اب وقاص فلما وصل الركب في الطريق الى الحسن والحسين عليهما السلام وهما  
 يمشيان نزلا الامير وجميع الحاج ومشوا معهما ثم جاء سعد وقال ان المشى قد اتعب  
 الناس ويثقل علينا الركوب وانتم اتمشيان وعرض عليهما الركوب فان الجناب  
 كانت تفاد بين ايديهما فايها ذلك وقالانا قد جعلنا المشى على انفسنا الى بيت الله  
 فلا نركب وانما نأخذ ناحية فاخذنا عن الطريق ناحية ومشيا متكبين الطريق  
 ثم ركب الحاج الثاني حج قلبي باطنى الذى روحاني اعنى حقايق الحج التى هذا الاعمال  
 عنوانها والدوال عليها وتشورها وذلك لان للاهرام معنى قلبي ولكل  
 من نزع الثياب واللبس والتلبية والطواف والسعى والوقوفان والنحر  
 والخلق والرمى والبيتوتة روى وباطن وحقيقة وضعت هذه الصور  
 لاجلها قديتن تفصيلها في اسرار الحج وقد جمع الحسين عليه السلام باطن  
 كل اعمالها وحقيقة مناسكها وبواطن ظواهرها وروح اشباح هذه الاعمال  
 وحقايق صورها في عبارة التى امثل فيها الخطاب الوارد عليها كما يظهر  
 للعارف المتدبر البصير فان روح ارادة الحج ومناسكه مجملات تجريد القلب و  
 توديع الدنيا والراحة والخلق والتسليم للقضاء وترى العلابق حتى ما تخلص  
 وحل كل عقدة بالاهرام والوقوف بباب بعد باب والاستينان والسعى في خد  
 المولى والمرق له الى خدماته ورفع اعدائه والاستجارة به واللواذ باحتاج  
 ونحو ذلك وقد صدرت منه جميع هذه الحقايق فهو الذى تحقق حقيقة  
 الحج الحقيقى صريحاً منه بلا اشارة اليها كما في مناسك الحج فهو صور المسالك



وواجب في الخارج الثالث حج احرم به تمتع لما كان في مكة ثم لما علم انه انا اتم الحج  
 انقلوه غيلة فالحرم عدل الى عمرة مفردة اتى بمناسكها واحل ثم احرم بحج اخر  
 وهذا الاحرام والاحلال ثم الاحرام من خصايصه بتفصيل عجيب في خصايصه  
 فنقول في بيانه انه عليه السلام احل من حج مناديه الخليل حين نادى عباد الله  
 هلم الى الحج فاجابه من في الاصلاب من قدر له الحج احرم الحج مناديه الخليل حين  
 ناديه قبل خلق السموات يا حسين اشتر نفسك لله احل من حج ميقاته مسجد  
 الشجرة احرم من حج ميقاته الشجرة المسموع منه اني انا الله لا اله الا انا احل من حج  
 احرام نزع المخيط ولبس ثوبين ابيضين احرم بحج احرام نزع جميع<sup>لشج</sup>  
 ولبس ثوبين احمر واغبر احل من حج من تركه ترك الخضاب للوجه واليدين  
 والرجلين بالحناء احرم من حج من افعاله خضاب الوجه والليحة والراس<sup>لشج</sup>  
 احل من حج احرام ترك التظليل سائر احرام بحج فيه ترك التظليل سائر<sup>قفا</sup>  
 ونما بما احل من حج احرام كشف راس احرم بحج احلاله قطع الراس احل من حج من اعلم  
 اطعام طيور حرمه حبس عن طاة او الشعير احرم بحج جعل من اعلم اطعام طائر  
 حرمه حبة القواد احل من من يجنب الميت فيه الكافور احرم بحج تجنب فيه السدد  
 الكافور والقراح احل من حج التمتع احرم بحج هو عمرة تمتع وافراد وحج تمتع و  
 ان وافراد احل من حج قد حجه اكثر العابدین لله قبل دم بثلاثين الف عام  
 احرم بالحج الخاص به الذي لم يحجه احد غيره احل من الحج الاصفر احرم بالحج  
 الاكبر احل من الحج الظاهري احرم بحج ظاهري وباطني بالنسبة الى الحالات  
 احل من حج قد استطاع اليه كثير من الناس احرم بحج لله ما استطاع احد اليه  
 سبيلا الا هو عليه السلام احل من حج الامر به في القرآن المنزل على لسان نبيه  
 لجميع الانفس والجن احرم بحج الامر به الله تعالى في رسالة خاصة للحسين

عليه السلام ورسالة منسكة صحيفة محتومة بخاتم من ذهب لم تبه الساروهم  
واحدة من اثني عشر صحيفة التي قد اتى بها جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى  
عليه واله فيهما الحسين يا حسين اشتر نفسك الله واخرج باقوم لاشهادك  
معك وقاتل حتى تقتل اهل من حج مؤذنا برهيم حين خوطب بقوله واذن  
للناس بالهجرة يا توك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عيق اهرم بحج المؤذنين  
له رسول الله صلى الله عليه واله ما ذنته عند قبر المطهر وذالك حين نادى  
في النوم ثلاثة حين جاء لوداعه وشكى حاله فعلب عليه النوم وجعل راسه  
على القبر فاغفى فرأى رسول الله صلى الله عليه واله قد ضمه اليه قبل ما يبعث  
عليه وامره بالخروج للشهادة واخبره بما يجري عليه وفي اليتقطه اخرى  
في المدينة ايضا حين قال له جابر الى احب لك ان تصطح مع بنى امية كما اصططح  
اخوك فانه كان موافقا فقال له الحسين عليه السلام انظر فقطر فرأى رسول  
صلى الله عليه واله وعلى الحسن عليهما السلام وهم يقولون ما مضى منه  
انه يفعل ما امر به فلا تشك في امره اهل من حج له قم واحد يحصل له حلال  
عند الفراع من مناسكه احرى بحج مركب من خمس جهات كلها فرغ من  
مناسك حجة واحدة من اهرامها اهل بلخري واحرم لها بيان ذلك مجدا انه  
قد كان اهرام من ميقات المدينة ولبى بحج الكليم الذي قصده بقوله عسى  
ان يهديني ربى سواء السبيل حين ترك فرعون وقومه ولذا قال فخرج  
منها خائفا يترقب قال رب انجني من القوم الظالمين عند خروجه من المدينة  
وقرء ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ان يهديني سواء السبيل حين ترك  
فرعون وقومه عند وود مكة ولما اهل وفرغ من مناسك ذلك اهرام  
من مكة بحج الخليل الذي نواه بقوله انى ذاهب الى ربى سيهديني ونهى



اسل واحرم من الخيام ولبنى بحج خاص له ولاهل بيته ولما احل  
 بنى واحرم من الموقف الذي هو مركز في ميدان الحرب ولما  
 احل بنى واحرم من المقتل الذي هو مصرعه ولبنى بحج خاص بعد انقص  
 دونه من جسده ولكل من الحجّات الخمس مؤذن خاص اذن في هذا الحج وكلمها  
 اذان ودعاء لامتنال الامر خاص من اوامر الصحيفة المختصة به المذكورة سابقا  
 ببيان ذلك انه سمع اذان رسول الله صلى الله عليه واله في حجة من ميقات قبر  
 لبي له وخرج من المدينة ولما فرغ من مناسكه سمع في مكة اذنانا فلبي له واحرم  
 وفرغ من مناسكه حين وصوله كربلاء الى عصر تاسوعا فسمع عند الخيام اما  
 الاذان الثالث للحج ثالثا صعب فلبي له ولما فرغ من مناسكه بعد الزوال يوم  
 عاشورا سمع الاذان الرابع الاكبر لامتنال وقاتل حتى تقتل والمؤذن له ولده من  
 لسان جدّه فلبي له واحرم من الموقف ولما فرغ من مناسكه حين وقع زبيح  
 وقطع راس الشريف نودي للحج الاعظم بالاذان الخامس والمنادي له بلأوا<sup>سطة</sup>  
 هو الله العظيم فلبي له في تلك الشاة وحج الحج الذي اختص به وهو في هذا  
 الحج وحده لا شريك له وبيان هذه تفصيلا انه لما ارادوا منه البيعة في عيون  
 الأمة يزيد بن معاوية لم يخرج من المدينة وتلك الوطن والقرار وخرج خائفا  
 يترقب فلبي ربه في امره بعد البيعة معهم واظهار الخالفة لهم مع فقد الانصاف  
 والعلم بان الناس يخذلونه ولا ينصرونه فاحرم للحج القهم ومقاتلتهم وتول  
 التقية وجاء الى مكة يدعون الناس الى الحق مالى ان بنو امية على الباطل  
 انه يجب مقاتلتهم ولما اتم اعمال هذا الحج احل بحج الخليل عليه السلام واحرم  
 له ميقات مكة وقت احرامه يوم عرفة حجة قران هديه مسلم بن عقيل  
 اشعاره قتله في ذلك اليوم فانه اشعر مصائب الحسين عليه السلام ومن<sup>مع</sup>

من الشهداء مؤذنه رسول الله صلى الله عليه واله في المنام له بمكة بقوله اخرج يا  
 حسين فان الله شاء ان يرالك قتيلاً وخذ نساءك معك فان الله قد شاء ان يواهبك  
 سبايا نلبية اللهم لبيك خرجت بنسائي واخواني وبقائي للامر فسيبك لبيك  
 اللهم في امرك اخرج باقوام لا شهادة لهم الا معك فاحرم عن المامن فان مامن  
 المامن لم يصير له مامن الطيور والوحوش لم يصير له مامن واحرم من المامن  
 فانه كان يخوفه في اليقظة كل من يلقاه في الطريق ويقول لم تقدم على جدي  
 وكانت الهوائف تهتف بقتله في كل منزل ينزل به كما عن زينب في منزل الحريميت لما  
 سمعت الهوائف نصف الليلة في البر ينادي باشعار منها على قوم لتوقم الدنيا  
 بمقدار الى انجاز وعد فحكى ذلك لاختيها فقال يا اختاه كلما قدر الله فو كما  
 وكذا كان يحصل له التخويف في المنام كلما نام حتى استيقظ يوماً با كيف قال له  
 ولله على ما يبكيك يا ابي قال سمعت في النوم قائلاً يقول القوم يسرون وللتأنيب  
 قبيحهم فقال يا ابتاه اولسنا على الحق قال بلى والذي اليه يرجع العباد قال فما  
 نبالي بالموت واحرم عن رجاء نصره الناس له وان كان يستصرحنا لانا لتمام الحج  
 واحرم عن كل الاماكن والبلاد وحصل منه السعي الى صفاك بلا وخط الرحا  
 فيها الوقوف ثم احرم فيها عن كل طعام ثم احرم عن شرب الماء قرب عاشور  
 وشرع في اتمام مناسكها والخروج باقوام قد امر بان يخرجهم معه وياخذ الميثاق  
 منهم ولما قضى مناسك هذه الحجية على صوت الاذان الثالث فالج الثالث له  
 ولاصحابه واهل بيته ميقاته النجاء في كربلاء المنادي به رسول الله صلى الله عليه  
 واله وعلى وفاطمة والحسن صلوات الله عليهم اجمعين ومعه ملك من الله  
 في يد قارورة في زمرة خضراء ووقته عشية الخميس ليلة عاشور حين خفق  
 راسه على ركبتيه محتبياً بسيفه اذ انه قوله صلى الله عليه واله يا بني انت شهيد

رجا الخيرة فقال العزيمون ان لا تقوم مع الحارثية مع بني قيس بن ابي ابي  
 والله لا يدعوني حتى يستخرجوني من هذه العطفة من فوجي فتمنا من هذا الجرح



ال محمد وقد استبشر بملكاهل السموات واهل الصفا والاعلى فعمل ولكن انك  
 عندى الليلة وهذا الملك قد نزل من السماء ليأخذ منك هذه القارورة فخذها  
 فاستبشر هو ولبى لذلك واحد بهذا الحج لكن لما اطلعت زينب على لانا وسمعت  
 صوت الثلبية في التسليم من اخيها في ليلة عاشوراء كشفت رأسها وجاءت الى اخيها  
 حاسرة حافية ولطمت وجهها وصاحت يا اخاه ليت الموت عدو الحياة ويا  
 اخاه هذا كلام من ايقن بالقتل واستسلم له قال لها نعم يا اختاه يعني اني قد استسلم  
 لذلك ولا علاج لذلك وقد انقطعت اسباب الخلاص من ذلك <sup>فقال لك</sup> افرج قلبي انك لا  
 بد ولا علاج وقد هوت الى جيبها فشقت <sup>فشققت</sup> وقت مغشية عليها فجلس عليه  
 السلام عندها وصب الماء على وجهها حتى افاقت واخذ يعظها ويذكرها بصبرها  
 ثم اشتغل بمناسك هذه الحجة الثالثة وفيها طواف لبيت المحجة الرب بالعبادة  
 والصلوة وتلاوة القرآن وجعل ذلك طواف وراع ثم قدم هديه وخضايها  
 من البدن التي هي من شعائر الله ومن الغنم التي هي فداء لاسماعيل بل من اصفياء <sup>الله</sup>  
 واوردائه ومن الافضل من اسمعيل خلقا وخلقاً ومن الانوار للعيون  
 ومن القوى للظهور فجعلهم نسكا وهذا يا وصيا يا الله واخذ يسبح في تلك الحال زيدا  
 من سبعين شوطا ويهرول في بعضها ويتأق في بعضها ثم بعد فراغه من اعمال  
 هذه الحج وقضائه ومناسكها علا وارفع صوت الاذان الرابع والمؤذن لهذا الحج  
 شبيه للمصطفى عن لسان المصطفى فاذا لوالده في حج الامر به هو الله في قوله  
 وقاتل حتى تقتل وهو الحج الاكبر المؤذن له علي بن الحسين عليهما السلام حين  
 وقع جديلا في الميدان شهيدا اذانه يا ابتاه هذا جدى يقول لك العجل العجل قتله  
 ظهر عاشوراء فلبى بهذا الحج في ميقاته وهو موقفه في الميدان قائلا لبيك اللهم  
 لبيك قد متا ما محى ولا دى واخوانى وبنى اعمامى فلم يبق احد منهم ثم ودع

نساءه وبناته ولخواته قائل لا يبيك اللهم ليبيك خلعت ورائي وصبيته عطا شاحيا  
ثم لبس ثوبا للأحرام عتيقا وخوقه في مواضع كثيرة ثم ركب جواده ووقف في موقف  
عجيب ما وقف أحد مثله في خدمة ربه في عرفة ولا في منى ولا مشعر ولا وقف أحد  
في ميدان ولا مبارزة مثله قائل لا يبيك اللهم ليبيك وحدك لا شريك لك ليبيك  
جئت . حدى إليك أكرمك قلبي عن كل صلاقة سواك فلا غرتي يوجب الكبرية  
ولا وحدتي تورث الوحشة ولا قتل ولا دى يضغف كبدي ولا اضطرب صالي  
يغير حالي ولا قتل رجال يغير أحوالي ولا نور بصري يذهب لعطشه ولا  
يعرضني الخوف لكثرة أعدائي ولا اضطرب لشدة بلالي فلذا أطأنت جوارح  
وهدت نفسي ودرت قواه وأهتر وجهه حتى تعجب منه بعض من التفت إلى ذلك  
ليبيك اللهم ليبيك أكرم لك راسي عن ركوب بدني وبدني عن القيام على رجلي  
ويدي عن الأخذ بشئ بها ليبيك اللهم ليبيك أكرم لك كبدي عن الماء وبشري  
عن سلامة مقدار شعرة وشعري عن خضاب الزينة وعن بقاء لونه وأوصالي  
عن الاتصال ولحمي عن الالتيام بالعظام وعظامي عن التركيب وقلبي عن الاستقرار  
وبقاء صورته ودم قلبي عن المكنونية في شغافه وأوداجي عن التعلق براسي  
ويقتني عن الوصول برقبتي ثم طاف البيت حول بيت الله وسعى ثم وقف في موقف  
هو مركزه وقوف ما وقف أحد في عبادة الله فكان له حقيقة عرفة ومشعر حق  
ثم رعى الحجرات الثلاث بمحلات سيجئي تفصيلها في باب شهادته ثم صار في منى  
لا لخلق راس وذبح هدى ونحره بل لقطع الرأس وجعل النفس صخية مذبوحا  
وهديا منحورا مغاوتا إلى البيتوته فيه إلى الثالث عشر من أيام التشريق وبعد قضاء  
هذه المناسك والأحلال من أحرام هذا الحج تحقق النداء من معدن العظية  
والكبرياء في الحج الأعظم الأخص وهو القسم الخامس من حجة عليه السلام



وهو حج لم يحج احد قبله ولا يحصل لاحد بعده فهو الذي استطاع الى هذا الحج سيدي  
واذا ان هذا الحج من قبل الله تعالى بلا واسطة بقوله يا ايها النفس المطمئنة  
وقت احرامه عصر عاشورا بعد مفارقة الروح وميقاته المقتل واعمال هذا  
الحج التلبية لداعي الحق لا يلبى هذا الداعي كل احد قهر ابل تلبية خاصة عبر  
عنها بقوله راضية مرضية فانه عليه السلام مع هذه الحالة العظيمة والمصيبة  
الكبرى خرجت نفسه راضية مرضية بل صابرة فقط بل نهاية الرضا حتى  
انه تعالى قدم صفة رضائه عن ربه عن كونه مرضية عنده فتم في هذا القيمة  
تنكشف لنا امور عجيبة ثم رمى السلاح ثم نزع الثوب كلية حتى ثوب الاحرام  
الذي لبسه في الحج السابق ثم البس ثوبان اخران من نسيج الرياح والغبرة المحمراء  
ثم ترك الزينة الالهة الخاتم وحده بل موضع الخاتم ايضا مع كشف الرأس وبقي  
مكشوف كما هو حكم المحرمات حرمات فصله عن البدن ثم التضيحة للشمس  
ثم البيتوته ثلثا ثم ترك النساء والعيال والاولاد ثم ترك الانس باجمعهم ثم الطواف  
بالروح بالبيت الذي لم يطفه احد قبله بعد الطواف الاول بالبيت المعجور ثم صعد  
الى السماء ثم البيتوته بالبدن ثلثا في موضع التثريق ثم السعي بالرأس من صفا  
كوبلا الى الكوفة ثم من الكوفة الى الشام ثم من الشام الى المدينة ثم الى السماء ثم الى الصفا  
من كوبلا ثم ذكره الله تعالى بتلاوة كتابه في مواضع ثم الاحرام للرأس لا عن الظل  
وحده بل عن الوضع في الارض فعلى الرمح قارة وعلى الشجر اخرى وعلى باب  
دمشق قارة وباب دار يزيد اخرى نعم يكن في هذا الحج احرام عن الخضاب بل  
احرامه بخضاب من البدن بخضابات واللحية بخضاب والوجه بخضاب  
والرأس بخضاب وليس فيه احلال فانه عليه السلام قال هكذا القى الله <sup>حق</sup> نعم  
وانا مخضب بدمي فان مراده لقائه يوم القيمة فانه عليه السلام يحشر

وأوراجه تسخبت ما وهو مخضب بد مائه وهكذا لم يكن فيه اجتناب عن الصيد  
 للوحوش والطيور فصاد انوحوش كلها فمذت عناقها على جسده وتبكيه وتؤقر  
 ليلا حتى لصباح وصار الطيور تقع على جسده وتلطم اختها بدمه ويتفرق ما يحته  
 له في كل ناحية خائفة لما تحقق اختصاصه بالجم خصوصاً هذا الجم الثامن  
 الذي ما عبد الله عابد مثله فلا عزوان يجعل لله عمدة اجر زيارته ما يعاوي  
 بالجم والعمرة فان ذلك اجر الزور حجة هذا ولا يحب من مضاعفته في خصوصية  
 الزيارة يجب خصوصياتها الى ان يبلغ مائة الف الف الف الف الف الف الف الف الف  
 او خطوة ما يعادل هذا ولا يحب من ان يعطى اية توارى بالجم مع النبي صلى الله عليه  
 وآله والقائم عليه السلام ولا يحب من مضاعفة ذلك ثم لا يحب من ان يعطى  
 اجر تسعين من جم النبي صلى الله عليه وآله فان ذلك اجر حسين المطلب  
 الثالث في بيان حجاجه للخصوصين بحجة من الملكة والانبيا وغيرهم من  
 الحجاج له من الرجال من البشر وفيهم رجال ونساء اما الرجال فاولهم النبي صلى  
 الله عليه وآله فله جم ومناسك خاصة بالنسبة اليه لبيته ثم شهدا معهم فانهم قد حووا  
 له حقيقة المراتبهم احرموه عن كل عادة وعطفوا عليه النساء والاطفال والحيوة  
 والاموال وياتوا في منى ثلاثة ليال وبنوا الخيط من الابدان وعطفوا عليه  
 غير الخيط ايضا فبنوا بلا اكفان وتركوا التظليل سايرين وعطفوا عليه القليل  
 واقفروا كيفية حجم مختلف باختلاف مناسكهم وكون هذا البيت حقيقا  
 فلم حول طواف وليس طواف دوران فقط ولهم سعي لا سعي لهم مشى فقط  
 ولهم معه وقوف ليس محض الكون في الموقف فقط ولهم عنده صلوة فقط  
 ونيتهم في هذا المناسك ليس كنيات ساير الحجاج ولا كنيات ساير الشهداء  
 بل هي نية خالصة لها خصوصيات وعرضت لهم مع هذه النية حال لا يمكن تفريقها



وأما من حالة الحسين ع وكيفيته وحده واضطروا وعيالهم وأطفالهم ومقاتلوا  
 على ذهابهم لأنفسهم واختلاف أعمالهم ومناسكهم ومنهم من أحرم ولم يتمكن من  
 باقي المناسك كالذين قتلوا في أول يوم عاشوراء ومنهم من افتقر على استلام عتبة  
 البيت لأصطلابه في نية حجه وهو الحربين يزيدا لرياحي ومنهم من افتقر بعد الإحرام  
 على الطواف حول البيت الحقيقي كسعيد بن عبد الله الحنفي حتى قتل ومنهم من  
 طاف ووقف وسعى ومنهم من صلى صلاة الطواف وبعضهم قد استسلم  
 البيت فقبل كأنه بعد قتله كالغلام التركي ولكن البيوتة أيام التشريق في منى  
 قد تحقق من كلامهم وتفصيل ذلك في عنوان الشهداء وأما الحاجات من النساء  
 اللاتي قد حججن فمنهن نساء كن معه في كربلاء قد تحقق منهن حج خاص لهذا  
 البيت الأول وهب نصرانية بذا الإسلام أحمت الحج البيت بعد الاستطاعة  
 فوفقت في الشعر ليشعور بعلمت أن الحسين ع يجب نصرته والامر بنصرته وأنه  
 بيت الله يجب لهدى إليه فقد مت هديها وانت إلى ولدها قالت ليا بنى  
 قمر وانصرا بن بنت رسول الله ع فقال فعل ذلك يا أماء ولا أقصر فخرج من كربلاء  
 فقتل سبعة عشر فارسا وأثنى عشر رجلا ورجع فوقف على أمه وزوجته  
 قال ارضيت عنى يا أماء قالت لا أو تقتل بين يدي بن رسول الله ع حتى يكون  
 لك شفيعا يوم القيمة فارجع يا بنى إلى القتال ثم أنها رمت بالأعداء بحجرة لم يرم  
 أحد مثلها كما يحى تفصيلها الثاني زوجة وهبها لم تعرف هذا البيت أو لا  
 لا أحرمت بحجة بل منعت زوجها فقالت لا تفجعنى بنفسك فقالت أملا لتسمع  
 قولها ثم عرضت لها من مشاهدة حالة أهل البيت عليهم السلام أحرمت  
 لهذا الحج فنادت زوجها تأمل دون الطيبين وطافت حول البيت و  
 هزلت هوى إلى القتال حتى قتلها غلام شمر لعنه الله تعالى وطرحته

قتيلة وهذه قد اختصت بالبيتوتة في منى ثلثوهي قتيلة مع الشهداء ولم يظهر  
 انه اخذ بها معهم ام لا الثالث امرأة اخرى لها زوج وولد لم يبلغ الحلم قتل  
 زوجها فواى الحسين عليه السلام ان ابنها قد برز فقال عليه السلام هذا غلام  
 قد قتل ابوه ولعل الله تكملة خروجه فقال الغلام يا بن رسول الله صلى الله عليه  
 وآله نقدته بين يديها هديا واخية والزمت رأسه بعد ان رموه اليها  
 وقبلته ثم رمته اليهم هذا ولكن حقيقة الحج بالحسين عليه السلام قد تحققت  
 في حاجة ما رأى أحد مناسك مثلها لا قبلها ولا بعد ها وما أدريك من  
 الحاجة المخصوصة الحاجة هي زينب بنت علي عليه السلام وما أدريك  
 ما تجتهد وكيف مناسكها واحرامها وما أدريك من كبتها وركنها ومستجارها  
 وسيجيء تفصيل ذلك في عنوان خاص بها في عناوين المجلد الثاني شاء الله  
 العنوان العاشر في خصايصه المتعلقة بالملائكة وفيه مقاصد  
 الأول فيما أعطاه من الملائكة الثاني فيما أعطاه من صفات  
 الملائكة الثالث فيما أعطى الملائكة أمما المقصد الأول فنقول قد  
 أعطاه من الملائكة ثلاثة اصناف الأول الخادمون له أيام حياته فقد  
 ورد في الروايات انه تفاخر جبرائيل سراييل بانه صاحب الحيلة للعرش والصو  
 وأقرب الملائكة مكانا ففتح جبريل بانه أمين الوحي والرسول في الرسل  
 وصاحب القدوف والخوف والصيحة والزلازل فتناكبا الى الله تعالى  
 اليها اسكنافو عزتي وجلالي لقد خلقت من هو خير منك فقال لا يكون  
 ذلك وقد خلقت امن نور عظمتك فنظر الى ساق العرش فاذا عليه  
 الله الا الله محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين فعند ذلك خجلا فقال

في قد امرت بذلك وقالت لي يا بني قاتل بين يدي ابن رسول الله صلى الله عليه وآله



جبريل يارب سئلك بحقوقهم عليك الا جعلتني خادما لهم فاستجاب الله لصلواتك  
 فكان خادما لهم ولكن للحسين عا خصوصية فانه كان يحرك معدنه و  
 يناغيه ويقول انت في الجنة نهارا من لبن اعلى وحسين وحسن كل  
 من كان محبا لهم يدخل الجنة من غير حزن وكان ياتي بالثمار من الجنة  
 وبالخلي منها ما اراد ويصنع له ثوبه وينزل بغزاة ويحمل تربته وقد نزل  
 الى الارض لمع انه لم ينزل بعد النبي ص حين قتل كافي رواية السجّاد ع  
 لما قتل الحسين ع انا هم آت وهم في العسكر فصرخ فقبل له مالك تصرخ  
 وكيف لا اصرخ ورسول الله ص قائم ينظر الى الارض مرة وينظر الى حزينكم مرة وانا  
 اخاف ان يدعوا الله على اهل الارض فاهلك فيهم فتنبه عند ذلك كثير وقال  
 ذلك القارخ جبريل ع اما انه لو اذن فيهم لصاح صيحة يخطف بالروح  
 لكن اهل لهم هذا في بيان خادمتهم افضلهم واما غيره من الملكة فقد وكل  
 الله لذلك منهم خدما ما كثرة له ع منهم حملة تربته ع الى جده صلى الله عليه  
 وآله ومنهم النازلين لغنيته ومنهم غير هؤلاء مما يعلم من تضاعيف الحكايا  
 والروايات الثاني الانصار فان الملكة قد جاء النصر ع في موضع  
 الاول خارج المدينة لما سار منها القية افواج من الملائكة المسوقة  
 في ايديهم الخراب على نجيب من نجيب الجنة فسلموا عليه وقالوا يا حجة  
 الله بعد جده وابيه واخيه صلوات الله عليهم على خلقه ان الله امدك  
 بنا جلا صلى الله عليه وآله في مواضع كثيرة وان الله تبارك وتعالى امدك بنا  
 فقال لهم الموعد حضر في وبقعتي التي استشهد فيها وهي كربلاء فاذا اوبرت  
 فاتوني فقالوا يا حجة الله من اسمع ونطع فهل تخشى من عدو يقاتل ع  
 معك فقال لا سبيل لهم على ولا ياتوني بكريهة او اصل بقتي الثاني كما

عن الراوندي وزرارة بن سالم قال لقينا الحسين عليه السلام قبل خروجه إلى  
العراق بثلاثة أيام فاخبرناه يهوى الناس بالكوفة وان قلوبهم معدوسون فهم إليه  
فاوحي بيده نحو السماء ففتحت أبواب السماء ونزلت الملائكة بالاختصاص  
إلا الله تعالى فقال عليه السلام لو لا تقارب الأشياء وهبوط الأجر لقائلهم بهواؤ  
ولكننا علم يقينا ان هناك مصرع ومصرع اصحابي ولا ينجونهم الا ولد على  
عليه السلام الثالث في كربلاء مذاق الامراته ورفعت النصر على رأسه عليه  
السلام فجر بين النصر ولقاء الله تبارك وتعالى فاختر عليه السلام لقاء الله  
تعالى **الصنف الثاني** المشتغايين بخدمة مائة عليه السلام والامور  
المتعلقة به عند قبره ولهم اعمال ومشاغل مختلفة وهم في ذلك فرقة عديدة  
الفرقة الاولى المجاورين الذين شغلهم البكاء عليه فهم يكون بالنهار والليل  
لا يفترون وهم اربعة الاف الفرقة الثانية الذين شغلهم استقبال زواره  
عليه السلام ومنماية ماتم وعبادته مردماهم وشهود موتياهم الفرقة الثالثة  
الناديين على قبره كل صباح بابا غي الحيرة والى حاله الله تعالى بالكرامة  
وتأمر النذارة فنظمت عليه الملكة الفرقة الرابعة اربعة ارباب دين عليه  
السلام اذا انقلب من عند طوبى لك ايها العبد قد غفرت له وبيد الغفر  
الله لك فاستأنف الله في الفرقة الخامسة زواره وكية عابدة السلام الذين ياتون  
اليه ويتقون عند رثم جمعاءون وهم ايضا اربعة الاف في كل يوم خميس  
السابقين عليهم الفرقة السادسة المصلين عليه مائة الف ملك من  
كل سماء في كل يوم وليلة الفرقة السابعة الذين شغلهم الاستغفار لزواره  
عليه السلام الفرقة الثامنة المصالحين للملائكة الحارس وهم ملكة الليل <sup>الليل</sup>  
من الحفظة تحضر الملكة الحائز فصا فهم ثم يصعدون الفرقة التاسعة



الصليين على زواره الفرقة العاشرة المبلغ لسلام البعيد اليهو هو فطر س قد  
 خصه الله بها من يوم عاز بمهلا الفرقة الحادية عشر الموشمة لزواره بميسم التو  
 من نول الله هذا زائر قبر خير الشهداء فيخرجون يوم القيمة هذا النور فيأخذ  
 النبي و جبريل عا أعضاء هم الفرقة الثانية عشر الأخذنين دموع الباكين  
 عليه كما في الحديث ان الملكة تخلق في الدموع المصوبة فيمن جونها بماء الحيوان  
 فتزيد في عدد وبتها الفرقة الثالثة عشر القايمه المرتعدة مفاصلهم الى يوم  
 القيمة فرغامن حين مرود روح الحسين عليه السلام وهم في كل سماء  
 سبعون الف على ما في الحديث ابى ذر الغفاري رضى الفرقة الرابعة عشر الانصا  
 له في رجعت صلوات الله وسلامه عليه وهم الذين استاذنوا الله تعالى في نصرته  
 عليه السلام لما اشتد الامر عليهم فاذن لهم فمكث تستعد وتاهت فلما تولى  
 راوه قتيلا فقالت الملكة يا رب اذننت لنا في الاخذار ونصرتهم عليهم السلام  
 فاعدونا وقد قبضته فاحي اليهم ان الزموا قبته عليه السلام حتى ترونه وقد  
 خرج فانصروه وابكوا عليه على ما فاتكم من نصرته فمكثوا هناك ليكون  
 خرج صلوات الله وسلامه عليه يكونون من انصاره عليه الصلوة والسلام  
 أقول اذا بكى احد من شيعته فانه من نصرته رجوت ان يكون من هذه  
 الملكة الفرقة الخامسة عشر الذين يبلغون السلام من رسول الله صلى  
 الله عليه واله على الزائر كما في الرواية الفرقة السادسة عشر ما في رواية عتبة  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وكل الله تعالى بقر الحسين  
 عليه السلام سبعون الف ملك يعبدون الله عند الصلوة الواحد  
 من صلوة احد هم يعدل الف صلوة من صلوة الادميين يكون ثواب  
 صلواتهم فنزار الحسين عا الفرقة السابعة عشر الذين يشيعون زواره

السلام يا من الله ثم يقولون ربنا هذا عبدك قد وصل داره فيؤمنون بان  
 يكونوا عند باب داره يعبدون الله عنه فيفعلون ذلك حق دامات ذلك الزاير  
 يقولون ربنا ان عبدك قد مات فيوحى اليهم ان زوروا الحسين عليه السلام عند  
 يوم القيمة الفرقة الثامنة عشر الذين يبقون بعد وفات الزاير مجاورين لقبول  
 يستغفرون له الى يوم القيمة الفرقة التاسعة عشر الحافين حول حرمه وهم  
 كل يوم الف الى يوم القيمة الفرقة العشرة الضاحين الى الله في امره وهم جميع  
 الملكة دفعة بضع مائة واحد وذلك لما وقع عليه السلام طريحا ثم قطع رأسه  
 الشريف عن ابي جعفر عليه السلام انه ضجعت الملكة كلهم ضجة واحدة بالبكاء  
 الخبيث وقالوا يا الهنا وسيدنا يفعل هذا بالحسين ع منفيك وابن نبيك  
 صلى الله عليه واله وخيرتك من خلقك فاحمل الله تبارك وتعالى اليهم قروا  
 يا ملائكتي فوعزتي وجلالي لا تنقمت منهم ولو بعد حين ثم كشف الله عن  
 الائمة من ولد الحسين عليه السلام فاقام الله لهم ظلا لقايم عجل الله فرجه  
 وسهل الله مخرجه وهو قايم يصلي فقال الله تعالى لهم بذلك القايم انتقم منهم  
 الفرقة الواحدة والعشرون الذين حملوا تربته بعد قتله عليه السلام الى السموات  
 وذلك ان ملكا من ملائكة الفردوس نزل على البحر ونشر اجنته على كل البحار  
 ثم صاح يا اهل البحار البسوا ثياب الحزن فان فرخ الرسول صمد يوم نشر  
 حل تربته على اجنته الى السموات ولم يبق ملك الا شتمها وصار عنده  
 منها الفرقة الثانية والعشرون الملائكة الذين نزلوا التجهيز وغسله  
 وحنوطه وتكفينه صلوات الله عليه على ما سنده في عنوان اقامة التجهيز  
 له انشاء الله عز وجل **المقصد الثاني** فيما اتصف به من صفات به من  
 صفات الملكة وليس المقصود انه عليه السلام اتصف بصفة واحد



فان ذلك ليس بفضيلة والنسبة اليه بالمقصود انك اذا لاحظت مجموع الملائكة  
 الذين هم اكثر من جميع المخلوقات ولاحظت مجموع عباداتهم بانحائها المختلفة  
 التي لا تحصى من اول خلقهم الى بدالدهر فقد جمع الحسين كلها في يوم  
 واحد فكان عليه السلام مجموع ملائكة الله فاستمع لبعض صفات الملائكة  
 مما يتنها يعسوب الدين وقايد الغر المحجلين امير المؤمنين صلوات الله وسلامه  
 عليه في بيان اصناف الملائكة قال صلوات الله عليهم تسجدوا لا يركعون و  
 ركوع لا ينتصبون وصافون لا يتزايلون وسبحون لا يسأمون لا يغشاهم نوم  
 العيون ولا سهو العقول ولا فترة الابدان ولا غفلة النسيان ومنهم امناء  
 على روجيه والسننه على رسله وتختلفون بقضائه وامره ومنهم الحفظه  
 لعباده والسننه لا بواب جنانه ومنهم الثابتة لارضين السفلى اقلهم و  
 المارقة من السماء العليا اعناقهم والخارجة من الاقطار اركانهم والمناسبة  
 لقوايم المرشك كفافهم فاقول اذا لاحظت حالات السبد المظلوم وجدته  
 عابدا بعبادة جميع الملائكة في عباداتهم التي لكل منهم مقام معلوم ونوع خاص  
 من العبادة فجمع عليه السلام كلها فقد سجد لله سجود الذي ينتصب منه وكرم الله  
 ركوعه باقى على هيئة لا يتزايلا وقام في ليلة عاشوراء يعبد ربه بعبادة لا يغشاها  
 نوم العيون ولا سهو العقول واتعب نفسه يوم عاشوراء بتتابع افعال  
 واعمال وزهابة وايباب وحرب وضرب وكثر وحملات ونداءات و  
 اغانات واستعاثات ولم يعرض في ذلك فترة الابدان كان هذا البدن  
 لبس من عالم الاجسام واذا لاحظته صلوات الله عليه واصحابه وصفهم في طاعتهم  
 على ما ذكرناه في اشارة سورة الصافات علمت ان الحسين عليه السلام  
 واصحابه هم الصافون لا يتزايلون وقال امير المؤمنين ع في بيان صفاتهم

قد ذاقوا حلاوة معرفته وشربوا الكأس الروية من محبته وتمكنت من سؤل  
قلوبهم وشجته خيفة فحنوا طول الطاعة عندئذ ظهورهم ولم ينقد طول الرغبة  
اليه مادة تضرعهم ولا اطلوع غمهم عظيم الرقة رفق خشوعهم ولم يتولهم الإيحاء  
فيستكثروا ماسلف منهم ولا تركت لهم الاستكاثرة الاخلاص نصيبا في عظيم  
حنانهم ولم تجير القنرات فيهم على طول رؤوبهم ولم تعص رعايتهم في الفراء  
عن رجاء ربهم ولم تجف لظول المناجات اسلالت السهم ولا ملكتهم الاشتغال  
فشقطع بهر الجحير اليه اصواتهم ولم تختلف في مقاوم الطاعة مناكبهم ولم  
يثنوا الى راحة التقصير في امر رعايتهم لا تعدوا على غزيرة جدهم بلا اذنة العفلا  
**اقول** لو نظرت بعين الحقيقة وجدت حلاوة المعرفة

هي الذي ذاقها المحسين عليه افضل الصلوات وكاس المحبة هي التي شربها  
عليه اذكى النقيات فقد ذاق عليه السلام حلاوة معرفة لم يجد معها مرارا  
بما اجتمعت عليه من جميع مرارات الدنيا قلبا وروحا ونفسا وجسدا ظاهرا  
وباطنا فقال قد طاب لي الموت وقد شرب كاسا رويها من محبته لم يؤثر  
في حب قلبه العطش المورث في شفثيه حتى يبسه ما وفلسانه حتى حصل الملك  
فيه وفي كبده حتى تقطت وفي عيبيه حتى حال بينه وبين السماء كال دخان نكاسا  
ريان من مشرب ذلك الكاس الروي ولعل الكاس الموجود هو الذي كان بيد  
رسول الله صلى الله عليه واله منتظرا له على ما اخبره ولده على الاكبر عليه السلام  
كان مائة من نوع هذا الكاس الروي وجامعا للآمال الظاهري والباطني ولوناه  
بعين البصيرة ان قوله صلوات الله وسلامه عليه في صفة الملائكة وحنوا  
بطول الطاعة اعتدال ظهورهم اظهر افراجه واحق مصاديقه الحسين عليه  
الصلوة والسلام فانه الذي قد حفي بطاعته تعالى في ضمن ساعته اهتدا



ظهره قد حفر تحتهم مثلث محدد مسطور نفذ من قلبه واخرجه من ظهره  
 وخرج الدم منه بالميزاب واضاف عليه السلام الى جنو ظهره في طاعته تبارك  
 تعالى فصل اوصاله وتقطعها جميعا ولو تدبرت حق التدبير وجدت ان  
 اعظم افعاله ولم ينفذ طول الرغبة اليه مادة تضرعهم هو الحسين صلوات  
 الله وسلامه عليه فان معناه انهم لا يلاحظون حصول مطلبهم لينقطع  
 مادة تضرعهم كساير اهل المطالب وانما يريدون التضرع ويحبونه لنفسه  
 ما داموا حيا وللعين عليه السلام خصوصية في هذه الصفة الخاصة  
 فاقت الملائكة وهو انه لم يرد انقطاع مادة تضرع مادام حيا قد تحمل الله  
 حصول المصائب بعد وفاته بجسده عليه السلام بانواع المصائب  
 وبراسه عليه السلام بانواعها وقد نوى ذلك في حيوته عليه السلام  
 ولا حظ الرض لجسده وقطع الايدي منه عليه السلام بعد وفاته  
 والقرع على شفتيه ولسانه والادارة براسه وجعل ذلك من عباداته  
 كما يظهر من كلماته وهذا ذرة في المقام من المقال وبقي الباقي في الخيال  
 والله المتعال المقصد الثالث فيما اعطى الملائكة منه وهي امور  
 الاول انه جعل شفيع من اذن منهم فشفعه في فطرس ودرر  
 الثاني انه جعل قبره معراجهم كما في الرواية الثالث انه جعل منبع  
 فيض لهم ينالون بمخدماته ما لا ينالونه في تسبيحهم وتقديسهم ولذا قالوا  
 له لما قالوا نحن نستبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون  
 فكان حصول الفيض لهم ايضا مما خفي عنهم ثم علموه بعد ذلك ثم انه  
 تبارك وتعالى جعل لهم اسبابا بالعلو ودرجاتهم مما يتعلق بالحسين عليه  
 السلام بطرق مختلفة بالنسبة الى البكاء عليه صلوات الله وسلامه

عليه وزيارته وزواره ومزاره كما علم من تفاصيلها اعطاء من الملائكة  
**العنوان الخارج** عشر في خصايصه مما يتعلق بالنبياؤه الله العظيمة  
عليهم سنوات الله الملك العلام وفيه مقاصد **الاول** فيما اعطاهم من صفات  
الثاني فيما اعطاه منهم عموما الثالث فيما خصه من فضائلهم  
الخاصة وابتلاءاتهم المخصوصة وفي هذا المقصد باب **الرابع** فيما اعطاه  
من الحسين عليه السلام **المقصد الاول** فيما اعطاهم من صفات  
في الروايات ان الله تعالى قد خص انبيائه باثني عشر صفة وقد ذكرنا في  
صفات الحسين عليه السلام ثبوتها له على اكل وجهه ومن جملة صفات  
الانبياء ان الله قد ابتلى عباده بان جعلهم ضعيفة فيما يرى الناس في حال انهم  
ولم يجعل معهم اوضاعا دينوية وقد اجتمع جميع حالات ابتلاءاتهم في  
وقوف الحسين عليه السلام يوم عاشورا بتلك الحالات وقد تقابل هذا  
الابتلاء للناس باجتماع حالات في الحسين عليه السلام يتبين فيما حقيقة  
الاخلاص لله وانها لا يشوبها شائبة من غير الله ولذا اتصفوا بتابعيهم  
سادات الشهداء واولياء الله واصفيائه واورثاه ومن جملة خصايص  
الانبياء انه لم يكن احد منهم الا ابتلى بفقر او جوع او عطش او عرا او ضرب  
او قتل او اذية او استخفاف فلكل منهم احد هذه وفيهم من مات جوعا  
وفيهم من مات عطشا وعرا وقد اجتمع جميع هذه في الحسين عليه  
السلام ولم تجتمع في غيره ولو اجتمع في بعضهم اكثر ما فقد سلم من بعضها  
وقد اقتصرت الحسين عليه السلام بانه لم يكن له صفة سائلة من بلا ابد  
ومن جملة صفات الانبياء جميعهم انه يقسم ابدانهم رايحة سفر جل كما في الحديث  
والحسين عليه السلام كانت رائحة التفاح لحديث اللقاة التي كانت



عليه واله خير من ابي واما قوله جدي خير من جد فليس لاحد تو من بالله واليوم  
الآخر يقول بانه خير من محمد صلى الله عليه واله واما قوله بانه خير فليعلم يقرا  
هذه الآية قل اللهم مالك الملك توت الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء و  
تذل من تشاء قناتل يا صاحب العرش قوله هذا كيف اذلاله بقوله هذا في تلك  
الحالة فاعرفه يا سبعة بارباب الهمة والحجة والغية والبروة فقد احرق القلب  
قوله هذا بطريق التحية فنقول هذا من السموات والارض هذان في عرش الله  
هذا عزير الله وعزير الرسول هذا الذي صعد به الرسول على المنبر وقال هذا  
حسين بن علي فاعرفوه هذا عزير الزهراء لكن قال قيل انا نقول هناك وما قلنا  
هناك نعم قد قال احد هناك فقال الخبر اليهودي ما قال وقال رسول الروم  
ما قال وقالت زينب ما قالت وتفصيلها في محملها اللهم ثم انظر التطابق كذلك  
في ابليس ويزيد اعم في ان ابليس لاحظته اضع الطين وطينه وذلته الظاهري  
وحدة النار وحوارته واستعلاله واحرقه فقيل فضله عليه ولم يلحظ الى ما  
في الطين من انه منبت الزهر والاوراد والرياحين والحبوب والثمار والاشجار  
ومعدن كل الفلزات وانواع الجواهر وخازن الماء الذي به قوام الحياة و  
غير ذلك ويزيد اعم ايضا راي نفسه جالسا على السري وراى الحسين عليه  
السلام مقطوعا موضوعا على الطشت قد خمدت انفاسه وسكنت حركاته  
وداعى اتباع نفسه مترينين بانواع الزينة والالبسة الفاخرة المسحين <sup>مكلمين</sup>  
واقفين بخدمة منة فقيل فضله عليه وخرج بذلك على ان الله قد اتاه الله  
الملك وانه قد اعمر بذلك وانه قد نال الحسين عليه السلام ولذا قرع هذه الآية  
ولم يلتفت للعين الى انه بهذه الحالة هو الذليل وانا الحسين عليه السلام هو  
العزير ولهذا الله قد اتى الملك الحسين عليه السلام بحالته هذه ونزع الملك منه

بفعله ما فعل ولذا اجاز سبه كل المخالفين للذين لا يجوزون سب احدهم بالحلف  
 وقد ملك الحسين قلوب اهل الدنيا كلهم بما جرى عليه فتري قلوب الكفار  
 منكسة عليه وراغبة اليه واذا اردت ان تعرف مصداق تعز من تشاء وفند  
 من تشاء فانظر الى قبره عبد الله وامرأته وزيادة زينته واوضاعه <sup>في</sup> <sup>قبره</sup>  
 في كل يوم من يوم قتله الى ابد الدهر فانظر الى قبر يزيد لعنه الله في الشام من يوم  
 قبره الى الان كل من يمر عليه لا بد ان يرجعه بالحجارة ويحمل كل من يريد الموت  
 عليه الحجارة من بعيد يفعل ذلك الشيعة والسنة واليهودى والنصارى  
 وقد جرت ان من لم يضربه بحجر لم تقض حاجته وقد صار تلاعظيا من احوال  
 الرجم وقد نبهته على بطلان تخليه هذا زينب بنت علي بن ابي طالب <sup>لكنها</sup> في مكاتبتهم  
 معه وهي عجيبة قد ذكرت لها عنوانا مستقلا آدم ابتلى بمفارقة الجنة بفتنة  
 ودفعه لا تدري بما فخرج من ذلك الانس ورياض المقدس الى الارض المغيرة <sup>معد</sup>  
 الاقات والشرود والسباع والموزيات فقال تغيرت البلاد ومن عليها <sup>حق</sup>  
 الارض مغيرة تغير كل ذى لوى وطعم وقل بشاشة الوجه المليج الحسن  
 ايضا قد ابتلى بمثل ذلك فخرج دفعة واحدة من جنة اجتماع الاحبة والاولاد  
 والاخوان كل ذلك في ظرف ساعتين من الزمان كما في الرواية انه لما لم يتوكل  
 خرج غلام من الابنية وفي اذنيه درتان وهو مذعور لم يلثفت يمينه وشماله  
 نجى هانى بن شبيب فضربه بالسيف فقتله ولما لم يبق احد يستأنس به  
 قال لا خلة ايتنى بولدى فاناها به وجرى ملجوى ولما لم يبق ذلك الواحد ايضا  
 لم يكن احديتكلم معه الا النساء فنادي بهن ولما خرج من عندهن ايضا ومضى وحده  
 ورأى البلاد مغيرة لا احد معه انشأ انشاء ادم وانشد كما انشد ودعى بقية كادى  
 ادم عند فراق الجنة ادم بكى كثيرا ودعى ما تناسه الحسين بكى في يوم واحد <sup>معد</sup>



يوم عاشورا في مواضع عديدة ولكن بكاءه لا يقاس بكاء آدم فان بكاء آدم فراق لأجل  
 نفسه وبكائه عذبة وتروم على حال من كان يبكي عليه لا لأجل نفسه بكاء آدم كثير  
 طويل جبرتها لأنها من دم موعه بكاء الحسين <sup>ع</sup> كان قصيرا الكثر بالدم من ينبوع قلبه  
 بكاء آدم كان مقرونا بالتسلي بكاء الحسين <sup>ع</sup> لم يكن له من يسلي بكاء آدم لو <sup>ل</sup> واحد قتل  
 بكاء الحسين <sup>ع</sup> لأخوته وأولاده وبنيهم وأصحابه وأهل بيته وأطفاله آدم  
 قد ابتلى في تحصيل القوت والطعام لزوجه ولنفسه مما لم يبتل به أحد لم يكن في  
 الأرض من أسباب تحصيله شيء فكان يجهد في تحصيل علم أسبابه وعملها بل لا يمكن  
 من أبناء جنسه وهذا شيء متعسر نهاية العسر ولولا تاييد الله كان متعذرا والحسين <sup>ع</sup>  
 قد ابتلى به بتحصيل أسباب الماء ليدفع عطش عياله وأطفاله لما منعوهم الماء المبتلى  
 الموجود الجاري فتعب في ذلك أنواع التعب وتحمل في أعمال أسبابها أنواع المشاق  
 البدنية والنفسية فتارة بالموعظة لهم بنفسه وتارة بإرسال من يعظم وتارة  
 بإرسال من يطلب منهم وتارة بإرسال سراييل وتارة بمحفل البر وتارة بالاستسقاء  
 لعياله النساء فقط حيث أنهن لسن من أهل القنال وتارة بالاستسقاء ولطفه فقط  
 وتارة بإرسالهم يتلظى عطشا وتارة بالاستسقاء بنفسه لنفسه وهو محتضر محدود  
 بنفسه آدم قد حصل بعد التعب أطعام الحسين <sup>ع</sup> مع هذه المناعب والمشاق  
 قضى عطشا روح العالمير لهذا آدم ابتلى بأن قتل هابيل <sup>قاييل</sup> ودفنه ولم ير دم ولا  
 الأرض شربت دمه فلعن الأرض فلم تشرب الدم بعد ذلك الحسين <sup>ع</sup> رأى عليا  
 أربابا أخيرا همدون ولا مكفن فهدمت قواه رأيت كذلك آدم يبكي على هابيل  
 أربعين يوما وليلة فوحى إليه أن اخلقك عنه بهتبه الله فتولد له الحسين <sup>ع</sup> بكى  
 على ولده نصف ساعة فقاييل أربعين سنة فهدم قواه ثم أصيب بعد ذلك  
 بعلة أخرى ثم فارق بعد ذلك عليا آخر بأربعين سنة فهدم قواه ثم أصيب بعد ذلك

بين السماء الخامسة والرابعة الحسين رفع جسده مكانا عليا ورفع روحه مكانا عليا  
 ورفع دمه مكانا عليا ورفع مثاله مكانا عليا ورفع ترثته مكانا عليا وكل تفصيل  
 ذكرناه في محله ادريس شفع في ملك واحد الحسين شفع في ملكين فطرس ودردا  
 ادريس قد ابتلى بالفرار من السلطان وتفرق الاعوان وجوعه اذ ذاق ثلاثة ايام  
 الحسين قد امتحن بالفرار لئلا يقتل في الحرم احتراماً للحرم وامتحن بالمقاتلة  
 ايضا وابتلى بالعطش ثلاثة ايام حتى ندبته اخته بآية العطشان حتى قضى بكاب  
 نوح بن شريح المرسلين الحسين سيد شباب أهل الجنة اجمعين نوح  
 يشرف بيته وهو مسجد الكوفة الحسين شرف مدفنه على المسجد الكوفة من حيث  
 نوح قال الله فيه سلام على نوح في العالمين فان نجاته الناس من الطوفان  
 بسببه الحسين سلام على الحسين فان نجاته الناس من النيران بسببه نوح  
 صاحب السفينة الجارية على امواج الماء الحسين صاحب السفينة الناجية  
 الجارية التي من ركبها نجي من طبقات النار نوح طبت في قومه الف سنة الاخمين عا  
 فكانوا يضربونه حتى بقي مغمى عليه ثلاثة ايام يجرى الدم من اذنه والحسين طبت في  
 قومه نصف النهار يدعوهم فضربوه في نصف نهار حتى بقي ثلاثة ايام مطروحا  
 بلا رأس يسيل الدم من جميع اعضائه وكان ضربه في ساعة اكثر من ضرب الف سنة  
 حسين باب ابراهيم عا اذ اقلت السلام على ابراهيم خليل الله عا فان شئت قصدت  
 الخليل الذي قرب نفسه لله فعرضها للنار في فرسخ ولم يقبل عانة الملائكة ولم يذ  
 ربه للخلاص منه وقال جبرئيل من سئواله وان شئت قصدت الخليل الذي قرب نفسه  
 عرضها الفراسخ من سيوف ورماح ولم يقبل عانة الملائكة فحمل النار على امية  
 برداوسلا وان شئت قصدت الخليل الذي قرب ولده اسمعيل وتله للجبين  
 وان شئت قصدت الحسين عا الخليل الذي قرب ولده عليا الاكبر وتله مقطوع <sup>عضدا</sup>



على الارض انشئت قصد الخليل المذكور اذ كانت سارة منه بقيقا فاستحيى من ان يرد الحمل <sup>عليها</sup>  
فلما ولد العدل رملا وحول الله دقيقا او قصد الخليل الذي ارادت منه مسكنة  
ماء فخرج ورجع خاليا ولم يقبل لها الا يضر على تلهمك وعطشك انشئت قصدت الخليل  
الذي سكن اهله بواد غير ذي زرع وعندهم قرية ماء فقط فرجع لما ذهب واخذ بيا <sup>ب</sup> الكهنة  
وقال رب اني مسكنت من زيتي بواد غير ذي زرع ثم دعى لهم بقوله فاجعل اقدمة من الناس  
تعود اليهم وارزقهم من الثمرات او قصد الخليل الذي دخل اهله بواد لا ماء فيه ولا طعام  
عطاش وحيار وقال عند مفارقتهم تهيا للأسر وتقنعن بآركن انشئت <sup>قصد</sup>  
الخليل الذي صاحب الملة او الخليل منيع الرحمة انشئت قصدت الخليل صاحب الضيفان او  
الخليل الرؤف باهل العصيا فاما من سكب به باب يعقوب في زيارة الحسين  
السلام على يعقوب المذكور رآه عليه بصره برحمته انشئت قصد يعقوب بن اسحق ابا  
اشاعة ولد اوقد ناره كلامهم وهم اصحاء احياء واقفون في خدمته فقالوا يا ابا نازك <sup>ولد</sup>  
منا اكل الذئب فتقوس طهره وذهبت حينئذ انشئت قصد يعقوب الذي ابا ولد <sup>جيد</sup>  
سمع نداؤه وهو يقول يا ابتاع عليك من الاسلام سلاما تاركه يعنى انه فارقك انشئت <sup>قصد</sup>  
يعقوب المذكور اى ثوب يوسف ملطحا بالدم غير مخرق فقال لقد كاذبا رفيقا وانشئت  
اقصد يعقوب المذكور اى ولدا اربا اربا لم يبق من ثوبه ولا جسده موضعا سالما ابدا يعقوب  
اوردوا منه يوسف يرتع ويلعب فتعزم وقال انه ليخرنونا نذهبوا به الحسين <sup>ع</sup> لما شئ  
ولده على منعة النساء وتعاقوا فقال ربه فانه قد اشتاق الى لقاء جد يعقوب  
بعاءه البشير ثوب يوسف فارتد بصيرا الحسين <sup>ع</sup> سمع صوت ابنه فاطلمت عيناه  
باب يوسف يوسف اذ اهلك بعد ان فرقوا بينه وبين ابيه فقالوا لا تقتلوا  
والقهوه في غيابة الحب فالقى في غيابة الحب في الماء والحسين <sup>ع</sup> بعد قتل ولاده واحدا  
واخوه وبعد جراحات السهام والرماح والسيوف على بدنه وقد كانت كافية فتمت

بل كما بعضها كافيا في قلبه بل كان واحدا من جملة السبا كافي في قلبه نادوا عليه بصوت عال اقلوه  
 ثكلتكم امهاتكم فحمل جماعة القتل للمقتول لدمج المقتول لفر المذبوح لفر النحر بطريق لا يجرى  
 قلم التحرير ولا يطبقه التصوير يوسف بعد الالقاء في الحب المنقطة بعض السيارة واخذوا  
 اسيرهم بعد شرائه وداروا به سوق مصر ليعمل الحسين بعد الالقاء مطروحا للنقطة الشيا  
 راسه ونصبوه على الرمح اسير ارباب اسواق الكوفة والثام وازقةها يوسف اخلوه قهرا على  
 الفرير لكن جعله عند مكينا امينا والحسين ادخلوه على يزيد فحمل يشمت ويستهم في نصرة  
 ثانيا باب صالح صالح الناقة المتلى بقبيلها الحسين صاحب العيال والاطفال  
 المتلى بقبيلها صالح ثم اراد الناقة شرب يوم كله بحيث لا يشرب غيرها ففعلوا ذلك اياما  
 كان لهم شرب يوم ولها شرب يوم الحسين ثم اراد للعيال والاطفال قربا ثم قرية ثم للطفل جوقة  
 ثم لكبده قطرة فنغوه من اول الامر صالح ثم لما عقر وانا من على الماء داغ فصيله دغا و  
 الجبل فالى الان توحيش الماتون من ذلك الجبل والحسين لما اجيب من جهة طلب الماء  
 طفله بالسهم صالح صيحة كانت نفسه فيها رقت قال عليه السلام لا يكن هوى عليل  
 من فصيل هذا ليس باهون من فصيل ناقة صالح فانتقم له وان لم تكن الان المصلحة  
 في الانتقام فاعطنا خيرا من ذلك اقول خيرا من الانتقام العاجل ما نصحه الله تعالى  
 واعطاه جبر الصياح هذا الطفل من اغاثة الضالين والمحشر والضالين في الماء  
 والضالين في النار خصوصا اذا علا الضجيج الان على صياح هذا الطفل و  
 العظيمة باب هوى هوى صاحب التوكل الخاص الذي قال فكيد جميعا  
 ثم لا تنظرون الحسين ثم قد قال ذلك ايضا لما وقف قبالة القوم هوى قال لم ذلك  
 لكن لم يفعلوا مع جميع ذلك نعم قد ضربوه بكل الزمن السيف والرمح والاحدة و  
 السهم والحجر والعصا هوى ثم عصروا نحره حتى قرب هلاكه باب شعيب  
 عليه السلام ابوالبنين اللتين قد راها موى على ماء مدين معهما فصره فوجد عليه



انه من الناس يسقون ووجد من دونهم امراة تنلد وذا قال ما خطبك كما يعني لا تسقى  
 اغناه كما قالتا لا تسقى حتى يعبد الرعاء ولا قوة لنا على السقى مع الناس وابونا شيخ  
 كبير لا يقدرون يحيى معنا فرجهم ما موسى لما رأى من منع الماء عنهم ما وعلم بضغ  
 ابيهما وانه شيخ كبير فسقى لها الحسين و ابو البنات وال اخوات و ابو الاطفال و صاحب  
 الاخوان والا اولاد و رد ما امر القرات فوجد عليه الناس يسقون والحيوات تشرب  
 واليسود والنصارى والكلاب والخنازير ترد الماء ولا تمنع وراى عياله واطفاله  
 يمنعون حتى بعد صدق و هو لا يكلمهم وقد صرعهم العطش وابوهم سيد كبير  
 من كل العالمين باب ايقوب قال الله تعالى فيه انا وجدناه صابرا نعم العبد انا قال  
 الحسين قد وجد الله صابرا بل شاكر ابل راضيا بل مرضيا ولذا وصف بالرضا المطمئنة  
 الرضية المرضية ولم يكف فيه بانه نعم العبد بل وصفه الله بقوله بورى من مولود  
 ولا خله في عبادته المخلصين المخصوصين بل جعله من عبده الذي قال في حق سبحانه  
 انك اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام والحسين ع هو الاواب الى الله حقيقة فاما  
 كلما مثل طاعة شرع في اخرى اشق منها واشوق اليها فالواب حقيقة هو ايقوب  
 كربلاء ايقوب ع على كل بلاء اذ وجد الله صابرا لكن لم يتحمل بلاء السمات و بلاء كشف  
 شعر راس زوجته رحمة والحسين يوم الطف صبر على جميع المصائب هك الما حجة  
 اخته زينب حين ارادوا قتله وراها لم تكن عليه مصيبة مثل ذلك وكانت عمة  
 همة في ارجاعها الى الخيام يا ابي يحيى ع اعلان يحيى مع الحسين عليها السلام  
 خصوصية من ثلث وجوه الاول انه قد ورد بالخصوص من الحسين ع موازنة  
 مع يحيى فاشياء كثيرة الثاني انه ورد عن النبي صلى الله عليه واله ان في النافذة  
 لا يستحقها احد من المخلوقين الا قاتل يحيى بن زكريا و قاتل الحسين ع الثالث  
 ان الحسين ع في سفره الى كربلاء كان يذكّر يحيى كلما حل في منزله وكلما ارتحل عنه

ولاجل هذه الخصوصية ذكر في التطبيق أمور ثلاثة أولها يوم ذاته له الثاني ما كان  
 يذكر منه في حله وترجاله الثالث في بيما زاد عليه في خصوصيات مصلوته وكيفيته  
 ذلك على الأمر الثالث على الإمام المظلوم فتتصدى به تارة يحيى بن زكريا المظلوم  
 وتارة يحيى بن الزهر أو المظلومة **الأمر الأول** في بيما الموازنة الواردة في الروايات  
 فتقول في بيما يحيى والحسين عليهما السلام قد بشرهما قبل ولادتهما بالبشارة الأولى زكريا  
 أنا نبشرك بغلام اسمه يحيى **بشارة** الثاني يا محمد أن الله يتشرك بمولود من فاطمة ولكن البشارة  
 يحيى وجنت فرجها والبشارة بالحسين ثم أوجبت حزنا فاقامة محملته كرها ووضعته كريمة  
 كما في الحديث أن المراد الزهر أو يحيى والحسين قد ولد الستة أشهر يحيى والحسين قد  
 الله بنفسه من التذلل غالبا فيحيى يضع من السماء والحسين ثم أضع من العرش العظيم أعني  
 لنا النبي يحيى والحسين عليهما السلام كان قديضتي جبينهما يحيى والحسين عليهما السلام  
 لم ير يا فرج أطول عمرها ولو اتفق لها تبدل حزنا يحيى والحسين عليهما السلام عن النبي  
 صلى الله عليه وآله في النار مثل لا يستحقها أحدا لا يقتل يحيى والحسين ثم يحيى  
 والحسين ثم بكت السماء عليهما رما يحيى والحسين بكت الأرض عليهما رما يحيى والحسين  
 تكلم راسه ما بعد القتل فيحيى قال للهلك أتوا الله والحسين ثم قرو القرآن مكررا وسمع منك  
 ولا قوة إلا بالله يحيى قتل صبرا والحسين مع أنه في ميدان القتال قتل صبرا ولذا قال  
 الشجاع ابن المقتول صبرا **الأمر الثاني** أن الحسين كان يذكر في كل مرة قتل يحيى ويذكر  
 بالخصوص هذا راسه ولو تأملت بعين البصيرة وجدت ذلك أصعب مصيبة فاشتمت  
 العدو من بعد أعظم المصائب ورؤية العدو في حال الضعف والابتلاء أعظم ونظره إليه فكيف  
 تكون المصيبة برؤية الرأس مقطوعا موضوعا بين يدي العدو يقر به كيف يشاء كما اتفق  
 لأماننا المظلوم وقد صعب ذلك على النبي صلى الله عليه وآله واله بالخصوص فندع عن النظر  
 إلى راس الحسين وفرج بذلك **الأمر الثالث** في خصائص عظيمة مصيبة هذا المظلوم



من ذلك المظلوم ونفس ذلك فممن السلام على يحيى فان الحسين كان يسلم عليه حين يكره  
 في كل منزل يحل فيه ويرتجل عنه ولنا فيه اسوة حسنة فلنسلم عليه في منازل التطبيق فتقول  
 كما في زيارة الحسين السلام على يحيى الذي انقذه الله بشهادته واشتت قصد يحيى  
 الذي قتل ضرا يغنى مسكوا عليه حين القتل وقطعوا راسه او قصد يحيى الذي قتل ضرا  
 يغنى ويقول له حراك من الجرح وابثنا الدم حين قطعوا راسه ان شئت قصد يحيى الذي  
 وضع راسه بالايدي برفق وقطع ان شئت قصد يحيى الذي سكنت عداوة قتليه بذبحه و  
 للسكين من اقل امر الى اخره وان شئت قصد يحيى الذي لم يكن قوامه باضار بقية الاف  
 دمية ومائة ويضع خبيرة ومائة ويجمع طعنة وما اعتنا من القطع والنحر والجر وما  
 الجسد بعد القتلى من الرض والمثله فظهرت العداوة بالنسبة الى الراس بعد دفعه وادارته  
 وصلبه فلم يكن قوامه بذلك كله فحسبوا نصرته ثوابا وثقيفه في مجالس عديدة ان شئت قصد  
 يحيى الذي انما هكدا راسه من بيت الى بيت مر واحدا وكان قياس الحسين على ذلك ويكي عليه  
 او قصد يحيى الذي انما يرد راسه في بلاد كثيرة واهك تارة ثم اخرى ثم اخرى ان شئت قصد  
 يحيى الذي حين قطع راسه وراه الظالم الامر تغيرت حالته وان شئت قصد يحيى مظلوما  
 حين وضع راسه بين يدي اللعين الامر اخذ يتبسم فكان تبسمه هذا اعظم من جميع  
 جوده عيت عين لم تبك عند سماع هذا التبسم ان شئت قصد مظلوما اسمه  
 يحيى اخرج من المسجد حين ارادة قتله وهو محصور بلا علاقة ولا عيال ولا اطفالا  
 وان شئت قصد مظلوما اخرج من الخيام فيها نساء حيارى عطاشى مفردات في  
 برهذين الاحدا وكل واحد تناديه وتقول الى من تكلمنا ثم يسكنهم فيخرج قتلحة بنت  
 صغيرة تقع على رجليه وتقبل يديه ويصيح واوحداه واغوثاه وانتم بالستر  
 فيرجع ومجلسها في حجره ويقول لها لا تحرق قلبي بدمعك حسرة مادام مني الوجود  
 في عثمان فاذا قتلت فانت اولى بالذي تاتينه يا خيرة النسوان وان شئت قصد

وضع عن القوم من على الارض في يصفون الرمح على فأسرته ثم قطع راسه ان شئت قصد يحيى

بجى

بجى القتل وهو قرا وانثنت قصد بجى القتل وهو عطشا وانثنت قصد بالسلام  
حين تقول هذا الكلام بجى الله ذبح في الطشت ولم يقع من دمه على الأرض الاقطرة  
كانت تفل سنين حتى قنت بنى اسرائيل فسكن من الغليا او بجى الذي ذبح على التراب  
وترمل بالتراب دمه واهريق كل دمه على الأرض الاقطرات منه اخذها بيد موسى  
بها على وجهه ثم رمى بها الى السماء ولم ترجع لو وقعت على الأرض لاقلب باهله وانثنت  
اقصد بجى الكجج راسه باثني عشر ضربة بالسيف وانثنت قصد بجى الله قطع راسه  
وبدنه صحيحا او الله قطع راسه وبدنه مرضض مشبك جريح السلام على بجى الله  
اهدى راسه مرات وضرب على راسه بالخيزران والقضيب كرات عديدة السلاسل  
بجى الله وضع راسه ونصب راسه وخضر راسه وصلب راسه وعلق راسه  
**باب مخرج** لما خرج الحسين من المدينة قرو بعض الأيا المتعلقة لموسى و  
لما دخل مكة قرو بعضها وفي هذه القراءة اشارة الى تطبيق حالته على حالته فتقول  
في تفصيل ذلك موسى كلم الله والحسين قد ثبت له شرف كونه كليهما الله في حياته كما في  
الرواية التي ذكرناها عن عيون المحاسن عن انس بن مالك وكانت قد ضاكتها  
عند وفاته بمخاطبة بقوله يا ايها النفس الطيبة ارجعي الى ربك راضية مرضية  
الى اخرها في الرواية موسى صاحب اليد البيضاء يعني كان يدا لحيانا مضيئا نورانيا  
له امتداد لكنا جديسة كان يضيئ ونحوه كان يضيئ لكثرة ما كان يقبلها من رسول الله  
ووجهه حين ختم بالدم والتراب كان يضيئ حتى انه شعل نور وجهه الناظر من النظر في  
كيفية قتله والراس حين كان على الرح كان يضيئ كما رواه زيد بن ارقم حين مر جلد  
الراس على غرخته والبدن كان يضيئ كما في رواية الاسدي المزاع على نهر العلقى موسى  
له انفجار الماء من الصخرة وقد اضر ب موى بنفسه العصا على الحجر حتى انجر منه العيون  
اكرامة واعمازا والحسين ثم قد اثرت مصيبيته في انفجار الدماء من الصخرة كما في حصة

وضع في امكنة عديدة ونصب في امكنة عديدة حلب في امكنة عديدة علق في امكنة عديدة



بيت المقدس في الرواية ان كل حجر ومد كان يرفع في عشية قتله كان يوجد تحت قدم  
 عيسى حتى طلع الفجر والحسين ع ايضاً له انفجار الماء بالخصوص فانفجار عن عيون  
 الخلاق لمصيبة فيما يرى ومما لا يرى بل ومن ذكر اسمه كافي رواية <sup>عن</sup> ذلك ثابت  
 لاسمه بالخاصة لاسماع مصيبته والاطلاع عليه وذلك من يوم خلق الاسماء  
 وقد تحقق هذه الاثر حين علم ادم الاسماء كافي الرواية في تفسير قوله تعالى فلقى ادم من ربه  
 كلمات موسى عليه السلام له نزل من السلاوى من السماء للحسين ع نزل من  
 السماء ثمرات كثيرة طرية رطب ومرة طعام مطبوخ له وتارة رمانة وسفرة حلة  
 وتقلعة وفقدت الرمانة لما ماتت فاطمة صلوات الله عليها والسفرة حلة  
 لما قتل على ع وقد كانت التفاحة عنده في يوم عاشورائه <sup>و</sup> يستريح ببرائته  
 من العطش قال علي ابن الحسين ع ولما اشتد العطش عليه انزل اسنانه فيها ولما  
 قتل لم يوجد لها اثر ولما زرت قبره بعد ذلك وجدت رائحتها من قبره ومن يزور  
 من شيعتنا المخلصين وقت السير يجد رائحة ذلك موسى تشریف طور سيناء  
 بسببه حتى انه حلف الله بالخصوص الحسين ع بالنسبة الى ارض كربلاء مثل ذلك  
 بل في الروايات انه طور سيناء موسى ع صاحب العصا التي ظهرت فيها آيات له  
 الحسين صاحب السيف التي ظهرت به فيه الشجاعة النبوية التي ورثها اياه واشتهرت  
 الشجاعة الحسينية موسى ع قال رب اجعل لي وزيراً من اهل بيته واهل بيته  
 جعل الله له وزيراً من اهل البيت العباس اخاه اشركه في امره وشد به انزده وكان ناصر و  
 لذا قال عند قتله الان انكسر ظهري موسى له انفلاق البحر الحسين ع ان كان قد <sup>انقلب</sup>  
 لموسى بحر واحد حتى دخل فيه بنو اسرائيل فقد تغططت بها كلما للحسين ع حتى  
 خرجت منه السموات وناحت وذلك لان ملكاً من ملائكة الفردوس نزل على الصالحين  
 ونشر جفنته عليها وقال يا اهل البحار البسوا الثياب الحزن فان فرح الرسول مذبوح

وفي رواية تكاد أن تنشق البحار ويدخل بعضها في بعض فيوكل بكل قصر ملك  
وذلك حين تبكي فاطمة الزهراء ع على الحسين ع وتشهق ويظهر من بعض  
الروايات أن ذلك يقع منها كثيرا ولذا قل عليه السلام بعد أن ذكر هذا  
أما أحب أن تكون ممن يسعد فاطمة ع موسى ع حفرة قبر نفسه بيد الشريعة  
وذلك لما مر على رجل حفرة قبر فقال لمن هذا قال العبد من عباد الله الصالحين  
أعينك عليه فاعانه على الحفر وتمم الحفر فقال له فنام فيه ليرى سعته فنام موسى في  
الحفر فإرى مقامه فطلب قبره فوجد قبره الحسين ع أنه لم يدفن ثلاثة أيام  
جعل الله حافة قبره بل وقبور أصحابه رسول الله ص فأنه رأته أم سلمة في المنام يوم  
عاشوراء مغبرا على رأسه التراب فقال وثب الناس على أبي فقتلوه وقد شهدته  
قتيلا ومازلت أحفر القبر للحسين ع وأصحابه موسى ع لما انقطعت الفرعون جاءت  
أخته فترقب حاله فبصرت به غزينا وهم لا يشعرون فرائته تحضن وتباها خواتين  
مصر من يدالي يد وحضن إلى حضن وقد اجتمعت النساء تضع ثديها للرضاعة  
فقالت أخته هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه إلى آخر القصة والحسين ع لما قح  
عن فرسه انقطعت السفیان ولما ابطأ عن أهله خرجت أخته تقصده فبصرت بمن  
جنبهم لا يشعرون وهودرية لحلة ثدي الرماح وتقبيل السيوف فنادت حنا  
واستغاثت بفرعون العسكر وقال ابن سعد تقتل أبو عبد الله وأنت تنظر إليه  
موسى ع لما سار بأهله ووصل إلى أدي سينا وقد أصابهم البرد والمطر في ليلة  
شامة لم يكنوا من قدح النار النسر من جانب الطونزارة فقال لأهله أمكنوا  
النس نار العلى اتاكم منها بقبر واحد على النار هذا الطريق الذي ضل  
منافان شئت أقصدكم الله ع الحسين ع بن الرسول الذي قال لأهله أني أنست  
في الوالمقديس في البقعة الباكية ناراً فسير يغني قال لله شاء أن يراكن ساري <sup>في</sup> حاضرة



القل من شفيق ضعاف بطنه من الجوع الحس من كانت الحرة من الدم ترى  
 من جميع أعضائه وأجزاءه ورأسه وشعره ونشره والذرة في شفتيه من  
 العشر **باب اسمعيل الذبيح** سلم نفسه لانيذبحه والده قربانا لله ذبيحا  
 برفق واحسانا في الذبح فوصفه بالحليم الحسين ع حليم سلم نفسه بان يقتلوه أولا  
 يقتله لم تقع مثلها ابدا ولم تقع ابدا واذا لاحظت جميع الجهات والكيفيات في مصيبة  
 علمت انها ما وقعت ولا تقع بعذ لك **باب اسمعيل صادق الوعد**  
 الذي كره الله في القران واذكر في الكتاب وهو غير اسمعيل بن ابراهيم كان رسول الله  
 قوم فلخذه وسملوا فروة وجهه فارسل الله سبطا طيلا ملكا لعدا بلان يتبعهم  
 له فقال ع الى اسوة بالحسين بن علي عليها السلام فهو التاسي بالحسين ع  
 سمل فروة الوجه فقط في الجملة بابي المستضعف الغريب التي سمل كل جلد بدنه كلها  
 والسيف والرماح وزاد مع ذلك تقطع الاوصال كما رقى به نفسه فقال كان  
 باوصالي تقطعها عسلان القلوب **باب ودع** قال الله تع واذكر عبدنا  
 داود ذا الالئنة اواب يعني كثير النوح والابانة الى الله تع وكان نوح على خطيئة  
 وهو على المنبر مجتمع عليه الناس فيكون وينوحون حتى يموت جمع كثير من شدة  
 النوح على الذنوب ورفق صوته والحسين عليه السلام قد علمت استغاثته له بابي  
 لاذنب لي فبذلت نفوس عنده لك لتصرت وقام النوح من الجنة الى يوم القيامة  
**باب سليمان** ما قد وقى ملكا عظيما بان سخرت له الجن والانس والوحش والطيور  
 والرياح بحيث نلوا امرهم بامراطاعوه بعد طلبه لكن سليمان لم يلاقه سخرت له  
 السموات والارضين والوحش والطيور والرياح والبحار وجميع ما خلق الله  
 الجنة والنار وما يرى وما لا يرى فصاحت كلها صيحة واحدة وضجت ضجعة واحدة فجرد  
 قطع الى الشريف كما ذكرنا تفصيلا في محله السلام كان من ابتلاجه انه القى على كوكب صغير يقال

ان جسدك لده على كرسية ميسا فاناب الحسين ع القى في التراب قد امته جسده <sup>تقطعا</sup> لده  
 سليمان ع ابتلى باخذ خاتمة الحسين ع اخذ خاتمة مع قطع اصبعه ياب عيسى  
 ابن مريم ع عيسى بن مريم العذراء حسين بن فاطمة الزهراء عيسى ابن مريم  
 التي نادته الملكة ميريم ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء العالمين  
 الحسين ع ابن من نادته الملكة عيسى روح الله وكلمته الحسين بنور الله وبها  
 رحمة عيسى بن سيدك نساء عالمها الحسين بن سيدك نساء العالمين كلهم عيسى  
 بن الذي كان يتوشد الحجر وعيسى الذي لم يكن له رأس يتوشد ترابا وحجر عيسى  
 الذي يلبس الخشب وعيسى الذي لا لباس له عيسى الذي يأكل الخشب وعيسى  
 الذي لم يأكل شيئا منذ ثلثة ايام عيسى الذي لم يكن له مال يلقته او صاحب الخيام  
 المنهوبة والثياب المسلوقة عيسى الذي لم يكن له ولد يحزنه او عيسى الذي له ولد  
 هددت قراه واظلمت عيناه مصيبة لكن صبر عليها في ذات الله عيسى الذي  
 ظلا له في الشتاء مشارق الارض ومغاربها او عيسى الذي ظل جسده  
 مطروحا في الشمس ثلثة ايام عيسى الذي راقبه رجلاه ونحاده يده او عيسى  
 الذي لم يدعوه ان يقف راجلا وقطع كفه ثم قطعت يده بعد موته وقطع  
 اصبعه لاخذ خاتمة المقصد الثالث فيما اعطى الانبياء بالحسين ع  
 اعلم انه قد اعطى جميع الانبياء من الحسين ع شيئين الاول انه اسوة لهم فكان  
 كل واحد منهم اذا اصابته مصيبة تاشى بالحسين ع وصبر عليها تاسيا  
 بالحسين ع ولذا قال علي ع يوما للحسين ع يا ابا عبد الله اسوة انت قدما  
 الثاني ان كل ما وقع يعني في شدة فقد حصل الفرج له عند اللفظ باسم الحسين ع  
 وفي ذلك روايات الاول في قبول توبة آدم ع حين علم الله الاسماء الخمسة  
 فكانت الاستجابة عند قوله بحق الحسين الثاني في سكون سفينته نوح ع



ووحى اليه لتواتر بأخسته وكان الأستواء على الجودي عند قوله بمحق الحسين الثاني  
 في استجانه رغاء فلتر يا حين قال رب صب لي من لدنك وليا فعلة الأسماء  
 أخسته فحصلت البشارة له بمحق عند قوله بمحق الحسين ثم الرابع في ثنائين  
 من بطن الخوت فانه دعا بمحق أخسته وحصل نبذه بالعراء عند قوله بمحق الحسين  
 عليه السلام الخامس في كشف الضر عن أيوب فانه حصل عند دعائه متوسلا  
 بأخسته وورد في بقاؤه ركض برحمتك هذا مغتسل بارد عند قوله بمحق  
 حسين السادس في حصول فداء اسمعيل فانه قد ورد ان المراد بنج عظيم  
 له الحسين عز و لذلك المعنى لا يلزم منه كون اسمعيل على رتبة السابع في  
 خروج يوسف من غيابة الحب فانه حصل بالتوسل بأخسته وجاءت بيارة  
 في سلوا وادهم فادلى دلوه عند قوله وبحق الحسين الثامن في خروج يوسف  
 من السجن فانه لما توسل بأخسته بعد بضع سنين فلما قال وبحق الحسين  
 جاء صاحب السجن وقال يوسف ايها الصديق اقتنا الى اخر قصه التائه  
 في تفرج الغم من يعقوب فانه لما اضاق عليه الأمر قال رب اترحني هب  
 عيناى ونور عيني فاوحى اليه قل اللهم انى اسئلك بمحمد وعلى وفاطمة و  
 الحسن والحسين عليهم السلام ان ترد على عيني ونور عيني فجرد التلطف  
 بالحسين جالب الشير وابتد بصير العاشر وهذه العشرة بعض من هذا المطلب  
 وغيرها مما ورد في تفرج كرب الانبياء وكشف البلاء عنهم مقارنا لذكر اسم  
 الحسين ما أكثر منها وقد قارن ذلك ايضا غلبة البكاء عليهم من دون  
 علم بالسبب لما تذكر من ذكر آيات عند التلطف باسمه فقارنتا الاجابة أقول  
 ونحن ايضا كروبون بكربة الذنوب وقد عظم بلائنا من الخطايا التي اهلكتنا  
 فنسئلك الله بمحمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم وعند

ذكر اسمه تنكسر قلوبنا ويحرق الدمع من عيننا العظيمة ما وقع عليه فنسئل الله ان يجعل  
 كشف اللآء عنا ببركاته وتاثير اسمه والعنوان **الثاني عشر** في  
 خصوصياته المتعلقة بافضل الانبياء زيادة على ذكر سابقا بعنوان ما اعطاه  
 من افضل المخلوقات وانرايهنا بيان ثبوت جميع فضائل خاتم الانبياء هو ابتداء  
 له على طبق جميع الانبياء فنقول محمد صلى الله عليه واله افضل المخلوقين  
 وهو افضل من الحسين والحسين من افضل المخلوقين وافضل المخلوقين  
 منه محمد سيد الانبياء له بين سيد الشهداء محمد خاتم النبيين الحسين خاتم  
 الشهداء والقديقين محمد مخرج رحمة للعالمين لعموم الفيض به من جهات  
 عديدة والحسين مخرج رحمة للعالمين لذلك ايضا لاجل ذلك محمد صلى الله عليه  
 واله شاهد ومبشر للحسين ثم ايضا يشهد يوم القيمة لمن زاده وابوكي عليه  
 تصلح له امره وهو البشر له الان وهو عن يمين العرش يناديه ايها الباكي لو علمت  
 ما عندك لفرحت اكثر مما فرحت محمد صلى الله عليه واله قد خضه الله قبل  
 انا اعطيناك الكوثر الحسين فقد اعطاه الله الكوثر من فيوضه انه يفرح  
 اذا شرب منه الباكي عليه كما في رواية مسند بن عبد الملك محمد صلى الله عليه  
 قد اعطاه الله الوسيلة وهو احد مقامات الشفاعة الحسين عليه السلام  
 قد جعل الله وسيلة محمد فقال الله تعالى عني ان يعثرك ربك مقاماً  
 محموداً وهو اعظم مقام من مقامات الشفاعة الحسين عليه السلام من اعظم  
 اسباب شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم وديانته لما اخبر بشهادته كان مما قال له جبرئيل  
 انشئت ان تكون شهادة ولدك ذخيرة لك لشفاعة العصفاررض بذلك  
 وان شئت دعوت الله ان يسهلها من اسماءه والقتل محمد صلى الله عليه واله  
 قد جعل لكل عضو من اعضابه كرامة فلهذه كرامة تفضلها في ابواب



حاله الحسين ثم يظهر لكرامات امضائه الشريفة فان نحره وجيئته كاتايضه الكثرة  
 ما يقبلها رسول الله صلى الله عليه واله وقد كان يقبل فوق سريته ولم يعلم السبب  
 فذلك حق صيب بالسهم ذي ثلث شعب على قلبه وكان ذلك قاتله حقيقة  
 فعلم ان ذلك التقبيل كان لذلك من معجزاته ص محمد ص له معراج بكيفيات خاصة  
 والحسين ص له معراج بكيفيات خاصة فله معراج جهماني يوم قتله ومعراج  
 روحاني محمد ص قد صدع بما امر بعد خطابه بقوله فاصدع بما توعد فوق  
 وحيداً ونادى وحيداً وتحمل شاق من انواع الحروب بيد واحد وحنين والآ  
 وغيرها الحسين ص قد صدع بما امر على طبق ذلك من وقوفه وحيداً وندائه  
 وحيداً واجتماع جميع مشاق تلك المغازي في جهاده يوم عاشوراء وارتفاع سهو  
 ولكل تفصيل على حده والى هنا قول محمد ص والحسين وقد قال محمد ص حسين  
 منى وانا من حسين ولنكتف بقولنا محمد ص من الحسين ص والحسين من محمد ص  
 وكفى ذلك عناء اللحظة التطبيقات في القضايا فيجئ الابتلاءات الحسين  
 حقيقة قد وردت على النبي صلى الله عليه واله الحمد لله  
 الذي نزل على عبده الكتاب محمد المصطفى وآله الطيبين  
 صلوات الله وسلامه على سيدنا وعليهم جميعاً  
 بعد جنين مينكا رذاقل الاجباب ميرزا محمد ملك الكتاب كه چون  
 راغداران انجن شوروشيون مصيبت ال فرخنده مال رسول خوي  
 جكران محفل شين ومحن تغريت قرة العين مقتول بتول نوحه سرايان  
 محنت اهل طهارت وعصمت وما تبيان المودود مان عترت رسالت  
 كه غمخا نه وويرانه سينه غم منزل را وقف مصائب ونوائب  
 خاتمان نبوت ومختص زرية خلافت سلخه كربلاي كرب وبلا

شفیعات و مسند اریان امامت شناخته در نوحه کبری و تقریب سواد  
 سید و سند شهداء سرور و سعادتیج در حاله و خون غلطیده اله  
 منصوص مرتبه من احب الحسین فقد احب الله مخصوص رتبه خیر  
 منی و انما من حسین سید شباب اهل الجنة امام الناس و الجنة و دنیا  
 پرورده برود و شش چین رسالت از خوان برآورده کنار و انموش  
 گلشن ولایت نور دیده خاتم نبیاء و وصیاء سرور سینه سید النساء  
 حجة حافقین بانی ثقلین سلطان موعود بوعده من قتل مظلوما فقد  
 جعلنا لولیه سلطاناً نصیراً الاعلی شئنا و الاوضح برهاننا و الاوضح بیاننا  
 مولینا و مولی الکونین ابی عبد الله الحسین علیه صلوات الله رب المشرقین  
 رنک کلرنک قطرات عبرات جاری و در پیقراری خودداری ندارند  
 و مانند دل نفس از طپیدن و سینه کوپیدن دست بر نمیدارند و  
 پوشانی که شرکان صفت صف حلقه شور و شین اراسته و هر گوشه  
 از پارهای ایینه دل شکسته این بسته از هر سر موئی مویه کنان و موئی  
 کنان خواب از دید می بارند و بر پنجه پیدان زمین سینه غمناک را  
 شمع و شیا و کوده تنم بر شک می بارند از سوز و کدانی چون شمع مایم افروخته  
 از برق شعله مشعل آه جانکاه مثابه نخل آتش دیده سوخته اند و از یاد  
 پیگر بخون خضاب کودکان را خندان لاله زار داشت شهادت و کلین ان  
 فکند دست عداوت اهل شقاوت داغ از سینه ریش میکشد و پنجه  
 پر خون چون کل سرخ بر سر خویش میریزند الحق رشحه که امروز از دید  
 برخ فشانند فرور آتش و زخ را فرو نشانند و دانه خوابه چشمی که در این غم  
 از عین اندازند نمانه فلا یعلم نفس ما الخفی نهم من قره اعین جبر جناب



و قیاب که مانند که چه خرمیها خرمی ثمر بر میدارند و جمع کند در روح ملا  
 چهره ناسهای خود را از مهر بهلال اظفار کدورت خراشند بپیش  
 در صبح قیامت بوعده نور هم کسبی یابن آید بیم چون مهر سرخ روست  
 از حال برارند قطره ای که بیاب تشنگان قهیده درون از مرد پر خون  
 چکانند در شر قحانه لایها شخول ساغر لبالب از دست ساقی کوثر  
 اگر درین وقت جامه جان و پیراهن تن چاک چاک زنند در ساعت عشا  
 با عز از خلعت امتیاز و لباس هم فیما حیرد و پوشند و درفش فغان که  
 در این لشکر غم علم سازند در روز از مایش صفوف لوای والای احمد  
 بر سر افرازند در صحرای امل که برارند شمیم نسیم بهشت است کرد کرد  
 و غبار اند و همی که نثار فرق انگسما نمایند عبیر غبر سر شست است  
 در کرم داشتن حلقه ماتم و همگامه این غم و کریستن در این  
 الم که فرض عین و عین فرض است از نوشتن و دانستن قصص  
 پر غصص جانسوز و مراشی واقعات غم اند و زکابد و ناچار است  
 که خواننده و کرینده و گریاننده بنابر این این کتاب مستطاب  
 خصایص الحسینیه را که محتوی بر خصایص واقعات حضرت  
 ایات و منظوی بسوانحات فجیعت شماسید الشهداء و اهل بیت  
 طیبین و طاهرینست در این وقت حسب الامر سرکار ثواب مستطاب  
 قرر کاب و تضرع و انتساب قبله گا گرم نوا محبوس یا رجنک بهادر دام  
 شوکت بزور طبع در آورده و بنانامی حضرت سامی مزین و محتوای  
 و ضمنا خود را مورد هزار گونه رحمت دیده امید که ظل عاطفتش هدیه

محمد الیاس

صفحة	سطر	غلط	صح	محو	صفحة	سطر	غلط	صح	محو
١٠	٧		بنيامين		١٠	١٠		تخر	تخر
١٠	١٢		مركب		١٠	١٢		قوي	قوي
١٠	١٢	م	ثم عوقبا		١٠	١٢		بنينا	بنينا
١٣	١٢		واحد		١٣	١٢		بنينا	بنينا
١٧	١٠		المتعاد		١٧	١٠		المتواز	المتواز
١٧	١٠		اليه		١٧	١٠		نصيب	نصيب
١٧	٢		الحالة		١٧	٢		كيفية	كيفية
١٧	١٥		والبراء		١٧	١٥		يا ابا	يا ابا
١٧	١٧		لغلت		١٧	١٧		وزرد	وزرد
١٧	١٥		الوفة		١٧	١٥		الوالي	الوالي
٢٠	٢		المشتغل		٢٠	٢		والتين	والتين
٢٥	٢١		في مع		٢٥	٢١		مطرح	مطرح
٢٤	١٢		اقي بها		٢٤	١٢		زل	زل
٢٧	١		خرجل		٢٧	١		في السيار	في السيار
٢٧	١		والذي		٢٧	١		النوه	النوه
٢٥	٢		فقد		٢٥	٢		فلم تعط	فلم تعط
٢٩	١٢	محر	مخرق		٢٩	١٢		تومج	تومج
٣١	٢	بخلهم	بخلهم		٣١	٢		اربعة	اربعة
٣٢		عليه	عليه		٣٢			عليه	عليه
٣٢	١		التسليم		٣٢	١		وهو	وهو
٣٤	٤	الباع	التاعى		٣٤	٤		وبادهم	وبادهم



نحو	نحو	نحو	نحو	نحو	نحو	نحو	نحو	نحو	نحو
٤٥	١٩	تقام	تقام	١٠١	١٨	اسم	اسم	١٠١	٤٥
٤٦	٢	تقامتا	تقامتا	١٠٢	٥	المصدر	المصيبة	١٠٢	٤٦
٤٨	٤	وتزاد	وتزاد	١٠٣	١	المجا	المجا	١٠٣	٤٨
٤٩	١٣	عشر	عشر	١٠٨	٧	المجا	المجا	١٠٨	٤٩
٧٠	١٣	حبل	حبل	١٠٩	١	المجا	المجا	١٠٩	٧٠
٧٨	٢١	و	و	١٠٩	٢١	الطاء	الطاء	١٠٩	٧٨
٨٠	١١	ي	ي	١١٧	٢	فيحل	فيحل	١١٧	٨٠
٨٠	١٨	هـ	هـ	١١٨	٣	فلم	فلم	١١٨	٨٠
٨٤	١٠	رق	رق	١١٨	٤	فقال	فقال	١١٨	٨٤
٨٨	٤	لباق	لباق	١١٨	٩	فقال	فقال	١١٨	٨٨
٩٠	١١	فخو	فخو	١١٨	١٢	بين	بين	١١٨	٩٠
٩٠	١٤	حصوله	حصوله	١٢٢	٣	نفسها	نفسها	١٢٢	٩٠
٩١	٢٠	سالك	سالك	١٢٧	١٢	الامري	الامري	١٢٧	٩١
٩٢	١	جبال	جبال	١٢٨	١٥	وعم	وعم	١٢٨	٩٢
٩٣	٧	صبي	صبي	١٢٩	١٤	لاضلما	لاضلما	١٢٩	٩٣
١٠٣	٤	الفرط	الفرط	١٢٩	١٠	محس	محس	١٢٩	١٠٣
١٠٤	٤	حس	حس	١٣٠	١	نحو	نحو	١٣٠	١٠٤
١٠٤	٨	ويل	ويل	١٣٢	٣	نحو	نحو	١٣٢	١٠٤
١٠١	٢	انحطت	انحطت	١٣٣	٨	لو	لو	١٣٣	١٠١
١٠٩	٩	انفرت	انفرت	١٣٤	٣١	نحو	نحو	١٣٤	١٠٩

فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل
١٤٨	١٠	س	تت	١٨٣	٥	قول	يقول
١٥٠	١		انه قال	١٨٣	١٢	كلامه	كلامه
١٥٠	٢		خلق	١٨٣	١٣	فارات	فارات
١٥٠	٧	قال	قال	١٨٤	٣	احد	احد
١٥١	١٥		يلو بها	١٨٤	٥	مريضة	مريضة
١٥٣	١٧	حقا	حقا	١٨٤	٢١	اذا	اذا
١٥٥	٣٤	بسبب	بطلب	١٨٤	١٩	يا	يا
١٥٦	١٥	مودة	صيفة	١٨٤	٣	دس	دس
١٤٤	١٧	اها	رواها	١٨٤	١	شهاد	شهاد
١٤٧	١٢	كل	كل	١٩٩	١	اجنى	اجنى
١٤٧		موتين	موتين	١٩١	٢	اطوا	اطوا
١٤٧		الفتى	الفتى	١٩٥	١٨	الناس	الناس
١٤٧		ان ياب	ان ياب	١٩٩	٢١	السلا	السلا
١٤٧		وتين	وتين	٢٠٢	١٧	على	على
١٤٧		رواية	رواية	٢٠٣	٢٠	يا	يا
١٤٧		تلت	تلت	٢١٣	١٨	والملك	والملك
١٤٨		مرات	مرات	٢١٣	١٣	فل	فل
١٤٩	١٨	عاشو	عاشو	٢٣٤	٢	منها	منها
١٤٩	١٩	على	على	٢٤٤	٢	بالله	بالله
١٥٣	١٠	نكف	نكف	٢٤٩	٢	عرا	عرا
١٨٢	١	يهو	يهو			غير	غير



صفحة	سطر	غلط	صحیح	حو	صفحة	سطر	غلط	صحیح	حو
٢٣١	٤	م	يوم		٢٨٤	١٩	هدى		
٢٣٢	١٤	السا	الشاس		٢٨٥	٨	دسحو وسلحو		
٢٣٢	١١	حل	حلت		٢٨٨	١	مقلعا		
٢٣٢	١	ته	انه		٢٨٨	١١	قراه		
٢٣٣	٢	جعل	جعل		٢٨٩	١	نتو التوبة		
٢٣٣	٤	.	هتكو		٢٨٩	٢	به		
٢٣٤	٧	ماهلو	فالفلو		٢٩٠	١٣	اما		
٢٣٤	١٤	واحم	وهنم		٢٩١	٣	ذكر ماذكر		
٢٣٤	١٥	بضع	يضع		٢٩١	٩	سرو سنها		
٢٣٦	٢٠	سعود	سبعون		٢٩١	١٢	يا يل		
٢٣٦	٢	ن	انا						
٢٥٠	٢	وان	وان						
٢٥١	١٢		الابناء						
٢٥٢	٨	اعضا	اعضا						
٢٥٤	١٣	حلا	حلال						
٢٥٤	٢٠	زلاامو	نولامو						
٢٥٤	٢١	نفسى	ظلى						
٢٥٩	١		اقتار						
٢٥٩	٤		نشتك						
٢٦١	٢٠	حو	حتى						
٢٥٥	١١	تفرج	تفرج						

تمت الفهرست بصحة  
 الالفاظ وغلطها و  
 حوها ما كان في  
 خصائص الحسينية من  
 وهو الكاتب والكتاب







